

**شارب**  
أقوى اسم  
في عالم الإلكترونيات  
يقدم لكم  
الحاسبة يمكن برمجتها

CS-4800

SHARP

**القبس**

رئيس التحرير  
محمد جاسم الضفر

القبس ٢٠ شعبان ١٤٠٤ هـ - ٢١ مايو (أيار) ١٩٨٤ - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٢٧ - الكويت  
AL-QABA, Thursday, 31 May, 1984 - 13th Year, No. 4327 - Kuwait.

**شركة مصرفي للمصايد والمفروشات والبريد**

وكلاء أشهر مصانع السجاد  
الأمريكية والإيطالية

وصلت الآن  
أكبر تشكيلة من المفروشات  
الإيطالية، الراقية

فرع مجمع الرياب ٢٠٤٤٤٤  
٢٠٣٢٤٧٤

**بين الصحافة والسياسة**

**هيكل**  
ابنة مصطفى أمين  
سألتني..

هل أبوها جاسوس؟

يقول السيد محمد حسين هيكل في الحلقة السابعة عشرة من كتاب «بين الصحافة والسياسة» : لم أكن بشكل محرم على استنارة المكتبة الفردية للصحف ولكنني كنت مشغولاً على المهنة من التأميم وبدأ لي أن ملكية الأفراد للصحف قد تكون آهون شراً من ملكية الحكومة للصحف ، فالصحف بتأثيرها قد تكون قسوة شديدة ضحية ولكنها في تكوينها الداخلي مخلوق هنئ وشديد الحساسية فهي بالدرجة الأولى احساس بمنهج والإحساس بالمنهج يولها بالواسوس التي تأخذ منها قدرتها على ممارسة دورها .

ويروي السيد هيكل في مجال حديثه عن تنظيم أوضاع الصحافة في مصر وكيفية إصرار عبد الناصر على أن تنبع دار « أخبار اليوم » إلى « الأهرام » وكيفية النصف بروتان علي أمين ومصطفى أمين بعد توقيفهم ، ويتوقف السيد هيكل عند الزبومة التي أثارها مسألة دفع إعانة الحماية في قضية مصطفى أمين ويقول أن أنور السادات « أنصل بي وسألتني مستغنياً « هل صحيح ما أسميه » واجهته بكلمة تحليل التبول .. « يعني » وكان تحليله « لا بد أن مصطفى أمين يملك لك بركة يهدك بها حتى تفعل ما تفعله »

أما ابنة مصطفى أمين ربيبة أو ربنا فقد سألتني « إذا كنت أصدق أن أباهما جاسوس ؟ »

● طالع ص ١٢ - ١٣ ●

**عرفات للقبس: البستاقون يبحثون الآن خرايط الانزال في الخليج [مبا]**

**القبس تتابع استجواب المشاركين في صنع قرار إبانة إيران**

**بشارة : مصرون على الفصل بين اعتداءات إيران والحرب**



اجتماع هيئة التوعية

● نائب المندوب الأمريكي : نؤيد المشروع الخليجي لادانة ايران

نيويورك - القبس - خاص : أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله بن جابر بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود في كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف ، أن دول المجلس صرحت على الفصل بين الهجمات الجوية الإيرانية على سفن الخليج وعملياتها العسكرية في العراق ، وأن قرار الادانة هو أقل ما يمكن القبول به رداً على الاعتداءات الطويلة التي تعرضت لها الكويت .

ولكن المسألة صارت أكثر تعقيداً مما كان يتصور الكثيرون ، بل يمكن القول أن الكويت لم تكن تتوقع بعض المواقف المترددة من بعض الدول التي كانت طوال السنوات الطويلة الماضية تدعم بالمساعدات والقروض التي قدمها الشعب الكويتي المسام تحت شعار الأخوة والصداقة والمشاركة الإنسانية ، وتؤكد الإحصاءات الدولية أن الكويت هي الدولة الأولى في العالم في تقديم القروض والمساعدات للدول النامية ، ومنها تلك الدول التي تحتل بعض مقاعد مجلس الأمن حالياً ، وتبدي للأسف موقفاً متذبذباً يمتد على أشهر بخيبة الأمل .. والصدمة !

وإذا كانت الاعتداءات الإيرانية على ناقلاتنا في الخليج قد دفعتنا إلى مجلس الأمن ، فإن ما جرى خلال الأيام الماضية قد كشف مجموعة من الحقائق تستدعي القيام على الفور بعملية جراحية شاملة لسياسة الكويت الخارجية وفق مبادئ جديدة نعتقد أن أهمها :

**بغداد : تدمير الهدف البحري الـ ٤١**

**إيران : مفاعل نووي تعرض لهجوم عراقي**



● صابون سفير كلفي حمت عهه السعودية ..

قضايا القبس ص ٢٥ - ٤٠

**رمضان غداً**

أعلنت هيئة التوعية التي اجتمعت مساء أمس ببيتى وزارة العدل أن اليوم الخميس هو المتمم لشهر شعبان من عام ١٤٠٤ هـ .

والهيئة كانت برئاسة المستشار عبد الله علي العيسى وكيل محكمة الاستئناف العليا وقضوية المستشارين أحمد سلطان أبو طيوان وراشد الصالح . وحضر الاجتماع كل من وزير العدل الشيخ سليمان دمع الصباح ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد الجاسر . وحتى منتصف الليل لم يتقدم أحد بطلب منه رأى خلافه .

رمضان كما لم نلت أخبارها بغيره رؤية الهلال في أي من الدول المجاورة والقبس تنظر فرصة حول شهر

**تطورات في قضية مقاطعة الإرشاد بجامعة الكويت**

● ص ٧ ●

أعلنت هيئة التوعية التي اجتمعت مساء أمس ببيتى وزارة العدل أن اليوم الخميس هو المتمم لشهر شعبان من عام ١٤٠٤ هـ .

والهيئة كانت برئاسة المستشار عبد الله علي العيسى وكيل محكمة الاستئناف العليا وقضوية المستشارين أحمد سلطان أبو طيوان وراشد الصالح . وحضر الاجتماع كل من وزير العدل الشيخ سليمان دمع الصباح ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد الجاسر . وحتى منتصف الليل لم يتقدم أحد بطلب منه رأى خلافه .

رمضان كما لم نلت أخبارها بغيره رؤية الهلال في أي من الدول المجاورة والقبس تنظر فرصة حول شهر

**سائل محتج**

في حديث لأحد خبراء التخدير قال : أن تخدير الرضيع قبل إجراء العملية الجراحية أمر ضروري جداً في كل الأحوال ، حتى ولو كان الرضيع .. عريباً !

**أبهر التمر التونسية**

وصلت صيداً لدى مكتب محمد معرفي بالشيوخ / وزارة الشؤون

٨١٢٢٠٠

**قضايا القبس**

ص ٢٥ - ٤٠

**معرض عبد الرحمن المطوع للطبوعات**

مكتبة افتتحت مقره بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم

يتمتع أكبر تشكيلة من البخور والطبوعات الهندية باختلاف أنواعها

جميع وشاهة الطوبى من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠

**تغطية اليوم**

**نحجب عنهم المساعدات اذا حجبوا عنا الدعم**

عندما توجهت الكويت الى مجلس الأمن للحصول على قرار دولي بادانة العدوان على ناقلاتنا النفطية ، كان الاعتقاد السائد هو أن القضية في منتهى الوضوح ، وأن قرار الادانة هو أقل ما يمكن القبول به رداً على الاعتداءات الطويلة التي تعرضت لها الكويت .

ولكن المسألة صارت أكثر تعقيداً مما كان يتصور الكثيرون ، بل يمكن القول أن الكويت لم تكن تتوقع بعض المواقف المترددة من بعض الدول التي كانت طوال السنوات الطويلة الماضية تدعم بالمساعدات والقروض التي قدمها الشعب الكويتي المسام تحت شعار الأخوة والصداقة والمشاركة الإنسانية ، وتؤكد الإحصاءات الدولية أن الكويت هي الدولة الأولى في العالم في تقديم القروض والمساعدات للدول النامية ، ومنها تلك الدول التي تحتل بعض مقاعد مجلس الأمن حالياً ، وتبدي للأسف موقفاً متذبذباً يمتد على أشهر بخيبة الأمل .. والصدمة !

● وقف أية قروض أو مساعدات عن كل دولة لا تقف معنا في الظروف الصعبة .

● إعادة النظر في مواقف الكويت السياسية من القضايا التي تتعلق بكل دولة نخلنا في مجلس الأمن أو نتخذ موقفاً مائماً من قضية الاعتداء على ناقلاتنا في الخليج .

● عندما نطالب الدول التي تقدم لها المساعدات بدعمها في مجلس الأمن ، فنحن نفعل ذلك لسببين : أخلاقي وسياسي . فمن الناحية الأخلاقية فإن دعم الكويت هو دعم للاتجاه الذي تنجته الكويت في سياستها الخارجية .

ومن الناحية السياسية نحن نفهم المساعدات التي نقدمها لدول العالم الثالث غير مقرونة بأي شرط ، كما يفعل غيرنا ، بأنها مساعدة لهذه الدول للحفاظ على استقلالها وعدم سقوطها في تبعية الدول الكبرى .

ولذا فإن من مصلحة هذه الدول أن تقف الى جانبنا ، والا لن يكون أمامنا سوى أن نلقت الى مصالحنا قبل أي اعتبار آخر .

**القبس**

**المجموعة التجارية المتحدة**

UNITED TRADING GROUP

( لعمال الصرفة )

**إعلان \***

الى الجمهور الكريم

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، فقد تقرر تعديل مواعيد الدوام الرسمي للشركة اعتباراً من أول أيام الشهر الكريم وسنكون كالآتي :

( ١ ) الفترة من أول أيام شهر رمضان إلى ٢١ يونيو سنة ١٩٨٤ ، أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع : من الساعة ٩/ صباحاً إلى الساعة ١٢/٣٠ ظهراً ، ومن الساعة ٨/٣٠ مساءً إلى الساعة ١٠/٣٠ مساءً ، أيام الخميس والسبت والأحد من كل أسبوع : من الساعة ٩/ صباحاً إلى الساعة الواحدة ظهراً .

( ٢ ) الفترة من ٢٣ يونيو سنة ١٩٨٤ إلى آخر أيام شهر رمضان : طوال أيام الأسبوع ما عدا الجمعة من الساعة ٩/ صباحاً إلى الساعة ١٢/٣٠ ظهراً ، ومن الساعة ٨/٣٠ مساءً إلى الساعة ١٠/٣٠ مساءً .

وادارة الشركة يسرها أن تنبه هذه المناسبة الكريمة وتقدم من الجمهور الكريم بأجر النهائي وأطيب التحيات ، أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات .

وكل عام وأنتم بخير

الإدارة

لشدة حرارة الصيف من الحلويات العربية والافرنجية وحلويات رمضان

قريباً جداً

فرغنا

بالجمهور



## التحفظ على جوازات العاملين بالاندية الصيفية

أصدر مدير منطقة الاحدي التعليمية عبد المحسن ناصر السعيد قراراً بالاحتفاظ بجوازات سفر الكوئين العاملين في الاندية الصيفية من قبل الكوئين خلال الفترة من ٢٢ يونيو حتى نهاية دوام يوم ٢٢ أغسطس ومنع العاملين في هذه الاندية من المدرسين والمدرسات والمستفيدين والمستفيدات من خروجهم لقضاء اجازة نهاية العام الدراسي أو لمن يهمل الامر .

## عودة المصنف من باريس



● ابراهيم المصنف

عاد الى البلاد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية ابراهيم المصنف مساء امس قادماً من باريس بعد حضوره المؤتمر الدولي للاجهزة والمعدات الطبية الذي اقيم هناك .

وقد اطلع المصنف خلاله على اخر احدثات ما انتجه المصانع في مجال التجهيزات الطبية .

## الاشغال :

### انجاز محطة المحولات الثانوية لمشروع السجن المركزي

سلمت ادارة الانشاءات بوزارة الاشغال العامة الى وزارة الكهرباء والماء محطة المحولات الثانوية لمشروع انشاء وانجاز وصيانة اعمال انشائية للسجن المركزي ( نوسعة سجن النساء ) بعد ان تم العمل بها .

كما طلت الانارة من اذارك املاك الدولة والخضات بوزارة الماكياجمة قسم الصيانة بداراة الانشاءات بالاشغال العامة لاستلام خزان الماء وغرفة المضخات ومحركات المياه الموقفة من اعمال عقد بوزارة المياه والرافعة بحدائق الحزام الاخضر بعد ان تم العمل بها كذلك .

## الشؤون :

### الرجيب يرأس وفد الكويت للدورة ٧٠ لمؤتمر العمل الدولي

ان يتقدم سكرتير الاتحاد العام لعمال الكويت علي الكندري لمؤسسة مجلس الانارة من فريسي المال للمجموعة الاسيوية .

هذا ومن المقرر ان تعقد المجموعة العربية في المؤتمر اجتماعاً تمهيدياً للتشريع فيما بينها حيال القضايا المشتركة ذات الطابع السياسي وعلى وجه الخصوص القرار الذي أصدره

مجلس ادارة مكتب العمل الدولي بشأن دعوة اسرائيل للاشتراك في أعمال ومؤتمرات المجموعة الاسيوية

الاقتصادية والاجتماعية والترتيبات الخاصة بشأن تخصيص يوم في كل دورة من دورات المؤتمر الدولية للتضامن

مع شعب فلسطين وكذلك مناقشة قرار مجلس ادارة مكتب العمل العربي الخاص بدعوة الوفود للتصديق من

الجلسة العامة للمؤتمر عقد بدو رئيس جمهورية كوستاريكا في لقاء كنيته والتنسيق مع المجموعة الاسلامية والدول الصديقة لاتخاذ موقف

مائل .

الخارجية عدنان العبر ، ومدير ادارة عمل محافظة الجيزة احمد الكليب ومدير مكتب الوزير تيسير الفارس .

ويمثل جانب اصحاب الاعمال عقل الجاسم مساعد غرفة تجارة وصناعة الكويت ، ويمثل اتحاد العمال علي الكندري .

وسوف يناقش المؤتمر تقرير مجلس الادارة والمدير العام ومقررات البرنامج والجزائية ومقررات وتقرير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات وسياسة الاستخدام والمصالحات ،

ومراجعة توصيات خدمات الصحة المهنية ، واتفاقيات احصائيات الاجور وساعات العمل في الناجم والصناعات

والاقتصاد والتنمية بما فيها البناء والانشاءات والزراعة لعام ١٩٨٣ ، وتقييم البرنامج الدولي لتحسين ظروف

وبيئة العمل ، وموضوع هيكل منظمة العمل الدولية .

ويشهد المؤتمر انتخابات اعضاء مجلس ادارة مكتب العمل الدولي للفترة ٨٤ - ١٩٨٧ ، حيث من المقرر

تشارك الكويت في اجتماعات الدورة ٧٠ لمؤتمر العمل الدولي التي ستعقد في جنيف خلال الفترة من ٦ - ٢٧ يونيو المقبل .

ويضم الوفد في عضويته ممثلين عن الجانب الحكومي والاصحاب الاعمال والعمال برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية حمد الرجيب .

ويمثل الجانب الحكومي وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون العمل محمد الشيفان ، ومدير ادارة العلاقات

الدخالية طالب المسافرين المحافظة على جوازات سفرهم

دعت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بمناسبة بدء موسم السفر المواطنين الى أهمية المحافظة على وثائق السفر وعدم اصطحاب المتطلبات الشخصية ما أمكن مع مراعاة الحذر في التعامل والنقل حتى لا تتعرض الوثائق والمتطلبات للتلوث او الضياع في الخارج .

وطليت ادارة العلاقات العامة في تعميم لها لاس من المواطنين مراجعة السفارة الكويتية في الدولة التي يصل اليها لتسجيل جواز السفر وتزويد

السفارة بصورة من الجواز مع تحديد مكان تواجدك لسهولة الاتصال عند الضرورة ، كما ان عليه الاتصال بالسفارة فور ضياع اي من وثائق السفر عن طريق الدليل الإرشادي الذي تزود به السفارة المواطنين والذي يتضمن عنوان المسافرواقدام هواتفها .

## الداخلية تطالب المسافرين المحافظة على جوازات سفرهم

دعت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بمناسبة بدء موسم السفر المواطنين الى أهمية المحافظة على وثائق السفر وعدم اصطحاب المتطلبات الشخصية ما أمكن مع مراعاة الحذر في التعامل والنقل حتى لا تتعرض الوثائق والمتطلبات للتلوث او الضياع في الخارج .

وطليت ادارة العلاقات العامة في تعميم لها لاس من المواطنين مراجعة السفارة الكويتية في الدولة التي يصل اليها لتسجيل جواز السفر وتزويد

السفارة بصورة من الجواز مع تحديد مكان تواجدك لسهولة الاتصال عند الضرورة ، كما ان عليه الاتصال بالسفارة فور ضياع اي من وثائق السفر عن طريق الدليل الإرشادي الذي تزود به السفارة المواطنين والذي يتضمن عنوان المسافرواقدام هواتفها .

## ٢٠ حادثاً مرورياً

لتي قائد دراجة نارية مصرعه واصيب عدد من الانحاصر امس بمختلف مناطق الكويت في ٢٠ حادثاً مرورياً .

في منطقة خيطان اصطدمت السيارة التي يقودها ( ١٠٠ ج ) بدراجة نارية مات قائد الدراجة في الحال .

## مدارس القرائات تحث على الجهد الجليل

طلبت وزارة التربية من جميع الطلاب والطالبات الكويتيين الناجحين في الصف الرابع المتوسط من تسجيلهم بالمدارس الثانوية « نظام القرائات » مراجعة ادارة المدرسة الثانوية التي تم قبولهم فيها صباح يوم الأحد المقبل وذلك لمعرفة مواعيد الارشاد والتسجيل .

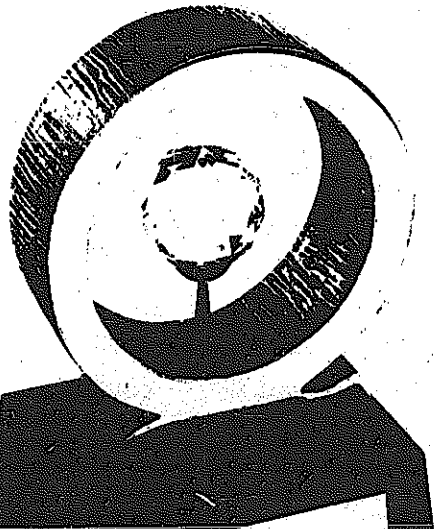
يوفينا الافطار يومياً بعد غروب الشمس الحمره

Iftar Buffet daily at Sunset

AL HAMBRA

فندق شيراتون الكويت  
Kuwait Sheraton Hotel  
Hotels, Inns & Resorts Worldwide - The hospitality people of ITT

## الكويت الاولى في العالم



بيبيسي كولا

رمز الجودة

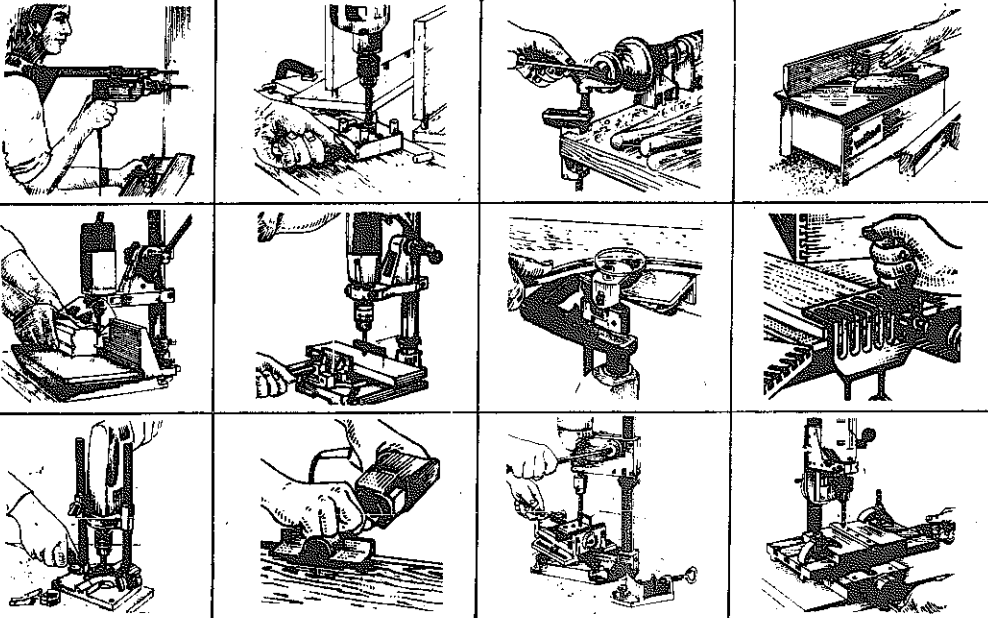
هي الافضل دائماً

تمتّع بمذاق منتجاتها المميزة..  
ميرندا شافيد تيم دنيو دايت بيبيسي

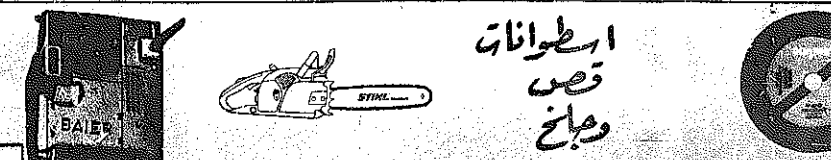
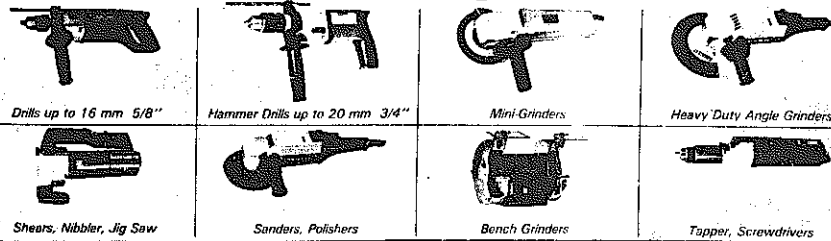


الشركة الكويتية الوطنية للعبوة القفائية

## معدات تفيد الهاوي والمحترف



### The PERLES Tool Range at a Glance



قسم المشاغل محمد بن يوسف النصف

اشوخي - قرية ادارة الجارات - تلفون ٨١٥١٣٣ - ٨١٠٩١ - ٨١٩٧٤٧



# الخارجية تستدعي سفراء الدول الأعضاء بمجلس الأمن لبحث مشروع القرار الخليجي

## رمضان وحدايم يحثان بسفيري الكويت بغداد ومشي

الدولية والمصادقات والمسؤولين  
والتصديق  
وفي بغداد استقبل النائب الاول  
لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين  
زهمان صباح امس سفيري الكويت  
الحيد عبد الرزاق الجبيلان لمناقشة  
مسألة مهام عمله في بغداد .  
وقال ان السيد خدام عبر عن  
حرص سوريا على سلامة وامن دول  
الخليج .

استدعى مدير الادارة السياسية  
بوزارة الخارجية السيد خالد محمد  
جابر الى مقر الوزارة امس سفراء  
دول مجلس الامن في جلسة  
الدولية بينها الدولة دائمة العضوية  
فيه .

وجاءت هذه الخطوة في نطاق الجهود  
الكويتية والخليجية المبذولة على كافة  
الاصعدة واستكمالاً لقرارات  
والاقتراحات التي يجريها نائب رئيس  
مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير  
الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر  
في الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي  
للمين نايد واسمح مشروع قرار  
خليجي معروض على مجلس الامن  
لادانة الاعتداءات الإيرانية على  
ناتقات نفط خليجية اخرى .

وعقد السيد جعفر سلسلة من  
الاجتماعات مع سفراء كل من الاتحاد  
السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين  
وهولندا وكندا واليابان والولايات  
الامريكية والمقاتل الاممالي الهندي .  
والبغ السيد جعفر وكافة الانباء  
الكويتية بأنه اوضح لولاها السفراء  
والقائمين بالاحمال موقف الكويت  
الواضح من مشروع القرار المعروض  
حاليا على مجلس الامن الدولي بمسند  
التصديقات الاخرى التي اجريت عليه .

واكد السيد جعفر للوفد المرافق ان  
ادنى حد يمكن ان تقبل به الكويت  
هو مشروع القرار المعدل بميثاق  
بالدليل والواقع القاطن ان الكويت  
دولة مصدرة لها وانها ليست طرفا  
في الحرب العراقية - الايرانية ، وان  
الاعتداء وقع على تاسلات نفط مسجلة  
تنقل بادة حيوية تهم العالم كله .  
وطالب مدير الادارة السياسية من  
هؤلاء الدبلوماسيين ابلاغ حكوماتهم  
بموقف الكويت هذا ويضروا فيعيد  
مشروع القرار الخليجي المبني على  
الحق والعدل والذي تدعمه القوانين

## بوطة وعلويات بمراد السام

استعداداً لشهر رمضان المبارك  
يقدم يومياً : أفخر الحلويات العربية المصنعة بالسمن الحوي ..  
بوطة شامية بالقشطة الحوية .. حلويات افريقية .. حلالة الجبن  
يومياً .. استعداد تام لتلبية طلبات الأفراح والمناسبات .. السالمية ،  
شايع الرازي ، مقابل عمارة الحمراء جانب صالون العز هاف :  
٦٦٣٥٢٤

# سمو الامير يستقبل محافظ البنك المركزي

## بحث ترتيبات زيارة رئيس وزراء هولندا

اجتمع مدير عام مكتب سمو  
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء  
السيد عبد الله بن عبد الرحمن  
البحر بكنيته برئاسة مجلس  
الوزراء مع سفير هولندا لدى  
دولة الكويت السيد هنري  
سخورمان لبحث ترتيبات الزيارة  
التي سيقوم بها رئيس وزراء هولندا  
سمارة السيد رود لوبيرز للكويت  
في شهر اكتوبر المقبل .  
وقد تفقد السيد عبد الله  
البحر للسفير الهولندي ترحيب  
سمو ولي العهد رئيس مجلس  
الوزراء بزيارة رئيس وزراء هولندا  
هذا وسبقه رئيس وزراء  
الدانمارك ايضا بزيارة للكويت في  
الشهر ذاته . وكان مدير عام  
مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس  
الوزراء قد اجتمع في وقت سابق  
مع القائم بالأعمال الدانماركي لهذه  
الغاية .

## تهنئة لصباح الاحمد من وزير خارجية تركيا

هذا وكان الشيخ ناصر محمد  
الاحمد الجابر قد تلقى من  
الرافعة رئيس الوزراء الكويتي  
وقام السيد الجابر والوفد المرافق  
بزيارة للبرلمان الكويتي كما اقام البرلمان  
الكويتي حفل عشاء تكريمياً للسفير  
والوفد المرافق .

## تشغيل ٧ وحدات قوى كهرباء لواجهة موسم الصيف

تفصيل لثاني وحدات وحدات قوى كهرباء  
لواجهة موسم الصيف  
قالت شركة خاصة صادرة من  
وزارة الكهرباء والامم امس انه تم  
تشغيل سبع وحدات قوى كهرباء  
ووضعت على الحمل الكهربائي وذلك  
ضمن استعدادات الوزارة لواجهة  
الصيف .  
واضحت الشركة ان الوحدة  
الثامنة والاخيرة توضع للتغلب  
تجهيزاً لوضعها على المحطة كما تم  
انتاجها ٤٨ مليون جالون يومياً وجاري  
عمل التجارب الاولى على باقي  
الوحدات الـ ١٦ .  
من جهة اخرى ذكرت الشركة انهم  
الاعتماد مع عدد من المهندسين والفنيين  
الاعتماد على العمل بمحطة الدوحة  
العربية وقد تسلم العمل حوالي  
٩٠ مائة مائة بالحق .

## الحريش يجتمع بالسفير العماني

اجتمع مدير ادارة المراسم بوزارة  
الخارجية السيد محمد زيد الحريش امس  
مع سفير سلطنة عمان لدى  
الكويت السيد سعود سالم العنسي .  
وجرى خلال الاجتماع استعراض  
العلاقات الثنائية بين البلدين  
وتطورات اوضاع المنطقة بشكل عام .

# الرئيس علي ناصر يستقبل السفير الهارون تقديره لمدور الكويت

## في تنمية العلاقات بين البلدين

استقبل الرئيس اليمني الجنوبي  
علي ناصر محمد ظهر امس سفيرنا  
لدى عدن عبد المحسن سالم الهارون ،  
وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير  
لدى اليمن الديمقراطي .  
وقد عبر السيد الهارون عن شكره  
لرئيس علي ناصر محمد على العون  
الذي لقيه خلال فترة عمله في اليمن  
الديمقراطي في سبيل تانية جهامة  
بنجاح .  
وجرى خلال اللقاء تبادل الآراء  
حول عدد من القضايا التي تهم البلدين  
والوضع في المنطقة بشكل عام .  
وقد عبر الرئيس اليمني عن تقديره  
للدور الذي لعبته وطبقة الكويتية  
علاقات التعاون بين شعوب المنطقة  
العربية ، واشاد بتطور العلاقات  
الثنائية بين الشعبين الشقيقين اليمني  
والكويتي ، وبين حكومتين البلدين  
شجداً بجهود السفير الهارون .  
ان بلاده ترى ضرورة اتخاذ مواقف  
الخليج اكد الرئيس اليمني للسفير  
عام لجهود اليمن الرئيسيه في استخدام  
كورش في تهيئة القسم الذي تصف  
لحويات القسم من ابواب وما  
يتفرع عنها من وصول ومن .  
المعدنية .

## التخطيط تصدر دليلا للتصنيف المهني بالكويت

اصدرت الادارة المركزية للاحصاء  
الناتجة لوزارة التخطيط امس دليلاً  
للتصنيف المهني في الكويت .  
ويستخدم هذا الدليل لتصنيف  
الافراد داخل قوة العمل حسب  
المستويات المختلفة للتصنيف المهني في  
كثير من الدراسات الاقتصادية  
والسكانية والاجتماعية وغيرها .  
ويشتمل هذا الدليل على وصف  
عام لجهود اليمن الرئيسيه في استخدام  
كورش في تهيئة القسم الذي تصف  
لحويات القسم من ابواب وما  
يتفرع عنها من وصول ومن .  
المعدنية .

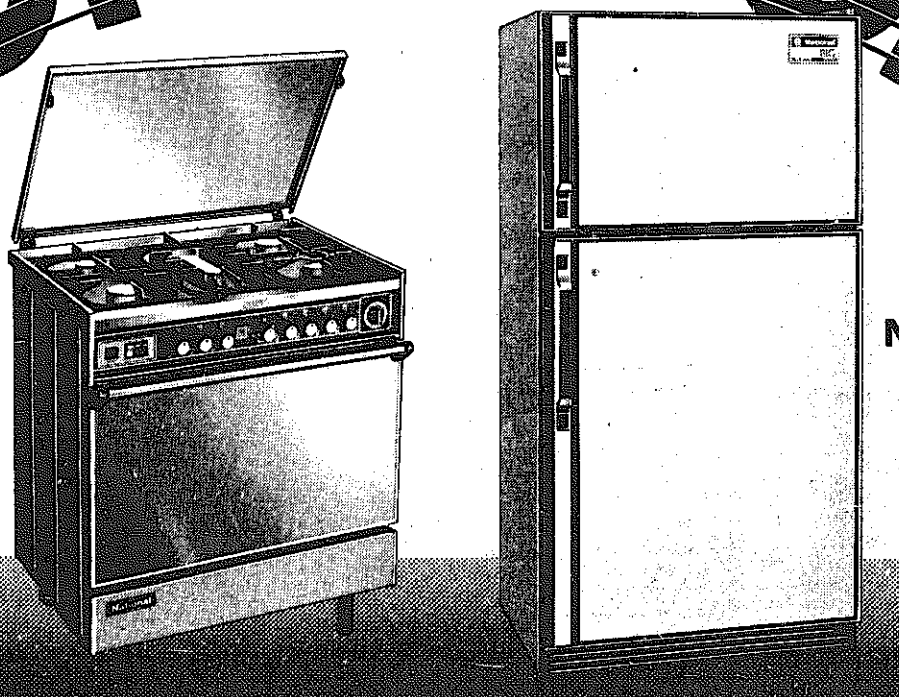
## بيت التمويل الكويتي

صحة مجانية بمناسبة شهر رمضان المبارك  
مقدمة من الادارة التجارية بيت التمويل الكويتي  
للمواطنين الكرام .  
احصل على واحتر من لبن سنابل مجانياً  
سقابل شرائك عدد واحتر من لبن سنابل  
متوفر بالجملة لتداوله والاسواق المركزية كذلك  
يمكن الاتصال بقسم الموارد البشرية بالفرع  
بالتفون : ٧٤٩٥٩٩ / ٨

# من الحار HOT to Cold

**National GO-8500 Features**

- ترموستات التحكم بدرجة الحرارة : ١٤٠ ، ٣٠٠ °
- تشغيل آلي للشواية والفن
- باب زجاجي مضاعف ، معالج حرارياً (سطح / مصقول) ، سخ الشواية يدور
- أنوماتيكياً • مؤقت ٦٠ دقيقة
- مع جرس تنبيه لحسن ثوان
- أغشية الموقد النحاسية
- المطبوعة ، والخوامل ، سهلة
- الاراحة والتنظيف • حامل اضافي للقهوة .



**Auto Flame**

- الشعلة الذاتية
- اشعال أنوماتيك • عجلات
- خلفية لتسهيل الصيانة والتنظيف
- غطاء الطبخ سهل الفتح ، يمكن تنبيه بوضوح مختلفين .

**التلاجة / الفريزر ناشيونال NR-574TE**

- إذابة الثلج أنوماتيكياً • سعة كبيرة فوق المادة : ٥٦٥ ليتر • قفل مع مفتاح للباب • درجات بغطاء زجاجي • صندوق للاستعمال المريح • أربعة أرفف
- الباب كل منها يتسع لـ ١٢ زجاجة • عجلات على الزاوية • قوائم أمامية قابلة للتعديل .

**من الحار الى البارد وكل ما بينها ..**

- طباعات أرز • عشايات
- محضرات أنوماتيك • برانشات
- صانع القهوة • فرائس لحم
- الفرن محضر كهربائي • محضرات طعام
- شرايات كباب • خلاطات
- صواني تسخين كهربائية • فئات طب كهربائية
- محضرات صحن • ابريق تسخين كهربائي
- طباعات غاز • فريزر

## تقدم لكم مجموعة كاملة من أجهزة المطبخ المتطورة

اكتشف المزيد من أجهزة ناشيونال التي يمكنك الاعتماد عليها - بما في ذلك طبخ الغاز GO-8500 والتلاجة / الفريزر NR-574TE ، في أقرب معارض ناشيونال إليك ، إنك ستجد بأن ناشيونال تنتج أجهزة المطبخ من الحار الى البارد وكل ما بينها تماماً .

**التوكيل العام : عيسى حسين اليوسفي**

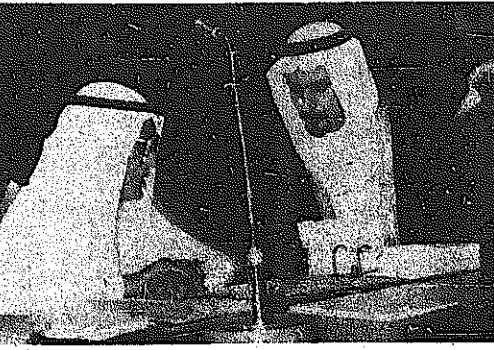
جوهرة الخليج تلفون : ٢٤١٠٨٨٠ - ٤٣٤٩٩٨

٤٣٤٤١١ - ٤٣٤٠٢٣ - ٢٥٥١٦٧٤ - ٨٣٥٢٠٥ - ٩٨٣٧١٩

**ناشيونال**

بالإضافة الى طبخ الغاز الجديد GO-8500 ، تقدم لكم ناشيونال الآن مجموعة كاملة من أجهزة المطبخ التي توفر الجهد والوقت ، من الحار الى البارد وكل ما بينها .  
ويتميز طبخ ناشيونال GO-8500 بإضافاته المثيرة التي تسهل عملية الطبخ وتعمل منها عملية مريحة متممة ، اذ لم يعد هناك من حاجة لصيدان القباب سواء لإشعال الفرن أو الموقد ، فعملية الإشعال تم أنوماتيكياً ، وهذا يجعل عملية الطهي أسهل وأكثر أماناً .  
وكذلك التلاجة / الفريزر NR-574TE العائلية الجديدة





الرئيس حسني حسني وأعضاء المجلس الوطني

# مجلس الأمانة العدسائي: عارضت الميزانية لاقتناعي بضرورة جدولة الأولويات



جاسم المصقر • جاسم الخرافي • خالد السلطان • أحمد السعدون

● كتب حسين سلامة :  
أقر مجلس الأمة في جلسته التي عقدت أمس برئاسة السيد محمد يوسف العدسائي رئيس المجلس وبحضور سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ، أقر الميزانية العامة للدولة التي تبلغ العجز فيها ٧٠٤ ملايين و١٦٨ ألف دينار . ووافق المجلس على تجنيس ٥٠٠ شخص خلال العام الحالي ١٩٨٤ .

الميزانية أقرت بأغلبية ٣٤ صوتاً وامتناع عضوين عن التصويت ومعارضة ١١ عضواً بينهم الرئيس العدسائي الذي أبلغ الصحافيين بعد الجلسة أنه عارض هذه الميزانية لأنه يعتقد جازماً بضرورة جدولة الأولويات بالنسبة لكل الإلزامات وتقل نحن منذ ٣ سنوات نشهد عجزاً تصاعدياً في ميزانينا ، وفي كل سنة تزيد مصروفاتنا ونضع تصوراً دقيقاً لأولويات الإنفاق والمصاريف .

عقد الجانب الأول من الجلسة سرىاً بناءً لطلب من سمو ولي العهد ليبحث البلب الخامس من الميزانية التي استغرقت مناقشتها ٤ جلسات مطولة شهدت مناقشات عديدة وحادة وبالذات حول البنود التي اقترحت اللجنة المالية تخفيضها .

وكان بند المصروفات التحويلية الخاص بالدمع العربي أكثر البنود التي شهدت نقاشاً حاداً حيث أصر اتجاه نيابي في المجلس على خفض الدعم المطلوب لسوريا ، وكانت الحكومة قد خفضت من مبلغ الدعم الخارجي لكل من سوريا والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وسكان الأرض المحتلة ما يقينه ٦٤ مليوناً و ٨٠٠ ألف دينار ، وطلبت الحكومة في هذا البند ١٠٠ مليون دينار موزعة على الجهات الخكورة حسب النسب المقررة أصلاً بالنسبة للدمع .

الا ان اللجنة المالية لدى مناقشتها للميزانية تخفيض ٥٢ مليون دينار من هذا المبلغ ، وهي حصة سوريا .

وفي جلسة أمس جرى نقاش في المجلس حول هذا الموضوع تحدث فيه النواب خالد السلطان وجاسم العون وجاسم حد الصقر وأحمد السعدون ، ومحمد الرشيد . ورد سمو ولي العهد رئيس مجلس

الوزراء عدة مرات على النواب موضحاً للمجلس ان الدعم الذي تقدمه الكويت هو التزام منها بموجب قرارات القبة العربية وأن الكويت تفي بالتزاماتها ، وقال سموه وفقاً لما ذكرته مصادر نيابية « لننسى » ان الدعم الذي تقدمه لسوريا هو للشعب السوري الشقيق لأن سوريا تعتبر خط المواجهة الأول بين العرب وعموم القومي اسرائيل . ولدى التصويت على هذا البند وافق المجلس على إعادة المبلغ الخفض وبقي المبلغ كما طلبته الحكومة ، ثم ناقش المجلس في الجانب السري من جلسته أيضاً ميزانية وزارة الدفاع والتي استدرت خصصاً للتسليح منها ٢٥٤ مليوناً بالانجليزية . وفي الجانب السري أيضاً ناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون الداخلية والدفاع عن مشروع القانون المقدم من الحكومة في شأن تحديد عدد الذين يجوز تجنيسهم خلال العام الحالي ١٩٨٤ .

وأشارت مصادر برلمانية الى ان مساجلة كلبية حادة وقعت بين وزير العدل والشؤون القانونية والإدارية الشيخ سلمان الدمع ، ونائب الرئيس المجلس السيد أحمد السعدون ، وظهر اتجاه قوي في المجلس يعارض مشروع الحكومة .. الا أنه لدى التصويت وافق المجلس على هذا المشروع بأغلبية ٣٧ صوتاً وخفض عدد المقترح بنحو النسبة الكويتية الى ٥٠٠ شخصاً .

وكان الرئيس العدسائي قد نوه في بداية الجلسة الى انها مخصصة لمناقشة البصت في الميزانية العامة للدولة .

سمو ولي العهد : انطلاقاً من المادة التي اتبناها في هذا المجلس فان الحكومة تطلب من مجلسكم الموتر انه عند مناقشة ميزانية وزارة الدفاع والمبالغ المخصصة لدعم الدول العربية ان تتم هذه المناقشة في جلسة سرية .

الرئيس العدسائي : تخلى القاعة ثم أعلقت القاعة من الحضور وبدأت الجلسة السرية بمناقشة بند الدعم العربي ، واستمرت حتى الساعة الواحدة ثمتمت الجلسة لأداء الصلاة وتناول طعام الغداء ، ثم استؤنفت سرية ثمانية دقائق حوالي الساعة ٣:٢٠ رفعت الجلسة لأداء صلاة العصر وبعد حوالي ثلث ساعة عادت الى الانعقاد سرية لمواصلة النظر في تقرير لجنة الشؤون الداخلية والدفاع عن مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن تحديد عدد المطلوب منحهم الجنسية الكويتية خلال عام ١٩٨٤ .

وعند الساعة ٢:٢٠ فرغ المجلس ونعولت الجلسة الى غلبي ، وقال الرئيس محمد العدسائي : والان نعاد الجلسة علنية .. وبناءً على طلب الحكومة في عقد الجلسة سرية لمناقشة ميزانية وزارة الدفاع والدعم ، فقد عقدت الجلسة سرية ووافق المجلس فيها على ما يلي :

أولاً : عدم الموافقة على خفض المبلغ ٥٢ مليوناً و ٨٠٠ ألف دينار الى البند الثالث - التزامات موزعات - في المجموعة ٣ - الدفوعات التحويلية الخارجية - في الباب الخامس وإعادة المبلغ كما جاء من الحكومة في مشروع الميزانية .

ثانياً : الموافقة على ميزانية وزارة الدفاع كما اقترحتها اللجنة المالية والاقتصادية .

ثالثاً : قرر المجلس ايضا النظر في التقريرين الهاميين والقرارات التي تم اتخاذها في الاجتماعات السابقة من مجلسكم الموتر .

وكان هذا الاجتماع قد حضره جميع أعضاء المجلس وشاركوا في مناقشة الميزانية العامة للدولة .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .

في نهاية الجلسة تم توزيع الأوراق على الأعضاء .







## مستشفى الراشد

بحاجة الى :  
١. دكتورة  
٢. مترجمة  
المراجعة شخصياً مع ادارة المستشفى  
شارع عمان - الرميثية

## للإيجار

١ - محلات ومكاتب بمساحات مختلفة، ومخزن بمساحة ١٠٠٠م<sup>٢</sup> مقابل مصنع الاسبست بمنطقة الري.  
٢ - عدد (١) محل بمنطقة الفروانية خلف الهولندي إن، للاستفسار  
تلفون: ٤٣٢٧٠٦ / ٢٤١٨٩٩٧

## يعلن

مكتب القصر الاحمر العقاري  
عن توفير أراضي سكنية في منطقة الجهراء بأسعار مناسبة  
تلفون: ٧٧٥٩٨٥ / ٧٧٥٩٨٤  
٧٧٠٢٠١

دار حضانه الطفولة السعيدة .. تفتتح ابوابها طوال فترة الصيف كي يتمتع اطفالكم بامكانياتها التربوية والترفيهية في اقسامها التالية :  
القسم الانجليزي : بعد اطفالكم للالتحاق بالمدارس الانجليزية  
القسم العربي : يزيد خبرات الطفل في مجال التعلم  
قسم اطفال الروضة : يحافظ على مستواهم العلمي ويؤهلهم لمستوى أفضل  
قسم خدمات الاطفال : للامهات العاملات تتوافر فيه الرعاية المتكاملة المواصلات متوفرة للاستفسار  
تلفون: ٦٥٩٦٨٩ الإدارة، ٦١٦٠٩٦ فرع السالمية، ٢٥٣٢٥١٧ فرع حولي.

بشري سارة للأخوة الزراعين  
لدينا استعداد تام لبناء بيوت فيبرجلاس كاملة مع نظام التبريد والري جاهزة للزراعة  
للاستفسار تلفون: ٤٢٢٥٥٦ / ٢٤١٥٨٠٢

## لدول مرة في الكويت مستحضرات هيلمي

خريطة التزيين المركزه :  
مجموعة التزيين مستحضرات هيلمي من نباتات البحر المتوسط ، صنعت في اسبانيا تكسر لطفاً كزينة على الشعر و جلدة الرأس قبل كل حمام بـ ٢١ ساعة ثم تغسل جيداً وذلك لاصفاء ونباتات وتغذية وتنعيم الشعر وتعيد التوازن والبريق والليونة لكبريات الشعر تفيد كل انواع الشعر وكذلك للاطفال  
ستصبح باستعماله باستمرار

مستحضرات هيلمي برات تباغ  
صيدلية الجودر : حرف

## بران الفرنسية للمناية المركزة بالشعر

هيلمي لغزو وتنعيم الشعر :  
يخفف من التوتر والاضطراب لغزو وتنعيم الشعر وتنشيط وتنعيم وتنعيم الشعر الحشوة المذكورة او الحشوة الناعمة ومنح العادي يصبح ناعماً أملساً سهل التصفيف و دون أن يتلف الشعر ويحافظ لونه هذا ما تمناهن الكثيرات  
يمس على الشعر ولرب يسكن حمام حتى يصل الشعر إلى نعومته المرجوة .

لغزو :  
شارع تونس تلفون ٥١٠٣٥٤  
رفق جميع الصيدليات

## مؤسسة البدر للكهرباء والمقاولات

تركيب ابريالوت - ابتداء من ٣٢ د.ك.  
المنت ماتور وابرات تركيب  
ايضاً يوجد لدينا شبكة لدول الخليج مع بوستر دبي - البحرين - السعودية - الامارات - قطر - العراق - ايران  
السالمية شارع حمد المبارك مجمع بوشهري مقابل نادي الجواله تلفون: ٦٤١٩٧٣

## مجاناً

شركة الاتحاد التجارية  
حتى نهاية شهر مايو ٨٤  
احصلوا على هديتك على شرائك  
على شرائك على جميع البضائع  
طاعة الادوات الكهربائية  
لدى كافة معارضنا

## فرصة \*\*

فرصة نادرة لشراء حاجياتك من محلات النجوم الاربعة (عبدالله وديسوزا سابقاً) بجانب المركز التجاري العراقي، قرب فندق الشيراتون، قبض من سعر ٥٠٠ - فلس وفوق . ينظرون من سعر ٧٥٠ - فلس وفوق، ملابس جاهزة لسيدات والرجال والاطفال، شراشف وأشباه أخرى.

## يوجد لدينا

مجموعة سيارات نيسان بتروك حجم كبير وصغير  
موديل ٨١ مستعملة بحالة جيدة الإتصال  
تلفون: ٢٤٦٤٣٦٨ السيد / مروان .

## الازياء المغربية اختصاصنا

الجودة والجمال شعارنا  
اغتناروا هذا ماكم بمناسبة الفر والاعزازات من الازياء المغربية والفخمية للسيرة والمنزل  
تساق : رجائي . اسلاك « جملة ومفرد »  
مؤسسة / احمد المرشد للازياء  
الاسكندرية - مصر رقم ٣ / ٢٤٦٩٤٠

## للبيع

شقة بميدان حولي موقع ممتاز  
غرفتان وصالة وصالون  
مفروشة ومجهزة بالكامل  
تكيف مركزي الايجار ٢٥٠  
دينار للاتصال تلفون : ٦٣٦١٣٧

## مطلوب

بائعة نفوتيه نصف دوام  
المراجعة بعد الاقطار في مجمع الصفدي الميزانين محل  
٣٢ مقابل سنترال الفحيحيل .

## للبيع

شقة مفروشة بأثاث جديد مع جميع الادوات الكهربائية من غرفة نوم وصالة وسفرة بالسالمية شارع السندباد الايجار الجديد ١٦٠ دينار السعر بعد المانة المراجعة تلفون: ٦٤١١٥٨

## للبيع

١ - سيارة رولز رويس طراز ٨١ قطعت ٣٣ الف كم .  
٢ - لاجوندا طراز ٨١ قطعة ٣٠ الف كم ، المراجعة تلفون : ٢٤٥٢٧١٩ تحسين .

## مطلوب سكرتيرة

تجيد اللغة الانجليزية والطباعة باللغتين العربية والانكليزية ويفضل من تجيد اعمال التلكس للمراجعة تلفون : ٢٤٦٦٠٧٧ / ٢٤٦٦٠٨٨ من ٨ - ١٢ صباحاً ومن ٤ - مساءً .

٢٦ دينار ايرال مع مافرو أمريكي .  
٢٧ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٢٨ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٢٩ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٣٠ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٣١ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٣٢ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٣٣ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٣٤ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٣٥ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٣٦ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٣٧ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٣٨ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٣٩ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٤٠ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٤١ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٤٢ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٤٣ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٤٤ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٤٥ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٤٦ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٤٧ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٤٨ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٤٩ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٥٠ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٥١ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٥٢ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٥٣ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٥٤ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٥٥ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٥٦ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٥٧ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٥٨ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٥٩ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٦٠ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٦١ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٦٢ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٦٣ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٦٤ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٦٥ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٦٦ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٦٧ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٦٨ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٦٩ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٧٠ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٧١ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٧٢ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٧٣ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٧٤ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٧٥ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٧٦ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٧٧ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٧٨ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٧٩ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٨٠ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٨١ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٨٢ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٨٣ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٨٤ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٨٥ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٨٦ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٨٧ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٨٨ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٨٩ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٩٠ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٩١ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٩٢ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٩٣ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٩٤ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٩٥ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٩٦ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٩٧ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٩٨ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
٩٩ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .  
١٠٠ دينار مع مافرو أمريكي ٢٥ دينار .

## لدينا

قلل وأدار من قلل وشقق مكيفة  
مركزياً من ٢ - ٤ غرف نوم وصالة  
بكافة مناطق الكويت للإيجار  
ت/ ٢٤٥٩٠٩٦ - ٢٤٥٩٠٩٧

لدى مؤسسة  
مير العنزي الكهربائية  
٢٧ تلفون ٢٨ دينار  
مع الماتور والواير والتركيب  
٢٨ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٢٩ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٣٠ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٣١ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٣٢ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٣٣ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٣٤ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٣٥ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٣٦ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٣٧ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٣٨ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٣٩ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٤٠ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٤١ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٤٢ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٤٣ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٤٤ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٤٥ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٤٦ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٤٧ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٤٨ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٤٩ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٥٠ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٥١ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٥٢ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٥٣ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٥٤ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٥٥ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٥٦ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٥٧ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٥٨ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٥٩ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٦٠ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٦١ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٦٢ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٦٣ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٦٤ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٦٥ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٦٦ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٦٧ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٦٨ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٦٩ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٧٠ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٧١ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٧٢ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٧٣ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٧٤ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٧٥ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٧٦ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٧٧ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٧٨ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٧٩ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٨٠ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٨١ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٨٢ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٨٣ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٨٤ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٨٥ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٨٦ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٨٧ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٨٨ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٨٩ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٩٠ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٩١ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٩٢ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٩٣ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٩٤ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٩٥ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٩٦ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٩٧ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٩٨ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
٩٩ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب  
١٠٠ تلفون ٢٨ دينار مع الماتور والواير والتركيب

## للبيع في قبرص

شقة في ليماسول موازية للبحر ٣ غرف نوم  
٢ حمام ٣ فرن / صالة وصالون مؤثثة على  
الشارع الرئيسي .  
ت/ ٢٤٤٧٩١١ / ٢٤٤٧٧٤٥

للإيجار  
فلل مكيف مركزياً ومزوداً بجميع المرافق مع حمام  
وصحيفة ومطبخ  
- اوار من فلل من ٣٠٠ - ٤٠٠ غرف نوم وصالة وصالون  
وصحيفة ومطبخ - مكيف مركزي  
- شقة من ٣٠٠ - ٤٠٠ غرف نوم وصالة وصالون ومكيف مركزي  
الارتباط / ٢٤٩٩٣٢ - ٢٤٩٩٣٦

## لبيع في مدينة اربد - الاردن

شقق ديلكوس جاهزة للسكن أو استثمار كأجور لطالبات الجامعة بجانب جامعة اليرموك وفندق النسم السعر ١٣٥٠٠ دينار كويتي، تلفون: ٤٢١٧٢٨ / ٢٤١٤٦٨١

## صالون

\* شباب اليوم \*  
بحاجة الى حلاق درجة أولى  
السالمية شارع البحرين مقابل مدرسة عبدالله خلف تلفون : ٦٤١٥٧٦

## مطلوب

رخصة محل خضار وفواكه  
ورخصة كافتر با ، الاتصال  
تلفون : ٦٥٠٣٧٢  
أبوعيب ، تلفون : ٧١٥٣٣٠

## للبيع

ملحق في الراية ، من غرفتين ومطبخ وحمام مفروش بالكامل الايجار الجديد ١٤٠ دينار شامل الماء والكهرباء للمراجعة تلفون : ٢٥١١٣١٢

## للإيجار

يوجد لدينا طابق مكاتب مساحته ٢٦٧م<sup>٢</sup> مفروش مع القواطع والستائر شارع الهلالي بجانب الشؤون القديمة مجمع سهر تلفون : ٤٣٣٣٩٧ / ٢٤١٦١٨٢

## للبيع

محل أدوات وتصليح تلفونيات ورايدوات السيارات البيع مع كامل محتوياته يقع بشايع الهلالي مقابل المطافي بالشرق تلفون : ٢٤١٦٩٩٠ كوردبال

## للبيع

شقة بالرميثية ديلوكس غرفة نوم وصالة كبيرة تكيف مركزي المراجعة تلفون : ٤٣٥١٨٥ / ٧٧٣٠٨١

## تنظيف

شقة في حولي مكونة من غرفة نوم وصالة وتوابها في شارع ابن رشد تلفون : ٢٥١٩٣٤٩ الحارس عبد الرحمن .

## للبيع

شقة بالرقعي مؤثثة حديثاً ومكيفة مركزياً الايجار ١٤٠ دينار المطلوب ٣٠٠٠ دينار المراجعة تلفون : ٨٤٣٨٢١ من ١٠ - ٤٠٠ بعد الظهر ومن ٨ - ١١ مساءً .

## مطلوب

معلمين لتعليمات كهربائية يرجى الاتصال بالمهندس أحمد تلفون : ٩٠٢٠١٢ صاحباً ، تلفون : ٢٤٥٢٢١٨

## مطلوب

معلمة تفصيل ملابس نسائية ، خياطات ملابس نسائية ، الراتب والعمولة حسب الكفاءة للمراجعة تلفون : ٦٢٥٦٩٣ أحد ، تلفون : ٢٥٢٥١٩٨

## للبيع

شقة غرفتين وصالون وصالة كبيرة ، تكيف مركزي ، كامل الاجهزة الكهربائية ، الفنتاس قبل الاشارة على الشارع الرئيسي تلفون : ٩٠٤٨٢٣ أو ٦٣٨٨٣٥ تلفون : ٧٧٧٨٦٠ / ٧٧٠٦٤١

## مطلوب

فني تصليح ساعات للعمل في الجهراء بشركة القصور للاجهزة الكهربائية للمراجعة تلفون : ٧٧٧٨٦٠ / ٧٧٠٦٤١

## للبيع

مكانين تصوير مستندات مستعملة شبه جديدة مكشوفة تلفون : ٤٢٢٧٥١ / ٢٤١٤٦٨١

## للبيع

شقة بالرميثية ديلوكس غرفة نوم وصالة كبيرة تكيف مركزي المراجعة تلفون : ٤٣٥١٨٥ / ٧٧٣٠٨١

## مطلوب

معلمين لتعليمات كهربائية يرجى الاتصال بالمهندس أحمد تلفون : ٩٠٢٠١٢ صاحباً ، تلفون : ٢٤٥٢٢١٨

## بشري سارة

الى كافة التجار والمقاولين يوجد أراضي في الصليبية للإيجار بمساحات واسعة جداً للمراجعة تلفون : ٦٢٤٣٧٤























# بين الصحافة وال...

## قصة و وثائق معركة غربية في

### محمد حسنين هيكل

## هيكل: أمرت بصبر وبدفع أتعاب

## «ريتا» ساءت والسادات مست...

وهكذا رحت أبحث عن أنسب وضع يحقق لدار «أخبار اليوم» قوتها الذاتية المستقلة. وعلى هذا الأساس دعوت الاستاذ جلال الدين الحامصي - الذي سبق ان فصله السيد كمال رفعت من «أخبار اليوم» - فالتحق بوظيفة في الجامعة الأميركية - وعينته بالحد الأقصى للمرتبات وقتها لكي يكون مشرفا عاما على تحرير صفح دار «أخبار اليوم» ، واتفقت معه على ان تكون لصحف الدار كلها حريتها الكاملة خصوصا ازاء «الاهرام» .

ثم طلبت من الاستاذ أنيس منصور ان يكتب بابا ثابتا كل يوم في «الأخبار» ورجوته في اختيار ثلاثة عناوين لهذا الباب اختار واحدا «مواقف» الذي ظل الاستاذ أنيس منصور يكتبه سنوات في «الأخبار» ثم نقله معه بعد ذلك لـ «الاهرام» .

وفوق ذلك فلقد دعوت الاستاذ السيد الصادق ابو النجا ليكون مشرفا عاما على ادارة «أخبار اليوم» ، وكان يشرف هذا المنصب من قبل في عهد ملكية الاستاذين مصطفى وعلي أمين لدار «أخبار اليوم» (٥) . واعتقدت أنني بذلك وفرت «لأخبار اليوم» المجال الصحفي وفي إطار ما هو متاح .

### أجراء موقت

وقصرت ذهلي الى «أخبار اليوم» في حدود مرتين أو ثلاث في الاسبوع - ولقد ساءت أو ساءت على الأكثر كل مرة - أقل مدة كافية لتصرف الشؤون التي تحتاج

— لأسباب عديدة — ان انضم دار «أخبار اليوم» تحت أمكابه كالأهرام وأن أكون أنا رئيسا لمجلس ادارة الهيئة الجديدة .

وتسال ضيف ما قال : «سوف أترك «الجمهورية» للتنظيم السياسي في الاتحاد الاشتراكي وأعهد بالإشراف عليها الى علي صبري ، ولكن هي جريدة التنظيم . وأما الصحافة المحترفة — بالدرجة الاولى — دار «الاهرام» و «دار أخبار اليوم» — فلتدخل جميعا في إطار ما اقترحه وما وافقت عليه .

وحاولت ان أناقش قراره . ولم تكن هناك جدوى ، فقد قطع في الأمر برأي نهائي حين قال : «سوف أخطر الان خالد محيي الدين وغدا نرتب ان نلتقي معه لكي تتسلم «أخبار اليوم» وتنظم أوضاعها استعدادا لانتشاء الهيئة الجديدة» .

ولم أكن مستريحا .

كانت الاسباب التي نزعتم مني الشعور بالراحة — في وقت قبول اقتراحي نفسه بانشاء هيئة الصحافة العربية المتحدة — متعددة أبرزها سببان :



يوسف السباعي

السبب الاول : ان اشرافي على صفح دار «أخبار اليوم» الى جانب صفح دار «الاهرام» — تركيز للقوة الصحفية في يد واحدة بأكثر مما هو ضروري وصحي ( وفيما بعد كتبت ذلك صراحة في الخطاب الرسمي الذي وجهته الى الرئيس جمال عبد الناصر اعترف فيه عن قبول منصب وزير الارشاد القومي ) .

والسبب الثاني : يتلخص فيما بدا لي من تضارب المصالح بين دارين صحفيين تصدر عن كل منهما جريدة يومية تنافس الأخرى ، أو هكذا يجب ان يكون .

ولم يكن أمامي سبيل الى حل الاشكالية الاولى في ذلك الوقت . وأما الاشكالية الثانية فقد رأيت حيلها ان يكون لـ «أخبار اليوم» وضع مستقل حتى عن شخص المفوض بسلطات مجلس ادارتها .

ينتهي التحقيق مع الاستاذ مصطفى أمين . ومن ثم يجري البيت في الأمور المتعلقة كلها بتساكلا .

لكن السكرتارية المالية لـ «الاهرام» كانت على استعداد للصبر اسابيع ليس أكثر ، وهكذا وجدت أمامي مشكلة ثانية محاولة السعي مكتبي من الدكتور فؤاد ابراهيم مقدمة اليه من السكرتارية المالية لـ «الاهرام» — نصها كذا يلي :

### «مذكرة داخلية» (٢)

الموضوع : الفاء قيد مرتب وبذل انتقال الاستاذ علي أمين . السيد مدير ادارة الشؤون المالية والادارية .

تحية طيبة وبعد — لاحظنا ان مرتب وبذل انتقال الاستاذ علي أمين — مراسلنا المرحول في أوروبا سابقا — ما زال يدرجان في ميزانية الأجر ويحولان الى حسابه الجاري ولكن مع إيقاف تحويل صافي قيمتهما الى الخارج بناء على تعليمات الادارة .

وحيث ان ادارة التحرير أوقفت التعامل مع سيادته منذ أواخر شهر يوليو ٦٥ فاننا نرجو التظهير الى عدم ادراج أية مستحقات له اعتبارا من شهر نوفمبر المقبل والغشاء القيود الحسابية التي تبت في الفترة ما بين أغسطس وأكتوبر ٦٥ ، اكفاء بما تم تحويله الى الخارج عن الأشهر الثلاثة الاولى من بدء التعامل مع الاستاذ علي أمين وهي المدفوعة من أول مايو الى آخر يوليو ٦٥ .

مع تحياتنا . (امضاء)

### صرف الراتب من مسؤوليتي

ولقد وجدت ان السكرتارية المالية لـ «الاهرام» — تصرفت في تسير ما نشرناه قبل اسابيع عن وقف نشر هامود «فكرة» فاخذته على أنه ليس «أرجاء» للنشر ولكن «إيقاعا» للتعامل .

ولم أشأ ان يدخل مكتبي — كرئيس لمجلس ادارة «الاهرام» ورئيس لتحريره — في مناقشة مع السكرتارية المالية حول تفسير النصوص ، خصوصا وان تدخلني الآن — بعد قرار اداري بالإيقاف والغاء القيود الحسابية — يمكن ان يؤثر على حق ادارات «الاهرام» في اتخاذ قرارات في حدود اختصاصاتها ووفق احساسها بحسي بنطق القواعد ومنطوق القوانين .

ومرة أخرى دعوت الدكتور فؤاد ابراهيم والدكتور جمال العطيني لبحث المسألة . شرحت ان هناك — غير القواعد والقوانين — علاقات بشر وعوامل انسانية .

لكن الاستاذ علي أمين سافر الى لندن وترك السكرتارية في القاهرة لشقيقه الاستاذ مصطفى أمين ولي . ومصطفى الان رهمن التحقيق ، ومعنى ذلك ان الأسرة لا تجد من تذهب اليه غري ، وانا لا أستطيع ان أنقل من هذه المسؤولية .

وسألت : «هل نستطيع من مبانية مصارف تحرير «الاهرام» — وتوجيه الصرف فيها . يدخل في اختصاصي — ان نقدم بيلفا شهريا لأسرة الاستاذ علي أمين في القاهرة حتى تجلي الأمور ؟»

وقبلت . ورتبت ان تزور زوجة الاستاذ علي أمين أول كل شهر بمدة مكتبتي في ذلك الوقت السيدة نوال المحلاوي لتأخذ منها مبلغ مالي جنيه — ثم يكون القيد الحسابي هو : «مصاريف تحرير صرفت بمعرفة رئيس التحرير وتحت مسؤوليته» .

وظل هذا الترتيب معمولا به أكثر من عامين حتى استطعت منها بعد ان أحصل على تصريح بسفر الزوجة وابنتها لكي تلحقا بالاب في لندن — خصوصا وان ابنة الاستاذ علي أمين كانت تحتل الى عملية جراحية في العين من نوع العملية التي أجريت لابني في لندن ، وهي العملية التي حضرها الاستاذ علي أمين بدلا مني عندما اضطرت الى العودة للقاهرة في ٢٠ يوليو ١٩٦٥ .

### عبد الناصر يهدد لهيكل بالإشراف على أخبار اليوم

كانت ظنوني — أو لعلها أوهامي — ان تلك آخر مرة تفرض علي فيها الظروف ان اختار أو أقرر شيئا يتعلق بالاستاذين مصطفى أمين وعلي أمين .

وتفرت في شهر سبتمبر ١٩٦٥ لدراسات مطولة ، ومناقشات واجتماعات ، حول ما عرضته من أفكار على جمال عبد الناصر بشأن الملكية التعاونية للصحف بدءا بـ «الاهرام» ثم تعم على بقية الدور اذا نجحت التجربة . وانتهينا الى صيغة انشاء «هيئة الصحافة العربية المتحدة» (٤) ، وقد تولى الدكتور جمال العطيني وضعها في الغالب القانوني وقدمتها للرئيس جمال عبد الناصر بيدي فيها رأيه ، فإذا أقرها قام بتوقيعها بوصفه رئيسا للاتحاد الاشتراكي العربي الذي ألت اليه ملكية الصحف بنص قانون التنظيم .

ومساء يوم ١٥ أكتوبر — دق الطبلون في بيتي وكان جمال عبد الناصر على الخط يقول لي : «انه قرأ مشروع انشاء هيئة الصحافة العربية المتحدة وقد أعجبني ، وهو يرى الآن

كانت القضية الجديدة قد ملكت علي كل حواسي .

### مشكلة مع علي أمين

التفاصيل الصغيرة أحيانا أثقال حديد تشد الى الأرض مهما حاولت اجنحة الافكار ان تحلق وتطير .

عندما دخلت الى مكتبي كان عليه بيلف بالاوراق التي تراكت تنتظر البت فور عودتي من الاسكندرية بعد اسبوع غياب .

أول ورقة فيه كانت مذكرة داخلية محاولة الي من الدكتور فؤاد ابراهيم المدير العام لـ «الاهرام» . المذكرة أساسا مقدمة اليه من السكرتارية المالية للتحرير — نصها كذا يلي :

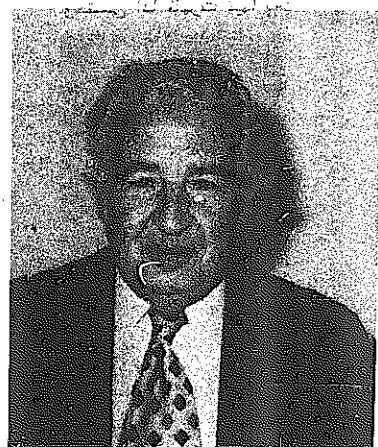
### «مذكرة داخلية» (١)

الموضوع : تحويل مرتب وبذل اغتراب الاستاذ علي أمين الى لندن عن ٣ اشهر ( أغسطس/أكتوبر ١٩٦٥ ) .

سيادة الدكتور المدير العام تحية طيبة واحتراما وبعد ، اشارة الى ما نشر في «أهرام اليوم» بالصفحة الاولى حول القبض على الاستاذ مصطفى أمين وأرجاء نشر باب «فكرة» (٢) الذي يكتبه الاستاذ علي أمين من لندن انشر بأحاطة سيادتكم علما باننا تقدمنا الى البنك بطلب تحويل مرتب ومصروف الاستاذ علي أمين عن ٣ اشهر من الدة من أول أغسطس الى آخر أكتوبر ٦٥ تنفيذاً لمعد الانتفاق المبرم بين المؤسسة وسبلاته بتاريخ ٢٩-٤-٦٥ .



جلال الدين الحامصي



حسن عبد القدوس

فالرجاء التكرم بالإفادة عما اذا كنتم ترون سيادتكم الاستمرار في إجراءات التحويل ام وقفها مؤقتا ، حتى يمكننا اخبار البنك برغبتنا قبل تنفيذ التحويل المطلوب .

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الشكر وفائق الاحترام .

السكرتير المالي لادارة التحرير (امضاء)

وكانت الورقة التالية في الملف خطبا شخصيا من زوجة الاستاذ علي أمين .

ودعوت الدكتور فؤاد ابراهيم ومعه الدكتور جمال العطيني المستشار القانوني لـ «الاهرام» طرح عليهما رأبي فيها وجدته معروضا علي .

أرجأتا مؤقتا نشر الباب اليومي الذي يكتبه الاستاذ علي أمين بعنوان «فكرة» — ان نؤجل تحويل مرتب الأشهر الثلاثة المقبلة (من أغسطس الى أكتوبر) — اليه في لندن ، هذا مع العلم ان تقدمنا بطلب تحويله في هذا الظرف الى لندن يمكن ان يفتح علينا باسباب مساءلات لا لزوم لها — هذا من ناحية .

ومن ناحية أخرى — فانا لا نستطيع عدلا ولا واجبا ان نوقف صرف مرتبه ، والا فمضى هذا أننا — نبرعا — حكمنا عليه وفصلناه .

وكان اقتراحي بعد ذلك ان نحول اليه مرتبه بالجنيه المصري الى حسابه الجاري — وربما كان في ذلك أيضا ما يمكن ان ينعكس أثره المعنوي في القاهرة : زوجته وابنته الصغيرة منها ، وابنته من زواجه الاول .

وبعد مناقشات وافق الاثنان على اقتراحي مع لنت نظري الى ان هذا ترتيب مؤقت حتى

## الجزء الثالث

## ملفات شخصية

«شعب له الف لسان وكل لسان عليه الف مكتبة»  
( من قصيدة لوليام شكسبير )

### الفصل الاول

### في مواجهة التفاصيل !

يوم ١٠ أغسطس ١٩٦٥ — كانت السيارة تنهب بي الأرض على الطريق الصحراوي من الاسكندرية الى القاهرة . وكنت مستغرقا بالكامل في قضية بدت لي في تلك اللحظات أهم وإبعد أنشرا في مستقبل المهنة من أي شيء عداها ... وكانت هذه القضية قد طرحت نفسها فجأة وبغير تخطيط مسبق .

ذهبت لاتيل الرئيس جمال عبد الناصر قبل عودتي الى القاهرة .

وسألني عن رأبي في الرسالة — الوثيقة — التي كتبها الاستاذ مصطفى أمين اليه . وبينو أنني عبرت عن شواغلي ولم أجب عن سؤاله ، فقد قلت له : «انه يصرف النظر عن أي شيء فان الذي يثير قلقي هو أوضاع الصحافة ومستقبلها والعاملين فيها والظروف المحيطة بعملهم» .

ووجدتني دون ترتيب مسبق أعرض أمامه قصة تطور الصحافة المصرية ثم أركز على الانتقال الصعب في المهنة من العصر الملكي الى عصر الثورة ، ثم وصلت الى قرار تنظيم الصحافة سنة ١٩٦٠ — ثم قلت «انه ربما يتذكر موقفي أثناء المباحثات التي احاطت بصور هذا القانون» .

لم أكن بشكل خاص صرا على استيراد الملكية الفردية للصحف ، ولكني كنت مشغفا على المهنة من التأميم . وبدأ لي ان ملكية الأفراد للصحف قد تكون أهون شرا من ملكية الحكومة للصحف . فالصحف بتأثيرها قد تكون قوة ضاربة ضخمة لكنها في تكوينها الداخلي مخلوق هش وشديد الحساسية . فهي بالدرجة الاولى احساس بنجاح ... الاحساس بالنجاح يملأها بالثقة في قدرتها على ممارسة رسالتها أو يملأها بالوساوس التي تأخذ منها قوتها على ممارسة دورها .

قلت أنني أتحدث عن الصحافة الحديثة التي أصبحت صناعة كبيرة الى جانب كونها خبرا ورأيا وثقافة ... الى آخره .

أنضيت في هذا وتفاصيله ، وهو يسعني باهتمام ، ثم عدت فقلت أنني أخيرا اكاد أصل الى صيغة الملكية التي تلائم أكثر من غيرها روح العصر وروح الحرية فيه . ثم شرحت له أهتمامي بتجربة الملكية التعاونية لجريدة «الموند» الفرنسية وكيف أنني حاولت دراسة تفاصيلها ، وان هذا كان هو السبب الاساسي الذي من أجله دعوت بيف ميري رئيس مجلس ادارة «الموند» ورئيس تحريرها ليكون ضيفا علينا في القاهرة .

كانت التجربة فنونا عاما في ذهني حين اقترحت عليه ( الرئيس ) ما اقترحت من تعديلات على قانون سنة ١٩٦٠ — لكي لم أكن قد حصلت على التفاصيل ...

الآن بحثت ونافست كيف يمكن الاستفادة من تجربة «الموند» لمستقبل الصحافة في مصر .

قلت له : «ان فكرة الملكية التعاونية تتحدد في ذهني أكثر وأكثر كل يوم كبديل للملكية الفردية للصحف أو الملكية العامة لها أو حتى للوضع الحالي في الهواء الذي انتهى اليه قانون تنظيم الصحافة» .

كل العاملين في الصحافة : محررين ، عمالا ، اداريين — هم الجمعية العامة لها . الجمعية العامة تختص من بينها مجلس ادارة . كما انها تختار هيئة إمامة مكونة من شخصيات عامة لها اسبابها في شتى مناحي الحياة .

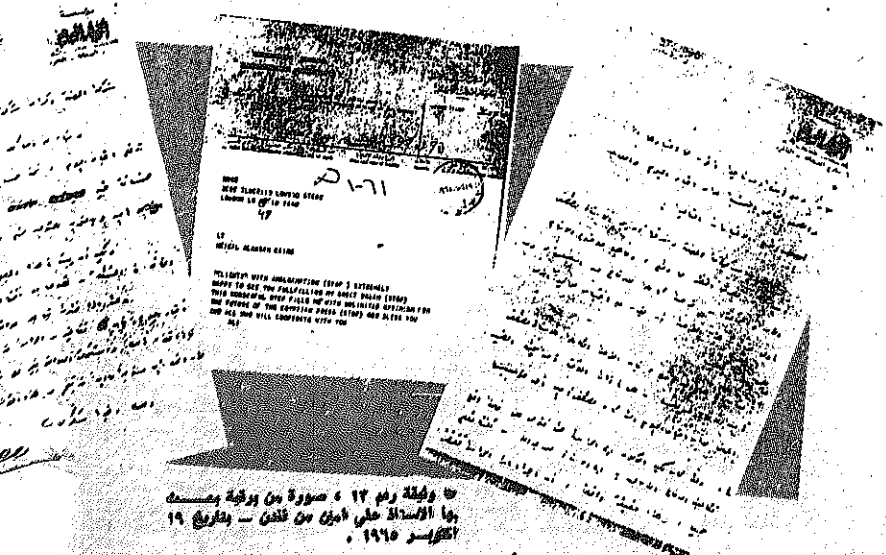
مجلس الادارة يختار رئيس التحرير ، وهيئة الانشاء تتابع الاداء العام لمراسلة الصحيفة وتقدم تقريراً سنوياً الى الجمعية العامة» .

أسببت في شرح تفاصيل ما انصوره ، ثم تحدثت عن بعض المشكلات الراهنة مع الاتحاد الاشتراكي الذي ألت اليه — بنص قانون التنظيم — ملكية الصحف .

ومن وسط الفلافل مع شهاب ... ولم يسقط الشهاب في الفضاء وانما تحول الى ضوء .

قال الرئيس جمال عبد الناصر : أنني معك في ان أوضاع الصحافة تحتاج الى بحث جيد . ثم أضاف يذكرني بأنه أثناء بحثنا قانون سنة ١٩٦٠ اتاح لي الفرصة ان اقترح ما يمكن ادخاله عليه من تعديلات لضمان دور الصحافة في المجتمع وحريتها في خدمة أهدافه .

ثم قلت : الى ان ألقب الامر على كل جوانبه ثم اتقدم اليه باقتراحات محددة . وتحول لقاءه بدائه بمحاولة الدفاع عن مصالحه — الى مسا يمكن ان يكون نقطة تحول في تاريخ الصحافة . وهكذا على طريق العودة الى القاهرة





# السياسة

## في الحرب الخفية!

الحلقة السابعة عشرة



## عرف رواتب لعائلة علي أمين محامي الدفاع عن مصطفى أمين

هل أبي جاسوس؟  
فريباً... هل صحيح ما أسمع!

وتولت اليه ان يعينني من هذه المهمة فانا لا استطيع - انساني - ان اقوم بها ، ثم ان شرح تفاصيل قضية امام محكمة أمن الدولة ليس من اختصاصي .  
وأشهد ان الرئيس جمال عبد الناصر راعي وجهه نظري ، وهكذا جاء الى دار « أخبار اليوم » أحد ضباط هيئة الامن القومي ومعه ملفات القضية والتحقيق وأشرطة التسجيل وعرضها في اجتماع حاشد لأسرة « أخبار اليوم » (٨) .  
وتكرر المشهد بعد ذلك في نقابة الصحفيين حينما طلب النقيب في ذلك الوقت ان تتباح الفرصة نفسها لبقية أعضاء النقابة لان الامر يهم كل جموع الصحفيين .

### اتعاب المحاماة للدفاع عن مصطفى أمين

وصباح اليوم التالي كنت في « أخبار اليوم » وجاءني احدى السكرتيرات - وكانت بمن قبل مختصة بالعمل مع الاستاذ مصطفى أمين - تقول لي ان زوجة الاستاذ علي أمين في مكتبها وتطلب بصورة عاجلة ان تراني . ورجوتها ان تدعوا علي الفور ، واستأذنتني اذا كانت تستطيع ان تحضر معها لانها تعرف الموضوع الذي حدا بها الى طلب المقابلة العاجلة .  
كان الموضوع باختصار انها - زوجة الاستاذ علي أمين - تعتبر نفسها مسؤولة عن ترتيب الدفاع عن الاستاذ مصطفى أمين ، فهو يطلق من زوجته وابنته قاصرتان - وهي وحدها في القاهرة تبذل الأسرة . وكان هذا حقها لا يجادلها فيه أحد .  
لكنها بعده كانت تريد مبلغا من المال لترتيب الدفاع . وكان هذا مشروعا . وقد رجوتها ان تترك لي فرصة لبحث الامر .  
ودعوت الدكتور قاسم فرحات - المدير العام لدار « أخبار اليوم » وقتها - الى مكنتي اسأله عن الوضع المالي والقانوني للاستاذ

الى قرار من رئيس مجلس الإدارة . وفي كل الاحوال فلقد رجوت الرئيس جمال عبد الناصر ان يعتبر قيامي باختصاصات رئيس مجلس إدارة « أخبار اليوم » - نسي اطار هيئة الصحافة العربية المتحدة - اجراء مؤقتا الى حين يتسنى له اختيار بديل .

ونشر قرار تخويلي سلطة مجلس إدارة « أخبار اليوم » - التي بحسن اتمام اجراءات مناقشة وصياغة قانون انشاء هيئة الصحافة العربية المتحدة - يوم ١٧ أكتوبر ١٩٦٥ - ويوم ١٩ أكتوبر ١٩٦٥ تلقت من الاستاذ علي أمين في لندن البرقية التالي نصها : (٦)  
« انني مسرور بالانتماء وفي غاية السعادة وانا اراك تحقق حلمي الكبير . ان هذه الخطوة النديمة تهللني بتفاؤل لا حدود له بمستقبل الصحافة المصرية . فليباركك الله وكل هؤلاء الذين يتعاونون معك .  
« علي »

### احالة مصطفى أمين لنياية أمن الدولة

واعترف ان برقية الاستاذ علي أمين خفت لدي بعض ما كنت أشعر به من حرج . لكن التطورات لم تتركني طويلا احس الراحة .  
فما هي الا ايام بعدها حتى صدر من النيابة العليا لان الدولة قرار الاتهام في قضية الاستاذ مصطفى أمين واحالته الى محكمة أمن الدولة (٧) .  
واتصل بي الرئيس جمال عبد الناصر لتليفونيا يقول لي ، ان قرار الاتهام في قضية مصطفى أمين قد صدر وانه سيرسل الي ملنا بالتحقيق ، وهو يطلب مني ان أشرح تفاصيل القضية لحرري « أخبار اليوم » حتى تكون الصورة واضحة امامهم .

١ - صورة المفكرة في المحقق الوائلي في نهاية الكتاب ( وثيقة رقم ١١ )  
٢ - كان الاحرام قد نشر يوم القبض على الاستاذ مصطفى أمين نص البيان الذي اذاعه القاتل العام عن القضية . وفي صدد الاستاذ علي أمين كتاب الاحرام كتيبة جاء منها : « بعد اذاعة هذا البيان الصادر من مكتب النائب العام فلقد رأى الاحرام انه قد يكون من المناسب ارجاء نشر خطاب « بكرة » الذي يكتبه الاستاذ علي أمين ، وذلك حتى ينهي التحقيق في القضية المهمة التي اشار اليها بيان النائب العام .  
٣ - صورة المفكرة في المحقق الوائلي في نهاية الكتاب ( وثيقة رقم ١٢ )  
٤ - بعد سنوات من خروجي من الاحرام تنبه البعض الى ان قانون هيئة الصحافة العربية المتحدة ما زال قائما ، وأصدر الرئيس السادات قسورا بالفالته وأعيدت الصحافة الملكية الكليمة للدولة ، وكانت العناوين التي نشرت قرار الاتهام تصور الامر وكأنه انتهاء لسيطرة فرضها ( انا ! ) على الصحافة وقبضة جديدة حاولت احكامها على رقيتها !  
٥ - كل هذه القرارات بتوقيعي في ملفات دار « أخبار اليوم » .  
٦ - صورة من برقية الاستاذ علي أمين من لندن في المحقق الوائلي في نهاية هذا الكتاب ( وثيقة رقم ١٣ )  
٧ - نص امر الاحالة في قضية الاستاذ مصطفى أمين الى محكمة أمن الدولة العليا في المحقق الوائلي في نهاية هذا الكتاب ( وثيقة رقم ١٤ )  
٨ - حفل هذا الاجتماع كل رؤساء تحرير ومديري تحرير وسكرري « أخبار اليوم » واداريين ، وممثلين ما زال في مكانه حتى الآن ، وادرج الآن - انما - من فكر تعليقاتهم التي قالوها لي بعد الاجتماع على ما سمعوه !  
٩ - صورة من هذا القرار بخطي عيسى لوراق « أخبار اليوم » في المحقق الوائلي في نهاية الكتاب ( وثيقة رقم ١٥ ) ، والاستدلال بوجود ملفات دار « أخبار اليوم » .  
١٠ - سمعت نفسي ان اروي هذه الواقعة في وهي عبارة وشخصية - لأهمل فشرها فسين ما نشره ! - ان « قضية » ولدت بي الفكرة الذي قلت فيه لينة الاستاذ مصطفى أمين في « وجوهنا » ان والاهما « ملتبس » !

١ - من ناحية أخرى فان السيد خالد محيي الدين رئيس مجلس الإدارة السابق الذي عرض امله هذا الامر رأى بوقف المرتب ، وهذا قرار له ما يبرره من المنطق ، فضلا عن ان اتخاذه بالفيل من سلطة مختصة بمعطيه قيمته حتى في حالة اعادته طرحه للمناقشة .  
٢ - ومع ذلك - ومن ناحية أخرى لها اعتبارها الصحفي العام والصحفي الخاص بالنسبة لدار « أخبار اليوم » والعاملين فيها - فاني أضع الاعتبارات التالية :  
أ - ان من كرامة المهنة وشرفها ان يجد الاستاذ مصطفى أمين - بصرف النظر عما وقع ، وما هو موضوع الاتهام الآن والمحاكمة - فرصة كاملة للدفاع عن نفسه ، ومن اول ضبانات هذه الفرصة ان يقدر على اختيار محاميه الذي يعهد اليه بقضيته .  
ب - ونفلا عن ذلك فان الفرصة الكاملة للاستاذ مصطفى أمين للدفاع عن نفسه - هي في الوقت ذاته امر يحثه الضمير المهني لدار « أخبار اليوم » التي كان مصطفى أمين أحد مؤسسيها .  
ج - ولقد كان يمكن الركون الى الحراسة حتى تتولى هي مهمة دفع تكاليف الدفاع الذي عهد به الى الاستاذ محمد عبد الله - لكننا تعلم جميعا ، وهذه حقيقة واقعة ، ان اجراءات الحراسة تقتضي - حتى مع اقرار المبدأ - وقتا طويلا لوضعه موضع التنفيذ ، هذا بينما القضية تحدد موعدها بالفعل ولا بد ان يتأهب الدفاع لمسؤوليته ، وقبل ذلك ان يكلف بها .  
د - وبما ان موضوع صرف مرتب الاستاذ مصطفى أمين - حتى بعد الاعتقال والحراسة - هو امر يختلف فيه وجهات النظر وليس هناك ما يحول دونه فأتونا ، فهو ان بداية يمكن ان تستند اليها « أخبار اليوم » في تقديم مقدم الاتهام الذي يطلبه الاستاذ محمد عبد الله .  
هـ - بل اني لا اقول اكثر من ذلك ، بأنه حتى اذا كانت القواعد تقضي بسقوط اي حق للاستاذ مصطفى أمين - فان « أخبار اليوم » امام مسؤولية امنية حيال هذه المشكلة ، حتى وان أدى الامر ان يفقد اكتاب بين جميع العاملين فيها لجسم المبلغ .  
ليس من رعاية لشخص مصطفى أمين ولا تخفيا مما هو منسوب اليه أو استهانة به ، وانما عن رعاية لكرامة شركة المهنة وكرامة شركة الزبالة .  
وبناء على ذلك كله فاني اري بان تدفع « أخبار اليوم » - تحت حساب معلق أو مؤقت - مبلغ خمسمائة جنيه لأسرة الاستاذ مصطفى أمين وبالتحديد للمسؤولين منهم عن متابعة عملية الدفاع عنه .  
ويمكن ان يبت في هذا المبلغ على اساس التصرف النهائي في المشكلة - خصوصا بعد انتهاء المحاكمة .

وحتى اذا ظهرت فيها بعد عوائق تحول دون تحمل « أخبار اليوم » به - فان تناضيه من الحراسة قد يكون موضع بحث - فاذنا تعذر ذلك واستحكمت العوائق بغير حل فاني على استعداد لتحمل اية مسؤولية يادية تنجم عن هذا القرار .  
ولك اخيرا شكري .  
« محمد حسنين هيكل »

### السادات سألني هل صحيح ما أسمعه ؟

وتم صرف المبلغ .  
وجاءني من داخل « أخبار اليوم » - وبينهم اكثر من واحد ما زالوا داخلها - يبدون الاشفاق علي واثني اعرض نفسي لمشاكل لا لزوم لها في طرف عصب .  
واتصل بي السيد أنور السادات يسألني مستغربا : هل صحيح ما سمعته ؟  
وأجبت بكلمة تحض كل تاويل ، فقد قلت : « يعني » .  
وكان تعليق : « لا بد ان مصطفى يمسك لك بزلة يهددك بها حتى تفعل ما تفعله » !  
ومساء اليوم نفسه سألني الرئيس جمال عبد الناصر عن حقيقة ما ذاع في الاوساط الصحفية من ان « أخبار اليوم » بقرار مني دفعت تكاليف الدفاع عن مصطفى أمين ، وكان قولي له : « انني تصرفت على نحو انا كنت مستصرف به او انا كنت مكاني » .  
ولم اقل أكثر ، وأشهد امام الله ان تعليقه كان : « انني استطيع ان اهدك لكن ما اخشاه ان لا يفهمه غري - وقلت انه يهمني ان يفهمني هو وأما الآخرون من لا يفهمون فامرهم لا يعني » .

### هل تعتقد انه جاسوس ؟

وكانت املي مهمة أخرى في تلك الليلة . كانت قد وعظت الزوجة السابقة للاستاذ مصطفى أمين ان امر عليها في بيت أسرته لانها ارادت ان اجلس مع ابنتها منه ، فها في ازمة نفسية بعد نشر قرار الاتهام - وقد امتنعنا عن الذهاب الى المدرسة حتى لا نضطر الى مواجهة حرج .  
ومررت عليها ، وكان معها شقيقتها المستشار ممدوح عطية - وزير العدل فيها بعد - وتحدثنا في الموضوع طويلا ، ثم دعت ابنتها للجلوس معنا .  
كان الموقف مرهنا وحاولت كسل جهدي ان اختلف عن ثنائتي في مطلع الصباح دون خضاع ابدا به فيها بعد تفقها .  
هنيئا سألني كبراهن « رتيبة » : اذا كنت اصلي ان اباهما جاسوس - قلت لها :



موسى صبري

« عزيزي الدكتور قاسم فرحات تعبقيا على فكرة المستشار الفني المؤسسة « أخبار اليوم » بشأن مشكلة صرف مرتب الاستاذ مصطفى أمين ، ونظرا لان أسرة الاستاذ مصطفى أمين تقدمت الى « أخبار اليوم » بطلب صرف مبلغ خمسمائة جنيه لخصايف الدفاع عنه - فان وجهة نظري كما يلي :  
١ - ان استحقاق الاستاذ مصطفى أمين للمرتب بعد الاعتقال وحتى صدور حكم من المحكمة وتحت ظروف الحراسة - هو امر قابل للمناقشة كما يتضح من تقرير المستشار القانوني ومن مراسلات الحراسة .

١ - من ناحية أخرى فان السيد خالد محيي الدين رئيس مجلس الإدارة السابق الذي عرض امله هذا الامر رأى بوقف المرتب ، وهذا قرار له ما يبرره من المنطق ، فضلا عن ان اتخاذه بالفيل من سلطة مختصة بمعطيه قيمته حتى في حالة اعادته طرحه للمناقشة .  
٢ - ومع ذلك - ومن ناحية أخرى لها اعتبارها الصحفي العام والصحفي الخاص بالنسبة لدار « أخبار اليوم » والعاملين فيها - فاني أضع الاعتبارات التالية :  
أ - ان من كرامة المهنة وشرفها ان يجد الاستاذ مصطفى أمين - بصرف النظر عما وقع ، وما هو موضوع الاتهام الآن والمحاكمة - فرصة كاملة للدفاع عن نفسه ، ومن اول ضبانات هذه الفرصة ان يقدر على اختيار محاميه الذي يعهد اليه بقضيته .  
ب - ونفلا عن ذلك فان الفرصة الكاملة للاستاذ مصطفى أمين للدفاع عن نفسه - هي في الوقت ذاته امر يحثه الضمير المهني لدار « أخبار اليوم » التي كان مصطفى أمين أحد مؤسسيها .  
ج - ولقد كان يمكن الركون الى الحراسة حتى تتولى هي مهمة دفع تكاليف الدفاع الذي عهد به الى الاستاذ محمد عبد الله - لكننا تعلم جميعا ، وهذه حقيقة واقعة ، ان اجراءات الحراسة تقتضي - حتى مع اقرار المبدأ - وقتا طويلا لوضعه موضع التنفيذ ، هذا بينما القضية تحدد موعدها بالفعل ولا بد ان يتأهب الدفاع لمسؤوليته ، وقبل ذلك ان يكلف بها .  
د - وبما ان موضوع صرف مرتب الاستاذ مصطفى أمين - حتى بعد الاعتقال والحراسة - هو امر يختلف فيه وجهات النظر وليس هناك ما يحول دونه فأتونا ، فهو ان بداية يمكن ان تستند اليها « أخبار اليوم » في تقديم مقدم الاتهام الذي يطلبه الاستاذ محمد عبد الله .  
هـ - بل اني لا اقول اكثر من ذلك ، بأنه حتى اذا كانت القواعد تقضي بسقوط اي حق للاستاذ مصطفى أمين - فان « أخبار اليوم » امام مسؤولية امنية حيال هذه المشكلة ، حتى وان أدى الامر ان يفقد اكتاب بين جميع العاملين فيها لجسم المبلغ .  
ليس من رعاية لشخص مصطفى أمين ولا تخفيا مما هو منسوب اليه أو استهانة به ، وانما عن رعاية لكرامة شركة المهنة وكرامة شركة الزبالة .  
وبناء على ذلك كله فاني اري بان تدفع « أخبار اليوم » - تحت حساب معلق أو مؤقت - مبلغ خمسمائة جنيه لأسرة الاستاذ مصطفى أمين وبالتحديد للمسؤولين منهم عن متابعة عملية الدفاع عنه .  
ويمكن ان يبت في هذا المبلغ على اساس التصرف النهائي في المشكلة - خصوصا بعد انتهاء المحاكمة .

١٥ - وثيقة رقم ١٥ - صورة من مفكرة بخط مصطفى أمين الى الدكتور قاسم فرحات المدير العام لدار « أخبار اليوم » .

١٤ - وثيقة رقم ١٤ - نص امر الاحالة في قضية الاستاذ مصطفى أمين الى محكمة أمن الدولة العليا .

١ - ريتا ( كذلك كنا ندلها ) ان احدا لم يقل بذلك ولا بد لنا ان ننظر نتيجة المحاكمة . لا اريد ان تشعري ان وطنك يضطهد اباك ، ليس هناك من يريد ذلك او يتعمده . المشكلة ان هناك خطأ وقع فيه لظروف لا نستطيع نحن تقديرها ، ولنا ان نابل في حصر هذا الخطأ .  
لو لم تكن هناك قضية « الاموال » التي كان مصطفى يحاول اخراجها من مصر لاختلف شكل القضية ... ومع ذلك فانا اظن ان مصطفى لم يكن يعتقد انه يرتكب جريمة تهريب ، وانما اظن انه كان متضائفا من بعض الظروف وكان يريد ان يغادر مصر . نتيجة ذلك فانه وقع في خطأ كبير لكني لا اظن انه ارتكب جريمة خطيرة ( ١٠ ) .  
لم اكن اريد لها - او لشقيقتها - ان تتولد لديها عقدة اضطهاد .  
ولم اكن اريد في الوقت نفسه ان اسوء الي والديه .  
ولم اكن اريد ان ارسوم صورة غير صحيحة للاحتلالات .  
وعادت تسألني :  
- « هل استطيع ان ازوره ؟ » .  
ودون تفكير وجذنتي اقول :  
- « سوف ابحت ايكاتبة ذلك الامر ... ومع ذلك فاسألون انا زيارته نيابة عنك واطمنك عليه حتى يتاح لك - ولشقيقتك - ان تراه » .

### الحلقة ١٨ . . . النسب المقبل لقاء في السجن



التيب منصور



السادات

١ - صورة المفكرة في المحقق الوائلي في نهاية الكتاب ( وثيقة رقم ١١ )  
٢ - كان الاحرام قد نشر يوم القبض على الاستاذ مصطفى أمين نص البيان الذي اذاعه القاتل العام عن القضية . وفي صدد الاستاذ علي أمين كتاب الاحرام كتيبة جاء منها : « بعد اذاعة هذا البيان الصادر من مكتب النائب العام فلقد رأى الاحرام انه قد يكون من المناسب ارجاء نشر خطاب « بكرة » الذي يكتبه الاستاذ علي أمين ، وذلك حتى ينهي التحقيق في القضية المهمة التي اشار اليها بيان النائب العام .  
٣ - صورة المفكرة في المحقق الوائلي في نهاية الكتاب ( وثيقة رقم ١٢ )  
٤ - بعد سنوات من خروجي من الاحرام تنبه البعض الى ان قانون هيئة الصحافة العربية المتحدة ما زال قائما ، وأصدر الرئيس السادات قسورا بالفالته وأعيدت الصحافة الملكية الكليمة للدولة ، وكانت العناوين التي نشرت قرار الاتهام تصور الامر وكأنه انتهاء لسيطرة فرضها ( انا ! ) على الصحافة وقبضة جديدة حاولت احكامها على رقيتها !  
٥ - كل هذه القرارات بتوقيعي في ملفات دار « أخبار اليوم » .  
٦ - صورة من برقية الاستاذ علي أمين من لندن في المحقق الوائلي في نهاية هذا الكتاب ( وثيقة رقم ١٣ )  
٧ - نص امر الاحالة في قضية الاستاذ مصطفى أمين الى محكمة أمن الدولة العليا في المحقق الوائلي في نهاية هذا الكتاب ( وثيقة رقم ١٤ )  
٨ - حفل هذا الاجتماع كل رؤساء تحرير ومديري تحرير وسكرري « أخبار اليوم » واداريين ، وممثلين ما زال في مكانه حتى الآن ، وادرج الآن - انما - من فكر تعليقاتهم التي قالوها لي بعد الاجتماع على ما سمعوه !  
٩ - صورة من هذا القرار بخطي عيسى لوراق « أخبار اليوم » في المحقق الوائلي في نهاية الكتاب ( وثيقة رقم ١٥ ) ، والاستدلال بوجود ملفات دار « أخبار اليوم » .  
١٠ - سمعت نفسي ان اروي هذه الواقعة في وهي عبارة وشخصية - لأهمل فشرها فسين ما نشره ! - ان « قضية » ولدت بي الفكرة الذي قلت فيه لينة الاستاذ مصطفى أمين في « وجوهنا » ان والاهما « ملتبس » !















شہزادہ رضا کا

\* \* \* \* \*

وَمِنْ لَمَعَاتِ فَهْلٍ وَأَحْضٍ بَيْنَ  
وَلَمْ يَكُنْ يَرْجِعُ شَيْءُ الْبَاقِيْنَ  
لَا يَلِيْعُ الْفَتَى وَالْبَيْتُ الْعَمِيْقُ  
وَأَحْبَبَ مِنْ كَيْدِ نَيْطَانِ الرَّجِيْمِ  
وَأَحْبَبَ لِمَا ذَكَرَ فِي الْقِيَامِ  
لَوْ رَجِبَ الضُّوْءُ فِي بَيْتِ الْعِيْدِ  
رَبِّكَ الْعَمُوْدُ مَا عَنَى سِدْرُ  
كَائِيْفَ الْإِسْرَارِ وَبِإِلَهِكَ الْعَلِيْمِ  
وَأَنْتَ بَخِيْتُ تَحْوِيْلَ تَقْوَى رَحِيْمِ  
شَرَفَهُ بِعَظَمَتِهِ وَبِقُدْرَتِهِ الْفَرَانِ  
فِيهِ هَلْ لِلنَّاسِ وَأَضْعَى وَبِيْطَانِ  
وَسَمِعَ لِقَوْلِ وَأَهْمَسَ مَا يَهْمَسُ  
وَفَهِمَ لِقَوْلِ مَا خَبَى وَتَبَيَّنَ  
لَوْ تَقَوَّى اللَّيْلُ وَتَصَوَّرَ الْخَبَرُ  
مَا تَعَادَلُ بِسُومِ هَذَا الشُّعْرِ  
لِنَبْتِهِ تَابِتِيْكَ بِالْفَضْلِ الْعَظِيْمِ  
يَلِيْقُهُ عَنِ الْفَا شُورِ الْبَشِيْرِ  
مَنْ غَرِبَ الشَّمْسُ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ  
قُومُوا أَدْعُوا إِلَهَهُ مَوْلَاكَ الْكَرِيْمِ  
قُومُوا أَدْعُوا إِلَهَهُ مَا أَخَى وَأَهْمَسُ  
وَأَحْبَبَ إِسْمَ صَوْمُوكَ وَأَحْزَمَ  
لَوْ غَشِيْمَ جَاكَ مِنَ الْأَرَاكِ وَغَشِيْمَ  
أَحْزَمَ رَحِيْمَ وَمَنْ لِنَارِي الْفَاشِيْمِ  
وَحَفْظَ السَّائِكِ وَمَنْعَهُ بِكَلَامِ  
الْحَكِي الْبِيْطَالِ بِإِبْرَافِيْلَكَ أَتَامَ  
نَاقِلَ الْإِخْيَارِ فَهِيَ الْإِسْمَامِ  
يَسْنُوِيْ هَمَازَ مَشَايَ نَبِيْمِ  
كَبُوْنَ مَحْسَنَ الْكَبِيْرِ وَالْمَلِكِ  
وَرَحِمَ السَّكِيْنَ فِي حَالِهِ حَقِيْ  
خِلَافَ رَبِّ الْبَيْتِ مَوْكُ الْقَبِيْرِ  
لَا نَسَبَ سَائِلٍ وَلَا تَقَهْرَ بَيْتِيْ  
وَحَزَمَ إِسْمَ صَوْمُوكَ وَأَجْنَبَ  
عَنِ كَلَامِ الزُّوْرِ فِي عَرْضِ الْعَرَبِ  
وَلَنْ مَشِيْتَ السُّوْقَ لَا نَاسِيْ الْأَدَبِ  
كُونِ بَيْنَ النَّاسِ رَجَالُ شَيْمِ  
كَمْ ضَاعَ ضَاعَ صَمِيْمٌ وَخُذِبَ

يشمزي ويبيع في شئ وكذب  
 خاطره مفنون في غي الطرب  
 ومع خيال الناس مفنون كضيم  
 وقوم صلحا صلاتك بالافحور  
 ولحق شقيق يملك في الركوع  
 للصلاة اركان من غير الفروع  
 واصب الطاعات وحفظها مديم  
 ومسكون الصوم من قبل الفجر  
 واشترى بالكنس با اصحاب الاجر  
 صومكم يشهد وركبم بنظر  
 وتبعوا السنة فتدبر الفطور  
 وسومو الرخصة تغفر السحور  
 النبي يشي فتسويل الامور  
 والسب قوة تشيط الصايين  
 سنة الاسلام سنة لازمة  
 بسوم خلق الله صبحو صايين  
 صاحب الطعم قبل طعمه  
 يبيع السنة وبراعي الصايين  
 وقلون الماء يا صاحب الحياه  
 لا تكونوا الناس يشعوا من وراه  
 من يشوف الماء يتبرس وعناه  
 وفيه الانس سرنا جميع متشاركين  
 من فضل ربي لعباده والنبي  
 قال لاجنة لطبي رحيسي  
 وافطسي الصائم محل طيبي  
 في محل بدخلوني المخلصين  
 امر الرحمن جنات العنيم  
 فتفتح الابواب وتقلو الجحيم  
 بركة للصوم والشهر العظيم  
 ولعمل صالح واظه صالحين  
 قل كافا الله سلطان مرشد  
 في الشفن اصبح ورجله في الحديد  
 هل فصل الصوم لقلد السميد  
 حسي اهل النار عنا مقلدين  
 وطلبون الله بنصر دينكم  
 وفي صلاح وخير يجمع شلكم  
 وكلمة التوحيد تربط جحكم  
 والصبر جنتنا عز الصابرين  
 النبي حارب وصابر وانتصر  
 يوم جاء الجيش في وقعه بسدر  
 قال للمسلم تنسك يا صابر  
 بالصبر ربي جعاهم لايبرسن  
 وشئت قولني بملاني والمسلم  
 للنبي المظلي حبر الانعام  
 والمتسل بسده في شهر الصيام  
 والظن سبيله تنسك الصايين  
 الفاعل العظمى سبيله عند الله



## نافع المرحوم

ناقلات النفط ما في محاربهن مخر  
انفكر باللهي علينا تنادي بالحروب  
لا تضيع نفسك وشعبك في قهر  
عقب ما يهزم جيش على حرك طروب  
شعبنا ما منهم اللي لديرتنا نكر  
كل ما يلك لجل ديرك عنده يذوب  
الزرم حدودك قبل ما نورك الكسدر  
لا تخلي ابنا يعرب يصلو بك جنوب

## حَقَائِقُ الْأَيَّامِ

يا بنت انا صيتك حرقني حروق  
 ونيت انا يا بنت ديت جفاكم  
 والدمع مسن عيني جاري نفوق  
 من فوق خذي والسباب هواكم  
 لا تجرحيني بكفي دموع ونفوق  
 ولا تجرحني الكلي بجحبه فباكم  
 حني علي يا بمد كل غرقون  
 وحني على من كان يمشي معاكم  
 انكي الاول يا غرة العين والشروق  
 وانكي القر يا بنت يمشي معاكم  
 حيك بقلبى دايـم الوقت مفلون  
 في جحقي يا بنت عيني تراكم  
 لا تجرحن الكلي عن الناس مفرقون  
 ماله جدي يا كود بعن غلامك  
 ترو الهوى يا بنت انا عاقي عروق  
 عوقه كسر من سباب خطاكم  
 طرد الهوى يا بنت لاصق ومهزوق  
 ورمح غرس بالقلب بين فلاككم  
 انني حياتي يا بمد كل مفلون  
 روفي بحال الكلي نعل من وراكم  
 وصلاة ربي عند ما لاحت برق  
 على نيسي للتريمه هداكم

**سيف لافي المخطيفان**

۱۰۰

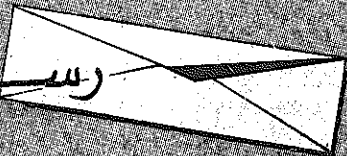
يا خوف، قلبي من صندوق القادير  
والوقت ياخذنا على حين غرة  
من وقت يظهر للفسار ثائس  
في ساعتين فيها العنا والضرة  
ساعة وداعن بين دمعن وتحصن  
دمع المودع يشرق الخد حرة  
افراق اللي له معزة وتغير  
اللي بجاني السروح ضامن مقرة  
يسروح مع غيري وياخذني الفس  
والكل حافظ داخل القلب سررة  
ويصير بالمشكل والمهمد نغير  
ويغيبه قانون الظلم والجورة  
ينكي معاننا نايجات انصاف  
واتجرر له من ثورة الحزن جرة  
نصص ايسم الحبة نذاكي  
تكرى ايسم مسرت بقاكي تضره

## ذكريات



لا تشدين الفاس عن مغرم هام  
في غيبة أو هام بعيد مداها  
تلوح له شمس الهوى بعض الأيام  
لكن ظلال الياس يبرق ضياها  
ويعيش ما بين التراجع والاقدم  
لحظات فيها النفس تنقذ عزها  
يمسي عليل وتطلع الشمس ما نام  
يحلم بياض لذته ما نساها  
بضارع الآم الليالي غيوم بالاحلام  
وينشد غيوم الياس عما وراها  
يكن بعد يومين .. يكن بعد عام  
نفسه تحقق في هواها رجاها  
أو يكن تضيع الحقايق بالالوهام  
وتبسه أيام بمره شراها

## الحميدي الحربي



رسالة على القراء

۞ أم قالوا: المصيدة التي  
 طرحها البشر وحك الله .  
 ۞ صالح السبب : تشرك في  
 العقوبة عيسى لمريم وموسى  
 لما لم يولي هذه الأمة  
 يكون عند حسن تلك . وفي الكواء  
 .. أما بن نعمة أهل الشام  
 جابر الصفيي في قوله وسوف  
 ترى المصيدة في المصيدة ..  
 وحك الله .

الفوائد وحياك الله  
 في الخطي : الله يوفقكم  
 بالامانات واتركي الزينة بعد  
 الانتهاء وسام الله في  
 هي بل ابي في وحياك الله  
 في عذاب : راجع الفوائد  
 في كذا وما راجع لك  
 في سبيل : استغفر في  
 في راحة القلب والحمد لله

وكان الصلح بالسرور وعلو الصلحة  
في كتابة الصلحة  
❶ طلق التليخ : مسوقة للسر  
الصلحة في الصلحة أن شاء الله  
❷ الكس الصلح : لاله صلح  
بهد الصلحة صلح الزن كس  
: زعل وحمل الله  
❸ صلح السرور : يا زعلنا  
يا صلحنا : يا صلحنا : يا صلحنا

وقد قرأنا في نبي الله صلى الله عليه وسلم  
الملك من طين الجنة في جسد  
الملك الرحمن أن لا يلقى عاقبة  
عليها القول إلا بعد نجاح النبي  
أما بعد فليكن من طين الجنة وهذا  
أما في القول أو التلقين وما  
يحدثه من طين الجنة

وراعة اللؤلؤ  
الشعبي

**اعداد : حمود محمد البغلي**



○○○

ریاض  
دفتر



يا دفتري باللي ترسك عنوانين  
غبيت مني قول وش ها القطاعة  
قرطاعتك حمرا وتجبدها زين  
وبين صفحاتك حنايا وداعه  
اللي صنمك يا صاحبي مات من حنا  
ماكو بونلك فسي بيوت الطباعه  
من كثر شوقي غورقت مني المين  
راحت عناوين الحنايا بساعه

عبد الرحمن النجار

ماہقی

ما هني قلب المعنى ما هني  
 بالمخاطب الجاهل توبيخا والصعود  
 يا حيون حبسه ابتلي رقا  
 لئله أثر داخله بذهب السورود  
 لا تخشيني عظمى الشفيعا  
 لا تطلب خاف مني الجسود  
 لا تحملي وإنني ما بقى  
 في عيوني إلا أنت يا صاتي الخدود  
 روف نبي قلبن عني وضع القفا  
 الخلسي أربحك لا طماع الحسود  
 والقطاعة بن سمي فيك لقي  
 العذاب اللبي أبوعاتة يزود  
 مد نبي بينك وعود بالحق  
 لا يحطم جينا طول الجسود

علي الزعبي

○○○

الدنيا الحزينة

اسمحي لي بالقسا يا بعد روحني  
 وخفتني هوجاس قلبي مع جروحي  
 عالجني القلب الحمني يا حياتي  
 يا علاج الصرح الطلبي المروحي  
 خابر انك كثر حيي فك تحني  
 فيه ناوي يا بعد عوري نروحي  
 روف بالخافق دام انك ملكتيه  
 لا تخلي من فزع بك ينوحي  
 صاحبك سهر لخاله  
 نامطلك بالهوى فلك نصوحي  
 لا تمذب من تمذب من غوايك  
 كليني لمن فوق السطوحي  
 ونور لي السرب بانديا الحزينة  
 نورني درسي عسي دريك سسوحي  
 في البداية المراهة من صفاتك  
 الوفا طبعك فلنا تصبح شحوحي  
 وكان قلبك ما باقي به موده  
 المصن مكتوب يا خالي بلوحي

كلمات : مطلق ضاحي النبهان

**كلمات : مطلق ضاهي التبهان**



عهد الوفا

يا مريحا يخط لفانسي من الشام  
يصل مشاعره صادقاً بنعمه  
الرسالة تجوى الهوى بنت الاعمال  
السرور الذي توفقه عيشه  
ترى من وسط الضحا من اول الصام  
تلكت ضميره وشطبت به عيشه  
يقوده نيران ويمنونها بهام  
محسوس منه من الاصابة خطمه  
عن وصلها ضاقت ظروف والايام  
كثيلة بهجج العيشه  
صارت وسيلة وحنا خطوط الاقلام  
تفرقنا طائر زرقها من الجزيرة  
هنا جزا من عناق والايام  
وركنى وراء القسي ذروب عيشه  
مزايا للنفس الجزيرة مسن الام  
ان الهوى يوصف باعشى بضميره  
تلكي زيارة صافي لى بالاصلام  
الفتن تفسد الايمان  
ياقني علمي عهد الوفا لتعرف الاقدام  
مسيح لمن يني لتتسم بسم عيشه  
تضم الشجري



## يد للغات

سنة، اللغة الفرنسية والامانية جميع المستويات للمحاذنة، للطلبة، لرجال الاعمال وغيرهم  
\* دورات التأهيل في الحاسبة والسكترارية والطباعة بنوعها مع الانجليزية التجارية والمراسلات التجارية والاختزال \* دورات تعليم القراءة والكتابة \* دورات تعليم التفصيل والخياطة للسيدات فقط \* دورات التقوية للطلبة الذين يريدون تحقيق مستوى أفضل في مقررات العام القادم \* بالإضافة الى دورات التقوية للدور الثاني.

## المعهد الجديد

السالمية شارع بغداد تلفون: ٦١٧٠١١ / ٦٥٩٦٨٩ \* الدورات الصيفية \* اللغات: تبدأ دورات اللغة الانجليزية (المحاذنة) للفتات التالية \* الطلبة في جميع المراحل \* الطلبة الراغبون في التقدم لامتحانات التوفل المقررة للالتحاق بالجامعات الامريكية \* الموظفون ورجال الاعمال \* السيدات اللاتي يرغبن في دراسة اللغة الانجليزية \* توجد فصول للمبتدئين \* دورات للاولاد والبنات من سن ٧ سنوات حتى ١٧

## \* شركة نايف حمد الدبوس واولاده ذ.م.م. بحاجة الى:

(١) رئيس محاسبة - شهادة جامعية في الحاسبة، خبرة ٧ سنوات أو أكثر في أعمال المحاسبة منها خبرة في تنظيم المحاسبة بالكمبيوتر في شركة مقاولات (الرجاء عدم التقدم في حالة عدم توفر هذا الشرط) مع اعادة اللغة الانجليزية.  
(٢) مساعد إداري - مؤهل جامعي، خبرة لا تقل عن ٣ سنوات بالنواحي الادارية وشؤون الموظفين والأفراد ائذان اللغة الانجليزية كتابة وقراءة.  
(٣) مندوب جوازات - خبرة في مجال العمل ٣ سنوات على الأقل، جيد القراءة والكتابة.  
(٤) أمين صندوق - خبرة في مجال قبض وصرف المبالغ النقدية والتسجيل في دفتر الصندوق، للمراجعة شخصياً بمقر الشركة بالشويخ بجانب مبنى البيسي كولا القديم، طريق الجبراء، تلفون: ٨٤٢٤٥٥.



تخدير  
شاميم أحمد خان، باكستاني الجنسية، يحمل جواز سفر رقم ٧٣٨٤٩٧/ ترك العمل لدينا دون سابق إنذار وما زال بكفالتنا، وإننا نخدر كل من

يتستر عليه بتحمل كافة المسؤوليات القانونية المترتبة على ذلك، ونرجو من يعرف عنه شيئاً أن يتصل بالهاتف رقم: ٨٤٤٢٤١ / ٨٤٣٥٨٦ / ٨٤٢٧٤٣

## تعلن

شركة البردة للتجارة والمقاولات ذ.م.م. عن وصول دفعات جديدة من المواد التالية ومن أجود الأنواع:

• رخام بوتيشينو فاخر • رخام ترافرتين ممتاز • قرميد أحمر يوناني • طابوق زجاجي ١٠×٢٠×٢٠ سم مطابق لمواصفات المزارع الحكومية • سقاييل لشدات الأسقف HEAVY DUTY • سقاييل لتكسية الواجهات • للاستفسار، مجمع دسمان بلوك (٣) الدور الأول تلفون: ٤٢٤٨٠٨ / ١١ / ١٢



تخدير  
محمد علي عبدالحليم، مصري الجنسية، يحمل جواز سفر رقم ١١٥٨٠/ ترك العمل لدينا دون سابق إنذار، وما زال بكفالتنا، وإننا نخدر كل من يتستر عليه بتحمل كافة المسؤوليات القانونية المترتبة على ذلك، ونرجو من يعرف عنه شيئاً أن يتصل بالهاتف رقم: ٨٤٤٢٤١ / ٨٤٣٥٨٦ / ٨٤٢٧٤٣

## الحلويات في عطشان

كنافة نابلسية والقطايف الرمضانية لآلات اللبنانية  
استعداداتم للحفلات والاعراس ولكل المناسبات  
تاللمنازل  
تقاييلسيماالازليست / ٥٤٦٤٣٦

## بشرى هارة .. بافتتاح فست

واحدة  
حلويات عربية وافرنجية ومعجنات و  
والقوذي العزبي وجميع أنواع المقهى  
بالإضافة لاختصاصنا للبوظة العربية والعصير الطازج وكافة أنواع السندويشات  
مركز توصيل الطلاب  
مروية / شارع بيروت / مجمع الحادي

## للإيجار

• شقق ديلوكس ودكاكين ومكاتب ومراصم وسراديب بالترقي.  
• بنائيتين ديلوكس ٣ أدوار وسراديب ٣ شوارع في سلوى.  
• مخزن سقف ٣٠٠ متر مربع.

للمراجعة ت / ٢٤٤٧٩١١ / ٢٤٤٧٧٤٥

## طريقة مبتكرة لتزك التدخين

عطر  
FUMERS  
عطر لتزك  
عطر فريديت نزع - مرطبة فمالتة للرائحة الطاهرة والذات الطرية التي تتراكم في فمك فمالتة لرفع مناعة من الماء الدافئ في فمك لتزك فمك وتطهره وتطهره على صحتك  
مركز ليد الجوز / مروية / ٢٥٤٠٠٥٠  
مركز ليد الفاني / مروية / ٢٤٢٠٠٦١  
مركز ليد الوفاء / الفيصل / ٩١١٠٢٥٠



أوزموس  
OSMOS DE  
التدخين  
مركز ليد الجوز / مروية / ٢٥٤٠٠٥٠  
مركز ليد الفاني / مروية / ٢٤٢٠٠٦١  
مركز ليد الوفاء / الفيصل / ٩١١٠٢٥٠

## للإيجار

فيلا بموقع ممتاز بالجارية تكون من دورين، تكييف مركزي بجانب مستشفى الهادي للاستفسار تلفون: ٨٤٢٤٥٥ / ٨٤١٢٩٨

## دوالمنيوم

الحديقة لبيت  
افرانواعللأناج  
الحديقة المصونة  
علوانقمة الاشراف  
رشتافلس ستيل  
مبه الطلبة  
وبابمناشفسر، تقديرا مصانع الطريلي  
اتصلوا بنا فقط وعليها الباقية  
تلكس ٤٤٥٦٦

## رامبلسي لأع

الى اصحاب الحملات وحجاج بيت الله الحرام  
يوجد لدينا سيارات  
جاهزة مكونة من غرفة نوم وصالة وحمام ومطبخ مع تكييف مركزي، ومجهزة ضد الحريق وأحجام مختلفة وأسعار مغرية.  
خلف بلسي كولا

## مال الحديد

إلى أصحاب البنائيات والفلل  
افخر وأجود أنواع  
الالمنيوم بجميع  
الالوان وسرعة في  
التركيب والإنجاز  
ومواصفات عالية.  
تلفون ٨٣٣٠٨٧ / ٨١٤٤٢٢

## شركة الط

جديد من شركة الطرالمس...  
شبرات جاهزة ومجهزة لعمل  
مها ساليات مصممة  
على أحدث الطرق ومجهزة  
صد الحريق والصوت وظيف  
فك وتركيب سهلة وشكر  
صممتها من دورين...  
رساندوها على الطر  
العرض... بالإضافة الى حواجز  
وفواضع جاهزة وكرافانات  
جاهزة مع السارة بأحجام  
مختلفة.  
الشويخ -

## تعلن

مكتب القصر الاحمر العقاري عن بيع مزرعة في العبدلي مساحتها كبيرة، للمراجعة تلفون: ٧٧٥٩٨٤ / ٧٧٠٢٠١ / ٧٧٥٩٨٥

## تعلن

\* حملة الجار الله \*  
عن عزمها للقيام بحملة الحج لهذا العام في اباصات حديثة ومكيفة والسكن في عمارات راقية في المدينة المنورة ومكة المكرمة، للمراجعة الخالدية قطعة ٤ شاح ٤٠ منزل ٥ مقابل شارع المطار الرئيسي تلفون: ٧٤٩٢٩٧

## شقة للبيع

بالسالمية مع الأثاث غرفتي نوم وصالة وصالون تكييف مركزي الإيجار الشهري ٢٥٠ دينار للمراجعة برجى الإتصال تلفون: ٤١٠٣٥١

## للإيجار بالشويخ

مخزن ١٠٠٠م بمنطقة الري وعلاً تجارياً وثلاث مكاتب بشوارع الجوازات للمراجعة تلفون: ٨١٩٠٧١ / ٨١٣٤١٣

## تركيب وتوريد الحجر الاردني

• الابيض ٥٠٠٠٠ قياطيه ٩٠٠٠٠ منيفيا ٦٠٠٠٠  
• بطا الخليلي ٩٠٠٠٠ تنسيق الحدائق والشلالات بحجر طبيعي، للاستفسار تلفون: ٢٤٤١٤٦٢ / ٢٤٤١٤٦٢  
تلفون: ٢٤٦٧٠٥٤ مؤسسة نصر العمر للتجارة العامة والمقاولات

## للإيجار

شقة ٣ غرف وصالة ٣٢٠ دينار بالجارية، شقق ٢ غرف وصالة ٢٢٠ دينار بالجارية، شقق ٣ غرف وصالة وصالون بالسالمية ٣٥٠ دينار، قلل وأدوار من قلل بمناطق مختلفة للمراجعة تلفون: ٢٥٤٤٧٩٤

## مطبخ المساني ١٠٠ د.د.د. عزقتمشوم مزدوجة ١٧٥ د.د.د.

ملك الأثاث  
السالمية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرازي ٦٤٩٩٦٩

## للبيع

شقة في موقع هادي في شارع الاستقلال مؤلفة من غرفتين للنوم وصالة وصالون بالاثاث، تكييف مركزي للمراجعة قبل الظهر تلفون: ٢٥٤٩٦٩١

## مطلوب

بائعة لخل ملابس نسائية ودوام كامل يشترط فيها الخبرة المتقابلة شخصياً تلفون: ٢٤٦٠٤١٢

## مرض للبيع

جميع إنترة الرئيسي ٥ فترينات مع الديكور على الشارع الرئيسي  
المراجعة ت / ٢٤٥٨٢٩٦ / ٢٤٥٨٢٩٥

## مطلوب

فلل وادوار وشقق  
لسكن عائلات اجنبية  
ت / ٤٣١٧٠٨ / ٤٣١٧٠٧

## مطلوب

فلل وأدوار من فلل  
للسكن  
عائلات اجنبية  
المراجعة ت / ٣١٦٤٤٩ / ٣١٦٤٤٥





● اليوم

التدخل الخارجي وبيروانه . والفصل بين الجيشين المتحاربين وفق صيغة اتفاقية سلامية الطابع التي انصلت المفاوضات الى حلول جذرية لجميع المشاكل .

**عقبات أمام المبادرة**  
ويبدو من عملية المبادرة الوجيهة لاصلاحات رؤساء دول المنطقة وجولات ابو عمار ان الامال المعلقة على هذا التحرك تصطبغ بمعلومات تقول ان الذين وقفوا وراء ضمان استمرار الحرب في الخليج لن يسبحوا لأي نسبة بانقاذ هذه الحرب ، الا بعد ان تصل الى اهدافها المرسومة التي يشترط ياسر عرفات الى الجيشين . وان الرد المتطرق على الحركة الاسلحة والعربي باتجاه التسوية سوف يظل من محورين رئيسيين :

**المحور الاول : اقليمي** ويتطرق في غياب اسرائيل اكثر نحو الشمال الخري في لبنان لفرض التقسيم ، ثم زيادة حدة النقاش على السلاح في العراق وايران بينهما انطلاقا من السوق السوداء لفضيحة الصراع بين العراق وايران ، ولقد اتفقوا على الاتفاق امام مشاريع الاحتلال والتقسيم التي تحقق مصالح اسرائيل .

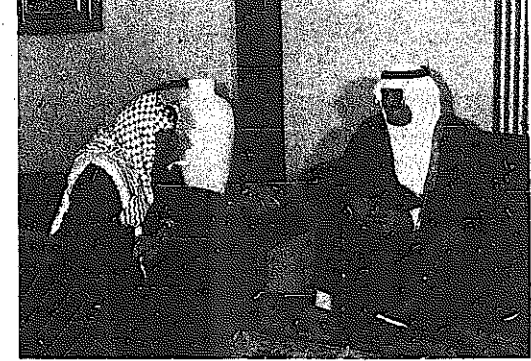
**المحور الثاني : دولي** ويتطرق الى تدهاب بعض الدول الكبرى التي الهدف الرئيسي الخلق بالسيطرة على ثروات المنطقة باي طريقة وبأي لمن . وربما من اجل ذلك كله يبدو ابو عمار قلقا وحزينا ، ويبدو هاتفي الحزن تريبا من هذه الصورة عندما يقول في « حدة » على مسجع من عرفت : اننا نتوقع صيفا شديدا الحرارة في المنطقة . وتوقع أحداثا تقع المنطقة تحت تأثير تجربة عسكرية اميركية جديدة للسيطرة والتحكم في هذا الجزء المهم من العالم . ... ولتجسد صلة .

## مراسيل القبس يرافق ابو عمار في جولته حركت اسفانت عرفات : قرار التدخل الاثريكي جاهرز والبنتاغون يبحث الان خرائط الانزال في الخليج

ان يتبع من أحداث في المستقبل اذا لم تضع الحرب اوزارها . ورأى عرفات ان حرب لبنان هي حلقة واحدة في سلسلة الفتح السياسي والجغرافي الذي يستهدف المنطقة ، وان حرب المقاومة الفلسطينية ما كان يمكن له ان يتم وان يتبع في لبنان لو لم يرافقه ويحميه نجاح القوى الدولية في تطويق المنطقة ببراميل الفتح ، وان الهدف الرئيسي والنهائي لكل هذه الماساة هو فرض مشروع التقسيم الطائفي لكل دول المنطقة بدلا من لبنان الى سوريا ووصولا الى الدول المحيطة بالاتحاد السوفيتي وايران ثاني بين الدول المهددة بهذا الخطر الكبير .



● ... ومع الحسين



● ابو عمار مع الملك فهد

( تصوير : مراد عبدالرؤوف )

**دولة وجودها مهدد أفرغت مستودعاتها العسكرية الاساسية والاحتياطية لتأجيج النزاع ومنع اي حل سياسي للحرب العراقية - الايرانية**

**٣ أهداف للمبادرة الاسلامية : وقف الحرب .. واعادة مصر وتوحيد الجهود بين دول المغرب والشرق العربي**



● شريف مساعدية ورئيس جمهورية البوليساريو في استقبال عرفات بالجزائر

### « يتوحيش » اقليمي ودولي يهددان المبادرة .. وصف عاصف ولاهب في المنطقة

تكشف النقاب عما بعد للشرق الأوسط من صير لدى الدول الكبرى . **لبنان .. والخليج** وفي احدى جلسات المصاحرة ربط ابو عمار بين ما حدث ويحدث في لبنان . وما حدث ويحدث في الخليج ، وما يمكن

ان يكون واضحا تمام الوضوح في اذهانه . وما قاله في حدود ما تسبب المصلحة العربية بنشره : ان الامة العربية مهددة اليوم اكثر من اي يوم مضى في وجودها ومصيرها . وان الزمن الحالي بالنسبة الى الواقع العربي هو « الزمان الربوي » الذي يهدد بخطر كل الوجود العربي الاسلامي وانه لا يستطيع ان يتصور حلا للمشكلة التي يهدد فاتهاحقوق ومصالح العرب والافقية الفلسطينية في الشرق الاوسط .

نحن نحدد اليوم وغدا محسوري بدور السياسة التي يطبقها البعض هنا في الشرق الاوسط منذ عدة سنوات ظنا منه انه بذلك يستطيع ان يفرض قراراته الشخصية على الآخرين . هناك الكثير من المعلومات والوثائق التي تؤكد خطورة هذه السياسة وتؤكد بالتالي خطورة الاحلام التي داعيت وداعب خيالات البعض وتفهمهم الى الاعتقاد الخاطيء بانهم يستطيعون ان يسيطروا على المنطقة وان يبعدوها الى صور الاحتلال .

**التحريض على الحرب** وقال ان احدى الدول التي انتهت هذه السياسة المخاطفة ، تتحمل في سلم الاولويات المسؤولية الثانية في اتساع نطاق الحرب ، لانها كانت وما زالت تقف وراء التحريض على نائية القتال بين الاخوة في الاسلام وايران .

على مدى حوالي اسبوعين اصطحب السيد ياسر عرفات معه في جولته الاخيرة الى الجزائر والسعودية والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت قطر .. احد مراسلي القبس الذي خطف من الزعيم الفلسطيني اثناء الرحلة - وعلى مراحل - بعض الاسرار والتفاصيل المتعلقة بمبادرته اثناء الرحلة - الاسلحة لوقف حرب الخليج .

الزعيم الفلسطيني انطلق في جولته من ايمان قاطع ، بان كل يوم يمر على هذه الحرب يقرب فيه المنطقة اكثر ناكثا من الانفجار المحتق وتقع بين يدي الفوتين المطبقين حيث تافد اميركا لفرصتها لانزال ما بين ٢٠ الى ٢٠٠ ألف جندي من قوتها في الخليج ، ويؤكد ابو عمار ان واشنطن قد اتفقت قرارها في هذا الصدد وان البنتاغون يتولى حاليا بحث التفاصيل الفنية لتنفيذ القرار .

ولذلك ، فقد اقرق ابو عمار المسائل في هذه الجولة سيمار وراء وقف فوري وعاجل للنزاع العراقي - الايراني ، وذلك على الرغم من المخاوف التي تراوده بشأن فشل هذه المبادرة .. لاسباب في نفس « يتوحيش » اقليمي ودولي . ويقول السيد عرفات ، في مناقشته السياسية الخاصة ، ان حرب العراق وايران التي يتبع نظامها بصورته لثقل التوقفت ، ستطفي الايرانيين ، وبالنسبة الى الدول الكبرى الاخرى ، بجلا للتدخل سياسي وعسكري في شؤون المنطقة ، وان هناك معلومات تؤكد ان البنتاغون الايراني يضع عيسى طولة البيت الاستراتيجي الى خرائط المنطقة التي تحمل صور الواقع الاستراتيجي الصالحة لانزال القوات الايرانية في حدود العريض التي التفتت الى جندي في اي وقت وتحويل بعض هذه القوات الى قواعد عسكرية ثابتة بجدة تامين ايكانات التفصيل والتحرك العسكري السريع في الحالات الفورية .

**غبار لحب الحقيقة** ويرفض عرفات وهو يؤكد على وجود هذه الخطط العسكرية لدى الايرانيين وبعض الدول الكبرى الاخرى اي حديث صحتي او سياسي او حتى رسمي عن صمودها او عن اقبال يمكن ان تمنع الايرانيين من التخطيط لانزال ، ويصير كل هذه الامور مجرد عمليات اعلامية مدروسة يحاول اصحابها اخفاء الحقيقة الاساسية بما نشره من غبار . ويقول ردا على انفي الذي صدر عن الرئيس الاميركي ريفن لوجود مخططات الانزال الايراني في الخليج : نحن نعرف في التجربة كيف يتصرف الايرانيون ، ونعرف ان ما يقال عادة بالاسلحة لا ينطبق على القرارات الحقيقية التي يتخذها الجهاز التنفيذي في دوائر القرار الايراني . وفي الرئيس ريفن لشاريع الانزال الايراني هو ناكيد بطريقة غير مباشرة لورود نية التدخل في اي وقت . والذي نعرفه بالمعلومات ان الخطط الايرانية لانزال قد تجاوزت مرحلة التفكير في القرار من الناحية ايدئية ووصلت الى مراحل اختيار افضل الوسائل الرامية الى تنفيذها والتفكير في الالكاتات العسكرية والسياسية التي تضمن له النجاح . وكان هذا الموضوع الاساسي في حرب الخليج بشكل المحور الرئيسي للجولة الموكية التي قام بها السيد ياسر عرفات بين دول الخليج العربي والتي استغرقت حوالي اسبوعين . وشملت الكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والملكة العربية السعودية اضافة الى الاردن والجزائر .

**الوجود العربي في خطر** وينتج هذه الجولة حرص عرفات على

## الدرجة الاولى في كاشي باسفليك



**الدرجة الاولى في طائرات كاشي باسفليك .. متعة لاتعاد لها متعة في عالم الطيران الحديث**

رحلات يومية بدون توقف من البحرين الى لندن أو هونغ كونغ على متن طائرات البوينغ ٧٤٧ الحديثة بمحركات ديزل رابطة .  
إت نوعية الخدمات الممتازة على الدرجة الاولى في كاشي باسفليك هي خير ما يميزها عن غيرها من شركات الطيران .

**اختيار المسافر الصديق**  
**CATHAY PACIFIC**  
The Swire Group  
للمزيد من المعلومات اتصل بوكيل سفرك أو كاشي باسفليك - الكويت ٤٤٦٢٨٠

**لبيع بالجملة**  
١- ملابس نسائية حرير طبيعي «تايورات فساتين - بلوزات وتورتات»  
موديلات حديثة .  
بالإضافة الى الملابس الداخلية وملابس الاطفال .  
المراجعة ت / ٨٨٥٠٣٧

**مؤسسة سيارات**  
بحاجة الى سكرتيرة .  
تجيد الطباغة باللفين العربية والانجليزية دوام كامل .  
المراجعة : ٧٣٤٣٣٣  
من الساعة ٨ صباحا حتى ١٢ ظهرا ومن ٤ - ٨ مساء

بسم الله الرحمن الرحيم  
**اعلان من بيت الزكاة**  
قال تعالى : « ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمما وأسيرا ، انا نطمعكم لنوحه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا » . (٩٠،٨) سورة الانسان .  
**بيت الزكاة**  
يعلن بيت الزكاة عن اقامة ولائم افطار طوال شهر رمضان المبارك في المساجد التالية : (١) مسجد مرزوق البدر ، الشرق (٢) مسجد الشمال ، الشرق (٣) مسجد عبدالله العثمان ، النقرة (٤) مسجد فهد السالم ، السالمية (٥) مسجد الدوبس ، الفاحيل (٦) مسجد خباب بن الارت (٧) مسجد مبارك العيار ، الجهراء (٨) مسجد البسام ، الجهراء (٩) مسجد الحمد ، جليب الشيوخ (١٠) مسجد ضاحية خيطان ، خيطان .  
\* وكل عام وأنتم بخير \*

**العامرون بمرکز تخفیه مصار المياه**  
بشاركون الزميلين  
**داود محمد الانصاري**  
**ومحمد حسن الانصاري**  
**الاحزان لوفاة فقيدتهم المرحومة أم داود**  
تغمده الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم لها ودوها الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون







## المقاومة اللبنانية

## احراق اكية اسرائيلية بمن فيها في معركة ببلدة شبرخيا

التيك وجبال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية مع قوة اسرائيلية في معركة استمرت ١٥ دقيقة في بلدة شبرخيا القريبة من مدينة صور جنوب لبنان، وتلقوا عليه جبهة ضد الاسرائيليين. وقالت مصادر اجنية لبنانية ان سيارة عسكرية اسرائيلية انفجرت واحترقت بين يدي جنود خلال الاشتباك. وأضافت ان ٤ مدنيين لبنانيين جرحوا بسبب قربهم من مكان الانفجار.

فكرت المصادر ان قوة اسرائيلية قطعت اثر ذلك الطريق الساحلي الذي يربط صيدا بصور لفترة من الزمن واعتقلت بعض المزارعين قبل ان تصد فتح الطريق. كما اطلقت النار على قوتل عن عناصر من المقاومة الوطنية حاجت بالذخائر الصاروخية دورية اسرائيلية قرب قرية القسائية وان المعلومات الاجيلة افادت ان جنديا اسرائيليا على الاقل جرح في الهجوم.

## الجميل يرفض تسلم رسالتين تحذيريتين اسرائيليتين

## وتل ابيب تهدد بنقل مكتب الاتصال الى الجنوب

بيروت - كونا - ابلغت مصادر مسؤولة هنا وكالة الانباء الكويتية ان الرئيس امين الجميل رفض تسلم رسالة اسرائيلية صيغت بشكل تحذيري تتعلق بمكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبية شمالي بيروت.

وجاء في الرسالة التي قالت المصادر انها من ١٨ سطرًا ومصاغة باللغة الفرنسية ان مكتب الاتصال الاسرائيلي هو اخر حلقة يمكن ان تبتل جانبها الجايبا في عملية نقل المكاتب التي تترك بين لبنان واسرائيل ونحتاج الى علاج.

فكرت الرسالة ان اقبال المكتب يعني تعطيل هذه الحلقة. والخسارة في تلك تعود على السلطة اللبنانية وليس على اسرائيل التي تستطيع في

اسرا الحالات نقل المكتب الى منطقة الجنوب التي تحتلها بما يستتبعه ذلك من اجازات لاعطاء الكتب الصفة الشرعية والثابتة.

واوضحت المصادر ان التهديد بنقل المكتب الى منطقة الجنوب التي تحتلها اسرائيل يعني بداية تهديد وهذا ما تحاول اسرائيل القيام به حاليا.

فكرت المصادر ان رفض الجميل تسلم الرسالة يعود الى انها لم ترد عبر القنوات الدبلوماسية التقليدية. وفي غياب مثل هذه القنوات فمن الطبيعي ان تكون الدبلوماسية العراقية هي الواسطة.

ولم توضح هذه المصادر من اجل الرسالة التي اقبلت لكن بعض المراقبين اشاروا الى زيارة مقبوض القوات

## عشيرة جلست الشقة بحكومتها

## كرامي: فرقة التيسوس الكتائبية

## بدأت عمليات الحظنة

اشفقت نقطة الجيوش الوحيدة بين شمالي بيروت لدة ساعة امس عندما اقتدت الميليشيات المتعارفة على خطف مدنيين للمرة الثانية في غضون ايام.

ووضع رئيس الوزراء رشيد كرامي في اول الضربة عليه له منذ ان تسلم مهام الحكم في الشهر الماضي اليوم على «القوات اللبنانية» الكتائبية في الحادث. وابلغ الصحافيين بعد اجتماع مجلس الوزراء في مكتبه قوله: «بالطبع هناك جانب اسمه «فرقة» فرقة التيسوس - بدأ بعملية الحظنة ادى الى خطف من الجهة المقابلة والحمد لله سويت هذه القضية».

لكن مسؤول الامن في «القوات اللبنانية» جان غانم نفي على الفور ان تكون ميليشياته قد خفقت في شخص وجري في وقت لاحق اطلاق سراح جميع

دعت اهالي المخطفين من المنطقة الشرقية الى لقاء امام المقر الوقت لمجلس النواب خلال انعقاد الجلسة اليوم «لنوصل دنايتا وصرفنا الى المجتمع من اجل انهاء أزمة لبنان واعادة الوحدة الى ربوعه».

صحيحة «عكاظ» السعودية قالت ان مجموعة من عملاء جهاز المخابرات الاسرائيلي تسللوا الى بيروت اخرا في إطار خطط اسرائيل الجديدة لتفجير الوضع اثناء انعقاد جلسة الثقة بحكومة كرامي.

وقالت الصحيفة ان عملاء المخابرات الاسرائيلية يتخطون لمعدات اخفاء لعدد من الشخصيات الدبلوماسية واللبنانية بالتعاون مع عناصر متطرفة تائبين لجهة معروفة بتبويل عمليات الارهاب في لبنان.

عند الحظ بعد ان اغلقت لمدة ساعتين.

وقال السيد كرامي ان مجلس الوزراء بحث الوضع في البلاد عنية مخالفة مجلس النواب للبرنامج السياسي لحكومة. وذكر كرامي بعد جلسة الحكومة التي خصصت لمناقشة الاجراءات الاجنية لجلسة الثقة التي قال ان جميع اعضاء الحكومة سيخضعون لها.

وكالت صحيفة «الانوار» قد ذكرت ان وايد جنرال لم يحضر الجلسة. ورفعت مصادر حكومية ان تسير مخالفة مصادر القواب للبيان الوزاري عدة ايام وربما اكثر من اسبوع.

لجنة اهالي المخطفين والمخطفين والمتعتلين في المنطقة الغربية من بيروت

## جنس بلاط: زعماء لبنان دميون

## ودمي بأيدي الآخرين بمن فيهم انا

نيويورك - رويتر - وصف الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط في مقابلة مع مجلة «بلاي بوي» زعماء الفئات المتحاربة في لبنان بمن فيهم هو نفسه بانهم «مجرد وكلاء عن الآخرين او دمي بأيدي الآخرين».

ووصف السيد جنبلاط الزعيماء اللبنانيين كذالك بانهم «دميون وساءة .. وسادة حرب» وقال ان البلاد تواجه خطر الانحلال.

ونسب اليه القول في المقابلة اني جرت معه في شهر مارس الماضي في سوريا ونشرت امس الاول «اذا كنا ككتائين غير قادرين على تسوية مشاكلنا الداخلية بصورة سلمية مان لبنان سيختفي ويسقطه السوريون والاسرائيليون».

ان احدا في لبنان لم يتوقع غزو على مثل هذا النطاق الواسع.

وسال السيد جنبلاط في احصدي مراحل هذه المقابلة التي اجراها مع الكاتب مورجان سترونج «من هو دمي وبني وغير قاسي في لبنان .. كل واحد بطريقته دمي وقاسي .. كلنا قساة وكل واحد سيد حرب .. ومن غير مسؤول عن الجرائم والدمار .. وفي النهاية الاغراف اكثر مسؤولية في الدول العظمى .. ولا يمكن الوصول الى تسوية في لبنان الا بعد تسوية بين الدولتين العظمى».

وسال السيد جنبلاط ما هو تقيبه النهائي للوضع فرد قائلا «ما هو مقدر كائن .. ولكن لنناول العشاء اولا».

وصف الفئات اللبنانية المتحاربة بانها دمي بأيدي قوى خارجية وقال ان إيجاد حل «ليس مجرد قضية لبنانية به هو قضية دولية».

وقال السيد جنبلاط ان اسلحة الميليشيات الفورية جاءت في يادي الامم من الزعيم السابق جيمر القذافي الذي اوقف هذه الامدادات الان، وقال «علي ان اجد بدا اخر .. علي ان اذهب للتبضع».

وقال السيد جنبلاط ان الميوسم الاخير في التسوية السابق الى الشرق الاوسط فيليب حبيب حذر قبل اربعة اشهر من انفجار الاسرائيلي بايكان مسؤولية في انفجار «قد قال انه اذا قسام الفلسطينيين باي عمل في الجنوب فسقطم اسرائيل بايها».

ولكن السيد جنبلاط اضاف القول

## بري يقتدرح نشر لواعين في الجنوب

بيروت - ي.ب. - قال رئيس حركة «ايسل» تيسه بري ان الحكومة اللبنانية تستطيع توفير ضمانات اجنية لاسرائيل بشرها لوين لبنانيين في الجنوب.

ولكن بري ان الجيش سيكون اكثر فعالية من مليشيات انطوان لحد.

مصر وقبرص استأنفتا العلاقات الدبلوماسية

نيقوسيا - اب - استأنفت مصر وقبرص علاقاتها الدبلوماسية امس بعد انقطاع اسير ٦ سنوات. ووصف الرئيس القبرصي ميخائيل كيرياكو إعادة العلاقات بانها «حدث تاريخي».

وكان الرئيس المصري الاسبق انور السادات قد قطع العلاقات بسبب مقتل ١٨ جنديا مصريا في مختار لارتنا اسرلوا رغم رفض الحكومة القبرصية لاتعام طيارة كان يهبطها فلسطينيان انها يقتل يوسف السباعي.

## عمان: ٩ شخصيات مصرية على القائمة السوداء

مبان - اقب - قال مصدر موقوف به ان وزير المالية الاردني حنا عودة قرر ادراج اسماء ٩ شخصيات مصرية متهمه بالتعاون مع اسرائيل في القائمة السوداء لمكتب الماطرة اسرائيل.

فكر المصدر ان رئيس حزب الاحرار المصري بصطفي كامل مراد من بين هذه الشخصيات. وتتمسك الحصول على اسماء الشخصيات الاخرى.

## الخرطوم: اعتقال صاحب مصنع

الخرطوم - اقب - اعلن الرئيس السوداني جعفر نيري عن اعتقال الدكتور خليل عثمان وهو مدير مصنع كبر السجوات بتهمة ممارسة نشاطات معاد للحكومة وتحويل اموال الناس

## تأكيدات من الفهد بدعم الحكومة اللبنانية

بيروت - كونا - ذكرت مصادر رسمية هنا ان الرئيس اللبناني امين الجميل تلقى تأكيدات من عاهل السعودية الملك فهد بوزارة الجيوش التي تبذلها الحكومة اللبنانية من اجل بسط سيطرة الدولة على كامل التراب اللبناني.

وقالت هذه المصادر ان هذه التأكيدات وردت في رسالة تلقها الميوسم اللبناني النائب بيار حلو الذي عاد بعد ظهر امس الاول الى العاصمة اللبنانية بعد ان حبل رسالة من الرئيس الجميل الى الملك فهد.

واضافت ان السيد حلو سلم الرسالة الجوية الى الرئيس اللبناني ولم تكشف المصادر عن محتوى الرسالة ولكنها قالت انها تتعلق بالوضع اللبناني بصورة خاصة.

## اعتداء مسلح على منزل الشيخ شمس الدين

بيروت - كونا - ذكرت مصادر آنية هنا امس ان منزل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تعرض لاعتداء مسلح باطلاق النار عليه من اسلحة اوتوماتيكية رشاشة. وقالت المصادر ان شخصين مسلحين اطلقا النار من بندين من نوع «الم - ١٦» ابرقية الصنع على المنزل الذي يقع في الضاحية الجنوبية من العاصمة.

واضافت ان المنزل اصيب بجواري ١٢ رصاصة اطلقت من بندين كاتين لصوت دون ان يصاب احد باذي. واشارت المصادر الى ان حراس منزل الشيخ شمس الدين ردوا على اطلاق النار بالبل دون ان يتمكنوا من القاء القبض على المهاجمين.

والشيخ شمس الدين موجود خارج لبنان منذ مدة في زيارات لعدد من الدول في الشرق الاقصى.

وهذه هي المرة الثانية خلال شهرين يتعرض فيها منزل الشيخ شمس الدين لاعتداء وكان الاعتداء الاول قد وقع عندما اقيمت زمة من الدنيات على المنزل وكان الشيخ شمس الدين داخله عند وقوع الاعتداء الاول.

## بول سارك هنري رئيسا لمكتب الهجرة

باريس - اقب - اصدر مجلس الوزراء الفرنسي امس قرارا بتعيين بول سارك هنري السفير الفرنسي السابق في لبنان رئيسا لمكتب الهوني للهجرة.

كذلك اقال مجلس الوزراء سفير فرنسا في الجزائر جي جور جي الى العاش بناء تطليه.

## لبنانية

طلبت السفارة التونسية في بيروت من السلطات اللبنانية تعزيز الحماية لها اثر تهديد هائي بقتل الدبلوماسيين العاملين فيها ما لم يندادوا لبنان.

انتقد الدفاع المدني اللبناني شخصا في مصاعد حريسا (التفريق) بعد ان توقف التيار الكهربائي وهم على ارتفاع مائة متر.

نفي «حزب الله» الموالي لايوان ابناء عن خطة اعجا ضد الاساذة الامريكين في الجامعة الامريكية ببيروت.

## اسرائيليات

وصل اسحق نافون مرشح حزب العمل الاسرائيلي لمنصب وزير للخارجية في حالة نوزة في الانتخابات العامة في باريس امس.

قال النائب الاسرائيلي في البرلمان النساوي الريفيت كونسي ان اسرائيل فقدت كل ادعاء تقول فيه انها «دولة قانون».

قرر عبدة مدينة بيركلي الجامعة الامريكية مطالبة الرئيس رونالد ريغن مبالغ من المساعدات الامريكية لاسرائيل تعادل ما تنفذه بالصفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

اعلنت مجموعة من فلسطين المحتلة قائمة تضم مرشحين للانتخابات الاسرائيلية العامة المقبلة واطلقت على القائمة اسم «القائمة الفلسطينية للسلام» ويراسها محام فلسطيني.

## رسالة مهمة لعرفات من القيادة السوفيتية

تونس - واغ - تسلم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس رسالة من القيادة السوفيتية وصفت بانها مهمة.

وقتل الرسالة السفير السوفيتي في تونس خلال اجتماع مع السيد حاتم بشاري ممثل اللجنة في تونس .. حيث جرى استعراض الأوضاع العربية المراهنة واقر تطورات القضية الفلسطينية.

واكد السيد السوفيتي خلال الاجتماع ان منظمة التحرير اعمات للشعب الفلسطيني مكانة عظمى للحرية الفلسطينية والقومية واكدت نفاضا هذا السيد بشاري وعرفتته وحظه في تقرير المصير.

## في بيان مشترك عن محادثات رفعت الأسد

## موسكو تعهد بمواصلته دعمها لسوريا



الجنابان السوري والسوفيتي خلال المحادثات (أ.ب. - راديو)

ومن جهة التي وزير الخارجية السوري فاروق شقير والسوفيتي اندريه غروميكو امس الاول حيث

## دمشق: تخيير من التعزيزات الاسرائيلية في البقاع

خبرت سوريا امس من خطورة التحركات والتعزيزات والحضور العسكرية الاسرائيلية على طول خطوط التماس مع القوات السورية والفلسطينية.

وقال السيد سوري امس من خطورة التحركات والتعزيزات والحضور العسكرية الاسرائيلية على طول خطوط التماس مع القوات السورية والفلسطينية.

وربطت صحيفة «الثورة» السورية بين هذه التعزيزات والتحديات العسكرية في البقاع وبين زيارة وزير

## عرفات: العلاقات مع سوريا تحسنت

## لكن هناك حاجة لمزيد من الجهود

قال ان هناك حاجة الى مزيد من الجهود.

وذكر السيد عرفات من مخاطر وصول حزب العمل الاسرائيلي الى الحكم في الكيان الصهيوني وقال ان بناء صقور «الليهود» في الحكم يعكس الوجه الحقيقي للصهيونية بنينا وسواجيه في عهد حزب العمل مخاطر سياسية لا تقل عن المذابح التي ارتكبتها حكومة الليكود في حق الشعب الفلسطيني.

ولكن ان العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية تسير بشكل جيد جدا والتعاون الوثيق «وتنعتبر انفسنا مرتبطين هذه الكثرة».

علقام شعبينا وهي علاقة مستتبور بصيغة كوتفردالية في المستقبل.

واكد ابو عمار على ضرورة وقف حرب الخليج محذرا من ان الفلسطينيين هم من اكثر المتضررين خارج اطراف الحرب العراقية - الايرانية.

واوضح عرفات ان لجنة المساعي الحميدة سوف تتقرب في اجتماعها المقبل في جدة رئيسا جديدا لها ثم تعدد الخطوات التنفيذية لتحرك بين العراق وايران لوقف الحرب بينهما.

«اذا لم يعد املنا خيار سوى وقف هذه الكثرة».

## الارهاب الصربيوني

## ضابطان يعترفان باشتراكهما في محاولات اغتيال زعماء الصفنة

القدس - ي.ب. - اعترف ضابطان اسرائيليان باشتراكهما في محاولات اغتيال ثلاثة من رؤساء الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٨٠. وابلغ الضابطان محكمة كانا على علم مسبق بالخطط التي زعمت في سبائرات رؤساء بلديات نابلس ورام الله وابراميم بسلام الشككة وكريم خلف وابراميم الطويل.

ومثل الضابطان امام المحكمة بناء على طلب المدعي العام الذي امر بتجديد اعتقالهما الى حين انتهاء التحقيق الكليل للتحقيق ان الاسماء الحاككة. ورفضت المحكمة نشر اسمي الضابطين.

في الوقت نفسه كانت مصادر سياسية في تل ابيب ان عضوا كبيرا في القيادة العسكرية الاسرائيلية هو من بين عدة ضباط يمكن ان يهاكموا بالارتفاق رسمي بان اثنين من الفدائيين الذين اختطفوا الرئيس اسرائيلي في شهر ابريل الماضي قتلا بعد اسرهما.

واضافت المصادر اني اطلعت على التقرير الكليل للتحقيق ان الاسماء الحاككة. ورفضت المحكمة نشر اسمي الضابطين.

## لندن: رأس خنزير في منسجبة

لندن - كونا - وضع بعض الحاققين على السلام في يونس امس بالقرب من لندن امس الاول رأس خنزير في منارة مسجد ثم نطأه اخرها من قبل احد الجماعات الاسلامية غالبيتها من باكستان والهند.

وظلعت سلطات البوليس البريطاني من الجماعة الاسلامية ضبط النفس وعدم اذد المقتل على انتهاك حرية مسجدهم.

وصرح المسؤولون المسلمون في لاونون ان ذلك التصرف يعتبر نصرا دعونيا عارضا وظلوا ينظم مظاهرة احتجاج.

واعرب بعض المسؤولين عن اعفادهم بظرورة اعاده بناء الجزء الذي انتك من جديد.

## الامير حسن: الحديث عن الارض قبل حقوق المواطنين

قال الامير حسن ولي عهد الاردن في حديث مع الاذاعة البريطانية امس حول الشرق الاوسط والظورات في الخلق ان امم حاليا هو تصور وضع معادلة يعود فيها الحديث عن الارض قبل الحديث عن التسوية بشأن حقوق المواطنين.

فبعدا عودة الارض مقابل سلام كامل وشامل يبدأ طبق في مفهوم الانسحاب من سيناء وهو لا يتشكّل شيئا سيقا للظافوس.

وقال ان هناك اتفاقا كاملا مع السيد ياسر عرفات حول المساذة وضرورة تركيز قرارات الامم المتحدة وتطويرها لامية هذا الطرف المصالح حيث ان التغييرات على ارض الواقع اخلت نشر في اسس المباديء التي طرحت في القرارين ٢٤٢ و ٨٢٢ وهناك تغير في الملاحق الديمقراطية والنفاضة والاقتصادية والاجتماعية في الارض المحتلة.

واضاف: نحن في هذه الفترة نتاول ان تطور مفهوم المماسسي وتصايف روح ثمة فيهم

## تونس: أحكام جديدة في «ثورة الخبز»

تونس - اوكالات - حكم على ٧ متوسين بالسجن مددا تتراوح بين ١٠ سنوات و ١٠ مع الاشغال الشاقة بتهمة السرقة والافساد بملاك الخبز خلال «ثورة الخبز».

وكانت قد وجوبت الى المحكمة اربعة كذالك تربة افرام افكر في احدى غرقت فطر. وفي هذا الاثام العام ١٠ سنة ايام من صدور حكم بالانعدام على ١٠ متوسين اثموا بقتل شخصي بالمسدرة.

## الوفيات في العالم العربي

## الوطن المحتل

جنين دير ابو صيف - سيد الحبار عامر سليمان ابو خالد.

القدس - احمد عبد الله الطويل - ابو حدي.

تربوفا - الخليل - محمد علي.

احد جافرة - ابو بونس.

طركم - الحاج خضر حسن.

الشيخ ناصر - ام ابراهيم.

خان بونس - الحاج ابو حداث فاطم ابو جدر - ابو صالح.

بيت لحم - فريدة جريس شمري.

سور - نوبا - الخليل - اسماعيل عبد الفلاح ابو عمار - ابو عيالله.

طرة المثلث - الحاج صادق عبد الفتي خيرة - ابو عبد.

بالة الغربية - احمد عبد اللطيف درويش - ابو سمير.

## الاردن

رفيقة توفيق المحمود - ام رجا - اوريس اقم - شونده - محمد ابراهيم حجازي - تمام صالح.

بيروت - ام جيل - مريم - سليمان الياسين حجازية - الياس خليفة الديات - منجدة القصاريا - ام بسم - حسين حسني الفتنة - نوري تقولا - شيشان مجلي الفريضة - باجد صلي صالح سعودي - اينة منصور - صلاح عيالله العمريين.

## مصر

سبح مصطفى كامل عيد الرؤوف، باي تقني الياس، عايده بسطا بولس، محمود عزت عيالله عزيز، محمد عبد المال عبد الجليل، فايز ابراهيم نصر الله، صبحي لشكري حنا، محمد عثمان حوز، احمد عبد الحمن، ماري اسعد غبريال، فهايت مصطفى حسوة، فؤاد شمري، محمد زيدان، مصطفى اسماعيل السكري، عبد الله قاسم، مصطفى صبري، الريدي، محمد يحيى العربي، لافي جريس مسجة، ماري حنا داغر، اوارد بشارة اندراوس، درداش احمد حدود، انجيل فوزي تادرس، جيلة جيسران خليل، نعمان الصافي، الركي، حسين توفيق مراد، محمد مرشد صالح جراي، سكة عبد الفتي، احمد عبد الفتي نولي، هاتم اسماعيل شكاه، محمد عبد الفاعل السنجي، مختار احمد احمد امين.

## قبرص

## اعتقال سوري ثالث بتهمة اغتيال فلسطيني

نيقوسيا - كونا - اعلنت الشرطة القبرصية امس ان اعتقلت مواطنا سوريا ثالثا بتهمة الاغتيال في عملية اغتيال المواطن الفلسطيني عبد الله احمد سليمان السدي في مدينة لياسول امس الاول.

والمتم الثالث هو ايوب زيات سوري الاصل - سنة ٢٢ - سنة ويسكن مدينة لياسول القبرصية.

وكانت وكالة الانباء القبرصية قد ذكرت ان الشرطة القبرصية قد اعتقلت شخصين من اصل سوري هما حسين عديس - سنة ٢٦ - وعبد الصبي قسيس - سنة ٢٨ - وعبد

## المغرب

## احكام بالسجن ضد ٢٦ شخصا

لكرت صحيفة «الاتحاد الاستراكي» المغربية امس ان احكاما قاسية صدرت في حق ٢٦ منها بتهمة القسبة شمال المغرب تراوحت بين ٢٠ عاما والبراءة وذلك بتهمة الاغتيال بالاسم العام ايان الاضطرابات في فايسر الماضي.

ونواصل المحاكم في عدة مدن محاكمة مجموعة اخرى من المتهمين يتنسون في معظمهم الى احزاب اليسار من جهة اخرى احتضت القضية المغربية للدفاع عن حقوق الانسان على قرار اوزير العدل المغربي بخرسان المعتقلين السياسيين من متابعة دراساتهم وهراسهم من المشاركة في الانشطة السياسية. واهابت العصبة بالمسؤولين بمراجعة هذا القرار الذي خلق تظورا واسعا.

## تونس: أحكام جديدة في «ثورة الخبز»

تونس - اوكالات - حكم على ٧ متوسين بالسجن مددا تتراوح بين ١٠ سنوات و ١٠ مع الاشغال الشاقة بتهمة السرقة والافساد بملاك الخبز خلال «ثورة الخبز».

وكانت قد وجوبت الى المحكمة اربعة كذالك تربة افرام افكر في احدى غرقت فطر. وفي هذا الاثام العام ١٠ سنة ايام من صدور حكم بالانعدام على ١٠ متوسين اثموا بقتل شخصي بالمسدرة.



## العربي يجدد عقود مدربه ويعين مدرباً جديداً قبول استقالة الشيخ نايف الجابر ودعوة الاحتياط الأول

اتخذ مجلس إدارة النادي العربي في جلسته الأخيرة برئاسة أحمد عبد الصمد وحضور جميع الأعضاء عدة قرارات أهمها:

● الموافقة على تجديد عقود المدربين التالية المصاوم: كرة القدم - دافيد بكاي - مدربي الدرجة الأولى، نيل مارتن، علي لالا، علي نصف، مساعدين للمدرب جواد مقصود مدرب ٢٠ سنة، عبد الله حافظ مساعد مدرب ٢٠ سنة، جيسس والتر مدرب ١٧ سنة، ستد فرحان وأحمد السني مساعدين مدربين ١٧ سنة، عبد الفتاح سراج مدرب ١٥ سنة، سليمان أشكناني مساعد مدرب ١٥ سنة، حسين المصعوسي مدرب مدرسة كرة القدم، وتمعين موسى برهسان ومحمد حسان مدربين بمدرسة كرة القدم.

● الكرة الطائرة - ياسين مال الله مساعداً للمدرب.

● كرة السلة - يحيى شيبا مساعد مدرب، صالح ربيعة مدرب «البنين باسكت».

● ألعاب القوى - حمزة الإياصري مدربي للري.

● الجودو - محمود الصرز، خلف الصولة، سون جو مدربين.

● المصارعة - مختار وهيبه مدربي.

● الجودو - كيم سون سو - مدربي.

● نس الطاوله - سازجق مدربي خليل ناجي مساعداً للمدرب.

● الملاكمة - جابر حسن المدري.

● السباحة - محسن الحسيني، محمد وهبة، يوسف زكي مدربين.

● بدم تجم مساعداً للمدرب، رقصت الخولي، عبد الهادي كابل مدربين للفن، علي محمد الصوز مدربي لكرة الماء.

● الموافقة على تعيين مدربين «البنين» لكرة السلة ومدربين «البنين» لألعاب القوى ومدربي كرة اليد.

● الإطلاع على التقرير السنوي من اللجنة الرياضية بشأن فرق كرة السلة وتم تكليف اللجنة بأعداد تقرير مماثل عن كرة السلة لجميع الأعمار وعرضه على مجلس الإدارة.

● تقرير تشكيل لجنة مالية بالنادي برئاسة أمين الصندوق منصور ماقس وعبد الرزاق معري مقرراً وعبدالعزيز



د. يعقوب حياتي

الشيخ نايف الجابر

أحمد عبد الصمد

### مباراة ودية لمناسبة استقالة مدرب توتنهام

لندن - ي.ب. - شارك اللاعب الإيراني الدولي ولاعب نادي سايبوريا الإيطالي ليام برادي مع فريق توتنهام الإنجليزي أمام فريق دولي أنكليزي في مباراة ودية لمناسبة ترك كيت بيركنشو العمل في تدريب فريق توتنهام بعد ٨ سنوات، كذلك شارك بات جينفر حارس مرمى الأرسنال حالياً والذي جنى شهباء توتنهام لمدة ١٣ سنة.

ومن وست هام وتريغور فرانكيس من سايبوريا الذي يسعد للاشتراك مع منتخب أنكلترا أمام منتخب الاتحاد السوفيتي في ويكلي يوم السبت المقبل.

### البطولة الأولمبية أفضل من ١٠ أرقاً مقياسية

ماغنغيرغ - ألمانيا الشرقية - أ.ب. - قال السباح الألماني الشرقي جنز بينر بيرنت الذي سجل الأسبوع الماضي زمناً عالياً جديداً بالبطولة الأولمبية أنه يفضل كثيراً الحصول على ميدالية ذهبية أولمبية ومن الأفضل له أن يكون بطلاً أولمبياً مرة واحدة على أن يحمل الزمن القياسي العالمي ١٠ مرات.

ومع ذلك فقد أبد بيرنت بقوة موقف الاتحاد السوفيتي بمقاطعة دورة الألعاب الأولمبية بلوس أنجلوس لما أسماه بالانحياز الاستراتيجي والحركات الفسادة للشيوعية بالبلدية والتي ساندتها حكومة الرئيس ريغن.

### البرتغال تستبدل حارس مرمى المنتخب لابقائه

لشبونة - ي.ب. - أعلنت البرتغال استبدال زي بنو حارس مرمى نادي بورنو بالحارس جورج جوري من نادي سينتال في فريقها المشارك بالبطولة النهائية لبطولة الأمم الأوروبية في فرنسا الشهر المقبل.

ويأتي هذا القرار عقب الحظر الذي أصدره الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ضد زي بنو لمدة سنة واحدة بسبب تخلفه بالمدافع على حكم المباراة وكسر الرأية صفراً أمام يونيفرسوس الإيطالي.

ويبلغ الحارس جورج «جورج مانويل مارتنز داسيلفا» التاسعة والثلاثين من العمر ولم يسبق له تخطي الفترهات دولياً.

### ترشيح مولري لتدريب كوينز بارك رينجرز

لندن - ي.ب. - أصبح الآن مولري مرشحاً لتدريب فريق كرة القدم بباري كوينز بارك رينجرز بعد انتقال تيري فينيلز إلى نادي

برشلونة الأسباني.

وكان مولري قد وصل أخيراً من تدريب نادي كريستال بالاس بالدرجة الثانية وسبق له العمل مع نادي برايتون.

ومن ناحية ثانية فقد جدد نادي سينيبي الساعد للدرجة الأولى عقد مدربه جون هوفينز لمدة ٣ سنوات.

### فوز منتخب فلسطين لتنتس الطاولة على نادي بوبيسان ٣-٢

ضمن استعدادات منتخب فلسطين لتنتس الطاولة المشارك في البطولة العربية المقبلة في الأردن أقيمت أمس المباراة التمهيدية الثانية لمنتخب مع فريق نادي بوبيسان والذي فازت به فلسطين ٣-٢.

### الأهلي السعودي يتعاقد مع الألماني ديمتري

تعاقد النادي الأهلي السعودي مع المدرب الألماني ديمتري لينولي مدرب فريق كرة اليد الأول بالنادي، وقد تم توقيع العقد في فرانكفورت، ومدة العقد سنتان وقد وقع العقد من النادي الأهلي عبد الرزاق معاذ نائب رئيس النادي الأهلي.

### مركز فلسطيني لتدريب التاكوندو

يبدأ المركز الفلسطيني للتاكوندو تدريباته الصيفية بقمر رياضة التاكوندو بمنطقة التحرير الفلسطينية اعتباراً من يوم غد الجمعة أول يونيو الساعة الخامسة مساءً، وسيكون التدريب أيام السبت والأربعاء من الساعة ١٠ مساءً و١٢ مساءً في المجلس الأعلى لرياضة الشباب الفلسطيني أنه يمكن للراغبين بالاشتراك في التدريب تسجيل أسمائهم لدى مدرب الفريق يوسف الجدد.

### جزائري ينسخ رقم بلاده برمي الرمح

الجزائر العاصمة - أ.ب. - نسخ الجزائري أحمد مهور باشا يوم الاثنين الماضي في الجزائر العاصمة الرقم الجزائري في رمي الرمح ٧٨.١٨ مترًا محققاً أحسن رقم عربي لعام ١٩٨٤ في هذه اللعبة.

وما يترك أن الرقم الجزائري السابق في رمي الرمح كان ٧٤.٧٤ مترًا باسم أحمد مهور باشا.

### بلاتشارد يفوز بلقب أوروبا بخفيف النقل

استردام - أ.ب. - أحرز الملاكم البولندي اليكس بلاتشارد بطولة أوروبا في وزن خفيف الثقيل بعد تغلبه النهائي لبطولة الأمم الأوروبية في فرنسا الشهر المقبل.

ويأتي هذا القرار عقب الحظر الذي أصدره الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ضد زي بنو لمدة سنة واحدة بسبب تخلفه بالمدافع على حكم المباراة وكسر الرأية صفراً أمام يونيفرسوس الإيطالي.

ويبلغ الحارس جورج «جورج مانويل مارتنز داسيلفا» التاسعة والثلاثين من العمر ولم يسبق له تخطي الفترهات دولياً.

### أوغندا غير متحازة وتشارك بالأولمبياد

كيبالا - أ.ب. - أعلنت أوغندا أنها سوف تشارك في دورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس، وقال سيني أوبورا سكرتير أمين صندوق اللجنة الأولمبية أوغندية أن بلاده من دول عدم الانحياز، وسوف تشارك بأولمبياد لوس أنجلوس، كما شاركت بأولمبياد موسكو ١٩٨٠.

### أخبار البحريين

● يواصل منتخب شباب البحريين لاختراع الفضاية تدريباته المكثفة استعداداً للمشاركة في البطولة العربية الأولى والتي ستقام في المغرب خلال يونيو المقبل.

● وافق الاتحاد البحريني لكرة الطائرة على المشاركة في البطولة الدولية السابعة لكرة الطائرة والتي ستقام في مصر في الفترة من ١٧ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر المقبل.

● ينظم نادي الاتحاد البحريني دورة رياضية برياضة كرة السلة... سيشارك فيها ١٥ فاعلاً، ويشرف على تنظيمها الاتحاد البحريني لكرة السلة.

### أندية كرة القدم الفرنسية في حاسنة

باريس - ي.ب. - ي.ب. - مع أن معظم لاعبي الأندية الفرنسية للبطولة الأولى الأوروبية لكرة القدم قد بيعت إلا أن أندية كرة القدم الفرنسية تواجه وقتاً صعباً.

وقال مسؤولون بالاتحاد الفرنسي لكرة القدم أن العديد من الأندية تواجه تحت طائلة ديون ثقيلة ويتناقص عدد اللاعبين المحترفين ويقل تواجد الجماهير في المدرجات.

## ألمانيا الغربية تفوز ببطولة أندية أوروبا للألعاب القوى للسيدات

من أ.ب. - حصلت مواطنها ألفريد تاييس على المركز الأول بسباق ١٠٠ مترًا وسجلت ١٢.٧٨ ثانية.

وبالسبب لسباق ٤٠٠ مترًا، فاز فريق ألمانيا الغربية بالمركز الأول في ٤ دقائق و٣٧.٨ ثانية وجاءت الألمانية أولريك جيلفارت بالمركز الأول في الوثب أعالي وسجلت ١.٩٤ مترًا.

وبالسبب لسباق ١٠٠ مترًا، فاز فريق ألمانيا الغربية بالمركز الأول في ١٦.٦٦ ثانية وسجلت ١٦.٦٦ ثانية.

وبالسبب لسباق ١٠٠ مترًا، فاز فريق ألمانيا الغربية بالمركز الأول في ١٦.٦٦ ثانية وسجلت ١٦.٦٦ ثانية.

## ديرفال اختار لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.

من أ.ب. - اختار ديرفال لاعبين مصابين لمنتخب ألمانيا الغربية بنهاية أمر أوروبا.







مرطبات العرق، سوس والخروب ولبن  
الهندي يقدمها لكم الصيدراوي  
بمناسبة  
شهر رمضان المبارك  
المعرض: شويخ شارع الفزالي - ت ٨١٣٩٩٤  
مبوي: شارع بن خلدون - ت ٢٥٢-٧٧٣



افغانستان

الطريق المسدود  
في السنة الخامسة  
ص ٣٠ - ٣١

روزالين تذكر

السادات ارق  
ليالي جيمي  
ص ٣٢ - ٣٣

حكومة كرامي

شاهد على  
تقسيم لبنان  
ص ٣٤

وسيط الكبار

يعمل على خط  
الشرق الأوسط  
ص ٣٥

وزير علوم العدو

ثمن الامن  
الاسرائيلي  
ص ٣٨



## شروع البحث عن علم النهضة العربية

بقلم المفكر العربي : مطاع صفدي

١ - الموجبات

ان الانتكاسات التي نذاهم وشعبنا التاريخية  
الرائحة ، الموصوفة بكونها وطنية نهضية ، تعود الى  
حقبة أساسية ، وهي للثقة في عز نهضنا الصاعدة  
حتى اليوم عن اعادة استنابت اصول شخصيتها الثقافية  
في بيئة الصبورة المصرية ومن داخل مخطتها الذاتي .  
● يمثل هذا المعز البنيوي في التقصير الفادح الذي  
أخل بالتوازن بين التطورات الشكلانية التي اجتاحت  
مظاهر الحياة الاجتماعية العربية ، وبين المقدرات الذهنية  
والإبداعية التي لا تزال قرونها الموانية ومركزاتها المادية  
وبؤسائها التنظيمية غائبة غيابا شبه كلي عن معالمة  
النهضة . مما يهدد حقا جوهر النبو الشامل ، الذي  
سيفقد مصاره الذاتية من قوة الخلق ، والقدرة على  
مجاراة وتيرة المعرفة الإنسانية المتسارعة الخطوات في  
كل ميدان . ويجعل خضمنا بروتانه وإمكاناته هاشي  
المساحة ، هاشي التكوين ، محور الشخصية تحس  
ظلال عاتقة الحضارة المحاصرة .

● مارست مؤسسة النهضة السياسية العربية استقطاب  
الفعالية الانتاجية بما يخدم مصالح السيطرة العنصرية  
للثقات المتسلطة ، بحيث فسموت الظروف المواتية  
لؤسسة الجهود العلمية والثقافية والفقيرة بمعدل حسن  
الاستقطاب القومي ، فلم تلجأ من التبو الطبيعي العرج  
التي يكتفيا تراكبها الإبداعي والمعرفي من فرض جديري  
تأثيرها داخل عمليات التطور .  
● وهذا ما جعل دور الثقافة تابعا لما يشاهده ويعيشه  
ويزوره في مخلفات الممارسات الشكلانية التي استعمرت  
عناوين ونسبنا ومصطلحات النهضة والثقافة ، ومظاهر  
بؤسائها ، في الوقت الذي أثرغتها من ضموها

● هكذا يستيق اليوم بعض وعينا النهضوي على واقع  
الممارسات والمؤسسات الثقافية ، فيجد أمامه هياكل  
الجامعات والعلوم والآداب تعيد مؤسسة الظلف تحس  
أقنعة نظرية جذابة . فيكون تأثيرها مضاعفا من حيث  
سلبه ونهضه . إذ يشيع اليأس من استمارة المؤسسة  
المطلوبة ، ويزيد في تزيف الخلف ، حتى لا تكاد تميز  
له وجه ، فيزداد جهلا به ، وعجزنا عن حصد أسبابه  
وتعديده مظاهره التي اختلقت بانتمائها وظلالها من  
موروث الانحطاط الذي يجدد عوامله وحيثياته تحس  
أشكال مقاندية وعصية مختلفة .  
● لذلك لم تستطع محاولات الإبداع والتعليم والتربية  
من حلق عصر النهضة حتى ظروف التطور المواتية  
المختلفة ، تغير مصاد النضير الحزينة ، فكان إيقاع  
الانتكاس بعد كل هبة وطنية ، والشهور والشهور بعد  
كل انتكاسة ، والتشكل الظاهري والإحراق البنيوي  
بعد كل عودة أصالة وانصاف . مما جعل إمكانية التراكم  
الثقافي القادرة ورحها على النضير القومي في هيكلية  
المجتمع ، أشبه بالمستحيل المتع ، خاصة بعد أن  
احتكرت مؤسسة الدولة العربية كل جاذبة مجتمعية ،  
وأطردت قنوات النبوع حتى قبل إنفلاته .

ب - محاور النهضة الثقافية

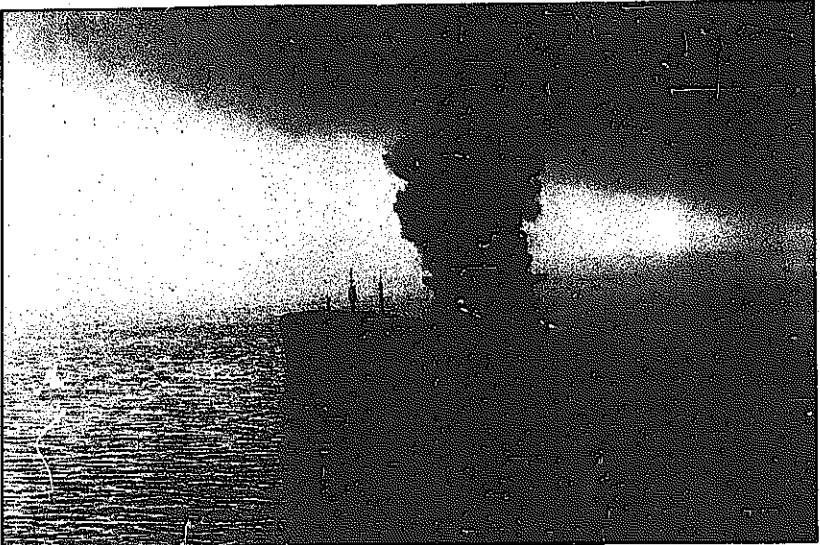
ان هذه الوثقة القانية لواقع وضعنا التاريخية  
الرائحة تفرس علينا ، بدلا من اليأس والانحطاط لسي  
نبرات الانحطاط الممارس القنع ، ان نحدد دعوة الانتقاد  
وان نأثر بنسج الخلية الأولى المختلفة التي يكتفيا  
وحدها خارومة مخططات النضير المادية لنا من كل  
حذب وصوب ، ما أن نشتر ويوم خصبا في تسعج جيد  
حي الجسم الثقافي .  
١ - ثلاثة محاور رئيسية للنهضة الثقافية والمجتمعية  
ما زالت منتقدة من الممارسات المؤسسة العامة ، وهي  
المحاور التي لا يمكن لأية نهضة في تاريخ الحضارة أن  
تنطلق من دونها ، وهي :

١ - البعد التاريخي الخليل في اعادة إنتاج ثقافة  
الفرات بامتداد التطوير الحديثة ، والتي تتجاوز مجرد  
عمليات التقنيق والتصفيف والفز ، التي لا بد منها  
كمدخل أول الى اكتشاف الذي ، على أن نتجهها  
اعادة الإنتاج على مستوى عموم العصر .

٢ - البعد المعالي الخليل في النقل الحقيقي الإصين  
مع التعريب الشامل لتأنيب المعرفة الصاعدة للثقافة  
التكنولوجيا المعاصرة . وهو الجهد ، الذي رغم جميع  
المحاولات المتتالية ، لم يستطع تأسيس عصر النهضة  
الحقيقي . وما زال العقل العربي يعاني غيبه وفروقه  
عن الأصصير والتفاعل الإيجابي مع مكونات الثقافة  
التاريخية المعاصرة .

٣ - بعد الواقع المجتمعي والقومي الراغب ، من  
الغريب أن أمنا نصا في واقع مجهول ميا . إذ لم يتطرق  
بعد أي نوع من المسح العلمي الموضوعي والمتكامل  
للواقع العربي ، بظواهره الاجتماعية والاقتصادية  
والاقتصادية والنسائية . ولعل هذا الجهل بالواقع الحديث  
بنا ، والذي نصا على تفارسه ، هو من أنجع ما يبرز  
مأسا . لأن أمة لا تحيا تاريخها ، ولا تحس شخصيتها  
معصرها ، وتتغافل من واقعها الحاضر ، فهي يوسا أن  
تخلط بين النهضة والانحطاط ، بين الحقيقة والوهم ،  
ونقل نتائج تضيها خارج زمن الثقافة والأمصر .

وإذا كنا نشأتنا مؤرسة وواسعا لتفريسي العلوم  
المتعارف عليها عالميا ، والتي ورمنا تصفيلها مع موروثة  
من الغرب من أشباه الصبورة الأولى ، فإن الأجسو  
المختلفة تصاح حقا على علم جديد وببب سميت بالثقافة  
الأصولية في علم النهضة . لما ولقا نبوي مرحلة التطور  
والجديد والمطرب والبنكر من كسل ما وتطغيا به عصر



● ناقلة نط تستعمل في جياه الخليج

## القلصون الأحمر رسم الحدود الحمراء في المنطقة

عقبة أولى في وجه تحقق هذا الخيار . ذلك انه حتى  
يجوز التدخل الإمبريكي الشرعية الدولية يجب أن توافق  
جميع دول الخليج على تواجد قوة دولية للحراسة  
بزعامة أميركية ، هذا في الوقت الذي لا توجد فيه  
علاقات دبلوماسية مع أكبر دولتي فيه ، وهما  
البحرين والحرب أولا ، أي العراق وإيران .

ويهم من ذلك بالطبع أنه حتى في حال حدوث  
اتفاق دولي حول تشكيل نوع من الحراسة المأمنة  
الحركة الحرة في الخليج ، فإن أميركا لن تجد دخلا  
يجوز الشرعية الدبلوماسية إلى مثل هذه الصيغة  
وخاصة في حال اعتراض القوى الويس .

فيل معنى ذلك أنه ليس أمام أميركا سوى الخيار  
المسكوي على الطريقة الليتانية التي يبدو أنها  
سقطى الاعتراض والاحتجاج والمقاومة أولا من قبل  
الأميركي لم ينس هائل وملي التواجد العسكري  
الأميركي في لبنان ضد رأي كثرية شعبه .

كل هذه الحسابات يعيا الاتحاد السوفيتي ويرى  
فيها سلسلة عقبات دولية أميركية وأوروبية وطليجية  
المطرب وهو الاسلام والأجدي ، وما هي الطريقة  
أو خيار من الخيارات المتاحة أمام واشنطن من أجل  
تبرير تدخلها وتحقيق طموحها بالسيطرة على منابع  
البترول العربي ، ومخاطبة الاستراتيجي .

ولقد عبرت موسكو عن رأيها ذلك إلى جهات  
دبلوماسية أوروبية وعربية معتبرة أن أميركا ستجد  
تقسما وثقة في براش المارق الليتاني ، ولها هو  
أشد تعقيدا وخطورة منه ، كظروف ونتائج ، منذ  
الخطوة الأولى .

ليس هذا فحسب ، بل أن أميركا في رأي بعض  
المراقبين ، تحس بالخرج الشديد ما أن يزداد تصعيد  
الأمور في الخليج ، وهو الذي ستمت إليه سياساتها  
تجاه العرب دائما ، فيما أن وفرت إيران الظروف  
المواتية للبدء في التدخل الأميركي ، حتى وجدت  
واشنطن نفسها في مازق الخياط . فأي تدخل هو  
المطرب وهو الاسلام والأجدي ، وما هي الطريقة  
المعينة إلى نتيجة . كلها أسئلة عقبات  
كبرى تفت حتى قبل مقية التدخل نفسه .

خلال ذلك يقول المراقبون من الأوساط السوفيتية  
فإن موسكو تراقب وتتأمل كعادتها . تتسكك المبادرة  
لأميركا حتى تقع في الفخ الذي نصبته هي لنفسها .  
وعند ذلك تشرع موسكو في الرد . تماما بذات  
الأسلوب الذي أتيته بعد الغزو الإسرائيلي والنفوذ  
الأميركي الأوروبي في لبنان . وهنا فلا حاجة جديدا  
إلى الخط الأحمر . إذ أن واشنطن تدرك كل الخطوط  
الحمر التي على الأرض والتي في رأيها ستجعل الإدارة  
الأميركية تفكر أكثر من مرة قبل الإقدام على أية خطوة  
في حين عبر الاتحاد السوفيتي عن الل إلى أي بمعنى  
الجهات ، في كونه حلا عربيا خالصا بقوى القسم  
المطرب من الجهات المأمنة للسلم في العالم ، التي  
لن تكون موسكو إلا في المركز منها .

واللح العربي ذو شقين ، يبدأ أولها بالنسبة إلى  
تبع التصعيد الإيراني وتشكل حماية أقليمية لعربية  
الأمة لا يمكن أن تتحقق إلا مع قبول إيران بالقوة  
الصاعدة ، والتوقف عن الخيار العسكري الذي تضرق  
هي قبل غيرها بمراته ومأسا .  
والشق الثاني هو أن يستخدم الحل العربي للتدويل  
لصالح عودة السلام إلى منطقة الخليج شرط أن يكون  
تدويلا شرعيا يطلأ الفزان العالمي ومصالح شعوب  
المنطقة بعيدا من فكرة القالب والمطرب ، عبر  
هيلات الأمم المتحدة .  
والأ كان جميع الأطراف يبدون من المازق نفسه  
فلا بد إذن من نواحل الحل الذي قد لا يرضي الجميع  
ولكنه يمنع تفاقم المازق إلى ما هو أخطر وأشنع .

ولذلك يسبب هذا الاختلاف في الموقف الفرنسي من  
النوكة الأميركي حول واشنطن منذ البداية أن تخرج  
شكلا خاصا لهذه القوى متعددة الجنسيات ، فنصراها  
على الشعوب الأنكلوسكسونية بدلا من بريطانيا إلى  
نيوزيلاند إلى استراليا .  
ولقد سأل الدكتور زينير بريجنسكي عن رايه حول  
الخيار العسكري الأميركي فأثر مشكلة دبلوماسية ثق

## حروب السلام

صراع المخابرات يستقل الى انخيليج

بالطبع هناك من هم أكبر بكثير من هؤلاء الرجال يقيمون  
الآن في بيروت الشرقية وضواحيها ، دون أن نستقي  
بيروت الغربية التي شهدت في الأشهر الثلاثة الماضية  
حررا رهبة بين المخابرات السورية والمخابرات الإسرائيلية  
أدت إلى تفكك أو فرار معظم الشبكات التي أقامها هذه  
الأخرة في الشطر الغربي من المعاصرة . لكن التائب أن  
الرجال الثلاثة الذين ألقى القبض عليهم هم من كبار  
الخصائين في إدارة العمليات ، كما أنهم كانوا يخططون  
لأعمال خطيرة كانت جاهزة للتنفيذ ، لكن السوريين نبكوا  
من استدراجهم ثم اعتقالهم ، وكانت ردة الفعل الإسرائيلية  
بحجم المهاتم الملقاة على عاتق هؤلاء الرجال ، بحيث أن  
مصادر دبلوماسية غربية في بيروت لم تستبعد أن تقوم تل  
أبيب بعمل ما للأصطف على سوريا ، فاعتقل هؤلاء قد  
يكتشف الكثير من الأسرار الإسرائيلية ليس في لبنان فحسب  
وأما في سوريا أيضا وهنا الوجه الخطير للمصلحة .

المصادر الخفية التي لا مجال للكر هونينا قلست أي  
أوري لوبراني ، منسج العلاقات الليتانية - الإسرائيلية  
قد لجأ من الاعتقال ، مع أن الخطة كانت تلحق القضاء  
القبضي على كبار الرجال ، ولم تعرف الأسباب التي أدت  
إلى تخلفه عن تلك « الرحلة الربيعية » على الطريق  
الساحلي ، والتي لا شك أن الكثير سيكتفب منها لأنها  
ستكشف عن أشياء كثيرة ، والأخرى أنها تخفي أشياء  
أكثر .

هذه المصادر قلست « اللبس » أن خطة كانت قد أعدت  
للقاء القبض من قبل « مجهولين على موشي أريئيل ، وزير  
الدفاع الإسرائيلي ، خلال الزيارة التي قام بها منذ أسابيع  
قليلة ، إلى مدينة جونية وجوارها ( بعض المعلومات تقول  
أنه ذهب إلى قصر بعيدا بالذات ) ... لكن حاله  
الاستنار القصوى ، فضلا عن التعديل الذي طرا على  
برنامج الزيارة ، حالا ذلك ، فيما قلست المصادر أن  
أريئيل شارون نفسه قد لجأ برين من محاولات مماثلة .  
وهذا لا يعني إلا أهمية للرجال الذين وقعوا فسي  
الأسر ، فيما لا نقوله تلك المصادر ، كان هؤلاء وراء  
معظم الأحداث التي حصلت في لبنان بعد الانحسار .  
وبالطبع كان هناك من اتهمهم باعتقال الرئيس المنتخب  
الشيخ بقر الجليل « لأنه لم يتجاوز مهم » . لكن لا  
تأكيدات واضحة لهذا القول ، فيما تقول أوساط عربية  
مينة بأنه لم تكن لإسرائيل أي مصلحة في القيام ببسلس  
هذه العملية ، بل على العكس من ذلك فإن التأييد الحق  
أمرارا بالغة بخططها في لبنان .

ولعل الأثت هنا أنه في الوقت الذي انقلبت فيه  
سيرة الأسراليين المقلقة من شعبة ، وهي ضاحية شمالي  
بيروت ، كان هناك زورق ينطلق قبايتها في البحر ، ويسر  
ببوازاتها ناهيا . ومع أن المعلومات تقول أن الزورق  
العربي كان إسرائيليا ، لا تتروى بعض الجهات في القول  
أنه كان سوريا ( بحيث يتم إطلاق النار على السفيرة إذا  
ما حاولت العودة بسبب ما ) ، وأن كل ما حصل كان  
بالتسسيق مع السلطات اللبنانية ، وخلال اللقاء الأول بين  
الرئيسين أمين الجليل وحافظ الأسد في دمشق تم الاتفاق  
على اقتال مكتب الاتصال الإسرائيلي في ضربة فور إعلان  
القرار الخاص بإنهاء اتفاق ٧ أيار - مايو - ، وبإتلاف  
قد تم الاتصال بالسلطات الإسرائيلية لهذه الغاية ، لكنها  
رفضت التجارب ، معتبرة أن هذا الألفاء الذي أن من  
طرف واحد جاء نتيجة الضغط ، وهو يفتقد النقطة  
القانونية اللازمة ، وعلمنا قلست الحكومة اللبنانية أن هذا  
الاتفاق غير موجود أصلا لأنه لم يحم ، كان الرد  
الإسرائيلي : « إذا علمنا أن تبقى حيث نهم ، فإننا نرفض  
التي يقع فيها المكتب لا تخضع للسلطة اللبنانية - مع  
أنها جديدا داخل بيروت الكبرى - وفي هذه الحال ، فإن  
طلب الإخلاء يجب أن يأتي من « القوات اللبنانية » ،  
وكان هذا يعني السوفس الكامل ل « الانحسار »  
من شعبة .

تصيف الجهات نفسها بأن غشال المساعي الدبلوماسية  
هل الرئيسين الجليل والرئيس ، وخلال اللقاء الأخير ،  
على الاتفاق على خطوات تنسيقية معينة لاتقال مكتب  
الاتصال الإسرائيلي برسائل أخرى ، وهكذا تم أحداث  
جهاز مشترك لتنفيذ العملية ، فكان أن استدعج  
الإسرائيليين الثلاثة إلى جسر لادفون حيث تم القضاء  
القبضي عليهم بعدما استبعدت خطة لنسف هذا المكتب  
لأسباب غير معروفة .

المخابرات في .. الخلف

وعندما يشار إلى بعض التفرقات التقنية التي تشكلت  
في كون العملية قد أعدت بتسسيق لبناني - سوري ، تقول  
هذه الجهات أن التفرقات قد انتمت للنقطة ، لكن كسل  
هذا بطل في إطار الضيفات ، وأن كان كل شيء يؤكد بأن  
بيروت شهدت بعد الانحسار الإسرائيلي للبنان صراعها  
ربما بين أجهزة المخابرات ، وبخاصة الأجهزة الأميركية  
والسوفيتية . وكانت الترجيحية الدبلوماسية لهذا الصراع  
نسب السفارة الأميركية في بيروت ، ومثل أليس ، الرجل  
الذي داخل وكالة المخابرات المركزية ، والذي كان يرأس  
في تلك اللحظة اجتماعا لرؤساء الشعب في منطقة الشرق  
الوسط أمدا للخطبة الجديدة كان من بين بؤدها الرئيسية  
القيام بمحايات مجبة داخل سوريا ، وتحديدا تستند  
الهيئة عسسي المخصصة ٢٨

صراع المخابرات بين سوريا وإسرائيل في لبنان انتقل  
إذا إلى السطح . ولم يصدق أحد أن ران غلورنش ،  
وشموئيل روزا ، ونهاوم جيتسر ، وهم من ألح رجال  
« الموساد » يمكن أن يضلوا طريقهم على طريق بيروت -  
طرابلس ، مع أنهم يعرفون لبنان شيئا شبرا . كما  
أنهم يعرفون شبكات تحكم بالكثير من الضبوط اللبنانية .

## الضريف اللاهبا

يقول ميشال جوير وزير خارجية فرنسا السابق  
أن إسرائيل التي تعترف بضياع أهدافها في لبنان  
وتجاهل من عهد ذلك الهدف الكبير الذي حققته  
وهو إقامة تلك المساحة النفسية الحادة بين الرئيس  
حافظ الأسد والسيد ياسر عرفات ، لكن هذه  
المساحة ما لبثت أن تحولت إلى مساحة عسكرية  
حادة .. وكانت هذه لثروة المساحة .

ويضيف جوير أن عرفات يعرف جيدا أن الطريق  
الدبلوماسي وحده لا يؤدي إلى تسلم المائل ،  
كما يعرف الرئيس السوري أيضا أن الطريق العسكري  
لا يؤدي بالضرورة إلى الحل المائل . لكن الظروف  
لم تتسجد بعد لمقد صلح بين رجلين يحلان مصا  
الاتحاد الفلسطينية .

أبو عمار يرد بشكل غير مباشر على الوزير  
الفرنسي السابق ويقول بدة : « مهما كانت آراء  
الغرب والشرق فلا يزال الفلسطينيون الرثم الأصعب  
في الشرق الأوسط » .  
ويرد رئيس منظمة التحرير أمام الكثير من زوار  
ومؤيديه : « أنها مرحلة صعبة ليست على الفلسطينيين  
فقط بل على جميع الذين تعاملوا وتعاملوا مع  
القضية الفلسطينية » ويضيف ويشرح من المصيبة :  
« لقد راهنا على خروجنا من لبنان وعلى انقسام  
القوة الفلسطينية ولكن ليطمنوا وينظروا فترة قصيرة  
من الزمن » .

على ماذا يراهن أبو عمار ؟  
بعض المراقبين من تفكر رئيس منظمة التحرير  
لا يصدقون هذا الوجود المسال لمخاطبات طويلا  
على المساحة الفلسطينية ولا يصدقون أبدا أن ٢٠  
عاما من العمل الفلسطيني المسلح السري والعلمي  
دون التجارب المرة عاليا وعربيا في الأرض يمكن أن  
تدوب كمية الملح في بحيرة مريية كبيرة .  
حتى الآن .. الهود سببنا سائلا على منطقة  
الشرق الأوسط ولم كسل التصريحات الثارية المتبادلة  
ويقول رئيس منظمة التحرير ، الذي يضي ، بعد  
خروجه من لبنان ، أكثر من ٧٠٪ من الوقت طائرا  
في الأجواء العربية والدولية « كل شيء سيغير ..  
انظروا قليلا ، لقد انظرنا مشرقات الإغرام ، لعل  
ضامت سدوركم بأشهر محدودة ٩ »

إلى ماذا يستند الزعيم الفلسطيني ؟  
بدينامي عربي يقول : « أن الفلسطينيين نسي  
أجزة استعصمها بعد حرب بيروت وطرابلس ..  
وسكنوا مودتهم سائفة وسائفة جدا نسي الخريف  
« الاسب » .

ويتوقع الدبلوماسي العربي الكبير في الشؤون  
الفلسطينية ، أن تشهد المنطقة وفي الفترة ما بين  
أعلان نتائج الانتخابات الإسرائيلية وترب انتخابات  
الرئاسة الأميركية « تقابل فلسطينية مدوية » تجرح  
في الصميم مصالح أميركية وعربية وإسرائيلية  
بالطبع .

ويتوقع الدبلوماسي العربي هودة فلسطينية سوية  
ورسم كل المراقبين والمخاطبات ، إلى دول خست  
الواجبة من لبنان إلى سوريا والأردن ، ولذلك  
حتى يستطيع منظمة التحرير المصاحبة بشكل فعال  
ويدور جيز في القبة العربية المؤقتة في نوفمبر  
القبل .  
يجيب الدبلوماسي بنشام : « السيناريو مستر  
لقد أعلنت نتائج الانتخابات المصرية وفازت السلطة  
أو جماعة كيب ناييد وجماعة الواد أيضا . كما  
سيلوز كيب ناييد في إسرائيل بأحد جناحيه الضل  
أو الكيود . وفي أميركا أيضا سيضع الرئيس الجديد  
جيموري كان أو فيتراطيا وساميا جديدا على صدر  
كيسي كارتر مرفاا بجبل صنوته كيب ناييد ، كما  
سيلوز رأسه بأكل من الزهور جميعها من تيسور  
الالاف الذين سقطوا شهداء خلال حروب الشرق  
الوسط .. ويضي الدبلوماسي غلانيته الحزينة  
بالتسائل : « من يحدد اطلاق الرصاصة الأولى على  
الوسام الجديد ؟ »

رفله خرباطي



## رودخساسة

## \* قصة طريفة \*

## \* القارئة سناء الحمصي \*

— وصلتكم رسالة التي نصبتت نصبة طريفة .. وتعلمون كيف حال الإبل بطرفكم في أقطارها الفاسية .. وتعلمون كيف حال الإبل بطرفكم في أقطارها الفاسية .. وتعلمون كيف حال الإبل بطرفكم في أقطارها الفاسية ..

## \* قصيدة .. قصة .. خبر \*

## \* القارئ «عصام ١٠٠ ع» \*

— تشكرت على إشراكك في المسابقة القصيدة .. وتعلمون كيف حال الإبل بطرفكم في أقطارها الفاسية .. وتعلمون كيف حال الإبل بطرفكم في أقطارها الفاسية ..

## \* تعدد المراسلون والخبر واحد \*

## \* القارئ «أبو طارق» \*

— ليس في هذا الأمر غرابة .. تشكرت على إشراكك في المسابقة القصيدة .. وتعلمون كيف حال الإبل بطرفكم في أقطارها الفاسية ..

## \* قصيدة على ثلاث مراحل \*

## \* القارئ «ع.ع.م» \*

— نعم وصلتكم قصيدتي (الحب والحق) ولكن ثلاث مرات .. في المرة الأولى أصيلة .. وفي الثانية محملة .. وفي الثالثة مصححة ..

## \* النافذة السمراء \*

## \* القارئة «حنان» — كيفان \*

— أسلوكت لا بأس به .. تشكرت على إشراكك في المسابقة القصيدة .. وتعلمون كيف حال الإبل بطرفكم في أقطارها الفاسية ..

## \* سبب الوداع ! \*

## \* القارئ «س.ر.ر. غنيمي» \*

— في خطوبتك «سبب الوداع» .. تشكرت على إشراكك في المسابقة القصيدة .. وتعلمون كيف حال الإبل بطرفكم في أقطارها الفاسية ..

## \* ملاحظة وخاطرة \*

## \* القارئة «أبل» \*

— أصحكتي كثيرا بلحظتك الطريفة من عزمك على الاستئناف .. تشكرت على إشراكك في المسابقة القصيدة .. وتعلمون كيف حال الإبل بطرفكم في أقطارها الفاسية ..

— تشكرت على إشراكك في المسابقة القصيدة .. وتعلمون كيف حال الإبل بطرفكم في أقطارها الفاسية ..

## \* مقالات بأناوسطة \*

## \* القارئة «خولة» — السليمانية \*

— وصلتكم مجموعة من مقالاتي الجديدة .. تشكرت على إشراكك في المسابقة القصيدة .. وتعلمون كيف حال الإبل بطرفكم في أقطارها الفاسية ..

— تشكرت على إشراكك في المسابقة القصيدة .. وتعلمون كيف حال الإبل بطرفكم في أقطارها الفاسية ..

## سيرة أخرى .. رد على رد حول "معاني الأسماء"

## لغة الفصول المدمسة

## لا يمكن أن تحوي سواراً موضوعياً

في القرنين الثامن والعاشر من مصادر مختلفة .. فإيهما الأصل ؟ وإيهما نستشهد حين نبحث عن معاني الأسماء ؟

— أسماء أخرى مثل : يشاي وشوادة ونويس وطهية وبهيس .. وقد وضعت معانيها بتاريخ ١٧-١٨-١٩٨٤ .. ومعنى استعمالها في العصر الفارسي والقبطي .. أنها دخلت اللغة العربية وليست من أصلها .. ومجهوده في الكشف عنها في معاني اللغة مجهود شائع لا قيمة له لأن الأصل أصبح معروفاً ..

— حتى لا أقبل على القارئ فقد تركت كلتيه .. لكته .. وبخلاف الباحث .. كتب بتاريخ ١٩٨٤-١٩٨٤ .. ودعاها معني كته .. صهد .. فلم نذكر معناها .. وربما لأن أحدهم أخبرك أنها عربية بعد أن سألت عنها ..

— أحب أن أقول له أن أصلها أيضاً قبطي بمعنى نار أو لهيب .. وهناك كلمة شبيهة هي قرة .. نجرة .. وهي لفظة مستعملة أيضاً في العامية المصرية .. يقول العامة : — شيفنا في عز القرة .. أي في الحر الشديد .. وهي كلمة مكونة من جزئين — نج — بمعنى شديد أو قوي .. و — ره — ومعناها شمس — رج — ومعناها الشمس القريبة أو الشديدة .. ويؤكد الرجوع في ذلك إلى : آثار حضارة الفراعنة في حياتنا اليومية .. للدكتور محمد كمال ( ص ٤٤ ) ..

— كلمة مهندس : أصلها الإغريقي على أنها — هند — وتدل من المعجم معانيها ومشتقاتها على أنها حقيقة مسلم بها .. أعيد عليه الاسم — مهندس — وليس هند وما زلت في انتظار معناه ..

## ربما : اكتشاف للرجع

قال الأخ الكريم بتاريخ ٢٤-١٨-١٩٨٤ .. واقتبس قرات معنى الاسم لأنه يعيش وسط المعاجم فقط .. وقال في مقاله السابق بتاريخ ٢٤-١٨-١٩٨٤ : « والسيرة في العصر الذي نحن فيه لا نعرف أجزاءها بأسماء عربية .. بينما وضع أجدادنا القدامى للجزء والعائلة وشؤونه أكثر من ستة آلاف لفظة .. وهذا شيء طبيعي لأننا لم نخرج السيرة ولم نسج أجزاءها .. وأما عربنا أسماء أجزاءها طليت من الأخ العزيز الكشف عن معاني بعض الألفاظ .. حتى أوجه نظره إلى مراجع حضارية تبحث في أصل الأسماء .. لكته .. وبطبعة .. رجع إلى المعاجم فقط .. والألفاظ هي : —

— القول المدمس : معناه القول المظهور في اللغة القبطية .. أي لفظة يعود أصلها لأكثر من ألف عام .. فيستشهد بأنها موجودة في قاموس — الجند — المؤلف

لكن تبقى النتيجة .. هي أنك تسع في طريق خطأ .. وهو البحث عن معاني الأسماء لغوياً فقط .. وبعد أن عرفت المصادر الأخرى التي تبحث فيها عن معاني الأسماء .. يكون التصحيح على أن معاني الأسماء لغوية فقط قائم على المسطحة ..

والنتيجة لا تنحصر حول العامية في مصر فقط ودخول اللفظ بها إلى اللغة العربية .. بل مراكز الحضارات القديمة أيضاً في العراق وبلاد الشام .. ولا بد أن هذا اللفظ عامية تنتمي إلى اللسان من آلاف السنين وأصبحت شيئاً مسلماً به في اللغة العربية تحتاج إلى تسجيل ..

— كما نعمل الاستفادة للكروون .. وقد قام الدكتور زايد بجزء منها في مقاله بجملة — عالم الفكر — وربما تكون موسوعة غنما .. لكنها ليست متداولة بالأيدي .. لكن الحقيقة نزلت كلمة وهي أن الأسماء تسمى الحضارة والثقافة .. إضافة إلى اللغة ..

## خامساً : مسك الختام

أول أن نعلم تفكير بعد قراءة الفقرة التالية من مقال الدكتور أحمد أبو زيد في مجلة عالم الفكر — المجلد الثاني ، العدد الأول ص ١١ : « وفيه أن حضارة معينة الذات تجد لها تعبيراً وأصلاً وصداقاً من الألفاظ ومصطلحات اللغة السائدة في المجتمع الذي توجد فيه .. تغيرات اللغة والأساليب والتصورات وبناء الجملة والتركيب اللغوي والتشبيهات والاستعارات وما إلى ذلك في المجتمع الحضاري الحديث الذي يتغير بتغير نظمته الاجتماعية والاقتصادية ويشعور أمثاله بالدينامية المتغيرة .. تحفظ اختلافها جزئياً عن مفردات اللغة وبالله وأصليها ..

— المجتمع البشري القليل الذي يعيش على الأرض والترحال ، والذي يرتبط الفرد فيه ارتباطاً وثيقاً بالجماعة والقبيلة التي ينتمي إليها بحيث تكاد شخصيته تنفي وتغوب تماماً في تلك الجماعة ..

بقيت كلمة أحسن بها إلى الأخ أمين ، من الأسلوب العليم الذي يدخل به في تفسير الأسماء في الجريدة .. فالجريدة يقرأها القارئ وغير القارئ والعالم وغيره .. وهؤلاء يقرؤون في اللغة المعقدة التي تحتاج إلى شرح .. واللفظ العربية قديمة بالترجمات .. فأعزس أساليبها ..

والاستعمال .. لأنه لا يمكن لسان عاقل أن يصور أن قارئ الجريدة يسبح إلى تجارها قاموساً يبحث فيه عن معاني الأسماء أيضاً ..

وعلى سبيل المثال كتبت بتاريخ ٢٤-١٨-١٩٨٤ تقول : — وهذه مراغة .. لم شرحها بين قوسين ( تيسار : وهجران ) .. وكان من الأجدر أن تضع التيسار والهجران في البداية ..

— كذلك قارئ الجريدة الآن ، في رغبة البذل وضيق الوقت ، يقرأ في السيرة أو الطائفة .. أو أثناء تناول الغذاء ، أي يلهم بها الأفكار الرئيسية .. لذلك فإن ذكر المراجع الذي كتب تلك السيرة .. لا ضرورة له إلا في الإحاطة الأكاديمية التي تحتاج إلى تحقيق .. ولم يكن هناك داع لمعاون شخص في مقال يقول : « في كتابي أذكر المصادر ولا أدعي التأليف .. وما يكتبه مختار — مختار — من الكتب دون إشارة .. وحياكم الله ..

مختار حسن المخلص



فقط .. لما أجدنا كانوا يلجؤون الجبل في صحرائهم .. وهذا دليل جديد على أن معاني الأسماء ليست لغوية فقط وإنما حضارية وثقافية أيضاً ..

## ثالثاً : القول مرة أخرى

الآن الموضع ليس جديداً .. ولكنه جديد على باحث معاني الأسماء لأنه يعيش وسط المعاجم فقط .. وقال في مقاله السابق بتاريخ ٢٤-١٨-١٩٨٤ : « والسيرة في العصر الذي نحن فيه لا نعرف أجزاءها بأسماء عربية .. بينما وضع أجدادنا القدامى للجزء والعائلة وشؤونه أكثر من ستة آلاف لفظة .. وهذا شيء طبيعي لأننا لم نخرج السيرة ولم نسج أجزاءها .. وأما عربنا أسماء أجزاءها طليت من الأخ العزيز الكشف عن معاني بعض الألفاظ .. حتى أوجه نظره إلى مراجع حضارية تبحث في أصل الأسماء .. لكته .. وبطبعة .. رجع إلى المعاجم فقط .. والألفاظ هي : —

— القول المدمس : معناه القول المظهور في اللغة القبطية .. أي لفظة يعود أصلها لأكثر من ألف عام .. فيستشهد بأنها موجودة في قاموس — الجند — المؤلف

## القارئ يطلع على الجريدة

## في زحمة العمل أو أوشاء

## تناول الطعام لذلك فإن

## ذكر المراجع لا ضرورة له

## الافني الأبحاث الأكاديمية

## استئالة الفيزياء والاحياء

## في نهاية الصعوبة

غالبية الطلبة المتقنين لاجتياز الثانوية العامة — القسم العلمي — يعانون من صعوبة اجتياز مادة الاحياء والفيزياء .. يعانون من صعوبة اجتياز مادة الاحياء والفيزياء .. يعانون من صعوبة اجتياز مادة الاحياء والفيزياء ..

وقد جاءت الاستئالة في باب « الورالة » بجملة للجزيرة حيث ورد في ذلك الباب سؤالان فقط أحدهما أجابته تكون عبارة « صم أم خطأ » والثاني تحيل في الوقت الذي أحضرتنا امتحاناً كليا على هذا الباب حيث أنه يشغل مساحة تزيد « على نصف الكتاب تقريباً ..

أما بالنسبة للفيزياء ، فقد كانت الاستئالة غاية في الصعوبة ، حيث جاءت تلك الاستئالة مقالية صعبة ..

## مجموعة من طلبة الثانوية العامة

تفدى الأخ أمين عبد الحميد جوسي جيداً من طيحات القول التي روثها بها على صفحات القيس .. لكن للأسف أصابته بخفة سميت له وعكة برزت آثارها في مسألة بتاريخ ٢٤-١٨-١٩٨٤ .. وللأسف مرة ثانية ظهر بمعمل طيحة القول بشكل سيء حتى جعلته يخرج اللفظ نائية لا يبق بمعلم أن يخرجها من فمه أو يخطها قلمه ..

وما دام النقاش علنياً ، فيجب أن يلتزم المسره بالموضوعية .. وليس بالصعوبة .. إما أن يلا صفحة الجريدة باللفظ نائية ، فهو شيء لا يقبله انسان مهذب .. لذلك فأنني سأختصر حديثي معه تعقفاً من جاراته .. وإذا كان السيد أمين يصف نفسه بأنه يهدف من معاني الأسماء لأن يبد القارئ بمعلومة جديدة ، فقد أصدر اللقو العام بما استخدم من اللفظ في مقاله المشار إليه .. وأخرج الموضوع عن كونه نقاشاً علمياً إلى كونه « حقله روح » ..

خاطبني الأخ المحترم قائلا : « أذا لو كنت تميز ما تقول لما جعلت نفسك تستظهر بالباطل على الحق ، وتستعصي عن الصواب ، فإني من الأمور العلمية أن تستعصي عن نفسك ، وتسبح بالجهل كلما أوزعك الحجة وأنت .. .. وينطق الاحترام أقول له ، إذا كنت تخطب من لا يميز فلماذا تصب نفسك هذا التعب .. فأساء التعير رغم أنني لم أسأله الله في كل ما كتبه ، لأنني التزم أخلاقاً بنعمتي عن هذا ..

وفي تعبير صحيح آخر بخاطبني : « ... ولأنك عقدت العزم على أن لا تعرف ، فقد صيبت عما هو مكتوب في هامش الصفحة التي نقلت منها .... » .. وكل أنا بما فيه ينفع .. ولا أريد أن أبذل هذا القليل بأعادة .. حقله الروح — التي أقامها الأخ المجل ، ولكن سأتجاوزها إلى ما بهم القارئ ، وبهم الأخ أمين في توضيح ما قصدت إليه ، وأكرره ..

## أولاً : التسنوديات

أطال الأخ في معنى « اسم شؤونة » بتاريخ ١٧-١٨-١٩٨٤ وأخذ مساحته طويلاً من صفحة « قضايا القيس » .. كان يمكن الاستفادة بها في أي شيء آخر .. فإذا أتى ببيان معنى اسم شؤونة هو — حي هو الرب — وأضاف إلى شؤونة معنى كلمة مصطحية ، فقال : « ... تتضمن قوائم الكلمات : مصطحية .. وهي عربية ، قال الزهرى : سميت أعرابياً من بني فزارة يقول لخدم له : — ألا وأربع لي عن صيد الأرض مصطحية ، أبيت معلوماً بالليل — قال : « وسيمت آخر من بني حفظة ... السخ ..

بني الأخ أن الكلمة عربية الأصل لأنه وجدها في معجم عربي بهذا الص ، وهذا — في نظره — دليل قاطع على عربيتها .. وذلك ينسف قضية تزود اللغة العربية باللفظ قبطية من عامية مصر ..

ورغم أنني حاولت لفت نظره إلى عدم حبس نفسه في المعاجم فقط ، إلا أن الطبع غلب .. ولذلك أعيد عليه القول :

من المعروف أن اللغة ولادة البيئة لها وسيلة التعبير عن فكر الإنسان في بيئته وعلى قدر خبرته .. فنلاحظ تعبيراته حسب سعة خبرته .. ونمو لفته حسب نمو قدراته وخبراته أيضاً .. وللتعريف قصة تخلف عن التخلف كل حسب فكره .. ولا يمكن أن نطلب من انسان يعيش في الغابات ويسكن بين الأشجار ولم ير غريفاً أن يصف لك تأملات السحاب .. ومعنى ذلك أن لغته ستخلو من اللفظ التي تدل على المعانيات والبيوت وكل ما لم نره عيناه .. وهذه مسلية بسيطة .. والعربية ولادة بيئة صحراوية .. وفي الصحراء يعيش الناس في خيام لهم مختلفون .. ولا يمكن أن ننسى مصطحية على باب خيمة أو داخلها .. أنسا المصطحية عرفت في مصر والعراق منذ أكثر من ألف سنة قبل الميلاد ، لأنها تبني من الطين — الطين — الذي تحليه الأنهار ..

الذين في تاملهم الكلمة ، تقول أن أصلها عربي أم غير عربي ؟ بالطبع غير عربي .. ونحن نقول الأزهرى كانت قد دخلت أو نقلت إلى العربية مثل اللفظ أخرى فارسية وبونانية .. سواء من طريق الحيرة أو الفسافسة أو بعد الفتح ..

أذن هناك اللفظ كثيرة دخلت إلى اللغة العربية من الألفاظ الأخرى .. وهذه حيلة في اللغة العربية حيث نقلت الحضارة ..

فلماذا يكرر الأخ أمين نفسه في محاولة إثبات أنها عربية الأصل فقط ..

وكنت قد سمعت علنياً وجهته رجوع إلى كتاب الدكتور أحمد مختار عمر : « تاريخ اللغة العربية في مصر » لأنه المدخل السليم لمعرفة تطور اللفظ ودخولها العربية في مصر ، لكته عاد ثانية من حيث بدأ ..

## ثانياً : الموضوع قديم وليس جديداً

لأن الأخ في زحام بيته تعقفاً من ما يشتم به ، نسي أصل الموضوع .. وأصل الموضوع يرجع إلى أن نفسيره لمعاني الأسماء يجب ألا يقتصر على المعاجم فقط ، لأن الأسماء لا تعني لغة فقط ، وإنما حضارة وثقافة أيضاً .. أي أن يرجع إلى المعاجم لبيان اسم : خديجة ، وعائكة ، كما فعل ، جائل .. أما أن يرجع إلى أن نسمية مصر إلى أنها نسمية إلى مصر بن بصر بن حام بن نوح وأن الاتحاد نسبة إلى قبط ابن مصر ، فهذا تفسير غير مقبول ، وينتطلب البحث في أصول الحضارة ( غير المعاجم ) ..

ولم يخلف الآن — إلا أخ أمين — على أن اللفظ تغير من عصره وعن حضارته وتقلدنا بتدليل دخول اللفظ وأسماء جديدة في اللغة باستمرار .. والمعجم الحديث بين أصولاً لا تلتزم من تكن معروفة من قبل ، فهي يجب ما قلها .. وتعدت لذلك أمثلة تؤكد هذا المعنى .. مثل أسماء المشهور التي تختلف من مكان لآخر رغم أن الزمن واحد ، فهي دليل اختلاف الثقافات .. الخ ..

وقد سبق علماء العرب المستشرقون في ذلك بتأسيس علم « الفيلولوجي » .. وهو علم يهتم بالباحث التاريخية التي تبين أصل اللغة وتطورها ..

## رغيف خبز .. وأغنية فيروزية

المسألة ببساطة شديدة غملا .. لكن الكلمة الطويلة ، الحارة ، تخطي كل هذه المسافات وتصلكم كالقذيفة الحمراء ، خبزاً طازجاً ، وأغنية فيروزية ، وربما عصفاساً وقبالات وشعكات طسوة ..

في يدي الإبر شمرنا بالحزن أو الكسابة ، وأحياناً بالشوق ، فكيف حال الإبل بطرفكم من اعتادوا الحياة معنا ؟ لقد عشنا هوما مشتركة وأفراحاً مشتركة ولقائنا مسارات بعضنا من الفكرى والفكرى أصبحت بعضى كلمات نرددها عبر رسائلنا ..

وتع كل هذا ، كلنا يحق أهدافاً واضحة للروية في الأهد ، طيبة جداً ، وعامية جداً نفي بدوافعنا الوائعية ، وأجهزتنا الضمنية تعمل بشكل طبيعي ، وأحياناً تتجه بينما ويساراً ، أمانا وخلفاً ، لا نذكر إلا بما يشين تونين الطاقة لتستل تلك الأجهزة كما نريد .. لذلك فقد عودنا أنشأنا على رؤيتنا ما تحت أنفنا فقط ، وعودنا إذاً لنا على سماع الحكم والأحوال الماثورة .. وعودنا أنشأنا على لمس الأضرحة « والإيقونات » فقط ، عودنا شاعنا على نظرة الإقاني .. « وإذا كان الكلام من فضة .. فقط » .. وعودنا جلوسنا على التعرض للبلع المحتل فقط .. ! !

من جهتي أقادير بيبي صباها لأمود إليه ظهرا لا أتدخل فيما يقال ولا يقال ، وكثيراً ما أعرب من أرياني لصلصة التفتقات لأنها تحافظ على ثقافة الشوارع والفساحات والحدائق ، وأرسل برقيات حارة تنفذ بأسراب الشباب التي تعيث في الأرض فسفاً ، وأقسم بألفاظ الإيمان على خشية أطفالنا وأحفادي وأحفاد أحفادي على حب الله والوطن وال أسرة والوظائف وقواعد المرور والمنتجات الوطنية والخصار الطازجة والأفانيات المحلية ومطالعة سيرة بني هلال وعفرة العيسى وسيرانكوس وأحمد عرابي وأحفادي ، « التي أكتب على الجبين لرم شرفه المعين » .. « وأعمل فديناك تلك تعين أبداً .. وأعمل لأفركك كالك ثوبت غداً » ..

أهو البذل .. بذل الإنسان المستسلم للقدر ، الموقل في مكتب فتن الإحياء في الحياة ، فأنها « المخلوق القيس ، الحالم أبداً ؟ ليست في دواية القراع » « الفراغ الهائل » .. وأحياناً يقتصر بالحظون بالوحل .. وربما في أحيان أخرى يصر نبالاً .. « البذل فتتو الإنسان البذل لجناح البشر نبالاً .. ينطق إلى أبعد نقطة .. يصر بواظنا جديراً بمواظنته ، ويتناول من كل الألفاظ المستحدثة .. يلبها ويصنع أجهزة الخمسة موقفة لديه لتحقيق آسائنته ..

« الإنسان البذل أيضاً هو الذي يقرأ القيس ، ليعمل ، ليتحرك ، ليعز ، ليطبق ، ليتأقش ، ليعمل ، ومن لم « ليعز » ! !

ويصبح شعاره : « أنا أفكر إذا أنا موجود » .. وبمعنى ما ديت أفكر ما نيت أكرس السائيتي ، ألتحقا الصوت ، اللون ، الطعم ، الرائحة القيس ! !

كل ما يرفض أن يكون « أمياً » مخلوقاً بشوفاً ! !

كل منا يريد أن يفتح شرف الانتساب إلى « الإنسانية » الحقيقية .. ويرفض أن يوظف أجهزته الخمسة ليعيش كسائر المخلوقات الحية للكل فقط ! ! شيء آخر أد أن أقوله لكم .. من الضروري أن نرد دائماً .. المجد للإنسان العظيم الذي يتجاوز مختلفات الماضي وكلمات الحاضر إلى الشرائع المستقبل الآتية بلا ريب ..

محمد مسعد مسودة

## هل بحق أحجز على بتي دون تبليغي بالأمر؟

تولي زوجي الكويتي وخلف لي ثلاث بنات كبراهن في الجامعة .. وتوليت أنا تربيتهن من صبي كبراهن في وزارة التربية .. التي أن أصبت بروائهم القلب وعدم كتابة صمام الأوروي والميزال وهبوط بكر بالقلب ، وقد أوصى تقرير من وزارة الصحة بخفضي على ساعتي من الدوام المعادي ..

وقد اشترت سيارة من إحدى الشركات ولم تحطرت بحادث مرور والقيسا إرفاقها ، وناكمت على الإسقاط ولم أنتكن من سداها لما كان بن الشركة إلا أن حجزت على بيبي وجودته نهيديا ليبيها بالزاد المثلث ..

وقد رفعت الشركة الدعوى دون أن أبلغ بها رسمياً ..

وها أن موعد بيع بيبي بالزاد يقترب فهل من أحد من المسؤولين يساعني على اجتياز هذه المحنة التي لا تخففني هذه الفضيحة بسبب أمر تافه ؟

اسم صليحة المشكلة وسؤالها موجودان لدى القيس ..

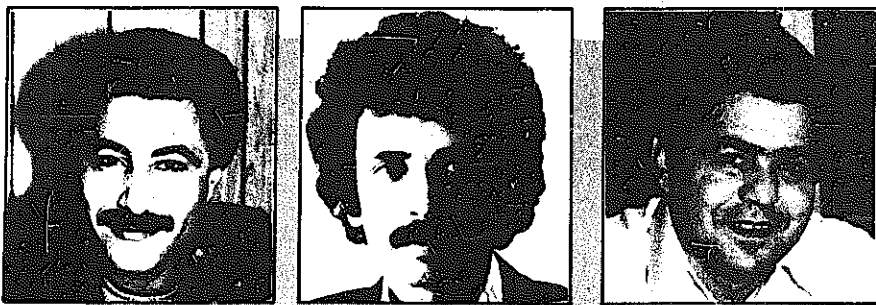












● محمد داوودية ● إبراهيم نصر الله ● بدر عبد الحق

## بين العمل الصحفي والإبداع الأدبي

في الأمان الكثيرين ، بل هي تنسي وينسي معها الشاعر، وتنسي القصيدة .. . والفن هو بالتاكيد ، تزوج من الفنان إلى البقاء والخلود ، تزوج منه إلى الأملان عن نفسه وتاكيد ذاته ، وهو ما يوفره له « الصحافة المطبوع » ومن هنا تبدأ علاقة الإديب أو الكاتب بالصحفية .

أذكر أنني في أواسط الستينيات « حيث بدأت كتابة القصة القصيرة » كنت أكتب القصة « بأجل خط يمكن » وبأكثر ناقة ممكنة ، ثم أضي إلى صحيفة « الدستور » أو إلى « عيان النساء » فأنف باب الصحيفة فجولاً ، أسأل من المحرر الأدبي ، وأسأله « إنناجي » على استحباب ، ثم أضي عائداً ، وأضي بقية اليوم أو الأيام التالية ، بانتظار ظهور الصحيفة ، وبانتظار أن يظهر اسمي فيها ..

في تلك الأيام ، كان العمل في الصحافة الأردنية مادة ثانوية للغاية ، كانت القصة التي أكتبها تظهر في أي مكان من الصحيفة ، وكنت أحس في كثير من الأحيان أنها وضعت في هذا المكان ، لا لوجودها ، بل لأنها تشغل فراغاً أو مساحة في الصحيفة ، كان حظوا التساهلها بآلة مادة ..

في ظروف كهذه ، نشأ عند الكاتب ، كما نشأت عندي ، قناعة بأنه لا بد من العمل في الصحيفة لكي تصبح الكتابة فيها أمراً يسيراً وفي متناول اليد . ومقدماً قد يقبل الكاتب « أي عمل » في الصحيفة ، لكي يظل قريباً من الجهة التي تترك نشر إنتاجه كما تترك عدم نشره . وأعرف كتاباً هنا في الأردن ، وفي بلاد عربية أخرى ، عملوا في بداية الإبر كمصححين ، لا لنسي الأليكونوا « داخل الصحيفة » وقادرين على تسهيل نشر إنتاجهم .

الذي يحدث بعد هذه المرحلة ، أي بعد أن يصبح الإديب « بوظفاً » في الصحيفة ، هو أن « الفوضى » الذي يحيط بأجواء النشر والكتابة والطباعة ، يسزل بالتدريج ، ويصبح نشر الإنتاج مسألة سهلة ، ولكن ذلك ، غالباً ما يحدث ، بعد غوات الأوان ، أي بعد أن يكون الإديب أو الكاتب ، قد انغرس كلياً ، في جوانب من العمل الصحفي ، لا علاقة له بالأدب أو الإبداع ، ومنها بحس أنه فقد الكتير ، ويكون صعباً عليه أن يتراجع ، فيضي في طريق الصحافة ، ويكتب أدبا يسين الحين والآخر ، ولكن دون ذلك الإحساس بأهمية ما يكتبه ، ودون ذلك الحرص الشديد ، على أن يواصل تحسين أدوانه ، وتجديد صفته الأدبية ، كما يقول الإقديون .

وأصل الآن إلى النتيجة ، أو « الزبدة » ، فأقول : .. نعم لقد أخفني الصحافة ، بعيداً عن الأدب .. لم تعد فكرة قصة جديدة تبهمني ، وتنبع بي إلى العمل ساعات أو أياماً ، أكتبها وأيضاً إلى الناس ، بل أصبحت أتاول الفكرة نفسها ، في مقالة سريرة ، أكتبها على عجل ، في ذهني باستمرار ، أن هناك موصداً محمداً ، لتسليم الخاتمة إلى « الصف » أو إلى الخبطة . واعتقد أن مسألة « الوقت » أو ضيق الوقت ، كفيلة وحدها ، بتحويل الإديب أو الكاتب ، من مجرد يمكنه على التامل والتفكير الطويل ، والبحث والتفتيش ، إلى « صانع » ، يخط المواد الأولية الجاهزة لينتج منها « شيئاً » أو مثلاً يرضي القراء ، ويوصل بعض أعلامه وأفكاره إلى الناس .

.. ولكن علي أن اعترف أنني شخصياً كنت مؤهلاً ، لهذا الانحدان عن الأدب للصحافة ، فليس كل الكتاب الذين عملوا في الصحافة ، انحدوا عن الأدب ، كما أبتعدت ، ولعل حقيقة الأمر ، هي أن الإديب الذي يبتعد عن الأدب بهذه الصورة ، قد اشتغاله في الصحافة ، هو في الأصل « إديب رديء » أو لعله لم يكن أدبياً على الإطلاق ..

أقول ذلك ، وأنا أعد الآن مجموعة قصصية جديدة لفتنة كما أعد مجموعة روائية ، ساعبرها أو صمرت ، في الوقت المناسب ، غابة المراد من رب العباد ..

عمان - من سهيل القل

القيم .. فإذا تغرب الإنسان عن بيئته وغابت المناهج الدقيقة والواضحة .. وتحوّل النقد في قواه إلى ما يشبه المنيح أو الهياج .. وتحوّل إلى الانشغال ، بسطح الأعمال الأدبية والتأهيات السريعة .. إذا حدث كل هذا .. فأناجيد بأن تعود إلى السؤال عن : مدى الحرية المتاحة للنقاد كي يطور أدوانه ومنهجه الفكري وينسج سؤالاته ليسل : قياس عقل الضفت الفكري الذي يتعرض له الناقد .. ونتائج ذلك على نشاطه ؟ وتدور هذه الأسئلة الجوهرية والأساسية ، لن تكون من الإديب عن مستوى أزمة من التراتب ..

أن السؤال عن الحرية قد يكون لدى البعض سؤالاً لا يمر له ، وخاصة لدى النقاد الذين لا يتناقضون مع الأساسيات الفكرية الشائعة . فهم يتحركون في نطاقها عن اقتناع داخلي ، وقد استوطنهم الاستيلا ، وبهذا فهم لا ينتجون فقط كل ما هو غير جيد وسطي ، بل هم لا يعون أن أية أزمة في الوجود ، وأن هم وعسوا وجود الأزمة ، تفكيرهم ينصرف إلى غير ما قصدوه .. إلى الظاهر والنتائج .

بهذا يصعب وعلى الأزمة وجودها وقفا على طراز آخر من النقد ، يحسون أن تناوهم للأعمال الأدبية محددين ومحاصرها بها هو مسجوع به وما هو متوجع .. وأن خارجها لا يمكن عرضها والاعتماد عليها بحرية لأنها لا تفس فقط عالم النقد الأدبي ، بل تبتد لتشمل فعاليات وأنشطة فكرية أخرى .

إن قضية المنهج ليست مجرد طريقة فنية ، بل - بامقن - تصور - أصول التقيا أو كما يقال - أنتولوجيا - وتبدل الظاهرة . والبحث في الأصول : بحث رؤية عامة وتشمل بأحكامها ومعاييرها كل جوانب الحياة الإنسانية . لهذا .. هناك تلازم بين حرية البحث في الأصول أو - الأنتولوجيا - وبين نتائج هذا البحث ، على الظاهر والشخصية سواء كانت أدبية أو غير أدبية .

ولنضرب على ذلك مثلا : بتناول رؤية شاعر ما ، وهي رؤية شاملة لوضعية اجتماعية ، ترى هل يستطيع ناقد ما شرح وتفسير الإبداع التي تنطوي عليها هذه الرؤيا ؟

قد يستطيع ولكن في حدود معينة . ولا يستطيع أبداً خارج هذه الحدود الحدية ، فإذا كانت الرؤيا نفسها من النوع الذي يهاجم هذه الحدود الحدية ويخترقها .. ترى كيف يستطيع الناقد ممارسة نقدها وشرحها ؟

الناقد هنا أو هو مارس عملية النقد المشتاقية .. سيكون ناتفاً حفسارياً - فعلاً - على مستوى التقينة كلها مجالياً وعالمياً ، لكن ممارسته لعملية النقد لو توقفت ضمن هذه الحدود ، فلا يكون إلا نقاداً سطحياً لا قيمة له ، وهو في هذه الحالة يقبل الصمت .

لذلك تبدو ضرورة الحرية حين نتكلم عن مهمة تعصير المجتمعات العربية ، وهي مهمة تستخدمها الانتقضة والمماريات المشتاقية ، لا هذه المهمة - وبالتالي ضرورة الحرية - تظل تدور في نطاق العمل الجزئي والمكسوع الصمود .

ليلى السليح

## بدر عبد الحق : الفن هونزوع إلى الخلود

## إبراهيم نصر الله : الخطر في تحريف إحساس الفنان

## محمد داوودية : نحن زمرة من المنفذين لا كوكبة من الرواد

الصحافة كعمل لم تقدم لي شيئاً غير أنني اكتشفتها ، أما الصحافة حيوماً ولا أقصد العمل ، فلها قدمت لي الكتير كتشاعر ..

الزميل بدر عبد الحق : اسم لأج في شارع الصحافة ، لكنه أيضاً ابداً ككتاب للقصة القصيرة ، إنتاجه الأولى النصف بالعودة ، لكنه توقف وبالرغم من كونه عضواً في رابطة الكتاب الأردنيين ، إلا أن المنتج بشاهد كثيراً في نقابة الصحفيين ، تخرج عليه القصة ، يقول :

استطيع الزعم بأن « سوق عكاظ » كان « المؤسسة الصحفية » العربية الأولى .. فالبه كانت ترد الأخبار ومنه كانت تعلم ونشر ، وهو أمر شبيه إلى حد كبير بالبور الذي تقوم به الصحف في الوقت الحاضر .

هذا المدخل ، ضروري ، لتأكيد قدم ورسوخ العلاقة بين الأدب والصحافة ، ومن ثم لتحديد طبيعة هذه العلاقة في الوقت الحاضر .

انقل الآن للاجابة مباشرة على السؤال المطروح ، فأقول :

نشأت أول علاقة بيني وبين الأدب ، من خلال الصحافة .. فقد ظهر اسمي « بطبوعاً » لأول مرة سنة ١٩٥٧ ، وكان ذلك في « باب القراء » في مجلة الأسبوع العربي اللبنانية ، وأذكر أنني يومها اشترت أكثر من نسخة من المحلة ، وطلعت بها على الإصداق والأقارب ، فخوراً بذلك الأحراف السوداء الصغيرة ، التي يتكون منها اسمي ..

ولذلك ، باعتقادي ، هو « لب المسألة » ، أو جوهر العلاقة بين الأدب والصحافة ، أنه سحر الحرف والطبوع الثابت الباقي وربما الخالد ، فالتقصيدة التي تنلى على الناس ، لا تبقى في أذهانهم وقتاً طويلاً ، وهي لا تبقى

رهيقتها إلى أبعد حد ، ليكون زاد الصفحات البوابة ، ولا أقول زاد القارئ ، لأن الصحافة في العالم العربي إلا ما ندر لا تتألف مع أجنحة الإبداع ، وأقصد هنا بالتحديد .. الحرة .

ولذلك إذا ما استعرضنا الأسماء الأدبية العربية التي عملت في الصحافة ، فإن الصحافة أخذت - منها أكثر مما أعطتها ، ويرجع هذا في اعتقادي ليس للمساهمة الزمنية من يومهم التي تحتلها الصحافة فقط ، وإنما للطريقة الجديدة في التعامل مع العالم عيسر محظورات الكتابة الصحفية ، حيث يبدأ الحذر والانتقاء في الموضوعات والكلمات التي يتناولها الكاتب . وهذا يبرز حالة أكثر خطراً على حسي الفنان الذي يبدأ « بالتقوُّب » والاحتباس ضمن أطر محددة ، مما يجعله غير قادر على التعامل مع موضوعاته إبداعياً - مستقيلاً - وما يؤدي غالباً إلى انخفاض مستوى حرارة أعماله ، أو قلة الإنتاج الأدبي في مجال تخصصه : شعراً .. قصة .. رواية .. الخ .

كما قلت : أن الخطر يكمن في تحريف إحساس الفنان ، لأنه ليس هناك من أليف للإبداع إلا الحرية ، فهل نملك الصحافة الحرة ؟

وهكذا فالفن الذي يتوغل فيه الفنان في الصحافة تتزايد درجة الانحدان في قايته ويرفع منسوب الحذر في دمه ، ويندا الكتابة بالتحول من نهج تعبري إلى مجال عموي - أكل الخبز - تدريجياً .

بالنسبة لي كل هذه المخاوف أضهاها أمام عيني ، ولذا لن أتوغل أكثر من ذلك .

أتدريين أن هذا يجعلني متورناً غالباً عند اجتياز عتبة الصحافة .. ويجعلني أكثر حذراً في التعامل مع طبيعتها التي تحاول ابتداعها .

فإذا خطر ، مجرد خطر ، في باله أن هذا جالس وأنه يمكن ؟

أنها ، الغطس ، هذه اللعنة ، الصحافة ! أنها لوعة ولعنة وسوس عظم .. لا بل أنها امرأة ديبسية تملك عصيتك وحدها .

وفي صلب الموضوع أقول : أن الكتابة الإبداعية لا ب أن تتوار لها النشئة - المطلق حتى تصير بشارة الولادة . ولأن الكتابة الصحفية تتم في هذا المناخ وفي هذه الأجواء فلها نطل بشكل رأس الدبوس الذي « ينسج » النشئة المقدسة المباركة .

أنا ، محمد داوودية ، نصرت إلى حد بالغ ، من جهتي ، من عملي كمحامي .. وأراه أن تأتي اللحظة التي أستطيع أن أنصرف فيها إلى الكتابة الإبداعية .

وأخشي أن أظل أنتظر ، أخشي ذلك برسارة .

الزميل إبراهيم نصر الله : له رأيه الخاص في هذه المسألة - ولكن انتاجه ينصف بالفرارة والجودة ، حيث قدم عبر سنوات قليلة أربعة دواوين شعرية ، لاقت صدى كبيراً عن مثقبي الشعر .. فعليه تقديم صورة واضحة عن علاقته بالعمل الصحفي ، يقول :

أقد دخلت إلى عالم الصحافة عن طريق الأدب ، وربما لم يكن بمقدوري ذلك بدون الاستعداد الأولي للكتابة والتعامل معها ، وهذه النقطة ليست مقصورة علي ، فإن أغلب الذين دخلوا إلى عالم الصحافة من الإدياب كان إبداعهم ذلك الجسر الذي عبروا عليه أو أن لاصحافة عبرت عليه بتجاههم .

ولكن القضية في اعتقادي تبدأ هنا ولا تنتهي ، فغالباً ما ينظر إلى المبدع على أنه الزهرة التي يمكن أن يضي

هناك من يقول أن العمل الصحفي أشبه بواصة رهيبة ما أن يقترب منها الفرد مأخوذاً بأغراء الاسم الطبوع والشهرة ، حتى تسحب إلى الإعياء ، حيث الفرق بفواصل خفيفة بارهاته ونسبته على كل ما قد يهيم من حوله .

بعض النظر عن مدى دقة هذا التصور وانطباقه على كافة الأصعدة أو الحالات ، يتم التأكيد على أن في العمل الصحفي جوانب تميز نوعاً من أنواع الإبداع ، وهي مرتبطة بالضرورة بأنواع الإبداع الأخرى ككتابة القصة أو القصيدة . ولأن هذه العلاقة قائمة ومتجددة ولأسباب أخرى مختلفة ، نجد أن الكثير من المبدعين ينتهسون إلى العمل الصحفي ، حيث مغامرة الخوض في الدوامة الخطيرة ، حيث تطرح السؤال ، ماذا قدم العمل الصحفي للاديب ، وهل كان لهذا العمل تأثيره الخاص على الشكل الإبداع الأخرى والتي يفترض إنتاجها ؟

هذا السؤال طرح بصيغة أو بأخرى على مجموعة من الإدياب العاملين في الصحافة الأردنية ، منهم من توقف عن الإنتاج أو ندر إنتاجه .

الزميل محمد داوودية : ابداً حياته الأدبية شاعراً وقيفاً ، قدم قصائد مجتذرة ، كما حاول تقديم القصة القصيرة ، فمسر رابطة الكتاب الأردنيين ، وكان في إحدى السنوات عضواً في هيئة الإبداعية ، يتحدث عن وصفه الإبداعي مقارناً بعمله الصحفي فيقول :

ربما لا يطرح بطل هذا السؤال بطل هذه الفجائية ، حيث يكون الصحفي سلطة رابطة فعلاً .

أما حيث نحن ، في هذه الغابة الموسومة بالترصد والمكتبة بالترصد ، المسماة « العالم الثالث » فالسؤال كبير بقدر ما هو خطير .

نحن ، في هذه الرقعة الضيقة حد الاختناق والخفق ، زمرة من المثقفين ، لا كوكبة من الرواد ، كما يحلو لنا أن نزع .. ولا نكف بصر أن تنفض صحافة وأن يكر صحافيين في خليط من الأسيد والحرمان من الضفر

والإيقاع والاختلاف والنجح والظن على العمل .. إلى آخر قائمة البيع السوداء على خريطة الإنسان بعمامة .. والصحافي خاصة .

أنه استثناء ، ذلك الصحافي الذي يملك أن يزواج مزاجه إبداعية بين الصحافة والفنانية في العالم الثالث وخاصة في « وطننا » العربي « الكبير » !

تلك مقدمة جوفزة - عرض الحال - الذي لا بد منه لتعرف إلى أي مخاض يتحرك الصحافي وفي أي بيئة ينتفس .

أنها هيوم ، هيوم كبيرة ، تظن الصحافي وتقف كبسا من الملح على كتفيه ، لا هو يملك مثل سيزيف أن ينخل منه في رحلة العودة ، ولا هو يملك مثل الإلهق أن يغتسل في النهر ليؤيد له .

نحن ، أيها المسادة ، لا ندرى ولا نتيقن أن كان الشهر الجديد سيمثل لنا بشارة الاستمرار في العمل !

نحن ، بنفام في صدورنا قلق من نوع خاص ، لأننا إما أن نتجهد حمل البخرة أو نظل قلقاً على دمك وخيزك وحلب تلك !

وأذا ما قششنا كل شيء على الطاولة بقنا اليد ، وحاولنا أن نتفكر في ظروف العمل فسجد أنها خاصة ، خاصة جداً ، لأنها تتم وفق مزاجية رب العمل السدي يصيرك صالحاً للعمل ما دمت « حمار شغل » : رواهات الوحيد هو أن تصل الليل بالليل وأن تصل ٢٤ ساعة لا تغيب !

أنهم يهيمون الصحافي على أنه موظف لا مجرد .. أجب لا سلطة رابطة .

إن رئيس دائرة ما ، أو مدير شركة ما ، يجرو ، تصوروا ، يجرو أن يطلب من رب عيك ، أن يصفك !

بعض النقاد العرب المعروفين .. ولد في أحضان مدارس النقد الغربية بنظرياتنا المختلفة . ووجه الشعر والقصة والفنون الأخرى نحو مسارات شكلية تحست دعوى القيم الإنسانية المطلقة كما تفهمها الفلسفة الغربية السائدة . والبعض الآخر : ناه بين التقنية والبيولوجية .. كما أن هناك بعضاً آخر من النقاد الذين افتقدوا حرية الفعاليات .. فعمدوا إلى الصمت .

وكيف يمكن لتشاك هذه المدارس وأغراب الإنسان العربي من منهج ثابت القيم .. وأغرابه - بالتالي - من مجتمعه ووطنه .. ولدت تناقضات في النقد كمن قائم بذاته .. وكمن أدبي أياته تعيق فهم التناسج الأدبي واستشراف البعده في المعنى والمبنى . وبالتالي جمالياته .

السؤال : أزمة النقد .. هل هي أزمة حرية ؟ سؤال جدير بالاعتماد بعد أن صبت الشكوى من تأزم كل شيء في الحياة العربية .

نحن نسمع دائماً عن أزمة مسرح - أزمة قصة - أزمة رواية - وأزمة تطور .. الخ .. ولا شك أن كل جانب من هذه الجوانب أسبابه الخاصة التي تظهر في اللحظة الأولى : كان أزمة النقد في إبعاد النقاد عن دراسة النص نفسه . أو في غياب المناهج الواضحة التي تحدد المعايير والقيم . ولكن .. أين تكمن الأزمة الحقيقية .

\*\*\*

يقول ناصر بوف : « الأدب ليس ظاهرة قائمة بذاتها ، وهو لا يتبدل عن سائر فعاليات الإنسان » .

ولي رأي : جراهام هو .. في كتابه « محالة في النقد : » « أن العلاقات في النظريات بين الشكل والجانب الخلفي تظل غير ديبالتيكية ومستجيبة » .

ويتفرح : « شكلاً من التركيب يكون مكاناً في حالة النظر إلى الأدب بصفته مشروعاً يشتمل كلا الفعاليات الخلقية والشكلية . لأن القارئة الحالية بين النظريتين لا تخرج من ثلاث حالات » .

الأولى : قد توجد النظريتين كل واحدة على حدة دون أن تدري أحدهما عن الأخرى .

الثانية : قد توجدان ضمن حالة من المعضلة ودون تعامل متبادل . كما في وجود الإجزاء الشكلية لصدى أرسطو . إلى جانب نظريته في التطهر .

الثالثة : قد توجدان في حالة تعارض تام .

والخلاصة في ما نود قوله يأتي في اقتراف : جراهام هو حين يقول : « أن الحالة الرابطة تقوم على علاقة حوار مطروح بين النظريتين .. فمن يبحث عن ماهية الأدب يسعى لإيجاد استقصائه إلى الخارج » حيث تستعمل التجربة الإنسانية .. والهدف الذي وضع من أجله .. ومن يسعى إلى هدف الأدب ينهج إلى المركز أي : الماهية يعرف ما هو الأدب .. وهذه العلاقة هي المسألة الديالتيكية التي ينتج عنها تركيب نقدي مفيد .

من المناسب هنا الإشارة إلى أن الملاحظين الذين يسند إليهم : جراهام هو .. ويبدأون بينهما هما أقدم نموذجين

## حول قضايا النقد والتحري

ليلى السليح

ولكن يمكن احتضانها وتطويرها ، ويعني الكاتب بذلك دخولها في لحم معاناة الأزمة .

بينما يؤكد د. احسان عباس في كتابه : « اتجاهات الشعر العربي المعاصر » يؤكد على أولوية المنهج في تمييز الدراسات النقدية .

وبين أن يكون الأدب شيئاً أكثر من مجرد المقاييس ، على اعتبار أن القضية التقنية ليست نشاطاً دون هدف وليست مجرد توفير معلومات ، بل هي بعد من إبعاد النضال اليومي . سواء أكان سياسياً أم عسكرياً أم اجتماعياً ، وبين المنهجين التقنيين والمنهجين دعاء التفريب ، يقف الفنان حائراً أمام تيارين :

الأول : وقوفه أمام قضايا كبرى ملحة ومبررة يحاول التعبير فنيا عنها .

الثاني : ممانسة التقنية التي قد تكون في كثير من الأحيان مثاقاً دون انطلاق فكرته لتتعدد المذاهب الفنية والنقدية .

يقف الفنان حائراً يحاول الخروج من التيارات المختلفة إلى نفق خاص به وصوت منفرده له .

\*\*\*

نرى أننا بورنا سوف نتجيب إلى جهات جوانب متعددة لازمة النقد والإبداع والحضارة .

ما نود قوله فعلاً هو : أن دراسة كل جانب من هذه الجوانب الخاصة يفيد بعض الشيء في مظاهر الأزمة . إلا أن المطلوب يظل أصعب من ذلك ، أي القوس عيباً لمعرفة الأسباب واستشراف الحلول لا المظاهر والنتائج فقط . فغالب المناهج الواضحة الحالية أو انزوال النقد أو هبوط مستوى التقييم ليست أسباباً بقدر ما هي نتائج ، ونفيدينا معرفة النتائج مألوفة أويلة لا أكثر ، لما إذا تجاوز الأمر هذه المعركة الأولية وأصبحت النتائج هي موضوع البحث والدراسة ومدار الاهتمام ، أصبحت الخطورة تكمن في إخفاء أعيان الأزمة . وبالتالي إخفاء إمكانية تجاوزها بوسائل فعالة .

تظهر هذه الخطورة في فشل الباحثين الذين يفسسون النتائج في الصورة ويحذون ما دعاهم ، إذ يقبل هؤلاء في صياغة برنامج عملي أو تصور هذا البرنامج ويتكون بأعضاء حالات الأزمة وظواهرها .

\*\*\*

نعرف أن النقد نشاط فكري يمارسه الإنسان في بيئة اجتماعية ، أي في ظل وسط منظم وفق سلم معين من

قد اتخذ هذه المدارس أو بعضها كميّات نقدية . فإلى أي مدى جرى تطبيق هذه النظريات في تقييم النتاجات العربية ؟

الثاني : هل يعني الالتفات إلى الكليّة - الإنسانية : النزول عند آراء نظري الاتجاه إلى الغرب ككتكول لويس عوض ود. حسين فوزي وطه حسين وميشيل شبيبا وغيرهم من دعاة هذا التوجه ؟

والسؤالين إجابات واضحة منها : عدم قدرة معظم النقاد على تطبيق نظريات مسنودة لأسباب عديدة أهمها : اختلاف البيئة والنقائيا والمختلفات الأساسية للفنان العربي من المخططات الإنسانية العامة الأخرى ، ولو كان هذا الاختلاف مبرحياً وخصوصياً .

وإن كانت توجهات الإنسانية جميعاً : المطالبة في الحرية والمعدالة الاجتماعية مطلباً أساسياً شاملاً ومشترك في كل زمان ومكان .

الإجابة الثانية تدور في تلك الأولى ، فحيث الانحدارات المهيمنة والاضطرابات المثالية وأزمة النواصير الاجتماعي والاقتصادي تتطلب بحثاً دقيقاً في التطور السلالات الاجتماعية من داخل معرفة الواقع ومرآته .. لتغيره .. لا لتقبل بعمقياته المستوردة بما فيها النظريات الأدبية . أي وجوب إيجاد كتابة ونظريات تجري في ضوء الفعل .. فعل الحرية والتغيير .

\*\*\*

أن النظر في ضوء الكتب العربية التي تعني بشؤون النقد يجعلنا نلحس - في معظمها - التركيز على النقد الشكلي والنقد الأيديولوجي .. وبذلك تتم بصادرة وعزل الإبداعات الأدبية عن التاريخ العربي المعاصر .. ومن هذا المنظر منحت التيارات ، وسخرت التقنية الشكلية لصالح الأيديولوجية . وشملت الاتجاهات النقدية مخاضات فكرية لا ينتج منها سوى البعض القليل .

في هذا المجال التيروري يقول الشهيد غسان كنفاني في تعاليم له على قصة قصيرة نشرتها إحدى الصحف في فلسطين المحتلة : « قد يكون لدينا الكثير من الاعتراضات الفنية إذا شئنا أن نلجا لبرود الناقد كي ننال هذه الحكاية .. ولكن أهدا لا يستطيع أن يبر بها دور الكرام وينسأها .. فما الذي يهم القارئ ؟ ومن الذي سيهتم بالمقاييس الباردة والدلالية في وقت تدخل فيه الحكاية كقطعة من لحم الحركة الرواية ؟ »

وكذلك يقول شكري عزيز خافي في دراسته « انكسار حيزران على الرواية العربية » : أن هذه الروايات التي يطلق عليها - حاملة الخلاص - قد تكون ضمنية فنياً ،

من نماذج الأدب في الغرب .. وهما أولاً : - النودج الخلفي - : حيث يتسائل المقلدون عن غاية الأدب ؟ .

والثاني : - النودج الشكلي - : حيث يتسائل أرسطو عن ماهية الأدب ؟ .. وجوابه يقتسم تحليل البنية المناسبة للعمل الأدبي .

والفرق بينهما يكمن في أن النودج - الخلفي - يرى في الأدب جزءاً مشاركاً في مجمل الفعاليات الإنسانية - وبقية ويشرح بالرجوع إلى هذه : الكليّة .. بينما يرى النودج - الشكلي - : الأدب وكأنه عالم لهه إجرائاته وأهدافه الخاصة . ويشرح بالرجوع إلى : كليّة جمالية تؤدي إلى المطابقة مع مبادئ - التكامل الشكلي - .

والجدير بالذكر أن الشكلي لم تظهر إلا متأخرة مع : كانت و بوجارتن .. ومع ظهور علم الجمال ، حيث يرى : بوجارتن الأدب : « مجاراً كونياً .. فهو يخلق عالماً آخر له قوانينه ذات الإنسان الذاتي » ، بينما يرى : كانت : « أن الأدب يظهر هدفه دون هدف ، وأنه موضوع قابل خالص منزّه عن المصلحة » .

فإذا انتقلنا إلى : ا.س. برادلي - من المحدثين - نراه يعتقد : أن قيمة الأدب منفصلة تماماً - في رأيه - عن أية قيمة من قيم أدوانه .. أما : نورب فريي .. فيرى : أن الأدب بنية أسطورية تختوي ذاتها .

إلا أن هاتين النظريتين كثيراً ما يحدث مزج بينهما على أساس هاتين أحدهما لتأخرى ، فإذا طورت نظريات الشكلية كما يقول : جراهام هو .. بمعدل عن الاعتبارات الأخرى ، فإنها ترد الإدم إلى شيء غير جيد نقدياً أو ذي معنى ، وإذا طورت النظرية الخلقية بمعدل عن الاعتبارات الأخرى ، فإنها لا تعود نظريات أدبية ، بل تصبح أسباباً في حفظ صحة المجتمع .

لست هنا في مجال استعراض تاريخي للنظريات النقدية الأدبية .. ما يهمنا هو أننا : لو تدرجنا ضمن النظريات الأدبية الفنية النقدية نرنا غير الرومانسية - الانطباعية السريالية - البيئية - التجريدية ... وصولاً إلى الواقعية الاشتراكية للبردية الماركسية .

وأذا أعديتاً ( جدلاً ) أن « العلاقة مع الغرب تتحول من كونها علاقة احتلال ونهب وفتح لتصبح علاقة ثقافية » - كما يقول : إلياس خوري في كتابه « تجربة البحث عن الفن » - وإذا سلمنا أيضاً ( جدلاً ) بضمينة علاقة - الثقافة - لننتج لدينا سؤالاً مهمان :

الأول : أن كان التفريب في المجتمعات العربية - والذي أدى : بالنتيجة إلى تفريب الفعاليات الأدبية -





والتسوق في وزارة العلاقات الخارجية نشر الكتاب كتابا بعنوان «الرهان الأفغاني: جديّة التدمير» مطبوعات لاتيس ١٩٨٢ وفي هذا المقال يعرض جريدة شاملة للوضع في أفغانستان خلال السنوات الخمس الماضية :

كتب هذا المقال اختصاصي في الحضارة الصينية والانتولوجيا أساسا ، وقد تسفل لمدة ثلاث سنوات مركزا دبلوماسيا في أفغانستان التي عاود ليزورها مرات عديدة بشكل سري منذ التدخل السوفيتي وبعد أن أصبح مستشارا لدى مركز التحليل

# أفغانستان

## الطريق المسدود في السنة الخامسة

يقتنع بشهرة عالية . فهل يمكن أن تعتبر القيادة العسكرية السوفيتية العليا ، هذه الهجمات انتصارات فيها براها العالم كله أخفاقات ؟ لقد كتب هنري كيسنجر الذي حاول دة عشر سنوات أن يقنع رجال المصالحات الفيتناميين بخفض الوسائل ، في السنة الأولى من حكمه : « أن الجيوش الأساسية لدى رجال المصالحات هو إما أن تنصر من اللحظة أو أن تنسحب . أما لدى الجيش النظامي فإن غياب النصر يعادل الهزيمة » . وبعد هذا نهجها تسكن الوسائل التكتيكية والتكتيكية التي تستثمر بواسطتها هذه الحرب فإن سياسة القصف والجزائر الدورية التي بدأت بها قد أدت لدى الشعب الأفغاني ( الذي يراود الانتصار عليه أي « انتقام » ) إلى نتيجة سيئس طويلا وهي ربما كانت شهادة للتجربة المخيبة : أثرته ضد المحتل وضد كل من يأتي من قبله قادة وتقيين .

من هنا كانت الأفغانيون ودهم يستقيمون فرض انسحاب قوات الاحتلال ، وبما الإنسان في جرائه الفرائض الجبرائية ولعبة العواصم واستراتيجيات الإمبراطوريات إلا أضياع في ممارسة الشطر العظمي الأبر الذي يدفع إلى تسليح الأوزون الخاص للتصميم الأفغاني ( الباطل اللين ) . وإذا ما غطسنا في التاريخ القديم بالحجج التي يدعيه الديبلوماسيون في واشنطن وبيون وباريس ، فإننا نبتعد من التفاعل الخارجي الذي يفرض في كنفه أو يشار به . وهو غير بسهولة انتشاره . إن حقيقة الأفغان الصاعدة من الدم والبرد والجوع وصرخات الفرح والطمأنينة والأمل لا حلة لها البتة مع الرقعة المظلمة حيث فكر الدول عظمية القدرة وعديمة القدرة في الوقت نفسه ، بسيارويها لا تستطيع السيطرة عليها .

في هذه الحالة تصبح الأفغانية ممتدة : حافظ على التوازنات السياسية في أفغانستان ؟ ماذا يريد الاتحاد السوفيتي فعلا من أفغانستان ؟ بالتمسك للسؤال الأول هناك أديان مختلفان أديان الديبلوماسيين يقررون أن الأزمة أفغانية وأن أفغانستان تنتمي إلى العصر السوفيتي . أو أنها على الأقل قد أصبحت مقنونة بالنسبة إلى العصر السوفيتي . أما العسكريون فهم على العكس ، ينظرون بقل إلى التزام الجيود الذي يفره للاتحاد السوفيتي استلزاما على قاعدة شندوا في جنوب غرب أفغانستان كما أنهم يشعرون بده موسكو بتطبيق سياسة المصالح . التي من شأنها أن تضع المصالحات الغربية المارة في طريق حزم بين تقي كياشة .

### صورة القوة

عندما رمى الاتحاد السوفيتي ذلك الثقل الكبير في الميزان سنة ١٩٨٠ من أجل الحفاظ على وجود النظام الأفغاني في مسكره ، لم يكن أحد يظن أن المقاومة الأفغانية ستتمكن من القيام . غير أن المجاهدين لم يقروا على البقاء وحسب بل هم يواجهون قوة تزاد يوما بعد يوم الخطط العسكرية التي يصممها الجيش الأحمر ويمنعون فعلا الحكومة المركزية من العمل . أنهم استطاعوا أن يحفظوا الآلة في مستوى يتجاوزهم ويخضعهم . هم لم يمنوا أي تنسيق لهم وحسب بل هم نجحوا في انسداد

قد عاد ، وأنه يكاد يستعيد بعضا من احتراجه . وأكثر من هذا فقد استطاع حزب رشاد وبواسطة حيلة كلامية أن يكون الممثل الوحيد لأفغانستان في مواجهة مفوضين إيرانيين وباكستانيين على وجه الخصوص ، وجنسية ، هؤلاء المفوضين أنها تؤكد أن الطابع الاقليمي للآلة ( وهذا ما نؤكد موسكو منذ ٢٧ كانون الأول ١٩٧٩ ) . وهناك أيضا جرة إضافية للسوفيت : فيقر تسير المحادثات - بضع سنوات مثلا - يبدو من غير الجدوى البحث عن طرق دبلوماسية أخرى . فمجرد وجود السوفيت في جيف يزيل الطابع الدرامي من الأزمة الأفغانية ليضعها في صف التورتات المحلية ، والنتيجة المباشرة التي ترتب على ذلك هي أن أدانة المحتل الدولية تخف ، وأجناد الأفغانيين بالسلح لا تتردد وترتبه .

أن في هذا تايينا للوقت الكافي بالنسبة إلى الديبلوماسيين السوفيت في البلدان الإسلامية كي يقنعوا الحكومات أن كارلما هو تقيي ومسلم في الوقت نفسه ، وتايينا لوقت الضروري لتجديد الإطارات الأفغانية الشعبية في بلدان أوروبا الشرقية والاقتصاد السوفيتي ليقوموا بمهامهم المستقبلية ، تايينا لوقت الضروري لنظام كارلما إذا كان ذلك بخولة تلك النتيجة لمحاولة المساعدة المؤقتة على المسرح الدولي ، بعد أن عجزت المقاومة الأفغانية عن تشكيل حكومة في المنفى قادرة على تقديم بديل يوثق به ، وتايينا ، في النهاية ، لوقت التزم أفراسة نظور الجهات الأخرى ( الخارجية ) كي يصار إلى لعب ورقة الواحدة ضد الأخرى أو دلا منها : المصالحات الأبركة في لبنان أو في أمريكا الوسطى ، نشر الصواريخ منوعة التي في أوروبا .

غير أن الاتحاد السوفيتي إذا كان في وضع مرجح في الإدارة الدبلوماسية للمسألة الأفغانية ، إلا أنه يواجه على الأرض مصاعب حقيقية ، ثم أن بطور التناقض لا يصعب اكتشافها في تطبيق استراتيجية الزمن هذه .

### مظاهر الغموض في الالتزام السوفيتي

أن أعضاء المكتب السياسي القيين على بعد سنة الإث كولو متر من مسرح العمليات ، يديرون تدفعا الجيش السوفيتي في خارج البلاد كيشكلة خطيرة فعلا ولكن كيشكلة بين مشاكل أخرى ، إلا أن هذه ليست بالضرورة وجهة نظر العسكريين حتى ولو كانوا في اللجنة المركزية . لأنهم على الأرض يمكن أن يعتبروا أنفسهم وفي الوقت نفسه منطوقين كثيرا ، وأقل من اللازم . هم منطوقون كثيرا نظرا للجهة التي كانوا بها : مخلة عدو حتى تليط هبته وليس الانتصار عليه . ولكن كيف يمكن من تليط هبته عدو يستطيع ، مهما كان تسليحه ضيفا أن يلحق بك من المصالحات ما يفوق القبول بالنسبة إلى الهدف الذي ترمي إليه ، تلك المصالحات التي لا يمكن اعتبارها نهاية لأنها تصل إلى مخات الجنود كل شهر ؟ وهم ليسوا منطوقين غاية : فهل يمكن أن يكون الميل الطبيعي لدى العسكريين غير ارادة الانتصار ؟ أنه فعلا لاكثر تشبيها للنظم العسكرية والأفضل لرابع معنوياتها أن تغير العدو من أن تقف في وجهه ممارسة سياسة الأرض المحروقة .

أن الهجمات السوفيتية في وادي باندر نولجية في هذا الصدد . هذه الهجمات التي تكرر عدة مرات في السنة لم تفلح هذا الأمر الاستراتيجي بين شيالي البلاد والعاصمة ، وهي لم تثنى المقاومة في هذا الموقع ولم تقس على زعيمها مسعود الذي أصبح رمزا وطنيا

بعد خمس سنوات على وجود الجيش الأحمر في أفغانستان ، يواجه الاتحاد السوفيتي في هذه السبل مصاعب ليست معروفة بشكل جيد لسببين : أولاها : أن المعارضة الأفغانية للنظام الشيوعي في كابول لم تنفل جهودا كافية على الجبهة الإعلامية ، وثانيها : أن الحكومات والهيئات الدبلوماسية ووسائل الإعلام الغربية لا يمكنها أن تستوعب كل التورتات ونظفي جميع المشاكل دفعة واحدة . وهي لذلك مضطرة لأن تغطي الأولوية إلى المسائل الأكثر قربا ( نشر برينسغ في أوروبا - أمريكا الوسطى - لبنان ) أن صمت وسائل الإعلام هنا لا يعني صمت السلاح هناك .

فعلى العكس : يستند الثيران الأفغان في الحزب الشيوعي الأفغاني واللذان يقتسمان بشكل غير متساو سلطة وهبة في كابول ، من منع التحويل ليصفا صياستها بقوة السلاح . والمعارضة الأفغانية ، التي أصبحت أكثر تنظيميا منها في بداية الحرب تنبع الخطر من كل مكان ( وحتى في المناطق التي تتبع بفضل حماية من قبل المحتل ) . فالمعارضة السوفيتية في كابول والمقاومة في هي دارولمان ، قد تعرضت في ٢٠ أيار ١٩٨٢ إلى صاروخين ، إذا فانه يبدو أن الغربيين هم الأول الذين « طبعوا » أفغانستان في اهتماماتهم (١) . والاتحاد السوفيتي بعيد على عدم انتهاء العواصم الأوروبية والعربية لم على نسيانها ، من أجل إبقاء هذا البلد ضمن دائرة نفوذ الواسعة . وهو يلعب هذه الورقة بجرر وهده ويجزء بعضا لنجاح على الصيد الدبلوماسي ، فلتلحق أولا إدارة السوفيت لهذه الحركة قبل أن تعرض المصالح الحقيقية التي على الكرملين أن يواجهها على الأرض .

### إدارة نكية

لم يستخدم الاتحاد السوفيتي في هذه الحرب إلا جزاء من عشرين من قواته البرية ( التي تعد ١٨٢٥٠٠ رجل ) . فقد زج في أفغانستان ستة فرق من المشاة الأولى ( من أصل ١١٥ ) أي ٩٠ ألف رجل . وفرقة جوقلة ( من أصل ثمانية ) ، أي عشرة آلاف رجل يمكن أن يضاف إليهم حاليا خمسة ألوية هوجبة خاصة منقولة جوا . والتي يستشار في الجيش الأفغاني ، وخمسين ألف رجل كاحتياط في طشقند وديشيبا . وهذا الاحتياط ليس محسوبا في عداد قوى التدخل على المسرح الأفغاني ، إلا أنه يمكن أن يشترك في العمليات : إذ أن وادي باندر لا يبعد إلا مسافة نصف ساعة بالنسبة إلى سرية الفيلكوبتر وعلى مسافة بضع دقائق بالنسبة إلى قاعدة فرق سرعتها سرعة الصوت ، وأخيرا ، وحسب مصادر المخابرات البريطانية توجد في أفغانستان ٦٠٠ طائرة طوكوبتر سوفييتية ، من بينها ١٨٥ م. ٢٤ ، فهذا المستوى من التورقة كما ترى ، مستوى موضوع وهو لم يقس بقل أية قوة من جبهة الشرق الأقصى ( الصين واليابان ) ولا من الجبهة الوسطى الأوروبية ، وهذا جبهة آسيا الوسطى - أي الشيطان ١٢ و ١٣ العسكريين السوفيت ( تركستان ) و « آسيا الوسطى » منطوقان في العمليات في أفغانستان .

أما التكاليف المالية للتورق السوفيتي في هذه البلاد فإن الصعب تقديرها إلا أنها تبدو مخولة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار التبعات التي يتطلها توطيد الإمبراطورية والتكاليف الدنيا لجيش سواء كان يقوم بعمليات أو هو داخل تكتاته . فإذا كان في معركة - وأمر هنا قريب من قاعدة الانطلاق - يجدر أن تسحب الممرات الأفغانية ، كمين الفيزين والتروسين ( المصاحبة للفران للسوريين ابتداء الفرنسية ملا تلكه خمسين ألف فرك ) والممرات الكبرى التابعة عن الخمسة المليية ( غيرة نقل الجوز الميرة تلكه فرنسا إليهم ٦ ملايين فرك ) وعلى كل حال المصالحات السوفيتية في أفغانستان كما يقدرها خبراء الميزان تتراجع ما بين ٢٠ و ٣٠ ملايين دولار في اليوم ، وفي السنة تكاد تبلغ حوالي مليونين من الدولارات ، وهذا ما يبدو مخولا . وعلى سبيل المقارنة نذكر أن المساعدة خمسة الألوية التي يقدمها اليوم الاتحاد السوفيتي لقيام تلجح حوالي خمسة مليارات من الدولارات سنويا . والمساعدة المخصصة لكوبا ثلاثة مليارات . إلا أنه بالنسبة لأفغانستان لا يأخذ الحساب بعين الاعتبار الأضرار الخفية - خيرا وفيزيون سوفييت مخيون - ولا الأدم القديم لاقتصاد أفغاني يعاني من التناقص المتفاحفة الناتجة عن وجود بيروقراطية مركزية لا تيسر العمل على ٢٠٪ من الأرض . « الوحدة السوفيتية المحدودة » هي هنا تعلبا . محدود . فموسكو لم تعد إلى زيادة درجبة لقواتها ، وهو أغراء كانت فرنسا قد رفضت له في الجزائر والأميركيين في فيتنام . ذلك أن الاستراتيجية مختلفة . التي الذي يعم هنا هو إخراج نصر سيكولوجي على السكان الذين أكثر من إحرار نصر عسكري على المقاومة المسلحة . ولهذا يمد إلى نصف انتقالي في مكر وميت . وهذا النوع من القتال تسبب منذ ١٩٧٩ بصحور أكبر عملية تروح سكاني منذ الحرب العالمية الثانية : فافغانستان يقطنها حوالي ١٥ إلى ١٦ مليون شخص : لها منهم ثلاثة ملايين إلى الباكستان وطوبون إلى إيران . وقد يكون الهدف المرحلي منع أي مساعدة مدنية لجيوشات المقاومة ، تجفيف الخزائن لخلق السمية . ولهذا فانه من المديد أن نظار للتورق التي استلها الاتحاد السوفيتي في مقاومة اللصوص : التسلل ، التطويق ، إقامة فرق التجمع ، نهضة ، نقل التكتيكات التي شملت على جبهات أخرى يتلقى الاتحاد السوفيتي تنيها . وكنتيجة لهذه الهجمات المضادة للسكان فقد أحس أكبر مصدري اللاجئين في العالم الذين ذات أولاد لسوفيت : أفغانستان ، أنغولا ، إثيوبيا ، لاوس ، كمبوديا .

ومن ناحية أخرى فإن استخدام الغازات الحربية : السارين ، السومان ، الديسوجين ، قد أصبح مكتشفا ، فإذا لم يكن قد أيت هذا يعود بالتحديد إلى أن الجيش الأحمر يتلقى تكرر استعمال الغازات التي كان يمنع توفر الإبراهيم . وهو لا يستخدم إلا ضد أهداف بعيدة عن المناطق التي يمكن وصول المراتبين الأجانب إليها .

هذا الاستعمال يحصل إذا من وقت إلى وقت وهو جيفر مكانيا ، إلا أنه يبدو منذ الآن أكيدة . ولا تنسى هنا أن أفغانستان تشكل أرضا مثالية للثورات الكيرة ، هي مركز لتجربة الأسلحة في التكن الملام دون التعرض للكشف ، ولا تنسى أيضا أن الغازات هي الأسلحة الوحيدة التي يمكن أن تترك رجال المصالحات الذين يختلون في أمان الكهوف .

### استراتيجية المدى الزمني الطويل

يعد الاتحاد السوفيتي في سبيل تحقيق أغراضه إلى تطبيق استراتيجية على أساس المدى الزمني ، وهذا ما يفسر عدم اهتمامه بشروع السلام الذي أطلقه باري كيسنجر في ديتن بداية ١٩٨١ ، والذي كان من شأنه أن يرفع الاتحاد السوفيتي في فغ حججه ، حيث طرح عقد مؤتمر يجمع « التدخلات الخارجية » ، على أن يدمي إليه الأعضاء الدالون في مجلس الأمن ، والبلدان المجاورة والبلدان التي تبارس التدخل أو المهمة للتدخل في أفغانستان ( كسر ملا ) . أما غياب المصالح الأفغان ، والذي شكل النقطة التي انارت أهم الإنجازات للشروع ، فكان القصد منه تلال بيول كارلما كحاور والتليل على أن المعارضة الأفغانية غير موجهة . ولكن الاتحاد السوفيتي لم يجد لا في هذا الشروع ولا في الشروع الذي أطلقه المجلس الأوروبي الكوسجورج ( حيث أفضت الدول العشر إلى الفكرة الأساسية لفكرة

العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والعواصم الغربية الرابدة وهم لم يوصلوا إلى الصود في وجه أكبر جيش تقليدي في العالم وحسب بل هم استطاعوا بهذا الصود أن يبروا تقيع العالم له . وإذا كان تدخل الجيش الأحمر الذي يسيطره السوفيت بدقة ، يقيس بمسلا ، فليس صحيحا إذا الإدعاء أن هذا الجيش ينفذ في الرجل غير أن الخوف من التظية ورد في الأفغان . خصوصا وأن الأسلوب الهجومي للأفغان يؤدي أسطورة القوة التي لا تهر التي تحيط حتى الآن بالمسيرة السوفيتية . وهذه القابلية للمطب تكن خطورتها في أن الكرملين يركز صوره توته على جيشه وعلى المركب العسكري الضامى وعلى الخوف الذي يخلقه هذا وذاك في الخارج .

لقد أصبحت المصوبات التي يواجهها العملية السوفيتية ظاهرة إلى درجة لم يعد يمكن إغفالها من الشعوب السوفيتية . وأكثر من هذا فقد وصل الأمر بمطل راديو موسكو الدولي ، فإلمير دانشفيت إلى أن يصف الجيش السوفيتي ، وعلى الهواء في ١٨ أيار ١٩٨٢ بأنه « قطاع طرف يستحق الشعب الأفغاني » .

والكرملين لا يمكن أن يجادل كون جيشه ينظر إليه في الخارج على أنه جيش ياتي المصوبات على أراضي يعمل عليها جائرة لوجهه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . وأنه على الأرض تستحق المقاومة سنوات . ومن هنا فإن سبعا يجري الآن بين عملية إسكان الدولة المطيلة من قبل الطائرات السوفيتية المضدة في الاتحاد السوفيتي وعملية التاطر السياسي المتصاعدة في البلاد على أيدي قادة المقاومة الشباب الذين يكسبون احترامهم وسلطتهم من جراء الحرب . أن مهمة هؤلاء الخمسين « أحمد شاه مسعود » تسهلها عوامل ثلاثة أساسية : أن البلاد لا تسيطر عليها الحكومة المركزية ولا الجيش السوفيتي ، فالتلقل فيها حر والتقمب الأفغاني التريب يحدود ٩٠ بالمائة من المصالحات بها لتقل الدعاية التي تبثها المقاومة في المساجد والمدارس وكل الوسائل الدعاية المدة للاتقاء السياسي ( مختصر ، خطبات الخ ... ) .

ببها يستخدم النظام القائم في كابول « المركزية البيروقراطية » ولكن انتشاره في البلاد جديد بسبب غياب وسائل الاتصال ( هناك الأداة فقط ) وهناك أيضا الخطر الكبير الذي يتهدد لها المصالحون « الكارملين » عندما يغادرون بالعمل في المصالحات ، وكذلك عدم إمكانية خروج الوحدات الأمنية المسماكة تقريبا وعدم تقيها لاية توجيهات أتبة من الدولة . وأخيرا فإن الاتحاد السوفيتي لا يلحق بالوحدات العسكرية « مجرعات للمصل السيكولوجي لتعمل على إقناع الناس والمراهم كما كانت تفعل القوى الاستعمارية التقليدية .

وباختصار لم يتوصل الجيش السوفيتي ولا المستشارون السوفيت طيلة أربع سنوات من وجودهم في أفغانستان إلى تحقيق صراع الأمتعة داخل الحزب الشيوعي ولا إلى إرهاب المقاومة المسلحة ولا إلى الحصول على اعتراف دولي بالنظام في كابول .

ومن هنا كانت الأفغانيون ودهم يستقيمون فرض انسحاب قوات الاحتلال ، وبما الإنسان في جرائه الفرائض الجبرائية ولعبة العواصم واستراتيجيات الإمبراطوريات إلا أضياع في ممارسة الشطر العظمي الأبر الذي يدفع إلى تسليح الأوزون الخاص للتصميم الأفغاني ( الباطل اللين ) . وإذا ما غطسنا في التاريخ القديم بالحجج التي يدعيه الديبلوماسيون في واشنطن وبيون وباريس ، فإننا نبتعد من التفاعل الخارجي الذي يفرض في كنفه أو يشار به . وهو غير بسهولة انتشاره . إن حقيقة الأفغان الصاعدة من الدم والبرد والجوع وصرخات الفرح والطمأنينة والأمل لا حلة لها البتة مع الرقعة المظلمة حيث فكر الدول عظمية القدرة وعديمة القدرة في الوقت نفسه ، بسيارويها لا تستطيع السيطرة عليها .

### جولة سلبية في محصلات

أن لكل تكي في المشكلة الأفغانية مخرج على الأقل لا يمكن إلا أن يرد إلى طريق مسدود . أن التمسك السوفيتي ليس من عاتده التراجع وأن الأفغان يحلون من الانتعاش بشريعة تضام يبرلون من التقاليد الحربية كما يدفعهم إلى أن يبدو من العناد ضد السوفيت بقر ما أدى الفيتناميون في وجه الأميركيين . والمشكلة يمكن اختصارها بسؤالين :

ما القيمة الاستراتيجية التي يعطيها خصوم الاتحاد السوفيتي لأفغانستان ؟

ماذا يريد الاتحاد السوفيتي فعلا من أفغانستان ؟ بالتمسك للسؤال الأول هناك أديان مختلفان أديان الديبلوماسيين يقررون أن الأزمة أفغانية وأن أفغانستان تنتمي إلى العصر السوفيتي . أو أنها على الأقل قد أصبحت مقنونة بالنسبة إلى العصر السوفيتي . أما العسكريون فهم على العكس ، ينظرون بقل إلى التزام الجيود الذي يفره للاتحاد السوفيتي استلزاما على قاعدة شندوا في جنوب غرب أفغانستان كما أنهم يشعرون بده موسكو بتطبيق سياسة المصالح . التي من شأنها أن تضع المصالحات الغربية المارة في طريق حزم بين تقي كياشة .

وإذا كانت أفغانستان في الحقيقة وهذا استراتيجية - والأمر ليس كذلك بالنسبة إلى بعضنا وإلى إيران - فانه يصبح عند ذلك من القالب أن يزداد إيمان المصالحات عليها في بعض المفردات . الفسوط ذات الطبيعة الاقتصادية والدبلوماسية التي لم تستخدم حتى الآن ، ونشر هنا بين طالين أن البلدان المضروب في حلفا تالاسي ليست لديها إمكانية إرد التكتائس والتدرج والقبال للاستمرار في مواجهة التزايدات في مناطق الأطراف من القبط اللينوي أو الأفغاني على وجه الخصوص .

أما إذا كان العصر الغربي قرر ، على العكس ، أن أفغانستان لا تشكل رهانا استراتيجيا ، فعليه لكي يافظ على الأقل بقل أزمها ، أن يحاول الإمالة على السؤال الثاني : ماذا ينتظر الاتحاد السوفيتي فعلا من السيطرة على أفغانستان ؟

أن يوسع دائرة سيطرته ، في هذه الحالة تصبح الصوية ممتدة : حافظ على التوازنات السياسية في أفغانستان ؟ ماذا يريد الاتحاد السوفيتي فعلا من أفغانستان ؟ بالتمسك للسؤال الأول هناك أديان مختلفان أديان الديبلوماسيين يقررون أن الأزمة أفغانية وأن أفغانستان تنتمي إلى العصر السوفيتي . أو أنها على الأقل قد أصبحت مقنونة بالنسبة إلى العصر السوفيتي . أما العسكريون فهم على العكس ، ينظرون بقل إلى التزام الجيود الذي يفره للاتحاد السوفيتي استلزاما على قاعدة شندوا في جنوب غرب أفغانستان كما أنهم يشعرون بده موسكو بتطبيق سياسة المصالح . التي من شأنها أن تضع المصالحات الغربية المارة في طريق حزم بين تقي كياشة .

### جان كريستوفر فيكتور

### هوامش :

١ - أي كمبوديا في حالة كريمة ومطلو معها على هذا الأسس .



● جنود سوفيت في أفغانستان





● .. في مهمة مراقبة



● استراحة المقاتلين في بانتشر

# المجاهدون



● مقاتل أفغاني يحمل غوزة جندي سوفيتي



● بانتظار دورية سوفيتية



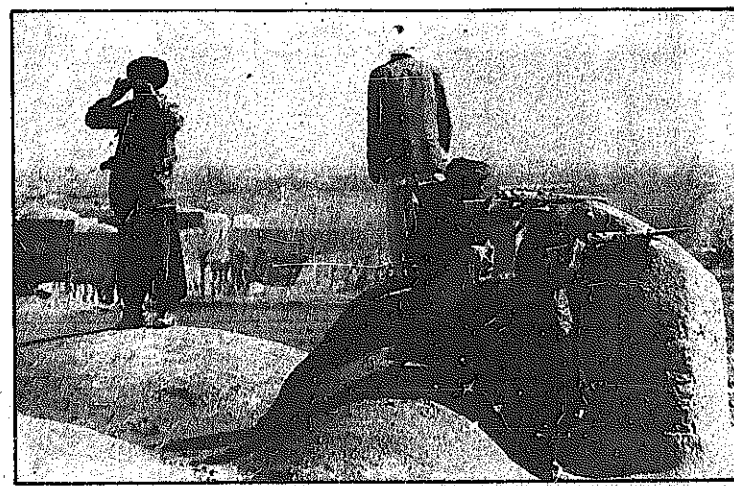
● المقاتلون الشيوع



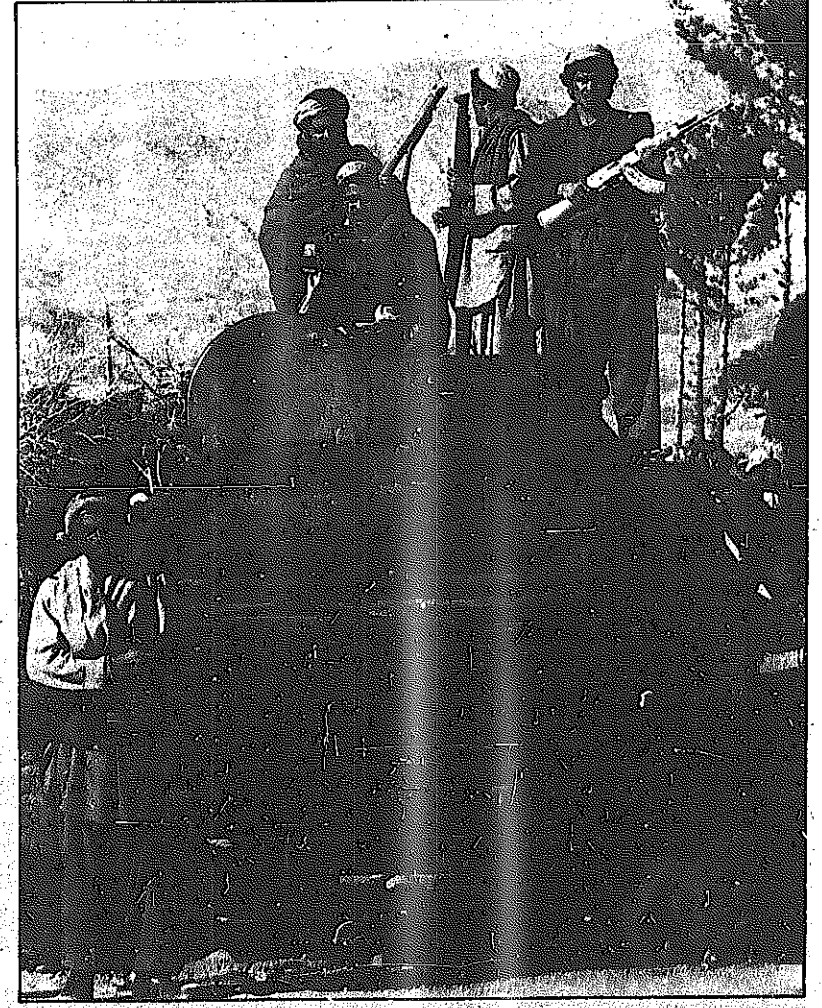
● مقاتل على حصان أفغاني ( صور خاصة من أب )



● استراحة



● في الأراضي المحررة



● مقاتلون على نائلة جند سوفيتية ويهجم المقاتلون





للإجتماع بين جوامعهم ، جلست اشاعة أحد الافلام ، ثم تمسكت بانجاء مكان الإجتماع في ( حربي ) وجلست على الدرج ، وبدأت اتحدث الى بعض المساعدين ، الذين كانوا هم ايضا ينتظرون نتائج الاجتماع بقلق واضح . وحوالي منتصف الليل ، كان الإجتماع لا يزال مستمرًا والمناقشات دائرية ، فاجتهدت نحو شاحنة الاتصالات المخصصة للوفد الإسرائيلي واحتسبت فحجان قهوة مع أحد التوابيس العاملين هناك . وعندما لم لاحظ أي تحرك من قبل الرجال المجتمعين ، فقلت عائداً الى « أسبن » واتجهت الى الفراش ، وكنتي لا أستطيع النوم .

### الرقص والغناء مع كل كلمة

وحضر جيمي اخرا ، حوالي الساعة الثالثة وخميس ، بين دقيقة في الصباح ، « ماذا جرى ؟ » كانت هذه هي كلماتي الأولى كالمعتاد . اجاب : « كان علينا ان نندب وترقص مع بيغن عند كل كلمة . سألني عن كل شيء في الصباح » .

كان جيمي يادي التمتع ، ولم يكن يرغب في التحدث . ولكن لو كانت الحادثات قد نشلت لأخبرني على الفور . وعلى هذا الأساس قررت الاعان ، وحاولت أجبار نفسي على النوم .

### مزوج بالمرارة

اللاتين في الحادي عشر من ايلول - سبتمبر . انه يوم خلص مزوج بالمرارة . لم يرض بيغن المشروع الأمريكي على الفور خلال الليلة الماضية ، لكنه كان صعب المراس خلال المناقشات المسبقة التي جرت بين الوفدين الأمريكي والإسرائيلي . ونظرا الى تسمكة التشديد بالماضي ، بدأ بيغن يرفض اللغة التي صيغت بها المقترحات الأمريكية ، والتي كانت قد استخفيت من قبل القرار الصادر عن الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ ، والذي قبلته إسرائيل . ومن الطبيعي ان يدي جيمي غضبا شديدا . وقد اخبرني زغبني ان جيمي قال مخاطباً بيغن : « اذا كنت ترفض الاتفاقات السابقة ، فانتسا اذن تضع وقتنا سدى هنا » . وأضاف : « ان الاوان كي تعود الى بلادك . فقد كان من الخطا اساسا دعوتك الى هنا » . واعترف جيمي الى انه جن جنونه فعلا . وانما كان جيمي يصل الى تلك الحالة ؟ . وأضاف : « لقد كانت طروحات بيغن غير معقولة على الإطلاق . واذا جئنا في تحقيق أي شيء ، فان ذلك سيكون حقا معجزة » .

وبعد اشاعة ساعة كاملة في مناقشة اللغة التي صيغ بها القرار رقم ٢٤٢ ، بدأ المجتمعون اخرا مناقشة موضوع الاقتراح الجديد . وعارض بيغن كل واحد من المواضيع الرئيسية الواردة فيه معلقا على كل كلمة . وغالبا ما كان الإسرائيليون ينتفضون في ما بينهم ، ولدى طويعة ، باللغة العبرية . وقال جيمي ان ذلك قد استناره فعلا ، اننا نرى فيه اختصارا للوقت . فمن الأفضل ان ندأول الإسرائيليون في ما بينهم التفاوض السياسية بدل عقد مؤتمرات منفرد وخاص بهم في غرفة اخرى . ولكنه اضاف : « غير ان هذا الامر كان مبالا للغاية » وهو مضيق حقيقة الوقت ، كما انه غير متشجع على الاطلاق ، ومحبط للغاية » .



اسامة الياز

## أسامة الباز .. كان الأكثر تشدداً في الفريق المصري

ومرة أخرى شعر جيمي انه قد صبره : « قلتنا اخرا : « اسعوا » اننا نحاول مساعدتكم على احلال السلام في ارضكم . انتم جيجولونا ، وتشعر وكأننا قربنا سلفا ان تكون جيجين في حق إسرائيل قدر الامكان » . هذا غير صحيح . اننا نريد ان نساعدكم ، ولكنكم تجعلون هذا الامر صعبا علينا . نحن بحاجة الى درجة معينة من التعاون والشفقة » .

كان جيمي ، استنادا الى سائر التقارير ، وانما حقا تلك الليلة . واخبرني سايروس فانس بعد ذلك ، ان وايزمن قال له : « لم اعرف ويسمك من قبل ، فليس برك لذي اطعاما جيدا وصباحا فعلا ، ... كان يسير على الحواف تماما » . واجابه ساي انه عرف ارضية رؤساء للولايات المتحدة وعمل معهم ، وان الزليبي-كارتر هو الكاهن والكاهن قدره ، فالحرف وايزمن قالنا : « باستطاعتني ادراك ذلك منذ الآن » .

على الاقل ، أصبح في جيمي شيئا يعرفه فانس . وبعد اشاعة طبعه المسودة من جديد ، ونشيتها للتدليلات الخفيفة التي امر عليها الإسرائيليون . ووافق عليها جيمي ، اجمع الرجال وحدها في مكانا . كان جيمي يشعر بالشلل حيال إمكانية التوصل الى اتفاق اسرائيلي للتوقيع على المسودة الأمريكية . واخبر السادة انه يرغب في وضع مشروع مطروح بين الأمريكيين والمصريين على السواء ، واخر بالاعلان على ان يمسك دائما ، بعد مناقشته وتصريحه من قبل كل من الاسرائيليين والأمريكيين واليهود والعرب والفلسطينيين . غير ان السادة كان يريدون ايضا التوصل الى بعض التعديلات : تعديلات قليلة ، تعديلات متفرقة في بعض المستويات والصيغ .

### المستوطنات والقوة الفلسطينية

واستنادا الى روايات الفيلد الأولى على الصفحات الأمريكية ، بدأ الوفدان على طرفي نقشة النقطة السابعة من الموضوعات التي هي على حقل ، بما في ذلك ازالة كافة المستوطنات الإسرائيلية التي اقيمت على اراضي مصر . وادعى بيغن ان المستوطنات الفلسطينية لولا صبره سبنا فظهر منطقة ضرورية وحلقة بين غزة

في عطلة نهاية الاسبوع في التاسع والعشرين من ايلول - سبتمبر ، خصصت الجهود كلها التي بذلت يوم السبت ، من اجل كتابة مسودة المشروع الأمريكي . وقد امضى جيمي معظم النهار في التشاور مع الفريق الأمريكي ، بغية وضع صيغة شاملة وجديدة . وعمل الجميع بجد ومثابرة منذ طلوع الفجر وحتى المغرب ، وكانت الوثيقة حاضرة بعد منتصف الليل بقليل . كان كل واحد من الفريق يشعر انه منكم ، ولكن الفرصة كانت تفضلهم في الوقت نفسه . وقال جيمي : « كل ما علينا عمله الآن هو دفع الفريقين الى التوقيع على الوثيقة » . وضحك الجميع عند سماع ذلك .

كانت توقعات الفريق الذي أعد الصيغة الجديدة ، هي ان السادة سيعمدون فوراً الى توقيعها بعد الاطلاع عليها ، والمرجح ان يحضر بيغن عن ذلك . اذا وجد رئيس الوزراء المشروع عادلا ، فانه سيحيله معه الى الحكومة او الكنيست الذي سيقيم بدوره بجمل رئيس الوزراء على القبول به . وكنت امل ألا تكون توقعاتي هذه ، سيالفة في التفاؤل اكثر من اللازم .

### بصيص أمل

كان ذلك اليوم اطول يوم بالنسبة الى ، ولكنه كان الاسعد خلال فترة المؤتمر كلها . كان هناك على الاقل بصيص أمل . وفي وقت متأخر من بعد ظهر السبت ركبت الدراجة ، برفقة كل من امسي وصديقتها اليزابيث موروجيف وأنيث ، الذين اتوا جميعا الى كيب دافيد لتبضية نهاية الاسبوع . والتحق بنا جيمي لفترة قصيرة ، قائلا ان عليه الخروج قليلا من الغرفة الخلفية بغية تنشق الهواء الطلق . وسيطر على الجو نوع من الرضا والفرح ، بسبب الانتهاء من وضع مسودة المشروع الأمريكي . كنت افضل في الواقع ، الانتظار حتى الفد وتلقاه لاحساسا بالثقل حيال ردة فعل رئيس الوزراء على الوثيقة . وعندما ذهبا الى القرائي تلك الليلة ، كانت الساعة تشير الى وقت متأخر بعد منتصف الليل ، ولم يبق هناك سوى ساعات قليلة للنوم قبل بزوغ الفجر .

كان اليوم التالي يوم أحد ، وهو السادس بين ايام المؤتمر . وكنا نلظ في البداية ان اجتماعات القمة لن تستغرق اكثر من ثلاثة او اربعة ايام . ورغم مرور الوقت ، لم يكن الإسرائيليون او المصريون قد اطلعووا بعد على المشروع الأمريكي . وكان المصريون في الفريق الأمريكي يتساؤلون عن الفترة التي سيحتاج اليها كل واحد من الوفدين للاطلاع عليه ، ومناقشته وتبريضه والموافقة على أي جزء منه ؟ والشئ الوحيد الذي كان يحظى على اجماع الكل ، هو ان الوقت لا تيسر له ، اذا قدر المؤتمر القمة انهاء اعماله بنجاح .

كان كل واحد في تلك الفترة يشعر بالارتياح ، وبدا ان الاوان قد ان لخلود الى بعض الراحة . وعلى هذا الأساس اصطحب جيمي ، بعد صلاة الأحد ، كلا من : السادات وبيغن الى فيشبرغ القريبة . كان من الملام جميعا بينهما مرة أخرى ، بعيدا عن الجو المشحون لمجادثات السلام . واتفق الثلاثة على عدم مناقشة أي موضوع سياسي خلال ذلك اللقاء . لم يكن أي واحد من الزعيمين قد شاهد الاخر منذ الاستعراش الذي قدمته الفرقة البحرية عشية يوم الخميس الماضي . فقد اثرا يومها الصمت وعدم التحدث الى بعضهما .

### حديث عن التجربة في السجن

ركبنا اثرا بيغن وأنا السيارة الفضة برفقة الرجال الثلاثة واتجهنا نحو فيشبرغ ، فيما جلس جيمي بين كل من : السادات وبيغن . والثناء الطريق تحدث الزعيمان عن تجربتهما في السجن ، اذ ان الاثنين كانا قد اعتقلا فترة من الوقت . وسبب نشاطهما السياسية . وفي الساعات ، الى ان بقي بيغن سبعة سبعة كايلا دون كتابة صحيفة ، وكان يقضي وقته في القابل . وعقلا سمح له بقرأة الكتب ، اكتب على المطالعة بنهم شديد . وقد حرم بيغن هو ايضا من المطبوعات ، ولكنه قال ان « السجن كان بمثابة الجامعة » . فقد امضى معظم وقته يدرس اللغات والتاريخ لرفاقه في الزنزانة ، وهم من الجنرالات وكبار المسؤولين البولونيين . وانني ممتدة انه كان مدرسا جيدا ، نظرا الى معرفته الواسعة في هذين الاختصاصين .

وفي طريقنا الى فيشبرغ لم يتكسر أي واحد من الحاضرين موضوع المفاوضات . وابدى السادات اهتماما خاصا بالحرب الأهلية الأمريكية بين الولايات الشمالية والجنوبية ، وهذا ليس بالامر المستغرب على الإطلاق . فقد كان السادات يعرف الكثير عن تاريخ المنطقة التي ستقوم بزيارتها ، وسرد بالتفصيل وقائع الحركة التي دارت هناك . اما بيغن وهو أحد المجهزين بإبراهيم لتكوين ، فقد ذكر امامنا بدقة عنوان الزعيم الأمريكي، عند اقترابنا من ميدان الحركة .

### عرض المشروع على بيغن

كان كل واحد يشعر بالغبطة والسرور في تلك الصبيحة . وتركزت المهمة بعد ظهر ذلك اليوم ، عرض المشروع الأمريكي على بيغن ، وكان الفريق الأمريكي يحضر بالحيرة وعدم الارتياح ، بالنسبة الى هذا الموضوع ، وكان أعضاء الوفد يعمرون ان سائر الموضوعات الحساسة والحيوية ستدرج في الوثيقة ، وان على رئيس الوزراء القول بالتعرض لها انما مؤثر القمة .

وعندما عاد الرجال الثلاثة الى كيب دافيد للاجتماع مرة أخرى ، اتجهنا اثرا بيغن وأنا نحو معرض حربي شهيبي في الحديقة الوطنية القريبة من الكيب . لقد كان ذلك نوعا جيدا . وبعدما قدم حارس الحديقة زبينة من السيراميك الى اثرا بيغن وقصبت في يدورها بشراء لمينين هدية لبي ، فابردا المكان . كنا نشعر بالتوتر ، ونريد العودة الى كيب دافيد ، كي نعرف ماذا حدث انما المفاوضات ، ورغم اننا لم نتكلم من ذلك على الإطلاق .

### بداية التفاوض

وعندما وصلنا ، لم يكن قد ورد بعد أي خبر من المحادثات . وقد اجتمع كل من جيمي وموندل وفانس وبريجسكي باعضاء الوفد الإسرائيلي وسلموهم مسودة المشروع الأمريكي . وقام كل واحد منهم بقراءة نصها . وبعد ذلك ، ودون أي تعليق ، امر بيغن على اخذ بعض الوقت من اجل دراسة الوثيقة والعودة الى الاجتماع .

من جديد من اجل الأمريكيين ، بعد اربع ساعات ، وعندنا طريقنا الى مكان اجتماعنا ، من اجل مقابلة الاعطاءات التي حصلوا عليها خلال الاجتماع . ووافق الجميع على ان كلا من دانيال وايزمن وباراك ، وهو رئيس الحكومة العليا في اسرائيل وأحد المستشارين الموثوقين من بيغن ، قد ابدى تعاطفا ملحوظا . وبعدما قرأوا النص الاطراح نظر الى ساي (فانس) ، وهو رئيسه بالاجابة . ولكن كان الجميع يعرف في الفريق الأمريكي ، ان بيغن ان يشغل بيغن المشروع ، لا يشغل ان يشغل ان دعم مساهدي بيغن للمشروع ، ان رئيس الوزراء سيرا في على الاطلاق ، ولا جيمي ايذا ان رئيس الوزراء سيرا في عليه هو ايضا . لم يكن في الواقع يظهر هؤلاء المساهدين معارضة بيغن بشكل علني ، ولكن هذا الامر كان متكاملا في السر . واذا جيمينا تسمى لو كان باكتنا الاستماع الى المناقشات الدائرة بين أعضاء الوفد الإسرائيلي حول المشروع الأمريكي .

### انظروا النتيجة على درج المناس

كانت الاسبعية طويلة ومعلقة . وبعدما غادر جيمي المكان في الساعة الخامسة والنصف منها نحو ( حربي )



## السيدة الأولى .. من بسلينة

# روزالين

### الحلقه الثالثة

## لماذا مذكرات روزالين كارتر ؟

سنة عندما وقعت عيناها لأول مرة على الشاب الصغير جيمي « عرفت على الفور ان هذا الشخص هو الذي يمكن ان اتق في حبه والشاب الذي اود ان يقع في حبي » .

وحين قرر زوجها ، بعد وفاة ابيه ، العودة الى بلينز احسست روزالين باحباط شديد . . . وتتذكر تلك الايام وتقول : بكيت ، وصرخت في وجهه وكان ذلك الموقف اكثر جدل دار بيننا جدية . . . فقد كنت اظن ان اسعد ايام حياتي قد انتهت .

وفي الحقيقة ، فان الجزء الاهم من حياتها كان قد بدأ . . . فروزالين كارتر التي تقول في كتابها : « انا لا احب الخسارة » كانت وراء كل النجاح الذي حققته زوجها ، والذين سيقروا ان كتاب روزالين سيكتشفون ان اتفاقات كيب دافيد ما كانت لتقع لولا اقتراح بسيط من روزالين هو : ان يحصل السادات وبيغن الى الكيب مسع زوجتهما ، فقد لاحظت روزالين ان الزعيمين يصحان اطل غنادا ، واكثر استعدادا للتنازل ، بوجود زوجتهما .

وروزالين لم تكن مجرد شاهدة عيان في البيت الابيض فقط ، فقد كانت أكثر زوجات الرؤساء نفوذا ، في البيت الابيض ، منذ السناور روزالين . . .

وتقول سيدة اميركا الاولى السابقة انها نصحت زوجها بتأجيل معاهدات قنائة بنبا ، وعلان التخفيضات في الميزانية الفيدرالية التي كان يوقع ان تؤثر على مدينة نيويورك الى ما بعد انتخابات نيويورك التمهيدية ، ولكن نصائحها « وقعت على آذان صماء » وتضيف : « لو ان كارتر استمع الى نصائحي لما حدث ما حدث » .

وتكشف روزالين ، في المذكرات ، انها تكتك أحيانا ، بفضل اصرارها ، من اقتناع كارتر بمواقفها وتقول : « كنت اريد من جيمي ان يطرده جو كاليانو ، وزير الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية ، قبل طرده بة طويلة ، اذ كنت اشعر ان جيمي سيستطيع ان يجد من هو اكثر كفاءة واقل حبا للظهور منه » .

وعندما كانت روزالين في الثانية عشرة من عمرها عرض أحد اشجار في بلينز جائزة قدرها خمسة دولارات للطالب الذي يحصل على أعلى معدل درجات في الصف السابع ، وتتذكر روزالين تلك الجائزة ، وتقول : « لم ارحم نفسي ، فقد كنت مصيبة على الفور بهذه الجائزة ، وفزت بها بالفعل » .

والطليقات التي كتبها سيدة اميركا الاولى السابقة من زوجها سكتف الكثير ، فقد كان عمرها ١٧

خلال فترة حكم الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر كانت الصحفية الأمريكية تطلق على زوجته روزالين لقب : « زهرة المنغوليا الفولاذية » . . . وفي انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر ١٩٨٠ ، عندما اتى أحد مساعدي كارتر على رئيسه ، لانه تهاكك ولم يظهر الاحساس بالمرارة بسبب هزيمته أمام ريفسن ، ردت روزالين على المساعد قائلة : « انني اشعر برار » تكفي لتزور علينا نحن الاثنين » . . .

وفي مذكرات روزالين كارتر التي تنشرها القيس في حلقات بعنوان : « سيدة أولى . . . من بلينز » تكشف روزالين انها نصحت زوجها بتأجيل اتفاقات كيب دافيد الى فترة رئاسته الثانية التي كانت متوقعة ، ولكن كارتر لم يستمع اليها ، فكانت النتيجة اتفاقيات ناقصة . . . وتقول بالخسوف الواحد « انني ابرع من جيمي بكثير في رسم الاسراتيجيات » .

ولا تخفي روزالين ، في مذكراتها ، انها سيدة كثيرة التسميم ، تصرف باعصاب باردة ، حتى في اصبرج المواقف ، وتقول انها من النوع الذي لا ينمصب من شن الحيلات « وكانت اكثر قلقا من جيمي حول شهيته » واعادة انتخابه « وتقول « كان نقاشنا المشترك يتركز في الفساد حول توثيق النشاطات الانتخابية » .



باجسادى ، ومستعدة لفرزته الوجيه في الصباح .  
شعر جيبى بالارتياح ، ولحق به على الفور ، وهسكدا  
تحدثت الخافوف التي ساورها في الليل مع بلوغ  
شباب الصباح .

### جلست في حضن جيبى تخلصا

عندما عاد جيبى من الفرقة الصباحية ، توجه مباشرة  
الى مكتبه ، من أجل العمل على الاقتراح ، قبل وصول  
المسودات الأخرى . وعندما نظرت الى الفرقة لتعرف على  
المزاج المسيطر داخلها ، دفع جيبى الكرسي الى الوراء  
وقال : « تعالى » . دخلت وجلست في حضنه كسان  
مسروجا جدا ومثالا بتحقيق بعض التفرج ، وكنت سعيدة  
جدا من أجله . « اعتقد أن كل شيء بدأ يتجهس الى  
بعضه البعض في الوقت الصاير » ، قال جيبى  
وهو ينظر الى .

لم تكن هذه هي الحقيقة ، ولكننا لم تكن نترك ذلك  
في الحين . وحاولت نجم تقاوى خلال رحلة أخرى الى  
البيت الأبيض . لقد أقيمت حفلة للمسؤولين في مؤسسة  
جامعة واشنطن وزعماء تلك الجامعة ، من أجل الحسنة  
على المزيد من التعاون مع المؤسسة المذكورة . كان من  
المهم جدا عدم اظهار أية انفعالات ، جيدة كانت أو سيئة  
حيال التقدم الحاصل على مستوى محادثات السلام  
الجارية في كيب دايفيد ، إذ أن ذلك من شأنه توسيع  
نطاق التأويلات والتخمينات . غير أن ذلك الأمر كان  
صعبا ، نظرا الى الإيجابية التي انصفت بها جيبى  
للمفاوضات في الفترة الأخيرة . ولصالح الحظ ، نجحت في  
سحب نفسي ، أو على الأقل على الأقل لم ينجس الي  
ذلك النهار ، كان المزاج المسيطر سوداويا من جديد .  
هزولت بسرعة لقاء جيبى وهام وزينغ في بركة السباحة  
خلف المنزل : وبالقاء نظرة واحدة ، التزمت على الفور أن  
هناك شيئا غير صحيح . لقد انهارت المحادثات كلها ، قال  
في الموجودون « انكم تزجون . أنا أعرف انكم تزجون  
« عني » ، أجبت وأبلى ببارقتي . « لا » قال جيبى  
بهمهمة « لقد فعلنا . اننا تفكر في الوقت الحاضر في الضيقة  
التي تعرضت للفشل على الأمل » . لقد كنت أشعر بالارتياح  
الناتج خلال النهار كله ونيت في تلك اللحظة لو انني  
بقيت بمدة .

أخبرني جيبى أنهم نوصوا ، انشاء كتابة مسودة  
الاقتراح وإعادة كتابتها ، الى اتفاقات عدة ، صغيرة  
ومهمة . ولكن المحادثات وصلت في الوقت الحاضر الى  
طريق مسدود . فلم يوافق بيغن على سحب المستمعات  
الإسرائيلية في صحراء سيناء ، ولم يكن هو الوحيد  
الذي أصر على هذا الموقف داخل الوفد الإسرائيلي . أما  
السادات فقد أبلغ ، من جهة ، الفريق الأمريكي انهم  
يستعد فقط لمناقشة تاريخ هذا الانسحاب وليس إمكانية  
أو احتمالها . ولم يستطع جيبى في الواقع التفكير بساى  
مخرج عملي لحل الخلافات الرئيسية القائمة بين الطرفين  
على هذا الصعيد . « أن المصريين مصرون على شروطهم  
بينما لم يظهر بيغن من جهة ، أي تحرك بالنسبة الى أي  
موضوع رئيسي من الموضوعات المطروحة على البيت ،  
بند وجوتا هنا » ، قال جيبى . وأضاف : « لن أقدر  
جميع المعالجات معنا اننا نضيع الوقت سدى ببقائنا هنا »  
وأوضح أن الحل الوحيد الذي يقبله على هذا الصعيد ، هو  
التوصل الى اتفاق أمريكي مصري ، هذا إذا لم « يشعر  
المصريون بالانزعاج » ، وقرروا الانصراف أولا .  
شعرت بالانزعاج ، ليس فقط في ما يخص جيبى ، بل  
أيضا في ما يخص الناس في كل البلدين ، والذين يرغبون  
في تحقيق السلام بأي ثمن . وحده سايروس فانس ، الذي  
توقف أمام منزلنا ليضع دقائق جملتنا تشمر ببعض الارتياح  
دخير سائى النجاح والفشل اللذين يمران بالمفاوضات  
عادة ، وقال أن جيبى قطع فعلا كل ما كان يوقعه من صفقات  
كانت المتاعب تقطع على مواقف الفريقين ، وكانت  
المنازعات والخلافات متطمة بالنسبة الى أي حل  
توفيقى بالإمكان التوصل اليه . وعند مغادرة ساي المكان  
بدأ جيبى أكثر تقيلا تفاع ، وهو أن التوصل الى صفقة  
أي اتفاق بين الطرفين وبموجب التوقيع عليه ،  
يعتبر أمرا مستحيلا . ورغم هذه القناعة ، كنا نشعر  
بالارتياح خلال اللقاء وحاولنا بعد ذلك الهاء انفسنا  
بشاهد أحد الأمل .

الجمعة في الخامس عشر من أيلول - سبتمبر ، هو  
اليوم الحادي عشر من المفاوضات . كان من الصعب  
أخفاء اكتئابنا خلال فترة الاستقبال التي أقيمت على شرف  
... مع مرور الوقت ، وفي الجو الممتلئ من التفاؤل ، « اننا  
كان صعبا على أعضاء شاولي في اليوم الذي سبق . طرنا  
هائلون جوردان وأنا معا الى واشنطن ، ولم يكن بإمكاننا  
التفكير بأي شيء من شأنه رفع معنوياتنا . كان هائلون  
قد تناول في وقت سابق الفطور مع كل من وايزمن ودايان  
وباراك ، وكان الجميع يشعرون بالاجساد ، إذ أن تلك  
الفرصة التي طالما انتظروها من أجل تحقيق السلام ،  
بنت بعيدة الأمل . وقد أعترف الى وايزمن صراحة  
بأنه أبيض الأربع والعشرين ساعة الماضية في مشاهدة  
فيلم تلو الآخر ، بسبب التوتر الشديد الذي كان يتناهى  
كنت خلال اليوم كله ، كما شعرت كبيرة في التركيز  
على ما كنت أقوم به من أعمال ، أو ما أقوله . ورغم  
الخوف الذي كانت تساورني من سماع المزيد من الأخبار  
السلبية ، فقد أسرعت نحو منزلنا في كيب دايفيد بمجرد  
هبوط الطائرة ، من أجل معرفة الأخبار الجديدة .  
لقد كانت مذهلة : وفي الجو الممتلئ من التفاؤل ،  
الذي ميز قبة كيب دايفيد ، وبغضبي الأخبار التي سمعتها  
من ساي وزينغ الى أعلى درجة من التفاؤل . « اننا  
أقرب من وقت محدد ، قال ساي وأضاف على الفور :  
« أن القرض الممنوح حاليا هو أفضل ما كنا نطمح به .  
ونعاه أظفر الإسرائيليون نوعا من المرونة ، من دون  
يكون ذلك نوعا . « اعتقد أن كل واحد منا يفكر أن  
بإمكان حدوث الشيء المطلوب » ، قال ساي : « لقد  
فكر الإسرائيليون أن من الممكن جدا أن تقوم بالنزوح  
وبشكل متفرع على اتفاق ينصف مع السادات ، مما  
سيعملهم بجزء من أيام الملا وتكثيف المفاوضات . أما  
السادات فقد وجد أنه من الممكن التفاوض مع إسرائيل .  
وكان كل من ساي وزينغ قد اتفقا فلا من صفقة مسودة  
جديدة وأرادا عرضها على جيبى للاطلاع عليها .  
ما أعظم الفرق بين اليوم والليلة الماضية .

### حفلة ملاكمة

أسرعت نحو منزل السادات ، حيث كان جيبى في  
انتظار ، ووجدتها مع فريق وهم يشعرون وينتظرون ،  
وكانوا جميعا يشاهدون على شاشة التلفزيون حفلة  
الملاكمة بين محمد علي كلاي وسينكس . لم أصدق أنني  
وقلت مسرورة فجائيا من شاي الضعيف المحلى مسن  
السادات ، وبقيت معهم لمشاهدة حفلة الملاكمة . وعرفنا  
أن السادات كان من المعجبين بمحمد علي وعند انقضاء  
المباراة وفوز علي ، قررتا جميعا الاتصال به وتقديم  
التهنئة إليه . وكانت ليلة الأمل الجديدة في ذلك اليوم  
عندما اتصل محمد علي بجيبى في الساعات الأولى من  
الصباح ، فيما كان السادات يغط في نوم عميق .  
على الأقل هذا ما كنت أفكر ، الى أن قال لي جيبى :  
« أريد أن أخبرك شيئا ، ولكنني أريد أن نناقشها بملءفم  
وأن لا نظهر أحدا به ، وأن لا نومي حتى في تدوينه لي  
مفكرتك لقد قرر السادات مرة أخرى مغادرة كيب دايفيد .  
مرة أخرى نتجح جيبى في أفاقه بغير موقفه والعودة  
عسى قراره .

بعد انتهاء الفقه ، كان السادات أول من كشف عيونه  
هذه الحادثة . وقال أنه صمم على مغادرة كيب دايفيد ،  
وكيفه بدل رايه بمبدأ حدث إليه الرئيس كارتر ، في  
« انني لن أكشف أبدا ملأا قال لي خلال الاجتماع .  
بكرة » ، أوضح السادات .



عزرا وايزمن



فانس



بريغسكي

# السادات أرّق لبيالي جيمبي

## وانشرح صدره بمشاهدة مباراة كلاري - سينكس

### وثيقة للجميع

المسودة الجديدة ، وعرضها على الوفدين الإسرائيلي  
والمصري لدراستها ، والعودة الى عملية المناقشة  
والتعديل من جديد ، مما يؤدي عادة الى تقرب وجهات  
النظر المتباعدة ، وذلك بشكل بطيء ومستمر .

### بيغن كان يحاكي

### تغطية نفه

### سياسيا

### الينز كانت قلقة

### عليه وبغيث كان

### أشد قلقا عليها

الاربعاء الثالث عشر من أيلول - سبتمبر ، وهو  
اليوم التاسع من مؤتمر القمة . أنه يوم آخر مخصص  
لصياغة الاقتراحات ، نيز هو أيضا يتحقق ببطء  
ولكن مستمر . بعد احضار الشاي مع الزبا بيغن فقرة  
بعد الظهر ، كان علي التوجه من جديد الى واشنطن  
لم يكن أحد يفكر أن المحادثات ستستمر طيلة هذه الفترة  
وقد جرى تنظيم الوتائق والمناشير داخل البيت الأبيض  
بشكل يومي حتى آخر الأسبوع باستثناء السبت . وكان  
من المنتظر إقامة حفلة استقبال عشاء الأحد ، دسي  
فيها أربعينائة عضو من الجالية الإسرائيلية الموجودة في  
الولايات المتحدة ، على أن يتبعها فترة بعد الظهر حفلة  
موسيقية على الشيرولونسل بجيبها يستلزل روسترو  
بوينش . وكنت أنا شخصيا ملتزمة ببعض هذه المناسبات  
بينما ألتزم جيبى بالتشم الآخر . ولكنني كنت مضطرة  
لحضورها كلها ، بسبب انشغال جيبى في محادثات  
السلام وعدم تمكنه من مغادرة كيب دايفيد . وكان علينا  
ذلك الليلة استقبال المشتركين في سباق السيارات ،  
والأشخاص الذين تطعموا الأطباق بالخطأ ، وكذلك  
استضافة ويلي تكسن . ولا شك أن جيبى قد اعتقد تلك  
المناسبات .

وخلال أقيمتا في كيب دايفيد ، كانت طائرات الهليكوبتر  
تقوم برحلات منتظمة وفق مواعيد محددة بين الكيب  
واشنطن . كان أعضاء البيت الأبيض ، بين بهم شيب  
الذي كان ينتقل في كل اتجاه تنفيذا لخالفينا ، يركبون

الثلاثاء في الثاني عشر من أيلول - سبتمبر ، اليوم  
رقم ثمانية . « نهضنا » نحن الاثنين باكرا ، قال جيبى  
أنه سيحاول وضع وثيقة يقوم الجميع بالتوقيع عليها .  
لقد أنتج في نهاية بعض مشاعر القرب والصداقة مع عدد  
من الإسرائيليين . وكان يستعد لجولة غنية من المحادثات  
مع السادات . وقال أن السادات لا يزال يحتفظ بنفس  
فرق عسكرية مرابطة على طول القتال في مواجهة  
إسرائيل ، وقد أن الأوان كي يدرك أن الخطر الرئيسي  
الذي يهدده ، مصدره جيرانه الأفارقة . وبنيته تحرير  
قواته بشكل يسمح لها بالتصدي لأي اعتداء عسكري  
من وحي شيوعي ينطلق من أفريقيا . وهو يعتقد أن  
القلق الرئيسي الذي كان يساور الزعيم المصري في الوقت  
الحاضر ، هو الموقف الذي اتخذته السودان والسودان والعرب  
الأخرون منه ، ومن أي اتفاق قد يوافق عليه .  
كان علي أن أذهب في ذلك الصباح الى واشنطن  
من أجل حضور حفلة الاستقبال التي دعت اليها المنظمة  
الإبركية للنساء العربيات في الصحافة . كان من المريح  
حقا الإضمار عن كيب دايفيد بعض الوقت ، خصوصا  
والتي كنت أشعر أن الأمور بدأت تتحسن ، كنت متعبة أن  
أكون مختلفة ، وكنت اعتقد أن السادات والمصريين  
سيتمكنون لوقت جيبى خلال الجلسة المتعددة التي  
سيتمتعها معهم . ولكن لا بد من الاعتراف في الوقت  
نفسه ، أن بعضا من الخوف كان يساورني طيلة بعد  
الظهر ، وكنت أرغب في العودة الى الكيب في أسرع  
وقت ممكن .

عندما عدت لبيتنا جيبى وأنا في زهرة . كانت الية  
بديعة ، وهواء الليل رطبا ومغشيا . وبدأ جيبى يشعر  
بنوع من القلق في إمكانية التوصل الى اقتراح يرضي  
به الطرفان ويقومان بالتوقيع عليه . وقال أنه لا شيء  
عادل وغير بعيد أظفر بيغن يظهر الزعيم السري ، من  
خلال توقيع الولايات المتحدة على وثيقة مشتركة مع  
المصريين . وعلى أي حال ، فقد أظهر بيغن شجاعة  
حقيقية . لقد كان عليه القول ببعض الحول التوفيقية  
بالنسبة الى مواضيع ومواقف حساسة للغاية . وعند  
عودته الى بلاده ، كان يتابع دون شك مواجهة معارضة  
شديدة من قبل الأعضاء والزعماء التابعين لحزبه ، الذين  
وغروا له الفخا خلال سنوات الفضال السري ، وعملوا  
معه طيلة تلك الفترة .

وفي اليوم التالي ، كان جيبى يخطف لليلة بكتابة  
مسودة الوثيقة النهائية بمساعدة محرر من قبل بيغن  
وأخر من قبل السادات . وكان جيبى يعتقد أن هذا الأمر  
من شأنه الإسراع في عملية التفاوض ، إذ أنه يسرع بحل  
الخلافات التي قد تبرز بين الطرفين ، وبذا المراحل الأولى  
وكذلك الاتفاق حول اللغة المقترحة استعمالها أثناء  
الصياغة .

هذه العملية سوف تسيطر على جو المحادثات خلال  
البقية المتبقية منها . تركزت الاجتماعات على صياغة  
وأعادة صياغة الوثيقة ، بمساعدة هارون باراك عن  
الجانب الإسرائيلي واساميه الباز عن الجانب المصري ،  
وحضور سايروس فانس ، الذي أولكت إليه مهمة تدوين  
اللائحة النهائية أثناء الجلسات الطويلة . لقد أضرنا  
ساعات وساعات في صياغة الاقتراح ، وكان على كل واحد  
منهم العودة الى أعضاء وعده لمناقشة الوثيقة مسن  
البدائية ، وأدخال بعض التعديلات الدقيقة عليها ودمجها  
مع التغيرات المطلوبة . وكان لا بد من أخذ خصائص كل  
من اللغة الإسرائيلية واللغة المصرية في الاعتبار عند  
صياغة أي اقتراح . وخلال على ذلك : « القدس يجب أن  
تكون مدينة غير جزء » بدلا من : « يجب أن تكون غير  
جزءا » . وقال الباز أن هذه الصيغة من شأنها  
أرضاء العرب ، وأوضح باراك أن جهة من من المحتمل  
موافقة الإسرائيليين عليها .  
وفي النهاية تم التخلي عن كل ماله علاقة بالقدس .  
وبعد الانتهاء من التعديلات ، كان لا بد من طباعة

### كارتقال لبينغ مكرة:

### من انخطأ أساسا

### وعوتك الى كيب دايفيد

### انتظرت نتيجة

### المفاوضات مرات عديدة

### على درج المبسني!

ومع . غير أن السادات نشيت بموقفه المطالب بضرورة  
أزالة كافة المستعمرات الإسرائيلية في منطقة سيناء .  
واستحوذ موضوع ألقود العربي في مدينة القدس هو  
أيضا على اهتمام خاص والثار جدلا طويلا ، الى جانب  
مسألة الاشتراك الحر للفلسطينيين في سائر المفاوضات  
المقبلة ، وتحديد الوضع الدائم للغة العربية . ودارت  
محادثات عدة ومتوترة بين أعضاء الوفدين حول الحلول  
التوفيقية التي ينبغي أو لا ينبغي طرحها قبل التوصل الى  
أي اتفاق . وغالبا ما كان أي بصيص أمل أو سحابة  
شوم تفرس نفسها على الجو العام للمحادثات ، وكان  
التساؤل هو الغالب في الوقت الحاضر . وكان كل واحد  
يشعر بالارتباك .

كان هناك إجماع عام داخل كيب دايفيد ، على أن  
مساعدي بيغن كانوا أكثر مرونة منه أثناء المفاوضات  
وفي المقابل ، أظهر السادات لينة أكثر من الأعضاء  
الأخريين في الوفد المصري ، الذين كانوا يقومون بدور  
القوة الألبية . والسلمة الباز مثلا ، كان عضوا في  
أحدى المنظمات الفلسطينية عندما كان طالبا ، وكان  
الأكثر تشددا في الوفد المصري . وكان جيبى يدرك تماما  
أن موافقة الباز على أي موضوع يعني حتما موافقة  
الأعضاء الآخرين عليه . ربما أن كل واحد كان يمارس  
تأثيره الكبير على زعيمه ، وهو يمثل المصالح المختلفة  
للجمايات التي يشتملها كل من البرلمان المصري والكنيسة  
الإسرائيلية . فلن دور الأعضاء كان مهما للغاية في  
القرارات .

### عزيمة جيبى تشدد بعد المناقشات - الإسرائيلية

وفيما كان المصريون يتدارسون المشروع الأمريكي ،  
اجتمع جيبى بكل من : دايان ووايزمن وباراك ،  
وتشددت عزمته بعد سماعه المناقشات التي دارت في ما  
بينهم . وقد تحدث كل واحد من مواقف صريحة حيال  
الموضوعات المطروحة على البيت ، بعدما نتفخوا جيبا  
بالدلاء بها أمام زعيمهم . وقدم دايان الى جيبى أفضل  
الإخبار ، وقال أن بيغن لن يقوم برفض المشروع الأمريكي  
على الفور وبشكل كامل ، وأنه سيركز على الأجواء  
والشؤون السياسية المحيطة بالاقتراح . وأضاف أن  
أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي ثلاثة بدائل :

أولا : قبول أجزاء من المشروع المنه .  
ثانيا : اقتراح قبول أجزاء منه مع ترك القرار النهائي  
في هذا الشأن للحكومة أو الكنيسة .  
ثالثا : اقتراح رفض بعض الأجزاء ، وترك القرار  
النهائي أيضا في هذا المجال للحكومة أو الكنيسة .  
كان بيغن يحاول من خلال هذه المناورات تغطية نفسه  
سياسيا ، وهذا أمر مفهوم . ورغم هذه المناورات ،  
كان هناك ، في الوقت الحاضر ، احتمال لتحقيق شيء ما ،  
نتيجة للمفاوضات .

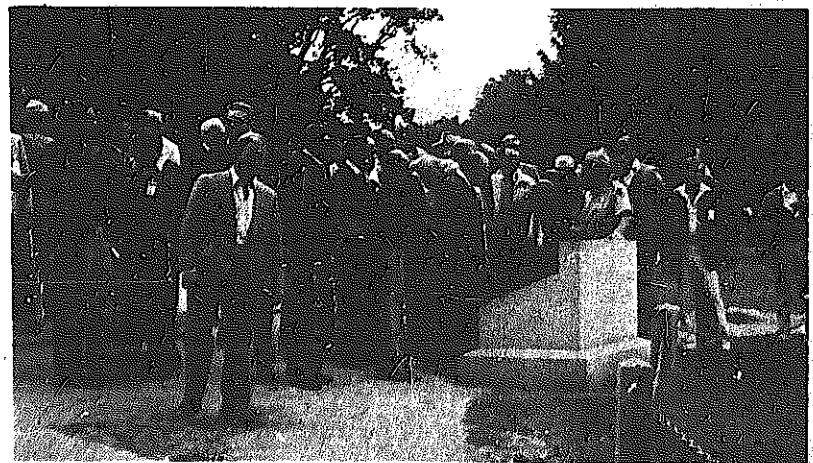
انتهى اليوم متأخرا ، وكان جيبى يشعر بإيجابية  
أكثر حيال المؤتمر ، رغم الإحراج الذي استبد به .  
وأوافق أن أحد من أعضاء الفريق الأمريكي من يتم أكثر  
من بضع ساعات خلال الثاني والأربعين ساعة الماضية .

### الغيب الشحيح

ومنذ السبت الماضي ، كان جيبى منشغلا في حضور  
اجتماعات متوالية . وأحس الزعيمان الأخران بالانحب  
الشديد أيضا ، بسبب مناقشتها الطويلة مع أعضاء  
وفديهما طوال الليل . غير أنه كان بإمكانهما على الأقل  
الاستراحة بعض الوقت بين الاجتماعات المقررة . أما  
جيبى فكان عليه الانتقال للقاء الزعيم الأول . وهكذا  
بمباشرة بعد الانتهاء من اجتماعه بالزعيم الأول ، وهكذا  
دواليك . وكنت أصر عليه بضرورة أخذ قسط من الراحة ،  
لكنه كان دائما يقول أن ليس باستطاعته فعل ذلك .  
كانت هناك ضغوطات كثيرة ، وكان لكل دقيقة أهميتها من  
أجل المحافظة على زخم المشاعر وعدم ترك أي حذر  
أمام المصريين والإسرائيليين للخصاس يحدث أي حذر  
لوقت ، دون تحقيق أي تقدم . وبين الاجتماعات التي  
كان يعقدها مع الزعيمين : الإسرائيلي والمصري ، كان  
يقوم بوضع الاستراتيجيات المفرض اتباعها أثناء  
المحادثات ، والإعانة حول مسودة النصوص مع أعضاء  
فريقه . وكان يمدد بعد ذلك الى أملاء الملاحظات ، كما  
كان يفعل كل اجتماع ، ثم يذهب الى الفراش . لم أكن  
أعرف الى متى كان باستطاعة أي واحد منهم الاستمرار  
على هذا النمط المرحق .

### اليزا تلتق على زوجها

وكانت اليزا بيغن تشمر بالقلق لنفسه حيال زوجها  
وعلى عكس السادات ، الذي كان شديد الحرص على  
صحته وشديد اليقظة بنظامه الغذائي « كان يمشي  
أربعة كيل مترات صبيحة كل يوم عند الساعة الثامنة » ،  
كان بيغن غير مكثر في صحته . ولكن اليزا كانت معلقة  
لكل حركة يقوم بها ، بينما كان هو شديد القلق على  
صحتها . لقد أخبرنا أنها لم تكن تلي ما يأمر ، وكان  
والصحا أنها تعاني من مشكلة في جهازها التنفسي .  
وغالبا ما كانت تستعمل الأكشاك ، لكنها كانت تدخن  
بشكل مستمر ودون انقطاع . كنت أنا أيضا قلقة عليها .  
كان بيغن وزوجته شديدي القرب من بعضهما وبهم كمل  
واحد بالآخر بشكل خاص . ولا اعتقد أن رئيس الوزراء  
كان بقي كل هذه الحدة في كيب دايفيد ، أولا وجود اليزا  
بجانبه .



السادات وبيغن وكارتر في فيسبورغ مع الوفود المشاركة في التسبب .

الصفحة الرابعة  
الطبعة الأولى



## حكومة كرامي:

## شاهد



الجلسة الرسمية لمجلس الوزراء برئاسة الجليل

## على تقسيم البلاد

الحكومة أول جلساتها في بياض على الترحيل أمام زواره يشهد ذلك على أن المهمة الأولى التي تنتظر الحكومة الجديدة هي توحيد الأمن أما المهام الأخرى من تحقيق الإصلاحات السياسية ووضع خطط لتنشيط الوضع الاقتصادي وإعادة تعمير المناطق التي هجرتها بالأمم بدون توحيد الأمن لا يمكن البحث فيها . وكان يقول أيضا أنه بخلاف الجميع فسي نظرتهم إلى هذه الحكومة وفي إطلاق الإصااف عليها والتسيات ، لأن نظرتها إليها تنطلق من الوضع الأمني وهي بالتالي ليست حكومة بالملعى المتعارفة عليه في لبنان في ظل الصلاات الطورية ، وإنما هي لجنة أمنية بالدرجة الأولى . ومهمتها الأساسية يجب أن تنحصر في معالجة الوضع الأمني ، ولما يتحقق لذلك يمد النظر فيما يلي من وزارة أخصاص وتنشيط الوضع الاقتصادي والإصلاحات السياسية ومعالجة مخلفات الحرب التي لا تغطي سنة أو سنتين وإنما قد تستغرق عدة سنوات . كما حصل في دول جرت في حروب أهلية مشابهة للحرب اللبنانية كفرنسا وغيرها حيث بقيت الحكومات الفرنسية التي شكلت بعد التصرب أكثر من عشر سنوات منهكة في إزالة آثار الحرب الأهلية .

وبعد انتهاء جلسات مجلس الوزراء كور الرئيس اللبناني بقوله عن مهمة الحكومة نفسها وأعرب أمام زواره بأنه لا يرى أي بصرى أمل في إمكانية انتقال لبنان من التقسيم والاتقسام إلى وحدة هذه الحكومة في معالجة الناحية الأمنية .

وقال الرئيس الجليل أنه كانت نسبة اللبنانيين الذين هاجروا من وطنهم بسبب الحرب الأهلية وصلت إلى أكثر من الربع حسب الإحصاءات الإجمالية والدفاتر الخاصة ، وأنه يفتنى أن ترتفع هذه النسبة إلى أكثر من الخمسين بالمائة إذا ما ظهر أن الحكومة الحالية عاجزة عن تثبيت وقف إطلاق النار وإشاعة الأجواء الأمنية المطلوبة .

والأما ما أضيف هذا كله إلى الإجراءات التي تتخذها القوات الإسرائيلية في الجنوب وإلى التصريحات التي يبلي بها بشكل شبه يومي قادة « تل أبيب » ضد حكومة الرئيس كرامي ثم إلى ما أضيف إلى ما نقله ميشال كرامي من واشنطن وثق آيبب التصرفات لدعوان قريب على سوريا لإعادة إضراف الناحية السورية في تحقيق الوفاق الوطني في لبنان ، إذا ما أضيف هذا كله يصبح السؤال المطروح على غير الصمد هو التالي : هل أن الحكومة الحالية قادرة على مواجهة هذه التحديات المعقدة وفي المجمل التي تواجهها ، وهل أن جميع أعضائها متفقون ومضاهون فيما بينهم على المواجهة ؟

وفي أحسن الأحوال سوف تحول الحكومة الحالية ، إذا تجاوزت القطوع الأمني الذي تهبط إسرائيل ، إلى هيئة جديدة ذات طابع إقليمي اللبناني التي يستحيل فصلها أو عزلها ضمن أزمة المنطقة وفي الأسوأ مستحيل أن تشاهد على مراسم التقسيم والتقسيم .

يوافق لبنان ، قد أكد التلفزيون الإسرائيلي أن القوات الإسرائيلية ستبقى في لبنان « سنوات عديدة جدا » ، ضيفا أنه « إذا قفا صراحة أننا لن نرحل » ، فيكون من الأسهل بكثير إنشاء جيشيات محلية » .

## الجيش في مواجهة السوريين

أمام استحقاق الانتخابات المقررة في شهر يوليو المقبل يتردد رئيس الوزراء شمعيا في القيام على أي عمل من شأنه أن يوسع حيزا سياسيا تقضي به حزب العمل على بشاره أو تخسبه المحتلين ، مثل أبريل شارون ، على يمينه . مع هذا ، قلنا بقيت إسرائيل على نهر الأردن التي كلما تشدلت لفصوص « إطلاق القطع الحدودي بإحكام » .

فالجيش هو عنصر مهم في معاد العناصر المؤثرة للتحالف على « الوضع الرهاني » ، ولا شيء آخر من شأنه يستثير المصير على التراجع عن خط الحدود واحتلال المدنيين ، مثل تركيز معظم المقاومة الإسرائيلية . فقيادة العسكريين والسياسيين « متفقون تماما » ، حسب رئيس الوزراء الإسرائيلي ، « على وجوب إبقاء نوع من الوجود العسكري في لبنان زينا طويلا » . أن العسكريين الذين يقفون الكعب من حين اعتيادهم لدى الرأي العام أثر حروب ١٩٨٢ يربون استعادة هذا الاعتبار . من هنا ، فإن الجبهة الشرقية ، التي هي أهم استراتيجية في المنطقة الواقعة بين الضفة والساحل ، قد أصبحت ملاما ذا وزن في النهج المستقبلي للسياسة اللبنانية .

في حالة من الهدنة الصعبة ، بجابه الجنود الإسرائيليون المصير السوري في وادي البقاع ، ولكن من الفرص المتاحة في احتلاله تصل الدلائل على الإغصاف بان « الولايات المتحدة لن تساند من أقام القوات الإسرائيلية على توجهه شرق سوريا » ، إذا كان لا يمكن وضع قوة دولية للام التحد من أول الفصائل بين سوريا وإسرائيل في وادي البقاع ، على قرار القوة الأوروبية في الجوفين ، فإن خطر الحرب يستحيل كره . لكن ، إذا استبعدت جهود الأمين العام المساعد للمهمة ، وبراكين روكيت ، وبشكل ، وإذا رفضت إدارة الرئيس رفض التناوب مع وسائله كخط « الخطى كخط » ، جدد على قرار ما فطمة الديوبيسون الكريون بواجب في ١٩٨٣ كان فيه استولوا فطمة في إسرائيل مستعدة ومستعدة ، « الأمنية غير المستعدة » مع نظري الرئيس الأسد .

يرى أحد كبار المسؤولين في الجيش الإسرائيلي « أن دمشق لا تفر في هذه المواقف معنا ، فهي تستعد للحرب » ، ويؤكد « أن الولايات المتحدة لن تساند من أقام القوات الإسرائيلية على توجهه شرق سوريا » ، إذا كان لا يمكن وضع قوة دولية للام التحد من أول الفصائل بين سوريا وإسرائيل في وادي البقاع ، على قرار القوة الأوروبية في الجوفين ، فإن خطر الحرب يستحيل كره . لكن ، إذا استبعدت جهود الأمين العام المساعد للمهمة ، وبراكين روكيت ، وبشكل ، وإذا رفضت إدارة الرئيس رفض التناوب مع وسائله كخط « الخطى كخط » ، جدد على قرار ما فطمة الديوبيسون الكريون بواجب في ١٩٨٣ كان فيه استولوا فطمة في إسرائيل مستعدة ومستعدة ، « الأمنية غير المستعدة » مع نظري الرئيس الأسد .

الذي يسمى بكل جهده لتفصيل حكومة الرئيس كرامي وبالتالي لتفصيل الزمان اللبناني على الخيار السوري الذي بدأ بعد أن ألغى الحكم

أطلق السابع عشر من شهر مايو . واعتبرت المعارضة أن ما حصل في تلك الليلة ليس أول الفصيص وأن في نية القوات اللبنانية مواصله خرق اتفاق وقف إطلاق النار لمنع الحكومة من الوصول إلى المجلس اللبناني لئلا تفتح والمباشرة بمحاولة تنفيذ الإصلاحات السياسية وفي مقدمتها إصلاح الجيش .

## قصف إسرائيلي

ثم قيل أن ما حصل تلك الليلة هو رد إسرائيلي على القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء باقتال الكتب الإسرائيلية في شبيبة الواقعة في منطقة صبرون التي يسيطر عليها القوات اللبنانية والذي عكس الرئاسان ومشد كرامي وكيل تسعون بإجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية لوضع موضع التنفيذ .

## حكومة أم لجنة أمنية ؟

وقيل أيضا أن الرئيس الجليل نفسه لم يكن بعيدا عما حدث في تلك الليلة ليؤكد على ناحية أساسية وهي أنه يستحيل على الحكومة أن تبحث في أية إصلاحات سياسية أو عسكرية تتعلق بالجيش اللبناني قبل أن تثبت وقف إطلاق النار وبشكل شامل ونهائي . وكان الرئيس الجليل حريصا قبل أن تعقد

على طريق الحل وأن شجع التقسيم الذي كان يطمح إلى لبنان منذ مدة طويلة قد أخبطا لإنحصار لصيغة إعادة الوحدة والتوحيد .

غير أن ما حصل بعد جلسات بياض من تطورات محلية وإقليمية جعل التركيز كشمه يتحول حول ما عناه الرئيس الجليل عندما وزع تلك الليلة التاريخية في أول لقاء للحكومة الجديدة .

فبعد أقل من ٢٤ ساعة على رفع جلسات مجلس الوزراء أفتقر الوضع الأمني بشكل مجنون وأصبحت الخلافات العشوائية على شطري العاصمة بيروت بشكل فاق في عنقه القوة التي سبقت مؤتمر لوزان ، وقد أسفر هذا القصف كما دلت الإحصاءات عن سقوط عشرات القتلى والجرحى والحق مزيد من الخراب في الممتلكات والاقتصاد اللبناني أو ما تبقى له على قيد الحياة .

وقد تراقق هذا القصف مع اتهامات سبقتها « الجبهة اللبنانية » بشخص رئيسها كميل شمعون الذي أصبح وزيرا للأمن في الحكومة الحالية ، ضد المعارضة الوطنية ، ومن بين هذه الاتهامات أن لدى المعارضة سوء نية وأنها بالتالي لا تريد وقف إطلاق النار ومساعدة الحكومة حتى تتكمن من الإطلاق لرسم الأطر الصحيحة لحل الأزمة اللبنانية .

وهذه « الجبهة اللبنانية » بالرذ على المعارضة بمخلفات الوسائل المتاحة لديها . وردت المعارضة على اتهامات الجبهة اللبنانية بتجديد « القوات اللبنانية » مسؤولية ضمير الوضع الأمني خدمة للمخبط الإسرائيلي

من دون أن يخرجها ، وهذا أحد أبرز الأساليب التي نيز بها الرئيس كرامي بالتسليط على اللبنانيين بصورة عامة وبالنسبة لرؤساء الحكومات بصورة خاصة ، فيقول ما كان والده المني عبد الحيد كرامي عصبي المزاج يثور لأي تصرف يحمل طابع الاستفزاز أو التحدي فإن الرئيس كرامي يمتاز ببرودة الأعصاب والهدوء ، حتى أن هذه الصفة أصبحت لازمة له ، وإذا ما وصف أحد السياسيين بهذا الوصف صار يقال أنه هذا الرجل بارد الأعصاب كالرئيس كرامي .

ويذكر في هذا الصدد أن الرئيس الجليل بذل أقصى جهوده لدى تحقيق تصفية شخص في الرئيس كرامي لتشكيل حكومة انقلاب ، وعندما سأله ميشال كرامي ترغفي التعاون مع الاندلي في حكومة واحدة وهو يعتبر أقرب الأصقاء إليها . أجاب الرئيس الجليل بأنه لا توجد لديه مآخذ سياسية على الرئيس كرامي إلا أنه يفتنى من التعاون معه بسبب « برودة أعصابه » .

## محاولات تفصيل الحكومة قبل القفة

كان بالإمكان أن نرح حادثة بياض من دون أن نترك أي أثر ، وكان بالإمكان أيضا أن نقرر على أنها بادرة من الرئيس الجليل لكسر الجليد بينه وبين وليد جيتلاط لو أن اجتماع بياض أرسى بعض القواعد التي يمكن أن تشكل حاجزا للقول بان الأزمة اللبنانية أصبحت

ذلك الواقع نفسه نيا لو استمرت المداواة على ما هي عليه اليوم بين الدروز والمسيحيين وبصورة خاصة الموارنة منهم ، وربما أراد أن يعكس حقيقة الواقع القائم على الأرض منذ أن سيطر الدروز على الجبل ، وهو شبه بالواقع الذي كان سائدا في تلك الحقبة من تاريخ لبنان .

## مسؤوليات الحكم :

## الأمن والتحرير وتوحيد لبنان

ويقول أحد الوزراء أن الرئيس كرامي توقف طويلا وهو يقرأ النية التاريخية التي وزعها الرئيس الجليل على الصحافيين ولكن من دون أن يصدر عنه أي تعليق ، ولكنه أوحى بذلك إلى رئيس الجمهورية أنه فهم المنسرى من توزيع هذه النية وليس الوقت وقت غراب ودخل في مباحث تغطي الهدف الذي من أجله شكلت الحكومة وبدأت أولى مساعيها لتحقيق الوفاق الوطني على أساس وحدة لبنان أرضا وشمعا .

لكن الرئيس كرامي كعادته لم يترك هذه القضية تبر ، فبعد بعد الجلسة الثالثة لمجلس الوزراء إلى التركيز في بيانته القامى على مسؤوليات الحكومة الأساسية وهي الأمن والتحرير وإعادة توحيد لبنان ، وكأنه أراد بهذا التأكيد الغزير من قناة الرئيس الجليل

هذه المواقف والخفاوة التي خصت بها بياض الرئيس كرامي وليد جيتلاط دون سواء من أركان المعارضة الذين دخلوا الحكومة ، وحرص الرئيس الجليل على أن يوزع على الصحافيين اللبنانيين والمراشدين الأجانب نية من بياض بياض كانت تتحدث عن حقبة من تاريخ لبنان استغفقت خلالها الدول الغربية

ول قدتمتها فرنسا أن تقسم لبنان إلى قاطعتين أو « كتلونين » بعد أحداث دامية بين الدروز والموارنة في جبل شبيبة التي حد كبير بالإحداث التي وقعت في هذه المنطقة تسها في الصف المظلي وانتهت بخسروج المـ حين من الفصل .

وأول ما تبادر إلى أذهان المراقبين السياسيين في العاصمة اللبنانية ، في محاولة لتدوير ما حصل في بياض واستقرار أبعاده ، هو أن الرئيس الجليل ربما أراد أن قصد أن عن غير قصد فكّر الزعيم الدرزي وليد جيتلاط بترك اقتصد من تاريخ لبنان التقسيمي وذلك من باب التحذير من خطر العودة إلى

تواجه إسرائيل اليوم النتائج غير المتوقعة لفشل سياستها اللبنانية . فهي ، إذا علفت

لشغل اللبناني ، استعجزة عن فرض ارادتها على الذين اعتقدت أنه يسهل للالاب

بهم أو الانصار عليهم ، وخاتمة الأمر من حلفاء الاس وينفسية حول طريقة مواجهه

المستقبل . فالخكومة الحالية ، برئيسها اسحق شامير ووزير دفاعها موشيه أريئيل ، لا

يسمى غير التسليم بان تصور « النظام الجديد » في لبنان الذي روج له اسلافها كان تصورا

وهيا . لكن شامير وأريئيل لم يتوصلا بعد إلى

كيفية حماية بلدهما من « الكابوشا » دون خلق « شقة غربية جديدة » في جنوب

لبنان . وما زالت الحكومة الإسرائيلية تؤكد ، بقناعة متناقضة ، أن « سلام الجبل »

يستلزم وجودا عسكريا إسرائيليا على طول نهر الولي ، أي على بعد أربعين كيلو مترا

شمال الحدود الدولية . عندما انتفع الإسرائيليون في حرب لبنان

خلال صيف ١٩٨٢ ، كانت لهم ثلاثة أهداف مترابطة هي :

١ - تجميد البنية التحتية السياسية العسكرية القائمة لتحرير الفلسطينية نيا

وراء الحدود اللبنانية . ٢ - تثبيت الهيئة المارونية على لبنان

بأسره . ٣ - إزهاج الجيش السوري على الانسحاب

من كل البلد وتقليص نفوذ دمشق في الشؤون اللبنانية .

فهل تحققت هذه الأهداف ؟ الحقيقة أن الأمر يدفع الجيش السوري

إلى خارج البقاع اللبناني ولم يطق قط والآن

برؤية المارونية يبرسون مستطعم قد نهضار

بنايات بشرى الجبل ، لكن ، على الرغم من هذه الفيات ، ما زالت إسرائيل تعتبر أن

الهدف الجوهري للحرب - « سلام الجبل » - قد تحقق . وفي هذا الصدد ، يقول اسحق شامير : « أنه لم يكن هناك خبر آخر غير

طرحهم ( المقاتلون الفلسطينيون ) من الحدود بلع شمعون من مغادرة شمال البلاد . كان

علينا الذهاب إلى لبنان لننظف المنطقة وطرحهم وإبذهم . ولم تكن أمانا وسيلنة

أخرى ... ربما كان بالإمكان اختصار مدة الحرب بشكل أو بآخر . لكن المصلحة بعد

ذاتها كانت الزامية ، وقد حققت هدفها : فالتجليل اليوم في أمان وسلام . وفي وضع

القامس أن يتأخروا خلال الليل ويذهبوا إلى

أعيانهم ، كما يوسع الأولاد أن يذهبوا إلى

المدارس ، ولا أحد يفكر في الرحيل » .

مع هذا ، يبدو واضحا أكثر فكل من وزير

الدفاع الإسرائيلي السابق أريئيل شارون كان

مجتا في التأكيد على أن العجزات العسكرية

لا تقضي وحدها لضمان أمن الحدود الشمالية

فيقتل بشرى الجبل ويقام الوجود السوري

حينما احتلال إسرائيل لجانب لبنان أجل طويلا

حتى أنه ليس من اللاك أن هذه الاستراتيجية

سكون كافية لضمان أمن الحدود الشمالية

وبتة دفاعية لأجالة في صفوف الجنود الإسرائيلي

النشزين في لبنان تقول : « إذا كانت الحكومة

تريد أن تفسد إلى إطلاق قتال « الكابوشا »

أبدا أرض إسرائيل ، فما عليها غير احتلال

المناطق نفسها التي نتج هذه القاذف »

بلا يفكر « استيعاب » أخفقت على إسرائيل

## ممنوع الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب !

اسحق شامير بعد الغاء اتفاق ١٧ أيار - مايو ١٩٨٢ « أن كل جهودنا تهدف إلى أعداد ترتيبات ( أمنية ) عن طريق التناغم مع العناصر المحلية . وهذا ما نسمى وراده الآن بكل طاقته » .

كانت إسرائيل تفكر في إنشاء ١٤ ميليشيا منفصلة في جنوب لبنان تضم كلها ٦٦٠٠ رجل اثنان من هذه الميليشيات فلسطينيات وهي مخبى من الحولة والرشدية ، وتسمى بنها شبيبة . ثم أن السلطات الإسرائيلية تفصل إبقاء كل من هذه الميليشيات مستقلة عن الأخرى على قرار ما هي حال الميليشيات اللبنانية الكبرى العاملة في المناطق الواقعة خارج السيطرة الإسرائيلية . فمقاتلون الكتيبتين في جنوب لبنان ، مثلا ، انضوا إلى ميليشيا المرحوم سعد حداد التي سبقت اليوم « جيش لبنان الجنوبي » . أن هذه القوة ، التي تضم نحو ألفي عنصر متجنين بغالبهم إلى الطائفة المسيحية ، هي أكبر من جميع الميليشيات وصاحبة أقدم العلاقات مع إسرائيل ، إذ تعود إلى منتصف السبعينات

عنه أن أساليب هذه القوة لم تفسد القبول لدى السكان المحليين . فغالبا ما تثير الصعابة الإسرائيلية في تعاقبها إلى « الأساليب اللبنانية » التي يستند عليها الجيش لحاربة المقاومة المحلية والتي « لن ينشأ السكان المحليون في وقت قريب » .

أن الشروط التي نظمت إنشاء الميليشيات كانت تهدف عدا إلى فصلها عن غالبية المجتمع التي هي مكلفة بمرافقته . فقد كان سعد حداد نفسه من بوليد لبنان الشمالي ويبدو أن المجندين في صفوف جيشه كانوا يحدرون من عناصر حاشية في المجتمع اللبناني . لقد وصفهم أحد أعضاء لجنة الدفاع والخارجية في البرلمان الإسرائيلي بأنهم « زير من المرحوم

في الزمان الإسرائيلي بأنهم « زير من المرحوم في الزمان الإسرائيلي » . ويبدو أن « بصدرا حكوميا » يشترك هذا الرأي معزرا « ما هذا هو المرحوم » .

فولنا حماس كبير ، يعلن القادة الإسرائيليون أن هذه المجموعات ستكون قادرة « بعد وقت قليل » على تحمل قسط كبير من العبء الذي تنقله حيازة المصالح الإسرائيلية في جنوب لبنان . لكن الحيرة المازية في المكي وكسل

المؤشرات السكونية تحت على الاعتصاف بنصر لذلك . فبعضنا سعد حداد لم تفلح بمسدد ١٩٨٢ في منع حرب ١٩٨٢ ، ومن المنطقي التنبؤ بان الميليشيات الشبيبة الشبيبة ، ذات القاعدة الاقتصادية الواسعة ، أن تصمد طويلا بعد انسحاب إسرائيلي محلي .

كلما شعر السكان المحليون بان الاحتلال الإسرائيلي ليس ظاهرة مارة كلما زادت عملا زعيمات المشايخ ، وذلك بخامسة لسي صفوف الشبيبة . وقد حل أحد قادة حركة

« أبل » في بيروت من أنه « إذا لم نطهر سيكونون على برمي الشران . وقد صرح

بشخصين لإسرائيل لا يكونوا راعين لا للسلطة اللبنانية ولا للسلطة السورية تلك هي الغاية الرئيسية للقتال بمنع إعادة تشكيل قوة من الشوف دون الحازكة ببقائه السياسي . لكن شامير وأريئيل يبقان ، مثل اسلافهم ، يتسكن محل عسكري لشبكة المظلمة الفلسطينية على برمي الشران . وقد صرح

تمكني نيات حكومة شامير عن كتب أغضيات مخبرات الجيش - المخافة عن أغضيات الموساد - : فهي تريد سلطة مركزية ضعيفة في لبنان والمحافظة على علاقات مع جميع الميليشيات اللبنانية الموجودة وإنشاء قوات محلية في المنطقة الحدودية تكون معادية للفلسطينيين وتعمل بالتشجيع مع الإسرائيليين . وبهذا تأمل إسرائيل في أن تدير كل من جيشيات سعد حداد والميليشيات الشبيبة والدروزية والكتيبية منطقة النفوذ الخاصة بها في جنوب لبنان .

## طرائق قديمة أفكار قديمة

يبقى على إسرائيل أن تتكمن من تعزيز حيزها قاطعها في جنوب نهر الولي . فبجيش ناعها يسيطر اليوم هناك على ٩١ ألف نسمة : ١١٠ ألف مسلم على ٢٠ ألف مسيحي و ٥٠ ألف شبيبي و ٨٠ ألف فلسطيني . والأهل أن الجنتع الأمني في جنوب لبنان بشكل كاذب ، ولكن طائفة مؤسستها وقادتها المنصرف بهم على

المصممين الديني والديني في أن ما كذا أن لها تراثا تاريخيا من الاستقلال السياسي والتنظيم العسكري . فصيرون وصور هما

مبدئان تجاربان حائلان بالنشاط تربطان جنوب البلاد بالعاصمة . وهناك طيرة قوية من التجار تربط بيروت اقتصاديا وسياسيا

ونتلل ببقايت السلطة في العاصمة . أن الاحتلال العسكري لجنتع عربي تام بشكل تجربة جديدة وحرة بالنسبة لإسرائيل ، بينما كان عليها أن تسيطر في ١٩٦٧ و ١٩٦٨ على

عرب فلسطين منزولين ، فاقدي العزيمة وبخروجين من القادة . تواجده إسرائيل هذا الاحتلال الجديد طرائق وأفكار بخلفة من أزمة وأيكمة مغارة ، كما لو لم تكن مدينة صيدون في ١٩٨٢ مختلفة عن الناصرة في ١٩٦٩ أو الخليل في ١٩٨٠ ، أن قائد قوات الاحتلال هو الجنرال أوري أور ، الذي كان هو نفسه قائد الفضة الغربية لنهر

الاردن في زمن أسوا التجاوزات التي مرغها حقبة شارون خلال ١٩٨١ - ١٩٨٢ . وكما

مكرمة أسحق شامير ووزير دفاعه موشيه أريئيل ، فكلها كان بدعم الحرب التي شنها الجنرال شارون ، ككلها لم يكونا خاطرين

فيها بطريقة جبهة . وخلافا للجنرال شارون كان موشيه أريئيل قادرا على الاقتاع بالانسحاب من الشوف دون الحازكة ببقائه السياسي . لكن شامير وأريئيل يبقان ، مثل اسلافهم ، يتسكن محل عسكري لشبكة المظلمة الفلسطينية على برمي الشران . وقد صرح

بشخصين لإسرائيل لا يكونوا راعين لا للسلطة اللبنانية ولا للسلطة السورية تلك هي الغاية الرئيسية للقتال بمنع إعادة تشكيل قوة من الشوف دون الحازكة ببقائه السياسي . لكن شامير وأريئيل يبقان ، مثل اسلافهم ، يتسكن محل عسكري لشبكة المظلمة الفلسطينية على برمي الشران . وقد صرح







## القسم والعلاقات العربية

٢

يجعل من اللهاب بعدا في معارضة ما يكن للعالم العربي بمجوعه ، احتياله . ويشرح السفير اللبناني فسان نوبني جيدا الوضع في لبنان خلال العام ١٩٨٣ : وضعت اسرائيل كالة شروط لتسحاب قواتها من الأراضي اللبنانية : اتفاق أمن قالي بوتر لها ضمانات ، انسحاب القوات السورية والفلسطينية ( وهما شرطان يوانعليهما المفارضي اللبناني ) ، و « تطبيع » العلاقات السياسية بين لبنان واسرائيل . وهذا الشرط الآخر لا يسبح لبنان نفسه بالواقعة عليه ، « نحن لسنا مصر ، لسنا سنين مليون عربي ، ونحن يميون جدا من درجة حصانة انور السادات قبل كيب دافيدس . ويمجرد ان نقبل التطبيع ، او يباشر به ، فاننا سنقتل امكالية الفارضي حول أي انسحاب فلسطيني او سوري ، ونفقد رصيدنا في العالم العربي ، ونجد انفسنا في موقع العزلة محسب الرئيس انور السادات نفسه بمد كيب دافيدس » . وبما ان لبنان ليس في موقع مصر فان « التطبيع » سيكون موقفا بالوجود الدائم لسوريا ، منظمة التحرير ، واسرائيل ، أي يضر الاستقرار في لبنان . والزعج في الامر ان اسرائيل لا تبالي حاليا ، بالصيغة السياسية للبنان الحطية بها الا بحدود اهتمامها بانها الذاتي .

امس الدول  
امس الأنظمة

الامن هو حاجس معظم العناصر الفاعلة في الخلقه . فهي (نوبس ( من حق ( باسرائيل التي نتاج هذين : ان تكون في حالة الحد الأدنى من الاكتفاء العسكري ، ان تحزن من قبل محيطها الاعتراف بها كوحدة سياسية شرعية ، أي ان تطفي قوتها باعتراف الآخرين بها . لكن المشكلة هي ان النخبين هما ، الان ، من يتناقضان . فالانتماءات العسكرية الإسرائيلية لم تتحول الى اتجاهات سياسية ثابتة ، ليس لان الحكومات العربية رفضت ذلك عندما اجتمعت ، فحسب ، بل بفعل التحولات الإسرائيلية الناجمة من التسويج : فاسرائيل تحزن صورتها كمتعمر غريب حبال السكان العرب في الأراضي المحتلة . وحسب لو كان لدى هؤلاء السكان بعض الرغبة في التعاون فهي رغبة في التعاون مع سلطة الامر الواقع الغربية والموتقة .

وبما عرضناه حول دولة اسرائيل بكنهه ، التي حد ما ، ان ينطبق على عدد من الأنظمة العربية المحرومة من أي قاعدة شرعية ثابتة ، والهيئة دوما بالجمع بين القوة والسلطة ، والمهانة من الصعوبة نفسها في تحويل قوتها الى سلطة مقبولة . فالتوة مؤسسة أولا على الاسلحة وضبط المواطنين بواسطة الأجهزة الخاصة ، وللشريعة قائمة على درجة الاكتفاء الاجتماعي وخاصة على خلق شعور الولاء ، اللذين يطمحان للاكفاء قينه ؟ وبجملان الحرجان شيئا . والمشكلة ان هذه اللعبة لا تدور في داخل أي نظام سياسي مهاد مع حدود الحقول : فالحسن طرف يعني الآخر نتيجة وجود مجموعات مختلفة للحدود ، ونتيجة تداول الفئ ، وبحكم الوجود المربوب يسهل أو الكره لقرى خارجية . فكل طرف القدرة على رؤية قوة الطرف الآخر كخطر على أمنه الخاص ( لا ينطبق ذلك فقط على الفيلان المتعارضة ايدولوجيا ، بل الجزائر فقط على الفيلان السياسية الجديدة بزت في ١٩٧٢ ، او سوريا والاردن ) . ان احد « القوانين » المستقاة من علم اجتماع المجموعات العربية ، والمطبق على العلاقات الدولية لا يقيدها : ان الضمرا عنيما مع العدو المشترك ( اسرائيل ) يفرغ نفسه من يزيد « استقطاب » التحالفات ، بحيث تصبح كسل التفاعلات الإيجابية محصورة داخل التحالفات الثنائية ، وكل التفاعلات السلبية بين التحالفات المختلفة . ولكن شيئا من هذا يحصل : فصديق صديقي دائما صديقي ، وعدو عدوي ليس صديقي بالضرورة .

قمة مخرجان نظريان امام كل نظام :

١ - تدعيم قاعدة الحكم المستقلة من غير كبح اهتمام بالحركات التي تحيط بالحيد الإقليمي ، ممارسة « السياسة الواقعية » لا أعداء اذا كان ذلك ممكنا ، وبما في ذلك اسرائيل ، استناد اسلحة موزونة ، وإيجاد حيازات موزونة ، عدم السماح مع أي مركز داخلي صالح ومناص ، خاصة اذا كان هذا المركز ممثلا بالآخرة الذين طرفتهم اسرائيل ، « العدو المشترك » وبما في ذلك « الاقتصاد الواقعي » ( « الرفاهية تبدأ من عفا » ) . لكن هذا المخرج يفترض لنسنا بنحوا من حساب الشرعية عن طريق ترك انشراح بيان المجموعة العربية بركة وبان الثورة تفل محل الثورة ، وبان الدولة لها الأولوية على الثورة . وبما في ذلك المخرج صعبوبة بالنسبة للأنظمة التي تعاني من خلل في توزيع امتيازات السلطة : فهي قد تلك القدرة المالية ولكن تفحصها القاعدة الديمقراطية والعسكرية ، مما يجعلها أكثر اكتشاما . كيف يمكن الانتصار على الثورة ، ان لم تكن الدولة دولة بكل معنى الكلمة ؟

ب - من هنا المخرج الثاني : البقاء على حالة مسن الاستعداد في الواقع المتغيرة حيوية أكلها . وبما ان العالم العربي لا يوتر المهليات الشرقية للجنة الفتوى المتخلفة هذه فانها تحول الى « تدخل ٣ » : لقد انتظرت الى العام ١٩٧٤ لكي يقبل الملك حسين بأنه لم يعد يمثل الفلسطينيين ، وتعتبر سوريا ان حوسها ليس مع لها بمناقشة منظمة التحرير ، والاحتجاج على بعض أعمالها ، ان لم يكن مبررها ، وهو أسر نابارسة باسم « الثورة » أخذة على ياسر عرفات رغبته في « لزج دولته الخاصة داخل الدول العربية المفضية » . وهي تقول أيضا انها مع لبنان ( « بكنين توأمين » ) وان أمن الواحد من أمن الآخر . ان الافراء على لقطانية بأحد الاقصى على الاستقلال للنفس مع تحديد حرية الآخرين باسم « الدولة » ( أي النظام » و « الثورة » .

تعتبر وضعية منظمة التحرير من معضلة الان هذه بقدر ما تبدو على النخبين من اسرائيل . انها منظومة شرعية في العالم العربي وهي تصبح كذلك أكثر فاكتر ينظر العالم على الرغم من خلافاتها الداخلية التي هي في أن حسا ، نتيجة وسبب عدم وجود جميع فلسطيني على أرضي معينة ويتجاسس سياسيا . وهي تفتت من بناء قوة ذاتية لنفسها بخارجة بين المخرج الثاني ( ان نرضي نفسها على العالم بواسطة الأعراب ، ١٩٧٠ - ١٩٧٢ ، او على الخلقه من طريق التواجد العسكري في الأردن في الستينات ، وفي السبعينات ) وبين المخرج الأول المكلف مع حاجة الحركة الفلسطينية الى التماسين : ولكن يجب ، كما يبدو ، ان تكون الدول العربية الأخرى ، واسرائيل ، من هذا الراي راية بلدان عربية عديدة متكلة مع هذا الواقع وذلك بتسوية كسبية لآرائها من سلطة الحركة ملها بان لبنان وليبيا يشكلان استقلان لأسباب متناقضة : لاأول لا يجد خلاصة في أحد الدولتين الأولى الأولى والثانية لا تدين الا بالمخرج الثاني . ولكن اسرائيل في عارضة على قول كل تقرير الحس ، وام جزأها ، خاصة لشعب لم توافق منظومة السياسية على الوجود الشرعي للدولة العربية . ولا خلاف بين امريكا واسرائيل حصول هذه الخلقه .

ليست المشكلة الفلسطينية هي المشكلة الوضعية في العالم العربي . ولكنها تبرز الى حالة منظمة التحرير نفسها من حل ، بمخاضة لحدود الوضعية بالضرورة بخذ حوالي قرن ، وسن في ان يودي تحت الإمبراطورية العالمية الى ظهور صيغة سياسية شرعية . لكن هذه الصيغة لا تتاحا من العودة الى التاريخ القريب الفلسطينية ليسي لتكشف ، أبعد من الدولتين الصراعية ، والمشاكل الاقتصادية - الاجتماعية والثقافية الصعبة الفارقة .



قوات الردع في لبنان

## كل شيء يتغير

## ولم يتغير رأي شيء

العربي تحت الفريات « الإبريالية - الصهيونية كبقية لا بد منها للانفاضة الموحدة للجماهير العربية . اما النودج الآخر فانه يعترف باستقرار ما للحدود السياسية بين الوحدات القطبية المستقلة وينجبه نحو تشجيع التعاون الاقتصادي حيث تحل « المصالح » الهيمية محل المواقف الجاحدة « للحرورية الرومانطيقية » . وهكذا فان جغرافية سياسية جديدة بزت في ١٩٧٢ ، وتجمع بين مال الخلق ، وقوة العمل المصرية ، و « الإبرادات » السوفياتية ، في « وحدة » بصوغها رجال الأعمال والتخطيط .

يفترض النودجان بما ان المشكلة سويت . فالأول يعتبر ان الأجهزة والمجموعات ستقبل الانخراط في قاعدة سياسية أوسع تجد فيها مصلحتها في التحرك أو في خفاسة السلطة في مواقفها الأصلية ، ويعتبر الثاني ان « الدول - الأمم » المشكلة ذات الخصائص الذاتية المستقلة هي بمساعدة وقادرة على اختيار مناطق التعاون الاقتصادي ، تاركة جانبها التفاصيل الإيديولوجية وخاصة الهويات ما تحت أو ما فوق القومية : هذا في حين ان الدول العربية في الشرق لا تفرغ ، في معظمها ، ايا من الشروط المشار إليها آفا .

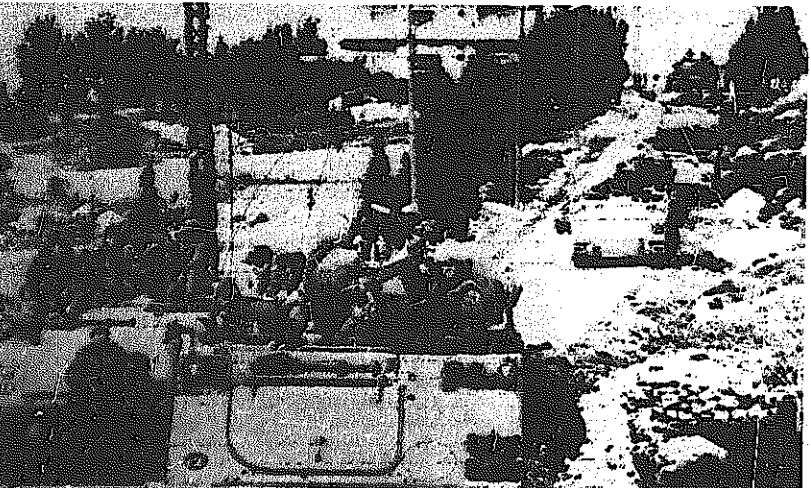
انجر النودج الأول في قمة الخرطوم بعد حرب حزيران ، لم في خلال « أبول الأسود » ، كما افقر الثاني حين فشلت مصر في تحويل صلحها المفرد الى مقدمة لاتفاقيات تضم اليها الحكومات العربية الرئيسية لتصل ، عن طريق المفاوضات مع اسرائيل ، الى إنهاء دولة فلسطينية فوق أرض محددة : فلا الصهيونية ولا اسرائيل سفلتا هذه المهمة ، هذا حتى لا نتحدث عن منظمة التحرير - وسوريا ، والصراخ . وسقط النودجان حيا في لبنان : « فالجبهة اللبنانية » حيث الهيئة الماروئية رفضت النودج الأول باستمرار وكذلك الثاني ، في حين ان الحركة الوطنية اللبنانية انتمشت النودج الأول بمساعدة الفلسطينيين ( اعتبارا من ١٩٧٦ ) وكما ان « البين المسيحي » لم يستطع شرب الاقائمة الفلسطينية ، فان « التحالف اليساري - الإسلامي » لم يستطع قلب النظام البنيق عن احوال الوطني لعام ١٩٤٢ والنتيجة الواضحة لهذا الفشل المزدوج : الدور المهيمن لسوريا ، اجلاء منظمة التحرير من بيروت في ظل الضغط الإسرائيلي ، ارسال القوات الدولية الى لبنان ، قرار الحكومة اللبنانية بانهام بدة اقتداب قوات الردع العربية ( وهو امر لم يفر شيئا من استمرار وجود الجيش السوري ، والمفاوضات الثلاثية اللبنانية - المصرية - الإسرائيلية للتوصل الى اتفاق حول انسحاب إسرائيل ( الاتفاق الذي وقع في ١٧ أيار ) . وهذه كلها أمور يصعب اعتبارها انتصارات للوحدة العربية ، كائنا ما كان نودجها .

طال ان المذوب اللبناني الى المفاوضات الثلاثية اضطر توجيه النداء الى « الحسب السلام » الإسرائيلي لتأمين سيادة لبنان وتجنبته ان يكون رهينة الفلسطينيين السوريين ، ولحماية العالم العربي من « التفريغ الخيبي » . فان هذا قول الكثر حول الموارد السياسية المتخمة لمال الوحدة العربية في رفضه الراهن . ولكن هل كان لهذه الوحدة موارد فعلية في السابق ؟ تشكل هذه الوحدة عائقا يلقى بعينه على أي مفاوضات عربية بخفرد

والأنظمة ، وخاصة « بنهابها » مع المجموعات السياسية . ولا يوجد مشاكل من غير مخرج : لكن « مشكلة المشاكل » هي انه ثمة اقتراحات متناقضة معروضة في الوقت نفسه ، ومن قبل العناصر نفسها . فيالنسبة للسالة الفلسطينية - الإسرائيلية ، من نازل فوق الانشارة الى ان تل أبيب تطالب بلا كل الاعتراف المسبق الواضح بها ، ساعية في الوقت نفسه الى اظهار هذا الاعتراف وكأنه استسلام غير مقبول بالنسبة لأكثريه العرب . ومن نازل القول الاشارة ايضا الى ان الولايات المتحدة تطرح الحد الأقصى من المطالبات المتناقضة : فهي على علاقات ثابتة وغير مضطربة مع العالم العربي ، وإلى ابعاد الانخراط السوفيتي عن المنطقة وضمان النفط المستورد ، ولكنها تمنع من الضغط على اسرائيل بشكل كاف لاقناع الحكومات العربية بانها تفعل شيئا آخر غير تقديم الدعم المطلق للدولة المصرية ، لا بل مساندة هذه الدولة للاقام المنطقة في حالة من التجمية . وتجدد الملاحظة الى ان النصل الإسرائيلي دفع المنطقة العربية نحو مخرجين متناقضين تماما : تحويل منظمة التحرير الى ممثل لآمة خاصة ضمن المنطقة ، والنظر الى اسرائيل باستمرار بصفتها أعداء على أرض السلام ، ورفض الصليبية الغربية ضد العالم الإسلامي مما يديم الإيديولوجيا « فوق القومية » المؤسسية ، قبل كل شيء ، على قيم « الآمة العربية والامة الإسلامية » . وبمعارضة هذان المخرجان سيما وان الأرض الفلسطينية غير محددة ندما في منطقة لم تجد فيها الهويات المتعددة - الأتنية ، المحلية ، الطائفية - نظليا يستقرا ( منذ الإمبراطورية العثمانية ، علما بان الحقبة الاجتماعية تتطور بالوتيرة نفسها لتطور « التحديث » والامساواة ) .

## تناقضات الوحدة

تظهر هنا المخرج المتناقضة لمسألة الوحدة العربية . فالموضوع الفلسطيني لم يرفع اطلاقا الى المرتبة الثانية استراتيجيات النخب العربية في علاقاتها المتبادلة بولكنه كان لمسألة مواجهات بين وجهات نظر متناقضة غسي خطتها وفي طريقة استخدامها « الورد » الفلسطيني . وكذلك فان موضوع « الوحدة العربية » كان في آن معاً ، قوة هائلة تقي نفسها على الحكومات سيما وان المجموعات المحرومة كانت تحل الماورات « الإبريالية » ومسؤولية وضعا ، كما كان مادة لمناورات النخب « القومية » ومجال استخدام استراتيجياتها الخاصة . ونجح من ذلك نودجان من الوحدة في خلال عشر سنوات ، النودج الأول هو كتابة عن « التذلات » السياسية والإيديولوجية عبر الحدود « الوطنية » : الحكومات الأقوى عسكريا وإيديولوجيا تعاول ضبط التيار بشكل تجعله أقل وزنا عليها وأكثر وزنا على الآخرين ، وتنمي الفكرة الناضرة والبعيدة الى هذا النودج او هي تمنين ان القومية العربية المنظمة هي التي تأخذ تحرير فلسطين على عاتقها ، كما تنتمي اليها الفكرة المسبوبة الى الفلسطينيين ( وبعضهم ) والمقاتلة بان الثورة العربية تستمر بانتمسار الحركة الفلسطينية الراديكالية - ونظف الصياغات بين « طريق فلسطين تنطلق من القاهرة أو دمشق » أو « نير في عمان وبيروت » ، هذا ان لم تكن تفترض ، أحيانا ، تدمير كايلا للنظام السياسي



القوات الصهيونية خلال فستلر لبنان .

لمناسبة تحديد موعد القمة العربية الجديد، نشر القبس دراسة من حلقتين كتبها الباحث الدكتور صموئيل غسولدون من صفحة من التاريخ العربي المعاصر من زاوية الخلاصات بين الأنظمة والدول العربية ومحاولات تجاوزها وحلها عبر شبكة من الإزسات والصروب المتلاحقة التي عصفت بالوطن طيلة ثلث قرن . وأهمية الدراسة ان كاتبها امريكي متخصص بالشؤون العربية وتطلع القارئ على الطريقة التي يفكر بها عقل امريكي ، ومن موقف شبيه حيادي ، بالحدث العربي وكيف يفسره . وفيما يلي الحلقة الثانية :

## كل شيء يتغير

## ولم يتغير رأي شيء

مع السعودية والاردن ، والجزائر مع المغرب وتونس بعد اعتراف ارباط بموريتانيا ) ، وفي عام ١٩٦٥ كانت « الحركة » المصرية تعزفي لانقاد علني من تونس التي كان رئيسها يرد : « لم يقابل العرب مع بعضهم يمثل الحدة التي تشهدها منذ ان ادعت مصر لنفسها بهجة توحيدهم » .

وحسب العناصر التي يكتها ان تكون وسائل تفكير على المدى المتوسط للبنى الاجتماعية والثقافية (الراسخة) بكنها ان تكون عناصر جهود سياسي على المدى القصير . البترول مثلا ، فهو يزيد من هجرة العمال ، ويغير التراب الاجتماعي داخل كل بلد وضمن المنطقة ، ويعزز شعور الفئة بالفلس والقوة لدى الشعوب العربية ، كما انه يفاقم ، في الآن نفسه ، الإبتزاز من مضاربات الشركات الفاسدة . والعمز ، والنفارة ، يقوم التصور «الخدوني» التالي : يمكن للبترول ان يكون موردا . مهما « للآجاء » . « القدرة التي تسبح البشر بممارسة اراهم على الخاصص لهم .. من أجل تنظيم ما هو ضرر بهم تحقيق ما يفيدهم عن طريق التطبيق الصحيح للناظر الديني والقوانين السياسية » ، لكنه أيضا «الديبول» والسلب نفسه ، وشر على انحطاط جميع فاسد : انه يعمم الازدهار ولكنه يعم ايضا الخراب والترجيع : يزيد عيفة تبادل السلع وينسب في انهيار الانظمة السياسية ، بالنظر « دعوة » جديدة قائمة على التفكير ، والعمز ، والنفارة ، دعوة تاسي لقائمة نظام جديد . ففي هذه الحالة يستعيد سلاح البترول دورته لخلق جميع عادل ، متحدر من « الإبريالية » واسرائيل . وبيل البترول الموضوع في خدمة « اسلام الدولة » والتعاون مع الولايات المتحدة ياتي « البترول » الذي يخدم نحر العالم العربي الإسلامي والعالم الثالث . ولكن ، بالنظر ذلك ، فان البترول هو أحد عناصر استقرار الانظمة القائمة وجودها . فعلى الرغم من الإصلاات ، و « الضريات » ، والزراعات في المنطقة فان ليبيا واليمن هما ، حتى الآن ، البلدان اللذان غرا جزريا نظامها المركزي : لقد نجحت ابارات الخلق في الاستقرار ، وملها التسرب ، والاردن ، وكذلك النائم شبه الليبالي في تونس ، وديمقراطية « التمدد الطائفي » في لبنان ، والوطنية الثورية غسي الجزائر ، والبيت في كل من سوريا والعراق .. وحسب النظم المصري استمر .

## « أنظمة مستقرة »

## مشاكل دائمة

منذ خمسة عشر عاما تواجه أنظمة مستقرة مشاكل لم تتطور بشكل ملموس : المسألة الفلسطينية - الإسرائيلية ( وهي مرتبطة من غسب ان تكون متبادلة بموضوع العلاقات بين العرب : يمكن حصول « اجاب استراتيجي » بين الأنظمة العربية المتعددة والعرب ، حتى اسرائيل ، ولكنه لا يوب عن الاجاب الآخر على اسرائيل ) : الوحدة العربية ( وترتبط من غير مباشر بموضوع انماط التعاون بين الحكومات حول مسائل معينة ) ، امن الوحدات السياسية في المنطقة ( وهي مرتبطة ، مع تامل ، بقضايا الامن الداخلي للحكومات



كيسلر

تبدو المراحل الأخرى أكثر حضورا في الذاكرة ، وبينك لذلك الاستعاضة باختصار . كانت حرب ١٩٧٢ محاولة مصرية - سورية مشتركة للفوز ، بواسطة الاسلحة الاستراتيجية ، من حالة الانحلال التي اعقبت موت عبد الناصر ، وهي مرحلة ابرزت فيها الاعمال الإبراهيمية الفلسطينية في العالم والردود الانشائية الإسرائيلية خاصة في لبنان مع تفرع المفاوضات . وقد كان للحرب نتائج متناقضة : تدمير فكرة الامن الإسرائيلي المرتبط والهيبة على مدى جغرافي واسع ، طالما ان ذلك لم يمنع النجاعات العسكرية المصرية الأولى ، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية اقناع القادة العرب بلا جدوى الجهود العسكرية الكلاسيكية في اظهار مهانة الدعم امريكي لاسرائيل من جهة ، ومن جهة ثانية ضمان عودتها الى المنطقة كتوة اجنبية شرعية ( كما تشهد على ذلك اتفاقات فك الارتباط المصرية - الإسرائيلية ، والسورية - الإسرائيلية ، برعاية كيسلر ) ، اظهار قوة سلاح البترول كما تجسد ذلك في الصيغة البترولية الأولى من جهة ، ومن جهة ثانية اعطاء هذا السلاح اهمية في العلاقات بين العرب أكبر من اهمية في العلاقات العربية - الإسرائيلية ، تحويل منظمة التحرير الى المنزل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، من جهة ، ومن جهة ثانية تحويلها الى « ممثل » منقسم باستمرار ، برغوض كمحاور من قبل اسرائيل ، وتحويل الى موضوع لمداخلات حكومات المنطقة .

كانت تأثيرات هذه الحرب داخل العالم العربي أسرع وأكثر ظهورا مما كانت على صعيد العلاقات العربية - الإسرائيلية . فلقد تلقى مصر دعما كئيبا من بلدان الخليج مع انها استمرت تطالب بـ « مشروع مارشال » عربي كانت تعتبر انها ستعصفه سببا وان الدم المصري هو الذي سمح بالسيطرة على البترول العربي . ولذلك يمكن التساؤل عما اذا لم يكن حدث احباط مصري نسبي امام جهد عربي لا يكتفي لكي تتطور ولكي تستمر في مواجهة اسرائيل ، خاصة وان هذا « الجهد » كان يقابل بتدبير المتقين المصريين من « بونة » مصر وتعيينها حبال دول محافظه مثل السعودية . ام انه تفرع اقتناع موروث من المرحلة الناصرية ، بان مصر الساترة على درب السلم لا تلك ارتباطها مع العالم العربي ، انها تقوده الى مرحلة « تبادل جيد » مع اسرائيل ينضين الاعتراف بها كقوة مقابل الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين والانسحاب من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ؟ قد كانت الرحلة الى القدس عام ١٩٧٧ ، واتفاقات كيب دافيدس ١٩٧٨ ، والمعاهدة المصرية - الإسرائيلية عام ١٩٧٩ خطوات في مرحلة حاسمة . ولكنها حاسمة باي اتجاه ؟

ابت اتفاقات كيب دافيدس الى زيادة المشك المتبادل بين العرب واسرائيل . ولم تكن الصحافة العربية - السورية ، واليمنية وحدها هي التي حاجت « حديد » مصر وانسحابها من الصراع ضد الصهيونية ، ونجتها الطريق امام المؤامرة التركية - الإسرائيلية لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني واقامة « اسرائيل الكبرى » . لقد امت اتفاقات كيب دافيدس ايضا الى تصليب الراي العام الإسرائيلي : فالنصارى الذي اقامته بين «للقصور» انصار فلسطين العثمانية والديمقراطية ( أي ازالة اسرائيل كقوة ) وبين « العجامل » ، بين مجموعة «عراق » سوريا ، والجزائر ، ومنظمة التحرير ، وجبهة المغرب ، تونس ، الاردن ، الخليج ، ان هذا انصار قد اخفى . فكل معارضي كيب دافيدس اصبحوا صقورا وبيا تواجيب معالجتهم على هذا الاساس ، وهو الامر الذي يؤكد وجهات النظر العربية من هذه الاتفاقات بصفتها أداة للسيطرة الإسرائيلية .

ونتيجة النصل الإسرائيلي ، او عجز الحكومات العربية عن اتخاذ موقف « انبهازي » وجدت مصر نفسها محمولة في المنطقة . واين خطها حتى من قبل الاردين الصهيونية على الرغم من ضغوطات الولايات المتحدة امريكية . ولم تكن « الثورة » الإيرانية ١٩٧٩ ، وغربة من هذا النصل وسببت ، من غير شك ، بالصليبية البترولية الثانية . ووجدت المنطقة نفسها ، ثانية ، تعيش حالة فراغ فليوماسي واستراتيجي . واستعادت في بغداد في تشرين الثاني ١٩٧٨ صفة الاستعدادات التي تفحصها الدول البترولية لتشكل قوة عربية قادرة على مواجهة اسرائيل ، لكن القدرة المنهية من الثقة المتبادلة بين الحكومات المنمين ( كل يميل ان تحول ليبيا الجيش الاردي ) لا تسع لمهمة بان تستمر طويلا . وسعد شعور بان عدم التعاون العربي في النضال ضد العدو المشترك هو حجة قوية في أيدي أولئك الذين لا يريدون التعاون ، اما انه يبدو لهم موصلا الى الاستسلام أو لانه يتوهم نحو مغامرات خطيرة على انظمتهم .

اما منظمة التحرير التي سبق لها ان برهنت عمن مكانتها الدولية في العام ١٩٧٥ في الجمعية العامة للأمم المتحدة « أثناء الاقتراح على قرار يعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير والاستقلال الوطني » وفي العام ١٩٧٦ أثناء الانتخابات البلدية في الأراضي المحتلة ، فانها بقيت بنفسه بين « ثوري » جبهة الرفض واكثرية راعية في اللجوء الى مبرحة واسعة من الوسائل تراوح بين الحرب ضد اسرائيل وبين بناء جهاز دولة على أرض محدودة . لكن المشكلة هي ان هذه الأرض ليست فلسطين ، وان بناء جهاز دولة غير ممكن الا بشرطين : السماح لمنظمة التحرير بحرية في اتخاذ القرار ( مما يستبعد سوريا والعراق ) ، من غير التحول الى سلطة فعلية منخرطة برضاها أو من دونها في الصراعات « الداخلية » ( اذا كان لهذه الكلمة من معنى ) للبدل المضيف ، كما كانت الحال في لبنان من ١٩٧٥ الى ١٩٨٢ . الخ . لقد فقد لبنان ما تبقى من قدرته على تسوية مشاكله بفعل تعرضه في ان معا للضغط « التفككي » السوري المتبل بقوات الردع العربية - والعيليات العسكرية الإسرائيلية الية التي ردت الفلسطينيين والسوريين عن تهديد أمنها . ومع طرد المارقة من بيروت في نهاية ١٩٨٢ لم تختلف الخلقه مما اقنع الرئيس رونالد ريغن ، في التمثل على التقليل - بصف الحجة الإسرائيلية القاتلة بان الالغاء الجسدي والسياسي لمنظمة التحرير يسبق وحده بايجاد حل في المنطقة . وكذلك لبنان لم يخف . ويجب قياس هذين : النجحين « حسب قينتها الفعلية نظرا للضغوطات الداخلية والخارجية التي ترمي بنقلها على الفلسطينيين كما على اللبنانيين .

كل شيء يتغير  
لم يتغير أي شيء

من الخطأ اعتبار ان ما لا يتغير هو غير مهم . فتمسك حين مسيطر على بعض القطاعات الثقافية النسبي « كصممها » اهراء أي مشروع عربي مشترك وصف الحركات « النخبية العثمانية » والقومية ، والتي لا تشهر بتعاقت كبير من المواقف « الإسلامية » التي ترفع شعارات « الآمة العربية » ونوظفها في سياسات « سياسة واقعية » تخدم القصور والقيادات العسكرية - السياسية . يدفعنا هذا الى التمثل من حجم التحولات المشار اليها والمساهلة الى التفريغ الديفرغرافية والاقتصادية . وهكذا فان النزاعات العربية كانت ، في بداية الستينات حامية كما هي اليوم في اللبنانيات . ففي ١٩٦١ كانت الكويت المستقلة « مطبوعة » من عراق بيد الكريم قاسم بصفتها « الفصاحية الجنوبية » التي سيجورها الجيش العراقي ، وقد استعدت الامارة القوات البريطانية التي استجبت ، في نهاية العام ، بقوات عربية سعودية - اردنية - مصرية . وعشية قبة القاهرة كانت دمشق على خلاف مع مصر والعراق ، وتعيش مشاكل حدود مع لبنان ، وكانت مصر مختلفة



# السياسي

## الوقت المنزوت بين موسكو و واشنطن

يتمتع كل مصالحة بين الحارين . وقد لجأ الى ايران نحو مليون ونصف مليون انكليزي في وقت كان مليوناً إيراني لاجئين في وطنهم بسبب الحروب وما عانتها النجيرية . ان المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يترسها هؤلاء اللاجئين الاغنياء تلقى القادة الإيرانيين أكثر فائزاً بقلع من بلاطونه من آثار لها على البطالة ونزوح الأعداء والاضطرابات في المدن ، كما حدث في طهران خلال ديسمبر ١٩٨٢ . وهذا ما يفسر طرد اللاجئين الاغنياء الى باكستان ومراقبتهم المستمرة واستيلاء « المجاهدين » من « رمزية » المعونة المالية والعسكرية التي يتلقونها من طهران .

لا يبدو ان هذا التصرف ناجم عن تفاهم مع الاتحاد السوفيتي الذي اضطرت سفارته في طهران الى تقويض عدد العاملين فيها . لقد أصبحت موسكو ملزمة بالسياسة الإيرانية الجديدة . فبعد اعتقال قادة حزب « نوده » وأذاعت الجمهوريات السوفيتية الناطقة باللغة الفارسية تصافح انتقاداتها ضد سياسة الضيف « الامسولة » . يبقى ان الموقف الرسمي للاتحاد السوفيتي في النزاع العراقي - الإيراني يكفنه الغموض : حيداده المزعوم والظاهري لا يمنع استمرار مساعدته العسكرية المباشرة وغير المباشرة للعراق ، الذي تربطه به معاهدة صداقة منذ ١٩٧٢ . ومعظم ان نحو ٧٠٪ من السلاح العراقي سوفيتي المنشأ . وعلى الرغم من بعض علامات التقارب بين العراق والولايات المتحدة ، لا يوجد الاتحاد السوفيتي النظمي عن حليفه العربي الوحيد في منطقة الخليج .

والإيرانيين يراقبون ذلك . ان طهران ما زالت تحتفظ بعلاقات جيدة مع بلدان الكتلة الشرقية التي تصافت تجارتها معها بالنسبة لعام ١٩٧٨ ، ولو لم تبلغ بعد مستوى التجارة مع العالم الغربي . فقد ارتفعت نسبة الواردات الإيرانية الصافية من « الشرق » من ٢٢٪ الى ١٢٪ من المجموع ، بينما ارتفعت الصادرات الإيرانية من ٢٢٪ الى ١٢٪ من مجموع . في المقابل ، سمح شراء المعدات العسكرية السوفيتية المصنع بتعويض جزء من الارتداد عن السوق الأمريكية . فمركبة خور مشير التي وقعت في مايو ١٩٨٢ والتي يمكن الإيرانيون فيها من استعادة هذه المدينة الاستراتيجية كانت أول مناسبتة لتدفق السلاح السوفيتي الى الجبهة الإيرانية عن طريق سوريا . واليوم انما ، بلاط ان ايران تلقى من دمشق أسلحة سوفيتية وعدداً سياسياً مقابل النفط الذي تصل قيمته الى نحو مليار دولار سنوياً ( أكثر من المعونة السعودية السنوية لدمشق ) .

### استمرار التبعة الاقتصادية

لكن القسم الأكبر من النشاط التجاري الإيراني لا يزال يتم مع المعسكر الغربي ٦٤٪ من الصادرات و ٧٠٪ من الواردات في ١٩٨٢ ، وأكثر من ذلك على الأرجح في ١٩٨٢ . ان حوالي ٢٠٪ من تجارة ايران الخارجية يتم مع ألمانيا الاتحادية التي تلها اليابان وانكلترا وإيطاليا . ومن المصعب معرفة البلد الذي يوزن طهران أكثر من سواء بقطع الخيار العسكرية الأمريكية

الصنع منذ فرضت واشتغل حظرها عليها . ويبدو ان إسرائيل أوقفت سجناتها أو خفضتها كثيراً . غير ان بعض المراقبين يؤكدون ان الولايات المتحدة هي التي سحبت ووافقت ، بطريقة خفية وغير مباشرة ، على تسليم تسليحتين من السلاح والمعادن الأمريكية الى طهران بالرغم من الحظر . على أي حال ، فان الجمهورية الإسلامية المتورطة في نزاع ضداد قادراً على ان تجد السلاح الذي تحتاجه من أي مكان كان . لكن الحرب « ليست وحدها المهددة بالخسارة » ، فالقوى الكبيرة التي هزمت البلاد ألحقت ضربة قاسية للانتاج الوطني . ذلك انه نتيجة اضطراب الآين في العراق ، وقلة الخبرات والخدمات التقنية والاسمدة المالية ونتيجة عدم الاستقرار في وضعية الملكية الزراعية ، تراجع الانتاج الزراعي بصورة مأساوية ، لاسيما الارز الذي هو أساس غذاء سكان المدن . كما انصرفت تربية الأغنام بسبب اضطراب الآين ( سرقة المواشي ) والأراضي التي غالباً ما يحلها القطعان الدافعة من أفغانستان دون جراحة . أما الإنتاج الصناعي ، فعلى الرغم من توهبه في الخلق فهو لا يزال يعاني قلة الخبرات التقنية والإدارية وعدم انتظام التزويد بالمواد الأولية وقطع الغيار . ثم ان التأميم الاعباطي لقطاع واسع من النشاطات الصناعية والاضرابات تخفف من الانتاجية . الامر الذي يفسر استمرار تزايد الواردات الإيرانية كخشب والارز والحبوب والفرايج والبيض والحبوب والالبان .. الخ . فبعد خمس سنوات من قيامها ، لا تزال الثورة الإيرانية عاجزة عن تحقيق شعارها الثوري القائل « ان الاستقلال » قبل « الحرية » و « الجمهورية الإسلامية » . ان معظم الانتاج الصناعي وقطع السيارات والمنتجات المطاطية والنسيجية والمعدنية ، التي ليست ضرورية للنشاط الاقتصادي ولحياة اليومية نادر وغالي الثمن . فالانتاج الداخلي لا يكفي لتلبية الطلب المتزايد .

ويضاف الى التدهور الاقتصادي الناتجة عن منطبات الاستهلاك المحلي استنفاد تنفيذ المشاريع الصناعية الكبرى التي كان النظام السابق قد شرع فيها ، حتى ولو كانت جدواها موضع ارتباب ونقائص . بالطبع ، لقد عادت بعض المشاريع لمؤسسات محلية مثل النفط الجديد بين بندر عباس وكهران أو محطة « الشهيد رجائي » الكهربائية في قزوین ، لكن ، حتى في هذه الحالات ، حتى ولو كانت تستورد من أوروبا واليابان أو من كندا ، لا يزال هناك مشروعات أخرى مستودرة كمثل تكنولوجيا هندستها ، مثل مناجم الحديد في كرامان - السويد - وصانع الصلب في منطقة آصفهان - الاتحاد السوفيتي وإيطاليا بؤرخا - والمجمع النووي كيميائي في بندر خميني - ألبان - ومحطة بوشهر الذرية - ألمانيا الاتحادية - .

لقد سعى القادة الجدد الى زيادة الربح التقني وزعموا الصادرات من ٨٠ الى ٢٠٠ مليون برميل يومياً بين ١٩٨١ و ١٩٨٢ ، مما أتاح لهم دعم الجهود الحربية ( الذي يكلف البلاد ثلث موازنتها ؟ ) وتعويز عتباتها السنوية بمعدل ٢٢٪ وتعزيز احتياطي النقد الاجنبي الذي يبلغ نحو ١٢



اعدايات بالجنسية في إيران

## ٣ عقبات تمنع التقارب

## الصيني - السوفيتي

ازعج كابوسي لقادة السوفيت . من هنا ، كان نظمي الصين عن الاستمرار في تحقيق هذا الهدف نوعاً من الهدية الجانبية غير المتوقعة بالنسبة للسياسة موسكو ، مما اعتبره بعض المراقبين عائقاً في سبيل نتائجها . مضافة الى الشعور مهمة بصد « العقبات الثلاث » ، وإذا سلمنا بذلك ، لا بد من التساؤل عن الأسباب التي حلت الصين على تبدل سياستها السابقة ، في غياب أي تنازل سوفيتي ؟

ثمة من يجيب انه « الان وقد استأنفت الولايات المتحدة ( في عهد ريغن ) سياسة الهجوم على الاتحاد السوفيتي ، فانه لم تعد هناك ضرورة لقيام الصين بخط المواجهة الأول » . بيد ان هذا التفسير أبسط من ان يفسر هذه بصورة ملائمة للتغيرات الحاصلة حتى ولو كان يتفهم محضين ببقية تفصيلها .

أولا : بالتحديد ، وضع النزاع الصيني - السوفيتي في صلب السياسة الخارجية ، أدرك القادة الصينيون تماماً أنهم يوجهون نظراتهم السوفيت . وإذا كانوا قد فعلوا ذلك دون مقابل فذاك لانهم فضلوا التقليل نسبياً من أهمية نزاعهم مع الاتحاد السوفيتي ، وببنيي البحث عن أسباب هذا التصرف خارج الحدود الضيقة لهذا النزاع . فالتحليل الصيني للوضع الدولي الراهن يقدم جزءاً من التفسير المطلوب لهذا الموقف ، ذلك ان معظم المراقبين الصينيين يعتبرون ان الاتحاد السوفيتي يحتل مرحلة من الصعوبات الدولية الكبرى التي أوقعت ، وقتاً على الأقل ، تحركاته التوسعية التي اتسمت بها السبعينات . وهو عاجز عن دعم حلفائه على الصعيدين : العسكري والاقتصادي ، سواء كان هذا الحليف انغولا أو أنغويبا أو كيبوديا أو أفغانستان . كما أضرب الى هذه الصعوبات في ١٩٨١ الأزمة البولندية التي زعزعت قلب نظام التحالف القائم حول السوفيت . نرى ذلك ، فان النزعة التوسعية للسبعينات ، وبخاصة التدخل المباشر في أفغانستان ، أدت الى ردة فعل عامة من جانب الولايات المتحدة التي انتقلت بوضوح من سلبية ما بعد فيتنام الى الاستراتيجية الهجومية مع ادارة ريغن . وضمن هذه الأوضاع المعقدة ، أمسى الاتحاد السوفيتي يضطر لاتخاذ موقف دفاعي أكثر منه هجومي ، مثلاً يدل على ذلك سلوكه الدولي منذ ٨٠ - ١٩٨١ ، وبخاصة معززه عن اتخاذ أية مبادرة على مسرح بيل أهمية الشرق الأدنى ، وفي ظروف كهذه ، باتت الصين تشعر انها أقل تعرضاً للخطر السوفيتي من ذي قبل وأن بوسعها إبداء المزيد من المرونة في سياساتها الدولية . من جهة ثانية ، فان نمط السياسة الاقتصادية السائد حالياً في الصين ، والذي يرتكز كثيراً على ميكانات السوق والتربطات المرنية بين الزراعة والصناعة الخفيفة ، تلقياً يتوافق مع « معسكر جزائري » تنظم مركزة قوية وتعتمد تحكيمه للموارد الوطنية . في هذه الحال ، رأي المسؤولون الصينيين الذين يتكثفون من مزيد من الواقعية في النهج السياسي ان يلهم لا يلبسك الامكانيات التي تسمح لهم بمواصلة السياسة القديرة وانه يلتقي عليهم ، ولو من جانب واحد ، ان ينفخوا حدة التوتر في العلاقات الصينيات - السوفيتية

الذي كان ينطوي على تكاليف ومخاطر جسيمة . ذاك ان ابقاء هذا التوتر على مسواه المهدد كان يسجل دون مقاومة مطالب بعض مراكز القوى الناحلية بزيادة الانفاق الدفاعي . ان هذه الانتخابات ، مضافة الى الشعور بتقلص الخطر السوفيتي ، هي التي أوجت أو بورت ربما المنهج الجديد الحاصل في السياسة الخارجية .

ثانياً : فان استراتيجية التبعة الاقتصادية التي تنبئها بكين تستلزم الحفاظ على الاتحاف على الغرب . غير ان الصين تعاني منذ سنوات ( وبخاصة مع الولايات المتحدة ) صعوبات في ادخال منتجاتها الى الاسواق الغربية ووازنة جزران مدفوعاتها . في هذه الحال ، يمكن ان تلعب زيادة الواردات الآتية من الاتحاد السوفيتي دوراً مكملاً مفيداً حتى ولو كانت ذات مستوى تكنولوجيا أدنى من مستوى المنتجات الغربية . فالتجارة مع الاتحاد السوفيتي تنطوي بالنسبة الى الصين على ميزة مهمة هي إمكانية حصولها على أساس المخاضة التي تترتب بشكلها لجمعة القدرة التنافسية أو احتياطي النقد الاجنبي . وفي ١٩٨٢ ، زادت التجارة مع الاتحاد السوفيتي أكثر من الضعف بالمقارنة مع ١٩٨٢ .

ويؤكد القادة الصينيون ان طبيعة العلاقات الصينية - السوفيتية من شأنه ان يفتح للبلدين آمناً أوسع في هذا المجال . كذلك ، يمكن ان تفسر عودة الصين الى الانخراط في الحركة الشيوعية الدولية بأسباب ودوافع داخلية ، ولو جزئياً على الأقل . فالتحولات المعقدة والحفاظة التي شهدها سياسة الصين خلال السنوات الماضية ، وخاصة وبالأخص سياسة الانفتاح السريع على الغرب ، قد تولد آثاراً دامية على النظام السياسي وشريعته . فالجبهة الراهنة ضد « الثورت الوحي » - أي ضد الفكر البورجوازية الآتية من الغرب - وضد النزعة الفردانية والاثارويات المتساهلة للبراكسية تتكشف بوضوح عابلاً حلقاً في هذا الصدد . ومعظم ان السبق ديفع مساهم بفتح نفسه هو الذي رأي ضرورة شن هذه الحملة لكي يتفرد من خصوم سياسته الإصلاحية بمرات انتقادهم . ثم ان العودة الى صفوف الحركة الشيوعية الدولية تندرج في إطار النظيف أو التصحيح نفسه ، لأنها ترمي الى تثبيت هوية النظم السياسية والايدولوجية . كما ان ترويق الصلات مع أنظمة العالم الثالث الخارجية من نصليات التحرر الوطني ( حتى ولو كانت مرتبطة بالاتحاد السوفيتي ) ، وإعادة الاعيان والتجديد لصورة جاونسي ونوع وافكاره يساهم في تثبيت جذور النظم التاريخية ونفسية اتجاهها على خطر من مكايع شرعية .

بالإجمال ، يمكن القول ان حبة جديدة بدأت في تاريخ السياسة الدولية لجمهورية الصين الشعبية . فعلى مستوى العلاقات مع التجارين - ويمكن وصف هذا التاريخ على النحو المبسط التالي : من ١٩٦٩ الى ١٩٩١ ، تعالف مع الاتحاد السوفيتي ونزاع مع الولايات المتحدة ، من ١٩٧٢ الى ١٩٧٢ ، نزاع مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، ومن ١٩٧٢ الى ١٩٨١ ، شبه تحالف مع الولايات المتحدة ونزاع مع الاتحاد السوفيتي ،

كثيراً ما يتنارى المحللون السياسيون في تحديد اتجاه القادة الصينيين الإيرانيين الى هذه القوة العظمى أو تلك . فالحين يحملون بان الأمريكيين سيساعدون يوماً على إعادة الإمبراطورية يعفون إيران عموماً بقطاعات الديمقراطية الشعبية المرتبطة بالاتحاد السوفيتي عبر اتفاقات عدة وخطة بالنسبة للانتظمة المؤيدة للغرب في المنطقة . أما المراقبون الذين لديهم نزعة يسارية فهم يحدون بالمعكس على علاقات التبعة الاقتصادية المتزايدة بين الجمهورية الإسلامية والبلدان الغربية أو حلفائها . فهذه العلاقات تتكشف الخيارات إيران الحقيقي الذي يؤكد تحرير الاقتصاد الداخلي وإزالة كل الجماعات ذات التوجهات الاشتراكية .

لكن الحقيقة قد تكون بين هاتين النظريتين . فزعما إيران يعتبرون التسم نموذجاً لعدم الانخراط ( . ) ولو أن يلهم غير مفتع على الخارج فكان بإمكان تجنب البحث في الموضوع . والحال ان دنيا الإعلام لم تشهد مثل هذا التقدر من الكلام على دور إيران على المسرح الدولي ، بينما كان الصالح ينوقع ان تغرق الثورة الإسلامية البلاد في الفوضى .

بالعودة الى الوراء ، يتضح ان الانسحاب الدولي لإيران بلغ ذروته في السبعينات ، عندما تطورت دبلوماسية الشاه وفقاً لتوجيهات الولايات المتحدة وتوجهاتها ، ثم ضعف برزها نوعاً ما بفعل الغموض للغرب . ينعش والتجاذبات ، مثل اتفاق الجزائر الذي أدى الى مصالحته مع العراق ، لم تفلح في إخراج البلد من عزلته في المنطقة ، ذاك ان إيران كانت قدسحت لثلاث جزر استراتيجية في الخليج يطلبها به العرب ، وكانت قد مونت « إسرائيل » وأقامت معها علاقات دبلوماسية وثيقة ومربية .

فكان الواقع ان الأمور لم تتبدل بين ليلة وضحاها . فايران ما زالت تؤكد سياستها على الجزر المتنازع فيها ، ثم انه بالرغم من قطع العلاقات مع إسرائيل وانشاء سفارة فلسطينية في طهران ، فان علاقات الجمهورية الإسلامية مع منظمة التحرير تزعزعت نتيجة الضغوط الإيرانية « لا سلمة » المنظمة وفضيحة شراء الأسلحة من تل أبيب . وبعد مفاداة الفلسطينيين للعاصمة اللبنانية في ١٩٨٢ ، لم يلجأ أي قتال فلسطيني الى إيران بينما استقبلت بغداد مئات منهم .

لا ريب ان الحوافز الايدولوجية اعطت دفعا جديداً وفريداً للسياسة الخارجية الإيرانية . فالاسلام والحرك ، وهما الثورت الإيرانية الأول والمعلن يكن في أقامة « الشريعة الإسلامية » حيثما يكون ذلك ممكناً ، لانه « السبيل الوحيد لتحرير الإنسان من ظلم القوى العظمى » . كما ان الصينيين لم يتفخوا ايضاً من انتميم الإيرانية . في الصراع الداخلي على السلطة ، اضطر « آيات الله » لإبعاد كل من ينسب الى التيار « الملي » أي كل الذين ينتموا للجهة الوطنية وروبو تركه مصدق . ومن اهم دواعي القفر لدى الصينيين الإيرانيين الجدد هو ان ينسجروا بان العالم كله يعترف إيران ويضاهها . وهم يتبعجون اليوم يكن الأمريكيين والترنسين يرتعدون خوفاً من أرباب الجماعات المؤيدة لإيران في بعض المعصومات العربية المستائين والعراضين الذين يقررون بأنهم ينجفون عنه ومن الاطراف الدعائي التصديري الذي يوضع فيه كمثل قول الوزير المسؤول عن حراس الثورت ، رفيق نودست : « ان الهيكلية الانتحارية التي يجري الكلام عليها ليست من صنع الإيرانيين ، انها هي نبتت تأثير الثورت الإسلامية في البلدان المجاورة » . وفي مؤثر آخر على تشابه النهج الثوري الاسلامي مع نهج « الثورة » الذي حرص على اظهار الثورت الإيراني عبر الاستمرار في تأكيد السيطرة على الخليج ، الذي لم يعودوا « شرطي » لكنهم ما زالوا يهينون على خطفه عند ضيق هرمز . وخلافاً لبعض التوقعات أو الابال الغربية ، ما زالت الثورت الإيرانية تحتفظ بالجزر الثلاث التي احتلها الشاه في ١٩٧١ كمنطقة حيوية لوصول الى الخليج .

في الصعيد السياسي والدبلوماسي ، تحصر إيران الإسلامية ، المغنفة بين فقراء العالم الثالث ، على ان تكون نموذجاً لثورت مناهضة للامبريالية لم تلعب فيها الشيوعية ( أو النفوذ السوفيتي ) غير دور عدم الفئان . وعلى هذا الاساس ، سمت الجمهورية الإسلامية الى ممارسة نفوذها في حركة عدم الانحياز وداخل مؤتمر البلدان الإسلامية وفي علاقاتها مع بعض البلدان ذات النزعة « المعالية الثالثة » المعروفة حتى ولو لم تكن منحصرة تماماً ازاء الاتحاد السوفيتي مثل : كوريا وليبيا والجزائر وسوريا والهند . لكن ، انصح ان إيران ان تسجل انتصارات في هذا المجال .

### العلاقات مع السوفيت باردة

في تحليل لشمار « لا غرب ولا شرق » جمهورية إسلامية « اراد منظرو معارضة الثورت الإسلامية ان يفتقروا الرأي العام بان الامر لا يبدو كونه حيلة سوفيتية لاستئصال النفوذ الأمريكي . غير ان هذا التحليل خاطئ ، وليس من المعسر على أي مراقب ان يلاحظ تدهور الأوضاع في العلاقات مع الاتحاد السوفيتي منذ بضعة أشهر ، ليمد سحق كل المجموعات اليسارية ، الماركسية أو « الماركسية - الإسلامية » ، جاء دور حزب « نوده » الشيوعي القريب من موسكو والذي أدلى زعماءه باعترافات مذهلة حول علاقاتهم بالاتحاد السوفيتي والخيارات الماركسية لصالحه .

وفي ما يتعلق بالمسائل الحيوية بالنسبة للبلاد ، مثل نظام الملكية الفردية أو حرية التجارة الخارجية ، جاء جواب القادة الصينيين قاطعاً : فالاسلام يحمي الملكية والراسالية والمؤسسة الخاصة . أما في السياسة الخارجية ، فترافق المعاداة المبدئية للشيوعية دلال على مزيد من عدم الترابط أو من التعارض أحياناً : ففي مارس ١٩٨٠ ، أوقعت إيران بيع الغاز للاتحاد السوفيتي بسبب رفضه الموافقة على المنعزات الدولية ، بينما لا يزال السوفيت اليوم يعملون بنشاط في مصنع آصفهان للصلب ، كما ان الأراضي السوفيتية لا تزال مهمة بالنسبة للعبور التجاري المتزايد منذ تدعيم خور مشير على يد العراق .

سياسياً ، ثمة برودة جلية في العلاقات مع موسكو : فاحتلال أفغانستان

يؤدي معظم المراقبين تشاكوا بشأن إمكانية تطبيع العلاقات الصينية - السوفيتية ويؤمنون حكمهم هذا على كون المفاوضات الجارية بين الطرفين لم تتوصل لمثلها ( « العقبات الثلاث » المعروفة التي تقف في وجه التطبيع المنشود . وهذه العقبات هي الواقع ثلاثة مطالب غالباً ما كمرتها الصين معتبرة ايضاً أهدافاً رئيسية لها . ١- العقبة الأولى تتعلق بالنزاع الحدودي : فقام صعوبة التفاهم على تسوية معينة ، تتحرق الصين ترك الأمور على حالها لراحتها وتطلب من الاتحاد السوفيتي ان يخفف الخطر الذي يهدد أمن الصين بخفض قواته العسكرية التي جمعها تدريجياً بالقرب من الحدود الفاصلة بين البلدين منذ أحداث ١٩٦٩ الخطيرة . وقد راجحت في المسرب منذ سنة معلومات متناقضة بفهادا ان الاتحاد السوفيتي قام بانسحابات طفيفة لتخفيف حדות المفاوضات مع الصين . لكن غالبية المصادر الموثوق بها تؤكد ان شيئاً من هذا لم يحصل قط .

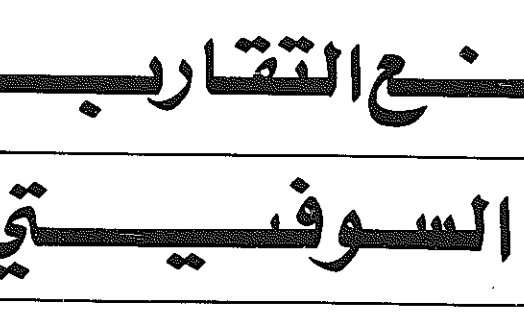
أما العقبتان الأخريان ، فهما الطلب بإنهاء الدعم السوفيتي لاحتلال كيبوديا من قبل فيتنام ، واخرى الانسحاب السوفيتي من أفغانستان . ومعروف ان أي تقدم لم يسجل في صدد هذين الموضوعين . لكن ، بالرغم من التضام الذي يملته القاريون ، فان ثمة إجماعاً على ان إعادة النظر في الأهداف قبل التمسك للسياسة الدولية الصينية ، التي بدأت منذ أكثر من سنتين وحسن هذا القبول استئناف الحوار مع الروس ، لا تزال مستمرة ووطيدة . ولئن كان هذا التوجه الجديد ، المحسوب بتصور مختلف للوضع العالمي والدور الذي يجب أن تلعبه فيه الصين ، لا يؤثر مباشرة أو فورا على العلاقات الثنائية بين البلدين ، فانه يبرز بصورة جوهريه المعضلة الدولية للنزاع الصيني - السوفيتي .

منذ ١٩٨١ والصين تحتفظ في علاقاتها مع الولايات المتحدة متجنبة مع ذلك الانسياق وراء نزاع مجاور معها . وقد تجلى ذلك خصوصاً في شأن مشكلة طباوين بسبب تراجع ادارة ريغن عما قدته أدلة كرهت لتيق في هذا الصدد . وهكذا ، لا تعد « الهمية » وحدها التي تقف في التي تهدد بيقية الدول والسلام العالمي ، بل تشتركها في ذلك « الإيرانية » الأمريكية ، حسب بكن . ويلاحظ في السنتين الإخريتين تزايد الانتقادات الصينية للسياسة الخارجية في الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا وأمريكا الوسطى . كما أدانت الصين ملاحا التدخل الأمريكي في فرينادا بشكل خال من أي التباس .

وتع في الصين اليوم على بعض المحللين الغربيين الذين يلاحظون نسلي الإدارة الأمريكية الحالية لتطعمها الى الوضع الدولي من زاوية تبسيطية معصورة في الجاهلية مع الاتحاد السوفيتي . ولا بد من الاعتراف بأن الصين خضت خطوات كبيرة في الاتجاه المعاكس ، فقد استأنفت أو وقتت علاقاتها مع عدة دول وحركات وطنية ورايديكال من العالم الثالث بمدد على مساندة الاتحاد السوفيتي نفسه . وهي تعمل ذلك مهما بلغ حجم هذه المساندة وبمستواها . فمن الاعتراف بالحركة الشعبية لتحرير انغولا الى اقامة علاقات دبلوماسية مع لواندا ، الى خلق روابط مميزة مع يوغوسلافيا ورومانيا وهنغاريا ، فالى تطبيع العلاقات مع بقية البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، والى استقبال وزير التجارة الخارجية الكوبي ، كلها جاذبات تؤكد النظرية الحاصلة في طريقة تعامل الصين مع الوضع الدولي .

أخيراً ، برزت أيضاً رهبة في إعادة دمج الحزب الشيوعي الصيني في الحركة الشيوعية الدولية . فبعد إعادة العلاقات مع الأحزاب الشيوعية الاسيائية واليابانية والبنانية ، شهدت الاتصالات مع الحزبين الشيوعيين الفرنسي والبلجيكي تطوراً ملحوظاً ( على تأسسة الماركسية - اللينينية » ويشكل بجاويز « الخلافات في وجهات النظر » حيال الاتحاد السوفيتي . لكن الصين ما زالت ترفض اعتبار الاتحاد السوفيتي دولة اشتراكية ، ومنذ ١٩٨١ ، أكد السيد دنغ ميلاو بينغ ان الاقتصاد السوفيتي ليس اشتراكياً ، وحسم النقاش في هذا الصدد ، رغم تواسله . غير ان ثمة انشغال بين الدليل في السياسة الصينية الخارجية ، لا سيما ازاء « العقبات الثلاث » ، كليل وكاف وهذه لكي تعيد الصين الصفة الاشتراكية الى الاتحاد السوفيتي .

الا ان اختلافات بين موسكو في هذا الانجاء بغية الحصول على منسل هذا الاعتراف تبدو قليلة . ذاك ان نفوذ موسكو من ان يتفقد لهاهسم استراتيجي بين الولايات المتحدة وأوروبا الذرية والصين واليابان بشكل



اعدايات بالجنسية في إيران

الذي كان ينطوي على تكاليف ومخاطر جسيمة . ذاك ان ابقاء هذا التوتر على مسواه المهدد كان يسجل دون مقاومة مطالب بعض مراكز القوى الناحلية بزيادة الانفاق الدفاعي . ان هذه الانتخابات ، مضافة الى الشعور بتقلص الخطر السوفيتي ، هي التي أوجت أو بورت ربما المنهج الجديد الحاصل في السياسة الخارجية .

ثانياً : فان استراتيجية التبعة الاقتصادية التي تنبئها بكين تستلزم الحفاظ على الاتحاف على الغرب . غير ان الصين تعاني منذ سنوات ( وبخاصة مع الولايات المتحدة ) صعوبات في ادخال منتجاتها الى الاسواق الغربية ووازنة جزران مدفوعاتها . في هذه الحال ، يمكن ان تلعب زيادة الواردات الآتية من الاتحاد السوفيتي دوراً مكملاً مفيداً حتى ولو كانت ذات مستوى تكنولوجيا أدنى من مستوى المنتجات الغربية . فالتجارة مع الاتحاد السوفيتي تنطوي بالنسبة الى الصين على ميزة مهمة هي إمكانية حصولها على أساس المخاضة التي تترتب بشكلها لجمعة القدرة التنافسية أو احتياطي النقد الاجنبي . وفي ١٩٨٢ ، زادت التجارة مع الاتحاد السوفيتي أكثر من الضعف بالمقارنة مع ١٩٨٢ .

ويؤكد القادة الصينيون ان طبيعة العلاقات الصينية - السوفيتية من شأنه ان يفتح للبلدين آمناً أوسع في هذا المجال . كذلك ، يمكن ان تفسر عودة الصين الى الانخراط في الحركة الشيوعية الدولية بأسباب ودوافع داخلية ، ولو جزئياً على الأقل . فالتحولات المعقدة والحفاظة التي شهدها سياسة الصين خلال السنوات الماضية ، وخاصة وبالأخص سياسة الانفتاح السريع على الغرب ، قد تولد آثاراً دامية على النظام السياسي وشريعته . فالجبهة الراهنة ضد « الثورت الوحي » - أي ضد الفكر البورجوازية الآتية من الغرب - وضد النزعة الفردانية والاثارويات المتساهلة للبراكسية تتكشف بوضوح عابلاً حلقاً في هذا الصدد . ومعظم ان السبق ديفع مساهم بفتح نفسه هو الذي رأي ضرورة شن هذه الحملة لكي يتفرد من خصوم سياسته الإصلاحية بمرات انتقادهم . ثم ان العودة الى صفوف الحركة الشيوعية الدولية تندرج في إطار النظيف أو التصحيح نفسه ، لأنها ترمي الى تثبيت هوية النظم السياسية والايدولوجية . كما ان ترويق الصلات مع أنظمة العالم الثالث الخارجية من نصليات التحرر الوطني ( حتى ولو كانت مرتبطة بالاتحاد السوفيتي ) ، وإعادة الاعيان والتجديد لصورة جاونسي ونوع وافكاره يساهم في تثبيت جذور النظم التاريخية ونفسية اتجاهها على خطر من مكايع شرعية .

بالإجمال ، يمكن القول ان حبة جديدة بدأت في تاريخ السياسة الدولية لجمهورية الصين الشعبية . فعلى مستوى العلاقات مع التجارين - ويمكن وصف هذا التاريخ على النحو المبسط التالي : من ١٩٦٩ الى ١٩٩١ ، تعالف مع الاتحاد السوفيتي ونزاع مع الولايات المتحدة ، من ١٩٧٢ الى ١٩٧٢ ، نزاع مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، ومن ١٩٧٢ الى ١٩٨١ ، شبه تحالف مع الولايات المتحدة ونزاع مع الاتحاد السوفيتي ،

الذي كان ينطوي على تكاليف ومخاطر جسيمة . ذاك ان ابقاء هذا التوتر على مسواه المهدد كان يسجل دون مقاومة مطالب بعض مراكز القوى الناحلية بزيادة الانفاق الدفاعي . ان هذه الانتخابات ، مضافة الى الشعور بتقلص الخطر السوفيتي ، هي التي أوجت أو بورت ربما المنهج الجديد الحاصل في السياسة الخارجية .

ثانياً : فان استراتيجية التبعة الاقتصادية التي تنبئها بكين تستلزم الحفاظ على الاتحاف على الغرب . غير ان الصين تعاني منذ سنوات ( وبخاصة مع الولايات المتحدة ) صعوبات في ادخال منتجاتها الى الاسواق الغربية ووازنة جزران مدفوعاتها . في هذه الحال ، يمكن ان تلعب زيادة الواردات الآتية من الاتحاد السوفيتي دوراً مكملاً مفيداً حتى ولو كانت ذات مستوى تكنولوجيا أدنى من مستوى المنتجات الغربية . فالتجارة مع الاتحاد السوفيتي تنطوي بالنسبة الى الصين على ميزة مهمة هي إمكانية حصولها على أساس المخاضة التي تترتب بشكلها لجمعة القدرة التنافسية أو احتياطي النقد الاجنبي . وفي ١٩٨٢ ، زادت التجارة مع الاتحاد السوفيتي أكثر من الضعف بالمقارنة مع ١٩٨٢ .

ويؤكد القادة الصينيون ان طبيعة العلاقات الصينية - السوفيتية من شأنه ان يفتح للبلدين آمناً أوسع في هذا المجال . كذلك ، يمكن ان تفسر عودة الصين الى الانخراط في الحركة الشيوعية الدولية بأسباب ودوافع داخلية ، ولو جزئياً على الأقل . فالتحولات المعقدة والحفاظة التي شهدها سياسة الصين خلال السنوات الماضية ، وخاصة وبالأخص سياسة الانفتاح السريع على الغرب ، قد تولد آثاراً دامية على النظام السياسي وشريعته . فالجبهة الراهنة ضد « الثورت الوحي » - أي ضد الفكر البورجوازية الآتية من الغرب - وضد النزعة الفردانية والاثارويات المتساهلة للبراكسية تتكشف بوضوح عابلاً حلقاً في هذا الصدد . ومعظم ان السبق ديفع مساهم بفتح نفسه هو الذي رأي ضرورة شن هذه الحملة لكي يتفرد من خصوم سياسته الإصلاحية بمرات انتقادهم . ثم ان العودة الى صفوف الحركة الشيوعية الدولية تندرج في إطار النظيف أو التصحيح نفسه ، لأنها ترمي الى تثبيت هوية النظم السياسية والايدولوجية . كما ان ترويق الصلات مع أنظمة العالم الثالث الخارجية من نصليات التحرر الوطني ( حتى ولو كانت مرتبطة بالاتحاد السوفيتي ) ، وإعادة الاعيان والتجديد لصورة جاونسي ونوع وافكاره يساهم في تثبيت جذور النظم التاريخية ونفسية اتجاهها على خطر من مكايع شرعية .

بالإجمال ، يمكن القول ان حبة جديدة بدأت في تاريخ السياسة الدولية لجمهورية الصين الشعبية . فعلى مستوى العلاقات مع التجارين - ويمكن وصف هذا التاريخ على النحو المبسط التالي : من ١٩٦٩ الى ١٩٩١ ، تعالف مع الاتحاد السوفيتي ونزاع مع الولايات المتحدة ، من ١٩٧٢ الى ١٩٧٢ ، نزاع مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، ومن ١٩٧٢ الى ١٩٨١ ، شبه تحالف مع الولايات المتحدة ونزاع مع الاتحاد السوفيتي ،

الذي كان ينطوي على تكاليف ومخاطر جسيمة . ذاك ان ابقاء هذا التوتر على مسواه المهدد كان يسجل دون مقاومة مطالب بعض مراكز القوى الناحلية بزيادة الانفاق الدفاعي . ان هذه الانتخابات ، مضافة الى الشعور بتقلص الخطر السوفيتي ، هي التي أوجت أو بورت ربما المنهج الجديد الحاصل في السياسة الخارجية .

ثانياً : فان استراتيجية التبعة الاقتصادية التي تنبئها بكين تستلزم الحفاظ على الاتحاف على الغرب . غير ان الصين تعاني منذ سنوات ( وبخاصة مع الولايات المتحدة ) صعوبات في ادخال منتجاتها الى الاسواق الغربية ووازنة جزران مدفوعاتها . في هذه الحال ، يمكن ان تلعب زيادة الواردات الآتية من الاتحاد السوفيتي دوراً مكملاً مفيداً حتى ولو كانت ذات مستوى تكنولوجيا أدنى من مستوى المنتجات الغربية . فالتجارة مع الاتحاد السوفيتي تنطوي بالنسبة الى الصين على ميزة مهمة هي إمكانية حصولها على أساس المخاضة التي تترتب بشكلها لجمعة القدرة التنافسية أو احتياطي النقد الاجنبي . وفي ١٩٨٢ ، زادت التجارة مع الاتحاد السوفيتي أكثر من الضعف بالمقارنة مع ١٩٨٢ .

ويؤكد القادة الصينيون ان طبيعة العلاقات الصينية - السوفيتية من شأنه ان يفتح للبلدين آمناً أوسع في هذا المجال . كذلك ، يمكن ان تفسر عودة الصين الى الانخراط في الحركة الشيوعية الدولية بأسباب ودوافع داخلية ، ولو جزئياً على الأقل . فالتحولات المعقدة والحفاظة التي شهدها سياسة الصين خلال السنوات الماضية ، وخاصة وبالأخص سياسة الانفتاح السريع على الغرب ، قد تولد آثاراً دامية على النظام السياسي وشريعته . فالجبهة الراهنة ضد « الثورت الوحي » - أي ضد الفكر البورجوازية الآتية من الغرب - وضد النزعة الفردانية والاثارويات المتساهلة للبراكسية تتكشف بوضوح عابلاً حلقاً في هذا الصدد . ومعظم ان السبق ديفع مساهم بفتح نفسه هو الذي رأي ضرورة شن هذه الحملة لكي يتفرد من خصوم سياسته الإصلاحية بمرات انتقادهم . ثم ان العودة الى صفوف الحركة الشيوعية الدولية تندرج في إطار النظيف أو التصحيح نفسه ، لأنها ترمي الى تثبيت هوية النظم السياسية والايدولوجية . كما ان ترويق الصلات مع أنظمة العالم الثالث الخارجية من نصليات التحرر الوطني ( حتى ولو كانت مرتبطة بالاتحاد السوفيتي ) ، وإعادة الاعيان والتجديد لصورة جاونسي ونوع وافكاره يساهم في تثبيت جذور النظم التاريخية ونفسية اتجاهها على خطر من مكايع شرعية .

بالإجمال ، يمكن القول ان حبة جديدة بدأت في تاريخ السياسة الدولية لجمهورية الصين الشعبية . فعلى مستوى العلاقات مع التجارين - ويمكن وصف هذا التاريخ على النحو المبسط التالي : من ١٩٦٩ الى ١٩٩١ ، تعالف مع الاتحاد السوفيتي ونزاع مع الولايات المتحدة ، من ١٩٧٢ الى ١٩٧٢ ، نزاع مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، ومن ١٩٧٢ الى ١٩٨١ ، شبه تحالف مع الولايات المتحدة ونزاع مع الاتحاد السوفيتي ،

الذي كان ينطوي على تكاليف ومخاطر جسيمة . ذاك ان ابقاء هذا التوتر على مسواه المهدد كان يسجل دون مقاومة مطالب بعض مراكز القوى الناحلية بزيادة الانفاق الدفاعي . ان هذه الانتخابات ، مضافة الى الشعور بتقلص الخطر السوفيتي ، هي التي أوجت أو بورت ربما المنهج الجديد الحاصل في السياسة الخارجية .

ثانياً : فان استراتيجية التبعة الاقتصادية التي تنبئها بكين تستلزم الحفاظ على الاتحاف على الغرب . غير ان الصين تعاني منذ سنوات ( وبخاصة مع الولايات المتحدة ) صعوبات في ادخال منتجاتها الى الاسواق الغربية ووازنة جزران مدفوعاتها . في هذه الحال ، يمكن ان تلعب زيادة الواردات الآتية من الاتحاد السوفيتي دوراً مكملاً مفيداً حتى ولو كانت ذات مستوى تكنولوجيا أدنى من مستوى المنتجات الغربية . فالتجارة مع الاتحاد السوفيتي تنطوي بالنسبة الى الصين على ميزة مهمة هي إمكانية حصولها على أساس المخاضة التي تترتب بشكلها لجمعة القدرة التنافسية أو احتياطي النقد الاجنبي . وفي ١٩٨٢ ، زادت التجارة مع الاتحاد السوفيتي أكثر من الضعف بالمقارنة مع ١٩٨٢ .

ويؤكد القادة الصينيون ان طبيعة العلاقات الصينية - السوفيتية من شأنه ان يفتح للبلدين آمناً أوسع في هذا المجال . كذلك ، يمكن ان تفسر عودة الصين الى الانخراط في الحركة الشيوعية الدولية بأسباب ودوافع داخلية ، ولو جزئياً على الأقل . فالتحولات المعقدة والحفاظة التي شهدها سياسة الصين خلال السنوات الماضية ، وخاصة وبالأخص سياسة الانفتاح السريع على الغرب ، قد تولد آثاراً دامية على النظام السياسي وشريعته . فالجبهة الراهنة ضد « الثورت الوحي » - أي ضد الفكر البورجوازية الآتية من الغرب - وضد النزعة الفردانية والاثارويات المتساهلة للبراكسية تتكشف بوضوح عابلاً حلقاً في هذا الصدد . ومعظم ان السبق ديفع مساهم بفتح نفسه هو الذي رأي ضرورة شن هذه الحملة لكي يتفرد من خصوم سياسته الإصلاحية بمرات انتقادهم . ثم ان العودة الى صفوف الحركة الشيوعية الدولية تندرج في إطار النظيف أو التصحيح نفسه ، لأنها ترمي الى تثبيت هوية النظم السياسية والايدولوجية . كما ان ترويق الصلات مع أنظمة العالم الثالث الخارجية من نصليات التحرر الوطني ( حتى ولو كانت مرتبطة بالاتحاد السوفيتي ) ، وإعادة الاعيان والتجديد لصورة جاونسي ونوع وافكاره يساهم في تثبيت جذور النظم التاريخية ونفسية اتجاهها على خطر من مكايع شرعية .

بالإجمال ، يمكن القول ان حبة جديدة بدأت في تاريخ السياسة الدولية لجمهورية الصين الشعبية . فعلى مستوى العلاقات مع التجارين - ويمكن وصف هذا التاريخ على النحو المبسط التالي : من ١٩٦٩ الى ١٩٩١ ، تعالف مع الاتحاد السوفيتي ونزاع مع الولايات المتحدة ، من ١٩٧٢ الى ١٩٧٢ ، نزاع مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، ومن ١٩٧٢ الى ١٩٨١ ، شبه تحالف مع الولايات المتحدة ونزاع مع الاتحاد السوفيتي ،

الذي كان ينطوي على تكاليف ومخاطر جسيمة . ذاك ان ابقاء هذا التوتر على مسواه المهدد كان يسجل دون مقاومة مطالب بعض مراكز القوى الناحلية بزيادة الانفاق الدفاعي . ان هذه الانتخابات ، مضافة الى الشعور بتقلص الخطر السوفيتي ، هي التي أوجت أو بورت ربما المنهج الجديد الحاصل في السياسة الخارجية .

ثانياً : فان استراتيجية التبعة الاقتصادية التي تنبئها بكين تستلزم الحفاظ على الاتحاف على الغرب . غير ان الصين تعاني منذ سنوات ( وبخاصة مع الولايات المتحدة ) صعوبات في ادخال منتجاتها الى الاسواق الغربية ووازنة جزران مدفوعاتها . في هذه الحال ، يمكن ان تلعب زيادة الواردات الآتية من الاتحاد السوفيتي دوراً مكملاً مفيداً حتى ولو كانت ذات مستوى تكنولوجيا أدنى من مستوى المنتجات الغربية . فالتجارة مع الاتحاد السوفيتي تنطوي بالنسبة الى الصين على ميزة مهمة هي إمكانية حصولها على أساس المخاضة التي تترتب بشكلها لجمعة القدرة التنافسية أو احتياطي النقد الاجنبي . وفي ١٩٨٢ ، زادت التجارة مع الاتحاد السوفيتي أكثر من الضعف بالمقارنة مع ١٩٨٢ .

ويؤكد القادة الصينيون ان طبيعة العلاقات الصينية - السوفيتية من شأنه ان يفتح للبلدين آمناً أوسع في هذا المجال . كذلك ، يمكن ان تفسر عودة الصين الى الانخراط في الحركة الشيوعية الدولية بأسباب ودوافع داخلية ، ولو جزئياً على الأقل . فالتحولات المعقدة والحفاظة التي شهدها سياسة الصين خلال السنوات الماضية ، وخاصة وبالأخص سياسة الانفتاح السريع على الغرب ، قد تولد آثاراً دامية على النظام السياسي وشريعته . فالجبهة الراهنة ضد « الثورت الوحي » - أي ضد الفكر البورجوازية الآتية من الغرب - وضد النزعة الفردانية والاثارويات المتساهلة للبراكسية تتكشف بوضوح عابلاً حلقاً في هذا الصدد . ومعظم ان السبق ديفع مساهم بفتح نفسه هو الذي رأي ضرورة شن هذه الحملة لكي يتفرد من خصوم سياسته الإصلاحية بمرات انتقادهم . ثم ان العودة الى صفوف الحركة الشيوعية الدولية تندرج في إطار النظيف أو التصحيح نفسه ، لأنها ترمي الى تثبيت هوية النظم السياسية والايدولوجية . كما ان ترويق الصلات مع أنظمة العالم الثالث الخارجية من نصليات التحرر الوطني ( حتى ولو كانت مرتبطة بالاتحاد السوفيتي ) ، وإعادة الاعيان والتجديد لصورة جاونسي ونوع وافكاره يساهم في تثبيت جذور النظم التاريخية ونفسية اتجاهها على خطر من مكايع شرعية .

بالإجمال ، يمكن القول ان حبة جديدة بدأت في تاريخ السياسة الدولية لجمهورية الصين الشعبية . فعلى مستوى العلاقات مع التجارين - ويمكن وصف هذا التاريخ على النحو المبسط التالي : من ١٩٦٩ الى ١٩٩١ ، تعالف مع الاتحاد السوفيتي ونزاع مع الولايات المتحدة ، من ١٩٧٢ الى ١٩٧٢ ، نزاع مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، ومن ١٩٧٢ الى ١٩٨١ ، شبه تحالف مع الولايات المتحدة ونزاع مع الاتحاد السوفيتي ،

الذي كان ينطوي على تكاليف ومخاطر جسيمة . ذاك ان ابقاء هذا التوتر على مسواه المهدد كان يسجل دون مقاومة مطالب بعض مراكز القوى الناحلية بزيادة الانفاق الدفاعي . ان هذه الانتخابات ، مضافة الى الشعور بتقلص الخطر السوفيتي ، هي التي أوجت أو بورت ربما المنهج الجديد الحاصل في السياسة الخارجية .

ثانياً : فان استراتيجية التبعة الاقتصادية التي تنبئها بكين تستلزم الحفاظ على الاتحاف على الغرب . غير ان الصين تعاني منذ سنوات ( وبخاصة مع الولايات المتحدة ) صعوبات في ادخال منتجاتها الى الاسواق الغربية ووازنة جزران مدفوعاتها . في هذه الحال ، يمكن ان تلعب زيادة الواردات الآتية من الاتحاد السوفيتي دوراً مكملاً مفيداً حتى ولو كانت ذات مستوى تكنولوجيا أدنى من مستوى المنتجات الغربية . فالتجارة مع الاتحاد السوفيتي تنطوي بالنسبة الى الصين على ميزة مهمة هي إمكانية حصولها على أساس المخاضة التي تترتب بشكلها لجمعة القدرة التنافسية أو احتياطي النقد الاجنبي . وفي ١٩٨٢ ، زادت التجارة مع الاتحاد السوفيتي أكثر من الضعف بالمقارنة مع ١٩٨٢ .

ويؤكد القادة الصينيون ان طبيعة العلاقات الصينية - السوفيتية من شأنه ان يفتح للبلدين آمناً أوسع في هذا المجال . كذلك ، يمكن ان تفسر عودة الصين الى الانخراط في الحركة الشيوعية الدولية بأسباب ودوافع داخلية ، ولو جزئياً على الأقل . فالتحولات المعقدة والحفاظة التي شهدها سياسة الصين خلال السنوات الماضية ، وخاصة وبالأخص سياسة الانفتاح السريع على الغرب ، قد تولد آثاراً دامية على النظام السياسي وشريعته . فالجبهة الراهنة ضد « الثورت الوحي » - أي ضد الفكر البورجوازية الآتية من الغرب - وضد النزعة الفردانية والاثارويات المتساهلة للبراكسية تتكشف بوضوح عابلاً حلقاً في هذا الصدد . ومعظم ان السبق ديفع مساهم بفتح نفسه هو الذي رأي ضرورة شن هذه الحملة لكي يتفرد من خصوم سياسته الإصلاحية بمرات انتقادهم . ثم ان العودة الى صفوف الحركة الشيوعية الدولية تندرج في إطار النظيف أو التصحيح نفسه ، لأنها ترمي الى تثبيت هوية النظم السياسية والايدولوجية . كما ان ترويق الصلات مع أنظمة العالم الثالث الخارجية من نصليات التحرر الوطني ( حتى ولو كانت مرتبطة بالاتحاد السوفيتي ) ، وإعادة الاعيان والتجديد لصورة جاونسي ونوع وافكاره يساهم في تثبيت جذور النظم التاريخية ونفسية اتجاهها على خطر من مكايع شرعية .

بالإجمال ، يمكن القول ان حبة جديدة بدأت في تاريخ السياسة الدولية لجمهورية الصين الشعبية . فعلى مستوى العلاقات مع التجارين - ويمكن وصف هذا التاريخ على النحو المبسط التالي : من ١٩٦٩ الى ١٩٩١ ، تعالف مع الاتحاد السوفيتي ونزاع مع الولايات المتحدة ، من ١٩٧٢



# ثمن الأمن

## رائد



● حرب أكتوبر «وقت إسرائيل في فتح المفاجئة»

بالإضافة إلى أن منح منظمة التحرير الفلسطينية لأي ترويض إلى الفلسطينيين ينطوي على إغفال كبيرة بالتسوية الدولية اليهودية ليست ببعيدة عنه من وجهة نظر الولايات المتحدة وأوروبا والصحة العامة ، ويسعد ذلك حينئذٍ وأنه سار يفتي في الطريق إلى المفاوضات السلمية في العالم العربي فإن ذلك يستدعي منكم مجرد موقف يصفه بـ "مستبعد" منظمة التحرير الفلسطينية وعلى

**المجلة العلمية  
رابطه تاريخية وجغرافية  
تشد اليهود للخدمة**



من أجل - الاشك



صف المندوبين الممثلين

منه في الأريالات الغربية ، فهو يتيسر بسهولة ، ويطلق النكات ، ويأرجح صوته ، ويبدو أكثر ارتياحاً ، ووالى الجانب ذلك ، قام موظفي هذه المؤسسة الانتخابية الذين أعيد تنظيمهم ، ومعلمون أخصائيا ونشطاء ، ويعملون سكراترة ، بالرغم من أنهم لم يقبضوا عليهم عن شهر مايو . أم موظفوا منظمة وموندل ، والذين كانوا أشبه فريق استكشافي ذي كفاءة عالية ، يتلقون رواتب جيدة ، فانهم أصبحوا لن يمكن .

كما جرى تخفيض مخصصاتهم في شهر الماضي بنسبة ٢٠ ٪ . وأول مرة في هذه السنة ، قام موندل بمساعدة بركوب احدى اللارات مركبة : ريبا بليك ايلانز ، نسي

والتر وونديل يقاتل كيب . فلقد اذعن  
عمره وقتاً ومختوماً ؟ ولماذا قرر غاري  
مات بهذا البشر والجور مع انه لا  
زال جواداً خفياً في السباق الى  
الفرانكو ، فيرسموك ، الذي سيتهب  
اسماعيل ، الذي سيقذف المؤتمر  
لعامة للحزب الديمقراطي  
يمود قلق وونديل الى حقيقة مواجهها  
الفرقة الثانية في الاسابيع الماضي ،  
وهي الآن الثانيةين الديمقراطيين ما  
الوا يرضون احتضانه بعضهم  
يشكل ثنائياً . فهو يواجه احتلالاً  
لاراراً ؟ ان لا يحصل على الانجليزية  
لثلاثة من القديسين اللذين مع  
الفرقة فترة الانشغالات اليهودية في  
. يونيو المقبل ، الامر الذي لو نيس  
فهو على الحزب النازية الشديدة  
له توفر على طاعة قبل انعقاد المؤتمر ،  
التي قد تؤدي الى احداث الميزد  
الانقسامات بين الديمقراطيون  
احساسات هارت بالتنازل والفرغون  
. فذات في اربع واليات  
من الولايات الست التي جرت فيها  
الانشغالات اليهودية مؤخرًا ، ويمنها  
الولاية الساحلية التي حصل عليها  
اليتي نيراسكا والوريفون .  
الولايات الاثنان غالبية سكانهما  
الغضبي من البيض ، أصبحت القلعة  
النيراسية لهارت ، حيث حقق فيها  
الكبير انصرافاته حتى الآن ، فزرم  
ونونديل هزيمة رئيسية ، اذ حصل  
على ٥٩ ٪ من الاصوات ، بينما  
حصل وونديل على ٣٧ ٪ فقط .  
هارت ان يظهر تفوه في  
الفرقة مرة اخرى هذا  
الاسابيع ، وذلك في الانشغالات  
اليهودية التي ستجري في ولاية  
انها

ومن المحتمل أن ينهي هارت ربيع  
العام وقد فاز في معظم  
الانتخابات التمهيدية، وحصل على  
أكثريّة الأصوات الشعبية . ومع  
ذلك فإن بوندل سيقطع صفحا عليه  
في أقاليم عدد الدنوبيين بقارن كثير  
في الحسب الانتخابي كان لوندل  
١٥٦٢ مندوبا بينما هازرت ٩٤١ مندوبا  
( فقط ) ، وذلك عائد للانتخابات  
لبوندل في الولايات الصناعية الكبرى،  
ولعدم مؤسسة الحزب الديمقراطي  
شبهه الاتحاد . ولو فرضنا أن هارت  
اتخذ جح الولايت الخمس المتبقية  
في مستحق الانتخابات الشعبية  
فإنها لم تزد بونو اقل ، وبضئها  
ولاية كاليفورنيا ( ولها ٣.٦ مليون )  
ولاية نيويورك ( ولها ١.٧ مليون )  
أما إجمالي عدد الدنوبيين المترشحين  
لصالحه سميج ١٤٠ مندوب ،  
وكذلك يقل كثيرا عن العدد المطلوب  
لتسيمة مرشحا للحزب قبل المؤتمر  
العام ، نظرا لأن المرشح يحتاج إلى  
١٦٧ مندوبا حتى يجوز بهد التسمية.  
وسيمكن لوندل ٦٠٠ مندوب تقريبا،  
أو ١٠٠ مندوب انتخبوا على  
أساس أنهم ملتزمون بتأييد معلنين  
٣٠٠ مندوب قالوا أنهم سيؤيدونه  
وسيمكن السؤال بعد ذلك : هل  
ستطيع بوندل اقناع الدنوبيين  
في المترشحين بمنحه العد الذي يتقصده  
لتسيمة الحزب له مشعا للراس ؟

يقول مونديل : « اعتقد اننا  
سنؤمن الابد الاثام من المذوبين  
يجلوت وقت انقراض الزمن العام »  
مراجعا بقتك عن غيبات سابقة  
للمساعدين ذكرت انه سيضمن الحصول  
على الاغلبية الزمنية بمساعدة  
الانتخابات التمهيدية مباشرة . ورد  
هارت على مونديل ومساعديه قائلا :  
« لن يسمى الحزب الديمقراطي  
برسحا للرئاسة بخسر ولايتي  
مونتانا وداكوتا » .

كاتبونيا ويوجيچري) و  
الفرغان من عدد مندوبي ولايه  
نيورسكا قال: فخبوا ، فان همارت  
ابض تلك خبوا ايام من الاسوي  
فيها سبق اجراء الانتخاباتالنديه  
فهي . وسجل « بوب كيري » حكم  
الولاية الفاشي الذي يحظى بشعبية  
عظيمة في تلك الولاية ، اعلائات  
تدعو لنفيه هارت ، كما رافقه وظهر  
معه خلال جولته الانتخابية في الولاية.  
او بونديل غانه مر الولاية اسرورا  
سرعا ، حيث لم يكت فيها سوى  
ساعات .  
وقسر مونديل في مراكز الانتخاب  
اللائحة والسمن لصالح هارت .  
في خطاب له عشية الانتخابات ،  
تلكم هارت على غياب مونديل عن  
الولاية قائلا : « لقد تغيب هارت  
والتي اوريغون » ، ولتكني لم اعفر  
مونديل على اثر ، غيل راه  
يتمك ؟

ولما كان مونديل يعتبر والياً  
أوربويون قضية خلاصة ، فإنه ليس  
يتوقع منها على الإطلاق ، وفكر انه  
لم يربصد للدعاية الانتخابية فيه  
سوى مبلغ زهيد لا يتجاوز ثلاثة الاف  
دولار ، « لا تكني لانتخاب ضو في  
المجلس التشريعي في «الولاية» .  
بينما أنفق فيه هارت ٧٠ ألف دولار  
والناس في ريف ولاية أوربوي-  
وخصه على حد سواء ، ويعطون  
نحو الاعتماد على النفس ، ويفضلون  
الاستقامة القوية التي ينادي بها  
سنايور كروانودو - هارت ، وذلك  
عز فوز هارت الكاسح في الولاية  
إضافة إلى الدعم الذي يقىه -  
شركة : بورتلاند .  
وكانت ولاية هارت في حوزي  
ديشنوس في ولاية أوربويون ، صوري  
مقاطعة لا يدعو له . أبعد أن تظن  
بعض الأجزاء سرية المياد -  
مجرى النهج : قال : انني احب  
الخطر ، فأطرحه كات راملة ،  
انها قضية جدا ، فعكدا في الحجاب  
ومن ذلك لثلاثة أيام كان يمشي  
صوبة جردك ، ويسمى : ويهورل  
رثمات كروانودو . وكان الصوريون  
يلتفتون له المصور .  
هارت أكثر ما يبدو على سجن

القضية	وولفر بونديل	غاري هارت	جيسي جاكسون
ما موقفك من الإجهاض ؟	يعارض وضع قوانين أو تعديلات دستورية تحد من حرية الاختيار عند المرأة . رغم أنه على المستوى الشخصي ضد الإجهاض .	يؤيد حق المرأة في أن تختار الإجهاض إذا أرادت ، كما يبحث على تخصيص أموال لمساعدة النساء الفقيرات على دفع تكاليف مثل هذه العملية .	يؤيد حق المرأة في الاختيار ، ويعارض وضع قيود تحول دون منح أموال للنساء الفقيرات من أجل الإجهاض .
هل تجب دفع أجور للنساء مساوية لأجور الرجال ؟	ينادي بدفع أجور متساوية مع أجور الرجال للنساء اللواتي يمتن بعمل الرجال نفسه ، كما ينادي بإعادة النظر في تصنيفات العمل الفدرالية .	يجت على إعادة تصنيف الوظائف الفدرالية بحيث ينسئ للرجال والنساء الذين يقومون بالعمل نفسه أن يتقاضوا أجورا متساوية .	يؤيد النظام الذي يقوم على تحديد الوظائف وبمستويات رواتبها ، كما هو مقترح من جانب اللجنة الوطنية لتقدير الأجور .
يقول : « ينبغي أن يصدر تشريع ينظم أداء الصلوات في المدارس ؟ »	يقول : « ينبغي أن وأظف ، فأنني تعلت ان الدين شأن شخصي ، فالتنظيم ولا دخل للدولة فيه » . وهو يعارض قيام الحكومة بالانصراف على أداء الصلوات الصامتة .	يعارض أي تنظيم للصلوات في المدارس الحكومية ، بها في ذلك « لحظة الصمت » ، وذلك من زاوية أن الأطفال لهم حق أداء الصلاة في أي مكان وأي وقت .	يقول : « أؤيد الصلاة الطوعية ، وأعارض قيام الحكومة بمن تشريع للانصراف على الصلوات في المدارس » .
كيف تستعمل على تحسين الرعاية الصحية ؟	سيتمنى تحديد أسعار الدواء لضمان تنفيذ برنامج الرعاية الصحية ، وسيتمنى أن تضع الدولة حدودا لتكاليف الخدمات العلاجية التي يقدمها الأطباء والمستشفيات .	سيمعمل على تعزيز العناية الصحية والوقائية ، وبيد لمعارضة نظام التأمين الصحي الوطني .	يعتبر نوعية الرعاية حقا أساسيا ويفضل أن يكون هناك برنامج ( أهلي حكومي ) للمحافظة على الصحة ، والوقاية من المرض .
ما موقفك من الرقابة على حمل الأسلحة ؟	يعتبر تصنيع المسدسات الصغيرة وبيعها وحيازتها أمورا غير مشروعة .	يعارض وضع قوانين فدرالية للرقابة على حمل الأسلحة ولكنه يفضل التباطؤ في عمليات البيع ويمنح يجري التحري عن المشتريين الاحتفاظ بسجلات عنهم للرجوع إليها حالة وقوع جرائم .	يجب أن تكون هناك فترة انتظار قبل منح التراخيص بحمل المسدسات ، كما يجب فرض حظر على صنع وبيع وحيازة المسدسات الصغيرة .
ما الذي ستعمله لتحسين الحقوق المدنية ؟	يؤيد برنامج العمل الإيجابي ويعارض استعمال نظام الحصص . ويدافع عن فكرة توحيد المدارس .	يؤيد العمل الإيجابي ، بما في ذلك نظام الحصص ، إذا كان هناك دليل واضح على وجود تمييز عنصري واسع النطاق .	يجت على تطبيق أكثر صرامة لقانون حق التصويت ، كما يدعم نظام الحصص حيث يكون ضروريا لإنهاء التمييز العنصري .

## الساحة الحاصمة

للمواجهه كثرين هارت ومونديل

أكثر استقرارا ، وأقل ميلا للانزاع ،  
أساليب في الحكم والسياسة .  
ووصف مونديل أنه صاحب  
فكرة مهاجمة هارت هذا الأسبوع  
باعتباره متساهلا إزاء قضيتين  
رئيسيتين في توجيري . والفكرة تقوم  
على تصور هارت بأنه ليس قاطعا  
برأي فيما يتعلق بالادانة بتهمة  
السلطة النووية ، كما أنه لم يكن  
مؤيدا للتصريح الذي يقضي بأنفاق  
مخلف على تنظيف مواقع القنساء  
الخلاصة .

وتأمل حملة مونديل أن تعلن عن سلسلة من المكاسب الصغيرة قبل ٦ يونيو ، على أمل أن يضمن لها كسب بعض المندوبين غير المختارين . الهدف من ذلك هو خلق الانطباع مرة أخرى بأن مونديل سيتم تسعيمه مرشحا للرئاسة فور انتهاء انتخابات ٦ يونيو . هذه انتكاس أن يكون قد شن قبل ذلك الانتخابات حوالي ١٧٥ مندوبا من الألف وتسعمائة وتسعين مندوبا اللاتزمين للشيعة .

وهذه الحقيقة دلي على هارت مهمة سهلة. اذ يقول أحد صفاويه : « الهدف الآن هو ابقاء عدد المندوبين المأبدنين لوندل اقل من ١٧٥ مندوباً، وحرمانه من الفوز في جميع الولايات المتبقية باستثناء ولاية فرجينيا الغربية » .

ويصر : جيمس مالوني ، رئيس  
الحزب الديمقراطي في ولاية نيو جيرسي ،  
ورئيس حملة هارت فيها كذلك ، على  
القول بأن هارت لديه فرصة جيدة  
لحرمان مونديل من الفوز في هذه  
الولاية .

وقال مالوني : ان هناك شيئا واحدا ينفع هارت في هذا الإطار ، وهو الضميمة الكبيرة التي يحظى بها القس : جيسي جاكسون في مراكز الانتداب في لندن ، الامر الذي سيضعف فرصة مونديل في الحصول على العدد الاجمالي من المتدربين الذي يحتاجه للوزر .

● بقلم : هويل واينسز  
عن نيويورك تايمز

كان هذا الفوز قبل مدة مضمونا في جيبه. غطى المستوى الشعبي -هناك محاولة إحياء لصوته بإعتباره « فريتر الحارث » وفي ولاية فوجيزير فال الحارثيين بالانتصار التي استطاعها يوم الاثنين والثلاثاء من الأسبوع الماضي، من أن يوضح في الواقع أنه أراد بها إزالة طوبى الكثرة والخبثية ، الذي خيس بدوره وعلى رجال حياته بعد الفضل الذي مني به من الانتصارات الشعبية اللاحقة « أهيه » أ. هـ م. هـ

وفيسيا يتعلق بمادة الحملة ، فان  
ونؤيدل وكمبار مساعديه قروا اناكيد  
نفى فكرة ان نرشحه للرئاسة هو  
الفضل للشعب الامريكى  
الحزب الديمقراطى على اكثر من  
معيد .

وهم يعتقدون ان هذه الفكرة  
مستنجد ضد هارت في الجولة الاخيرة  
الانتخابات القمعية ، كما انها  
ممكن نموذجاً للهجوم على ريفين  
حين يصعب مؤيدل منافسه على  
التراسة .

والنسبة لرتلين : هارت ، وريفن  
ان فكرة مؤيدل تصورها على انها  
بجسدان مضطربة ، بالمقارنة مع  
مؤيدل المختلف عن كليهما ، لكونه

نيوجيري ، فاننا نصب كل جهودنا في هذه الولاية ، ولكن اذا لم نلنا اذنا متوقون بخمس عشرة نقطة ، فاننا سنبيع عندها استرايانية الفوز للولايتين الرئيسيتين ، ونفلس جهودنا في نيوجيري ، ونصب كل امكاناتنا في كاليفورنيا » .

والاضافة الى دورها البارز في معركة الفوز بالندوبين ، وان زخم الهبة الانتخابية ، فان الحصة الانتخابية في نيوجيري اقلت الضوء على خطة موندل الشاملة التي يمتدحها الآن بن اهل الازمة ، بمد

وتدل الاستفتاءات التي أجرتها  
جبهة مؤيدون على أنه يتراجع على  
مناخه الفرنسي بما يتراوح بين ١٠  
و ١٢٪ في ولاية تونجوزي. بينما تدل  
استفتاءات جبهة هارت أن الفراق  
بينها في هذه الولاية لا يكاد يذكر  
وتنام الاستفتاءات التي ستجري قبل  
نهاية الانتخابات التهديدية لها قادمة،  
ستحدد لمؤيدي الجهود التي ينبغي  
أن يفعلها في ولاية الكافورينا.  
ويعول أحد مستشاري مؤيدون :  
« إذا تبين لنا أننا متاخرين عن  
المسك. لنفعل ثلاث فئات من



● غداري هارت

الجملة المكثفة التي يقوم بها  
 الأسبوع كل من أولستر ونوبيل ،  
 وفاري هارت في ولاية نيو جيرسي ،  
 تؤكد الامية على العادية في مملكتها  
 المرحمان على الانتخابات التمهيدية  
 فيها ، مع انها في جميع الانتخابات  
 التمهيدية الديمقراطية السليقة لم  
 تفل سوى مساحات هامشية في مارك  
 تسمية الحزب المرشحي للرئاسة .  
 واستنادا الى مسؤولين في حوتني  
 المرشحين ، فان نيو جيرسي مهمة  
 لكيها لاسباب مختلفة . واخلاف  
 الاسباب يعود لفطخت المنافسة التي  
 ينشأها منظرو حوتني المرشحين ،  
 ازاء الجولة الاخرى من الانتخابات  
 التمهيدية التي ستجري في نيو يورك  
 المقبل في اوقات نيو جيرسي ، كاليفورنيا ،  
 وفرنسا الغربية ، ونيو مكسيكو ،  
 وداكن الحوية .

فخسبينة لسان انتاجية البقاء التي  
ينبأها موندل «ان نوجيوزي تحل  
أهمية مركزية. ويقيم مستشاروه  
حاليا بتراسه المسح جدد حيث  
في ولاية بتراسه أيضا اذا استمرت  
الاستقطابات في اعطاء نتائج  
شبهها «فيما ان خطتهم موبينا لا  
يمكن تجاوزه وهو عدم تحويل اية  
مؤدى الى الكالونيون و او اية ولاية  
أخرى. اذا كان من شأن اية  
التحويل ان يعرض الحملة الانتخابية  
في ولاية نوجيوزي للخطر.  
وبالنسبة لهارت فان أهمية ولاية

نيوجيرزي ناتي من افها قد تكون  
الولاية التي يحدث فيها الحصول  
الحاسم . غير ان سيناتور كولورادو  
( اي هارت ) يجب ان يؤمن اولا  
الانتصار في ولاية كاليفورنيا ، وهو  
الانتصار المتوقع له ، اذا كان يريد

والأصغر الموعود له أن يولد غائبة  
لنجاحه في نيوجيرزي أن يولد غائبة  
جديدة لرحلته الانتخابية .  
ويمكن القول أن هارت في مازي ،  
غهو يستطيع القول أن مجرد فوز  
وونديل في ولاية نيوجيرزي أن يضمن  
له الفوز بترشيح الحزب في الانتخابات  
وقوله هذا ما يسند منطقاً .  
أن هارت أن يستطيع تحمل خسائر  
ولاية يعمل عليها في أحداث تصول  
كم لصالحه .

كاتبورنيا ويوجيبري)  
والفرغم من أن عدد مندوبي ولاية  
نيبراسكا كان ضويوا ، فإن هــارات  
أبض تلك ضويوا أيام من الأسويو  
فيها سبق إجراء الانتخابات النـويوية  
فيها . وسجل « بوب كيري » حاكم  
الولاية الضباب الذي يحظى بشعبية  
عظيمة ، أعلـانـات فـيها ظهر  
تدعو لانتخاب هـارات ، كما رافقه وظهر  
معه خلال جولته الانتخابية في الولاية.  
ما يـوفـنـدل غـانـم مـر الولاية أسـوروا  
سرما ، حيث لم يـكـت فيها سوى ٧  
ساعات .  
وقسر مـونـديـل في مراكز الانتخاب  
اللائحة والنسـمـن لصالح هـارات .  
في خطاب له عشية الانتخابات ،  
تـكـم هـارات عـن قـيـام مـونـديـل عـن  
الولاية قـالـا : « لقد فـتـنـت هــا  
و في ولاية أوريغون ، وتـكـنـي لم اعـفر  
مـونـديـل عـلى أنـر ، عـيـل راء  
يـكـم ؟


ولما كان مونديل يعتبر ولايه اوريغون قضية خاسرة ، فانه لم يتوقف فيها على الاطلاق ، وتكر انه لم يرصد للدعاية الانتخابية فيها سوى مبلغ زهيد لا يتجاوز ثلاثة الاف دولار ، « لا تكفي لانتخاب عضو في المجلس التشريعي ، في الولاية » .  
بينما اتفق على هارت ٧.٥ في دولار ، والقاسي في ريف ولاية اوريغون - وجنبرها على حد سواء ، - يصفون نحو الاعتماد على النفس ، و يصفون الانتخاب التقدمية التي ينادي به-

سيفاتور كولورادو - هارت ، وذلك  
عزز فوز هارت الكاسح في الولاية  
إضافة الى الدعم الذي لقيه من  
شركة : بورتلاند .  
وكانت جولة هارت في حوضي نهر  
ديستنس في ولاية أريغون ، صورا

في مدينتي في ولاية أوريغون ،  
مطابقة لما يدعو له . أريد أن أقول  
بعض الأجزاء سرية الأشياء مسـ  
مجرى النهر ، قال : أنني أصـ  
الخطر ، فالرحلة كانت رائعة ، وأمر  
أنها قصة جنة ، وهكذا هي الحياة  
وبعد ذلك بالذات أيام كان يخطـ  
صهوة جواد ، ينسم ، ويهرول عبر  
مرتفعات كولورادو ، وكان المصورون  
يلتقطون له الصور .  
وهات أكثر ما يندم على سجنـ

● بقلم : هويل واينسز  
عن نيويورك تايمز

بأن فكرة موندل تصورها على أنها  
جسمان مخاطرة ، بالمقارنة مع  
موندل المختلف عن كليهما ، فكونه

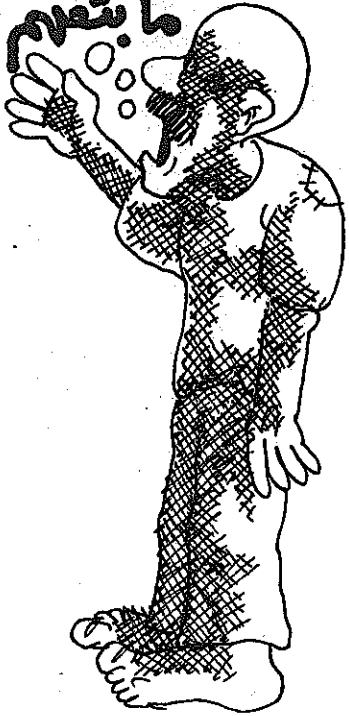


ان هارت لن يستطيع تحمل خسران ولاية يعول عليها في أحداث نهول كمر لصالحه .

مرفعات كولورادو ، وكان المصورون يلتقطون له الصور .  
وهات أكثر ما يبدو على شخصيت



بس يا رغبنا بي  
.. وقفوا قلوب .. بونا نسمع  
موقع رمضان .. شوقك  
ما بفهم عزبي  
!!



مفيس غير ابنك  
يعني اللي استشهد  
.. هذا حال وقدر كل  
الفقرا .. اتوكلي بالله  
يا فاطمة وقومي  
اتسري !!



اتسرت !!



الصبر طيب



نشكر الله  
قرب بخلص  
رمضان !!  
.. بس عيدنا  
بعيد !!



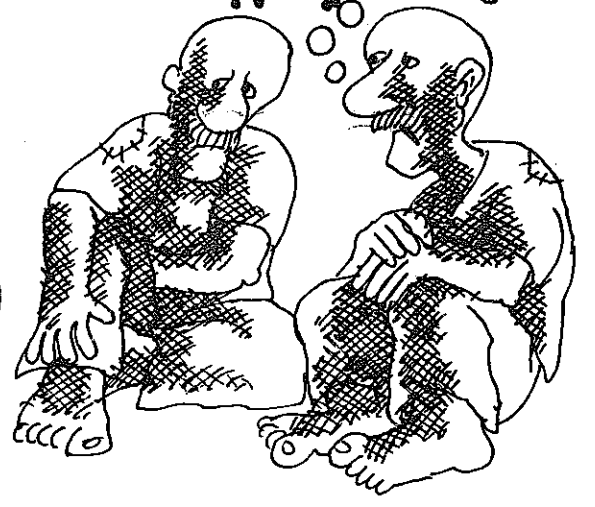
نذر علي  
.. اذا ابوك اللي بفتح  
واخوك اللي بالصاعقه  
وخالك اللي بالتعبيه  
اتلقوا يصوم  
المرطه !!



عندي أربع بيوت .. بالكوف والفاخرة  
وبلندن وباريس .. مصاريف جمل  
ما بيحس .. ومع ذلك  
مشغش  
فقير بيشر معي  
وبهموي ..  
شو حال العالم  
!!



الصوم للفقراء  
والعيد للأغنياء !!



اللهم  
اني نويت  
ليس ما بتحب  
أبو جهير  
.. وأنا بدي أفهم  
أطبش  
خشومه !!



اللهم  
اني صائم  
ومغرور  
وتافه وجبان  
ورعدير ..



اللهم  
اني صائم  
انت واحد وقح  
وما تستحي ..

